

ذخائر التراث العربي

السفر التاسع من كتاب

الاصحاح

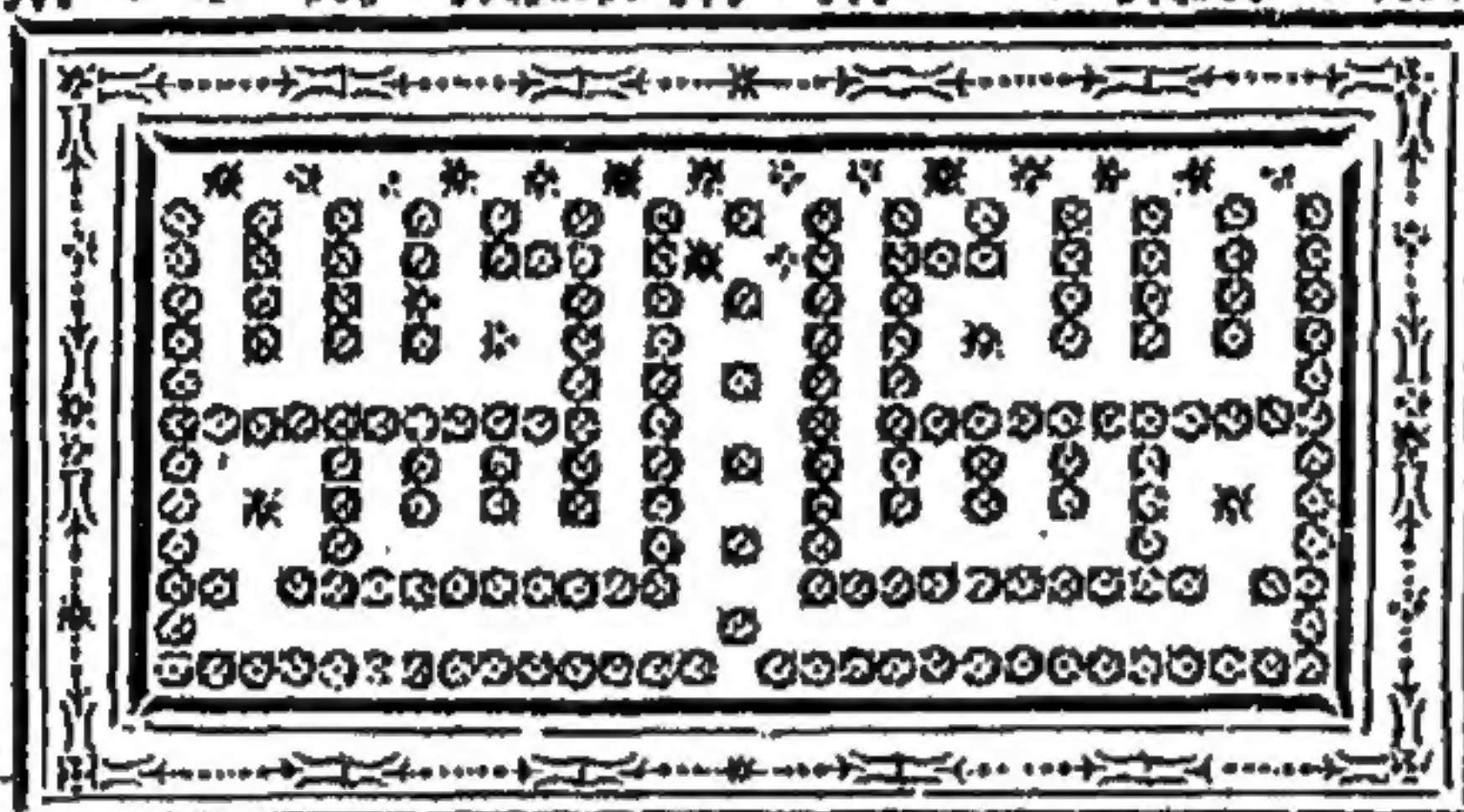
تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفي سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة

قوله وجه السماء
والسماو قال في
الاسان وحكي
الاخيرة الكسائي
غيره له وأنشد
البيت لذي الرمة
ثم قال هكذا أنشده
بتصحيح الواو اه
مصححه

(٢) قلت ليس أقسم
مرفوعا مضافا
الى سيار كما ظن
والسواب أنه
مخفوض معطوف
على مخفوض في أوائل
أجبية العرب قصيدة
ذو الرمة المشهورة
وسيار وصف لا أقسم
وبين المعطوف
والمعطوف عليه
نحو خمسة وأربعين
بيتا والمعطوف عليه
هو قوله
وأرض فلاة تسجل
الريح ممتنها
كساه اسود الليل
أردية خضرا
الح وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

كتاب الأنواء

باب ذكر السماء والفلك

* أبو خنيفة * السماء تذكر وتؤنث والتأنيث أكثر وقد تلمس في الهاء فتد
وتنصر وهذا الاسم يقع لما علاك فأطلق ولذلك قيل سماء البيت وسماوته وجهه
السماء والسماء وأنشد

(٢) وأقسم سيار مع الحى لم يدغ * تراوح حافات السما وله صدرا

بمعنى بالاقصم السلال الذي تحل به الأعراب مواضع الفتوف في أبنيتهم وجهه
أقصم لانكسار فيه من طول اغتماله * قال سيبويه * سماء وسماوات لا يعنى
بذلك المطر استغنوا بالبناء عن التفسير كما حكى ذلك في العبريين قالوا عيرات

وقد تقدم تعالى له * قال علي * قوله استغنوا بالباء في موات عن التكسير
انما عني به التكسير الذي لأدنى العدد والافتقار حتى هو وغيره سميًا واستثنائه
التي للمطر انا حمله عليه أنه ذكر جمع المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف وهو الذي
يجمع بالالف والياء وأما اسماء المطر فذكر ولو عني به المطر لجمع له من باب سراق
وسراقات فتقوّمه * الفارسي * فأما ما أنشده من قوله

* سماء الإله فوق سبع سمائيا *

فانه جاء خارجا عن الاصل الذي عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه أحدها انه جمع سماء
على فعائل حيث كان واحدا مؤنثا فكان الشاء شيه بشمال وشمائل وجموز وجمائز
ونحو هذه الابنية المؤنثة التي كسرت على فعائل والجمع المستعمل فيه فُعُول
دون فعائل كما قالوا غسق وعنق قال

* كَمْ - وَرْكَانٍ مِنْ أَعْقَابِ السَّيِّ *

فجمع على فُعُول اذ كان مثل غسق في التانيث وقد قالوا في جمعها عنق الا أنه خفف
لقافية كما خفف في قوله

* حَبْدَةٌ خَالِيَةٌ وَاقْبِطْ وَعَلِي *

وكما خفف من سُر وضر فان قلت ما تنكير ان يكون السمي فعلا كذا قال وقد دل
ولا يكون فعولا فانا نمنع من ذلك الا ترى أن هذا الضرب من المعتل لم يجمع على
فعل لما كان يلزم من القلب ولأننا قد وجدنا نظيره من المؤنث يجمع على فُعُول ولم تر هذا
النحو يجمع على فُعُول * وقد حكى سيبويه في موضع * نئي على فُعُول فأما فعل
فلم يجزئ في موضع وليس عندي بالقوي في القياس الا ترى أن الحركة منوبة الا أنه
يشهد له عندي ما حكاه من قول بعضهم رضوا الا ترى أنه أجري مجرى ما لا يكون
لازم له وحكي بعض مشايخنا في جمع السماء الذي هو مطرا سميّة وقال هو مذكور وذلك
يجمع على أفعلة * قال الفارسي * انا أقول تكبرهم لهذا يدل عندي على
أنهم سموا المطر سماء لارتفاعه لأنهم سمّوه سماء لنزوله من السماء كنحو تسميتهم
المراة ظعينة والمرادة راوية الا ترى أنه لو سمى على هذا الحدة سماء لبقى على تانيته
ولم يذكّر فتد كبره يدل على أنه اسم آخر فليس منقولا من التي هي خلاف الأرض

وكذلك القول عندى في تسميتهم لسقف البيت سماء هو من أجل ارتفاعه وليس
المؤنث بذلك على هذا ما أثبتناه أبو بكر

إذا كوكب انخرقاً لأح بصره * سهل أذاعت غزاه في القرائب
وقالت سماء البيت فوقك منهج * وأما نيسرا جبالاً لكاتب

فقال منهج فعلى الأغلب إلا كثر نحملة لأعلى القسب ولا على التذكير للمحمل على المعنى
موقوفه

* ثلاث شجور من كعبان ومهصر *

وان كان ذلك غير ممتنع في الشعر فأما قول الشاعر

* تلقه الرياح والسمسى *

فهذا عندى على أنه سمي المطر سماءاً لنزوله من السماء كما يسمى الغناء عذرةً ولغو ذلك
يدل على هذا أنه جع على فعول كعناق وعنوق ولم يأت به على أفعلة فهذا كسميتهم
فضاء الحاجة عذرة وأصل هذا الباب في اللغة الارتفاع ومنه الاسم واللام محذوفة
أثبتنا أبو بكر

سماءيون الحارثي سميذع * إذا لم يزل في أول الغزوة قبا

هذا جدها المستعمل وجاء به هذا الشاعر في سماءياً على غير المستعمل والآخر أنه
قال سماءياً وكان القياس الذي عليه الاستعمال سماءياً جاء به الشاعر رثاءً اضطراً على
القياس المتروك فقال سماءياً وسأثبت ما تنق من على هذين الأصلين * اعلم أن
سماءاً فعالاً الهـ مرة فيها لام منقلبة عن واو فإذا جعلته مكسراً على فعائل وجب في
القياس المتروك استعماله أن تقول سماءياً كما أنك لو جعلته مثلاً في الصحيح فهو سماء
لقلت سماءياً فأبدأت من الآف الزائدة في فعال هـ مرة لأنها وقعت بعد ألف الجمع
والف الجمع ساكنة وألف فعال أيضاً كسنة وإذا اجتمع ساكنان فلا يخلصون
أن يحذف أحدهما أو يحرك فحذف الساكن الأول هنا لا يجوز لأنه دليل
الجمع ولو حذفت الثانية لانتفاء الساكنين لم يجز أيضاً لأن الجمع كان يلتبس بالواحد
وإذا لم يجز حذف واحد من الساكنين وجب أن يحرك أحدهما ولا يخلصون أن
يكون الأول أو الثاني فالأول لا يجوز تحريكه لأنه لو ترك لبطلت دلالة على الجمع

فحركة الساكن الثاني وانقلب همزة لانه كان ألفا والألف اذا حركت انقلبت همزة
 وأما واو يجوز وياء صحيحة فسمان بهذه الألف لانهما يقلبان في الجمع همزة
 فالألف في سماء يجب أن تقلب همزة في الجمع كما قبلت التي في سحاب في الجمع فانما قبلت
 همزة صارت سماء على وزن سحاب فوقعت في الطرف ياء مكسورة ما قبلها فيلزم
 أن تقلب ألفا اذ قبلت فيماليس قبله حرف اعتلال في هذا الجمع وذلك قولهم مـدارى
 وحروف الاعتلال في مطلق وسماني أكثر منها في مدارى فلما قبلت في مدارى
 وجب أن يلزم هذا الضرب القلب فيقال مطاء وسماء فتقع الهمزة بين ألفين وهي
 قريبة من الألف فتجتمع حروف متشابهة يستقل اجتماعهن كما استقل اجتماع
 المثنيين والمتقاربي الخارج فأدغما وأبدلت من الهمزة ياء فصارت سماء ومطايا وهذه
 الأبدال انما تكون في الهمزة اذا كانت معترضة في الجمع مثل جمع سماء ومطية
 موكية الا ترى أنه لا همز في واحد من هذه الاسماء ولو كانت الهمزة في الواحد ثابتة
 لم تبدل الا ترى أنك اذا جمعت جائية لم تقل الأجواء ولا تقل جوابا لان الهمزة ثابتة
 في الواحد وهذا البيت يدل على صحة قول النحويين ان الأصل في مطايا وياه أن يكون
 مطاء بالهمز وأن الأبدال في التقدير يكون من الهمزة الا ترى أن الشاعر أخرج ذلك
 في الضرورة ورد الكلام اليه حيث اضطر لما كان الأصل كما ترد الأشياء الى أصولها
 نحو إظهار التضعيف وصرف ما لا ينصرف ونحو ريك حرف العلة الذي لزمه السكون
 فلولا أن الأصل في هذا الباب أيضا الهمزة ثم يقع الأبدال عنها لم يرد اليه في الضرورة
 ولم تبدل من هذه الهمزة الوار لانها اختصت بالبدل مما ظهرت فيه الواو التي هي
 لام مما جاء مبنيا على التانيث نحو إداة وأداة فهذه الواو في أداة وما أشبهه عوض
 من الهمزة الواقعة بعد ألف الجمع كأن الياء تبدل من الهمزة الواقعة بعدها في
 نحو مطايا فكان حكمهما اذا جمع مكسرا على فعال أن يكون كما ذكرنا من نحو مطايا
 وركايا لكن هذا الفاعل جعله بمنزلة ما لا منه جمعة وثبت قبله في الجمع الهمزة
 فقال سماء كما يقال جوار فهذا وجه آخر من الإخراج عن الأصل المستعمل والرد
 الى القياس المستعمل ثم ترك الياء بالفتح في موضع الجسر كما يحرك من جوار
 وموال فصارت سماء مثل مولى مواليا فهذا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل

المستعمل وانما هذائى عَرْض * ثم تعود الى ذكر أسماء السماء * أبو حنيفة *
 الفَلَك - مصدر النجوم الذى يضمها وهو فى اللغة اسم يقع للاستدارة ومنه قيل
 للجَنَف من الأرض فَلَكَ ومنه فَلَكَ تَدَى الجارية عند استدارة أصله قبل النهود وليس
 قول من قال الفَلَكَ هو القطب بنى لان القطب لا يزول كما لا يزول قطب الرضى
 والفَلَكَ دَوَارٌ يَدُورُ يَدُورُهُ كُلُّ مَا فِيهِ * الفارسي * وفَلَكَ الرُّوض - مَعْلَمٌ - وما
 استدار منه كَمَثَرَةٍ والتفافا * قال وقال بعض العرب * رَعَيْنَا فَلَكَ بِطَاحِ بَنِي
 فُلَانٍ - يَعْنُونَ مَعْلَمَ الرُّوض * صاحب العين * والجمع أَفلاك * أبو حنيفة *
 ويقال للسماء الجَرَّاء من أجل كواكبها تشبها بما يتورق في جلد الجرباء وأنشد
 الفارسي

أَرْنَهُ مِنَ الْجَرَّاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * طِبَابًا قَشَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ
 هذا يصف قنصا ألبان الحمار الى أن يدخل في منبسط من الأرض مستطيل فهو لا يرى
 من السماء إلا رقعة مستطيلة على حسب الطيرة المحروزة على العراق من القرية وهي
 التى يقال لها الطيرة * قال * فان قلت ما وجه تسميتهم السماء الجرباء والجرَبُ
 خلاف الأملس وقد قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الْعَلْتِ

وَكَا نَ بَرِّقَ وَالْمَلَأْتُ حَوَاهَا * سَدَرْتُوَا كَلَّهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ
 سَدَرٌ - يَجْرُ وَيَرْقِعُ - اسم من أسماء السماء * وقال فى التذكرة * يَرْقِعُ اسم
 السماء السابعة وأجرد صفة للبحر المشبهة به السماء وكأله وصف البحر بالجرد لانه
 قد لا يكون كذلك اذا تَمَوَّج قيل لا يمنع وصف السماء بالجرد وان كان من
 أسماء الجرباء والجربة لانهم قد وصفوها بما معناه الملاسنة قال ذو الرمة فى
 نحو ذلك

وَدَوِّيَّةٌ مِثْلُ السَّمَاءِ اعْتَبَسَتْهَا * وَقَدْ صَبَغَ الدُّلُ الْحَصَى بِسَوَادٍ
 فهذا يريد املسائها كما قال
 وَدَوَّكَ كَفِ الْمَشْرِى غَيْرَ أَنَّهُ * بِسَاطِ الْأَنْجَاسِ الْمُرَاسِلِ وَاسِعُ
 وكما أن قول الآخر

• بَلْ جَوَزَ نَهَا كَظْهَرِ الْجَفَّتْ •

وقول الآخر

• ظَهَرَا مِثْلَ ظُهُورِ السُّنَيْنِ •

انما يريد به الاستواء والانبساط وأنه عراء لا تحرف فيه ولا بُدْيَان ولا جَبَل • وقيل •
الجَرُّ بآمن السماء - الناحية التي يدور فيها فلک الشمس والقمر • الفارسي •
ومثل تسميتهم إياها بالجرباء تسميتهم إياها بالرفيع • قال ابن الأعرابي •
سموها الرفيع لأنها مرفوعة بالنجوم • أبو خنيفة • الرفيع اسم لها علم
وجعلها أرفعة • وقيل الرفيع السماء الدنيا ذكر وقيل كل واحدة من السموات
رفيع للآخرى وفي الحديث « لقد حكمت بحكم الله من قبوق سبعة أرفعة »
على التذكير ذهب إلى السقف • قال أبو علي • وكان أمية تسميها قورة وصافورة
وكان يقول

• هو السليط فوق الأرض مقتدر •

قوله هو السليط الخ
أنشده في اللسان
وصدده
ان الانام ربنا الله
كلهم اه

ويروى السليط فدرية يعني بالسليط الله تعالى ومرة يعني به الفلك • أبو خنيفة •
وهي الخشراء لونها اسم واقع كالغبراء وهي الخلقاء لالتسامها • قطرب • سميت
خلقاء لئلا سمها • ابن الأعرابي • اخلاق السحاب - استوى من ذلك كانه
ماتس غليظا • الفارسي • تتسلك قيس بن أمية في الجاهلية وكان مجنونا متقلبا
واعدا بعبث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي عليه السلام أتاه فقال له يا محمد
ما كعبلة فقال السماء قال وما كعبلة فقال الأرض فآمن به وقال لا يعرف هذا
الآتي فقال قيس في ذلك

تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَرَضِيْتُهُ • كُلُّ الرِّضَا لِأَمَانَتِي وَلِدِينِي
مَا زِلْتُ أُمَلُّهُ وَأَرْقُبُ رَقَّتَهُ • وَاللَّهُ قَسْدَرَانَهُ يَهْدِينِي
أَعْنِي ابْنَ أَمْنَةَ الْأَمِينِ وَمَنْ بِهِ • أَرْجُو التَّخَلُّصَ مِنْ عَذَابِ الْهُونِ

فكان قوم قيس اذا وردوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كيف
حبركم • وقال • العلياء - السماء اسم لاصفة ولذلك لم تصح واوها اشعارا
بالاسم • صاحب العين • وعليون - جماعة علي وهو في السماء السابعة

اليه يُصعد بأرواح المؤمنين وهي القرفة * أبو حنيفة * كبد السماء
 - وسطها - وكذلك كبداتها وكبداتها * صاحب العين * وتكبدت
 الشمس السماء صارت في كبدها * أبو حنيفة * وعينها ما بين الدبور والجنوب
 عن يمينك إذا استقبلت القبلة قليلاً وقيل العين عن يمين قبلة العراق * وقال
 بعضهم * مطرنا بالعين ومن العين إذا كان السحاب ينشأ من ناحية القبلة وفي السماء
 تجرئها - سميت بذلك على التشبيه لأنها كأنها أثر المسحب والجمر ويقال لها أيضاً
 أم النجوم - لأنه ليس في السماء بقعة أكثر عمداً كواكب منها كما قيل أم الطريق
 لمنظمتها وقولهم فيها أم النجوم كقولهم في السماء جربة النجوم * ابن دريد *
 أم النجوم - السماء * أبو حنيفة * ويقال للجربة أيضاً مرج السماء -
 أي تجمعها كمرج القبة والهواء مدود - الفتق الذي بين السماء والأرض في
 كل وجهه والجمع أهوية وقد تقدم أن كل فارغ هواء * صاحب
 العين * الخافقان - قطرا الهواء * أبو حنيفة * وهو السكالك والسكاكة
 * قال ابن جني * هو من باب الساب وذلك أن تصريف س ل ك في كلام
 العرب إنما هو للضيق من ذلك قولهم ينثرسك - أي ضيقة وعليه رواية
 من روى

* ومسك سابعة فتكت فروعها *

يريد ضيق خلق الدرع وكذلك قوله

* وتلك التي تستك منها المسامع *

أي تضيق فلا تسمع شيئاً فاما السكالك فيضيد هذا المعنى وذلك أن ما بين السماء
 والأرض أوسع شيء فلكانه سبب الضيق الذي يكون فيما يجاور غيره من الأجسام
 الكثيفة * أبو حنيفة * الألواح والشجاج كالسكالك * ابن دريد * وهو
 الهواء وكل هواء بين شيتين خواء * صاحب العين * الجسور - الهواء
 والجمع ججواء * ابن دريد * وهو الشهي والآباد والكبد والسكيد والشجج والشجاج
 وقيل الشجج - نجم من نجوم السماء * أبو حنيفة * آفاق السماء ما انتهى إليه
 البصر منها مع وجهه الأرض من جميع نواحيها وهو المدين ما بطن من الفلك وظاهر

وَأَفَاقُ الْأَرْضِ - أطرافها من حيث أحاطت بك وأعنان السماء - نواحيها وأعنانها ما عن
لث منها إذا تظّرت إليها ويقال أعنان السماء كبدّها * صاحب العين * أسباب السماء
- أعاليها ونواحيها وأنشد

لَنْ كُنْتُ فِي جَبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

أسماء المنازل وصفاتها

* قال أبو حنيفة * المنازل ثمانية وعشرون منزلاً وتسمى نجومها وما وإن كان
منها ما هو كوكب واحد وكان منها ما هو أكثر وقد قيل الثريا النجم
جعل اسمها علماً وهي ستة كواكب وقد يقع النجم على واحد وعلى
جماعة وأما الكوكب فلا يقع الأعلى واحد * الفارسي * انما سموا
الثريا النجم على حدة سميتهم المنظومة قرأوا والمثدّل عوداً وعلم السنة فقها
* قال سيديويه * هذا باب يكون فيه الشيء غالباً عليه اسم يكون لكل
من كان من أمته أو كان في صفته من الأسماء التي تدخلها الألف واللام وتكون
تكرره الجماعة لما ذكرنا من المعاني وذلك نحو قولهم فلان بن الصعق
والصعق في الأصل صفة تقع على كل من أصابه الصعق ولكنه غلب عليه حتى
صار علماً بمنزلة زيد وعمر وقولهم النجم صار علماً للثريا * الفارسي * ولا يجوز
أن تقول هذا النجم وانت تمني غير الثريا الآن تخترجه على العهد فتقول هذا
النجم الذي تعلم كما تقول هذا الكوكب الذي تعلم * أبو حنيفة * نجوم الأخذ
- منازل القمر سميت بذلك لأخذ كل ليلة منها في منزل يقال أخذ القمر نجم
كذا - نزل به وأنشد أبو عبيد

وَأَخَوْتُ نُجُومِ الْأَخْذِ الْأَنْثَى * أَنْثَى تَحِلُّ لَيْسَ فَاظِرُهَا يُتْرَى

* قال أبو حنيفة * وقيل نجوم الأخذ هي التي يرمى بها مسترق السمع لأنها تأخذ
وقوله تعالى « والنجم إذا هوى » قيل إن القرآن كان ينزل نجوماً فأقسم بالنجم
منه إذا نزل * وقال مجاهد * أقسم بالثريا * أبو عبيد * أقسم بالنجم إذا سقط
ولم يخص أبو عبيد بذلك نجوماً دون نجم وكأنه جعله اسم الجنس ويشهد لنا قوله في

الأخرى « فلا أقسم بمواقع النجوم » وجعله مجاهداً الاسم المخصوص وقوله
هوى يدل على أنه من نجوم السماء لأنها التي توصف بالهوى والوقوع والسقوط
كقول جرير

كأن نبي الفعقاع يوم وفاته * نجوم هوى من بينها القمر البدر

ولا يقال في التنزيل هوى ولا وقع إنما يقال فيه نزل وأوحى * أبو حنيفة *
أول ما يبدؤن به منها الشرطان ثم يدون البطين والثريا والدبران والهة
والهنة والذراع والثرة والطرف والجهة والزبرة والصرفة والعواء والقصر
والمد والسمالك الأعزل والغفر والزباني والاكليل والقلب والشولة والنعام
والبددة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الأخبية والفرغ
الأول والفرغ الثاني والزئاض الأشراف - الشرطان والكوكب الذي بينهما
واحد شرط وليس يمنع تحريكه في التنبيه من أن يكون الواحد شرطاً
باسكان الراء وإذا نسب اليها لم ينسب إلا بالجمع أو بالأفراد * قال الفارسي *
النسب إليه بالواحد أقبح لأنه قد عقل والنسب إليه بالجمع أكثر قال ذو الرمة يصف
روضة

حواء قرماه أشرافية وكفت * فيها الذهب وحققها البراعم

* أبو حنيفة * الشرطان - قرنا الحمل ويسمونهما النطح * الفارسي * هوسمية
بالشدر * أبو حنيفة * الأبيسان - كوكبان بين يدي الشرطين شبيهان بهما
وأما البطين ويقال البطن - فثلاثة كواكب خفية على أثر الشرطين بين يدي الثريا
وأما الثريا فلا يتكلمون بها مكبرة وهي تصغر ترى مشتق من الثروة في العدد وهي
أثنى زوان ويقال للثريا اليثة الحمل والدبران - الكوكب الأحمر الذي على أثر
الثريابين يديه كواكب كثيرة مجتمعة من أدناها إليه كوكبان صغيران يكادان
يأتصمان به كالباء والبواقي غفيمته ويقولون قلاصه وسمى دبراً لأنه لدوره الثريا كما
قبل أبيان ولذلك سمي تالي النجم وحادي النجم وتابع النجم ثم كثر حتى عرف
بالتابع مفرداً من غير إضافة وليس كل كوكب دبر كوكباً يسمى دبراً
* قال سيديويه * أما الدبران فإنه يلزم الآف واللام من قبل أنه عندهم الشيء

يعينه كالحارث والعباس فان قال قائل ايقال لكل شئ صار خلف شئ دبران فانك
قائل لا ولكن هذا بمنزلة العدل والعدل فالتعديل ما عدل من الناس والعدل
لا يكون الا من المتساع وكذلك الحصان والرزين والرزان والتسلاية والا ربما
وانشد الفارسي

وردت اعتسافا والثرثيا كأنها • على قبة الرأس ابن ماء مخلق
يدب على آثارها دبرانها • فلاموس سبق ولا عوي يخلق
بعشرين من صغرى النجوم كأنها • وإياه في الخضر لو كان يتطرق
فلاص حذاها راكب متعمم • هجائن قد كذت عليه تفرق

• أبو حنيفة • ويقال للدبران المجدح والمجدح وانشد

وأطعن بالقوم شطر اللو • لحى اذا حقق المجدح

وأما الهنعة - فتلاثة كواكب صغار متفاعة وتسمى الانثى تشبهها وأما الهنعة
- فتكونان بينهما قيد سوط رأي العين على اثر الهنعة وسميت هنعة لتقاصرها
عن الهنعة والذراع البسوطية وهي بينهما منقطعة عنهما وتهاج الطائر البطويل
مقاصرته من عنقه ويقال الهنعة - الذر والميسان والنحاي - ثلاثة كواكب
بحداء الهنعة الواحدة نجية ويقال لا حد كوكبي الذراع المقبوضة الشغرى
النميصاء وقد تكبر • أبو عبيد • هي النحوص • أبو حنيفة • ويقال
للكوكبي الاخر الشمالي مرزوم الذراع وهما مرزومان هذا أحدهما والاخر في الجوزاء
• أبو عبيد • الشغريان أحدهما العبور - وهي التي خلف الجوزاء والاخرى
النميصاء - وهي في الذراع أحد الكوكبين • أبو حنيفة • الثرة - ثلاثة
كواكب متقاربة أحدها كالهنعة بقولون هي ثرة الاسد أي أنفه تسمى اللطخة الالهة
والزبرة ذبرة الاسد - وهي كوكبان على اثر الهنعة بينهما قيد سوط رأي العين
ويقال لهما النمراتان والصرفة - كوكب واحد تسمى على اثر الزبرة وهي صرفة
لا تصرف الحسر عند طلوعه غمودة وانصرف البرد عند سقوطه غمودة وأما
العواء - فجعلها بعضهم أربعة كواكب وبعضهم خمسة سميت عواء بالكوكب
الرابع الشمالي منها ويقال لها عواء البرد ويرمون أنها اذا طلعت أوسقت جات

ببرد فلذلك قيل لها عواء البرد والسمالك - كوكبان يسمى أحدهما
 الرايح الكوكب صغير بين يديه وهما معا كان لسموكهما وان كان كل كوكب قد
 يسمك * قال سيديويه في السمالك مثل قوله في الدبران * أبو حنيفة * البلدة
 - روضة من السماء لا كوكب فيها بين الثعائم وبين سعد الذابح وأما سعد بلع
 - فجمان تحوم من سعد الذابح أحدهما خفي جدا وهو الذي يلقه أي جعه بلع
 كانه مسترط * قال * وبلغني انه سمي بلع لانه فيما يزعمون ملع حين قال الله « يا أرض
 ابلعي ماءك » ولست أدري ما هذا ويقال لما بين المنازل الفرج والفرجة التي
 بين الثريا والدبران يقال لها الضيقة لضيقها * قال أبو عبيد * هو موضع
 تحس وأنشد

* بضيقة بين النجم والدبران *

* أبو حنيفة * اذالم يعيد القمر عن منزله قيل كالح * ابن دريد * كوى -
 نجم من الأنواء وليس يثبت

البروج

* صاحب العين * البرج من منازل الشمس منزلتان وثلاث ومن منازل
 القمر والجمع أبراج وبروج * أبو حنيفة * هي اثنا عشر برجا الحمل وهو
 الكبش ثم الثور ثم الجوزاء - وهي الصورة ثم السرطان ثم الأسد ثم السنبلة
 - وهي العذراء والميزان والعقرب والقوس - وهي الصورة والراي
 والجدي والدلو والحوت - وهي السمكة وأما القوس فان الكوكب
 الذي يرى قوم أن البرج سمي به ويسمونه بصورة القوس تسميه العرب القلادة
 والأدني والكواكب المتقنة التي يسميها قوم السنبلة هي عند العرب هلبة
 الأسد والهلبة - هي الجمعة من الشعر تكون على طريف ذنب الأسد
 * ابن دريد * الجدي جدبان أحدهما الذي تقدم ذكره والثاني الذي يدور مع
 بنات نعش

الأنواء

* أبو حنيفة * ناء الكوكب نَوَّاءٌ ونَوَّاءٌ - أولُ سُقوطٍ يُدركه بالأنق بالعداء
 قبل انحقاق الكواكب بضوء الصبح * قال * وقد تكلم علماء العربية في تفسير
 النَوَّاء فقال بعضهم سمي نَوَّاءَ الطلوع الرقيب للسقوط الساقط وذهب إلى أن النَوَّاء في
 اللغة النَوَّاض ولو كان هذا هكذا لم تكن على العرب مؤنة أن يجعلوا النَوَّاء هو الطالع
 وأن يستركوا السقوط وقيل النَوَّاء السقوط والميلان ومنه قولهم مَسَاءُكَ ونَاءُكَ
 ومعناه أُنَاءُكَ فألقى الالف للتباع فالنَوَّاء على هذا التفسير من الاضداد ولولم يكن
 النَوَّاء إلا النَوَّاض لكان أقوالهم ناء النجم وهم يريدون سقط مذهب على طريق التناول
 كأنهم كرهوا أن يقع ولو أسقط فأم من ذهب إلى أن الكوكب نَوَّاء ثم يسقط فأناس سقط
 فقد تقضى نَوَّاء ودخل نَوَّاء الكوكب الذي بعده فان تأويل النَوَّاء في قول هؤلاء هو
 التأويل المشهور الذي لا ينزع فيه لأن الكوكب إذا سقط النجم الذي بين يديه أطل على
 السقوط وكان أشبه شيء حالاً بحال الناهض ولأنهم وضع به حتى يسقط لأن الفلك يجتريه
 إلى الغور فكانه متعاملاً بعقب قد انقلبه وغلبه فالنَوَّاء ما ينشأ ويجمع النَوَّاء أنواءاً
 وأما البوارح فقد زعم قوم ليس لهم باللغة علم أن البارح ضد النَوَّاء وأنه طلوع الرقيب
 فيه ولون برح الكوكب طلوع وذلك غلط وإنما البوارح الرياح الشيفية سميت بوارح
 لأنها في السوم التي تأتي من الشمال وقيل البارح شدة الريح في السرد والسوم وهو
 مذكر * قال * وبعض الأنواء أغزر عندهم من بعض وأجند فنَوَّاء الشرطين ثلاث
 ليال وهو محمود مذكور ونَوَّاء البطيين كذلك لأنه غير محمود ولا مذكور ونَوَّاء الثريا
 خمس ليال وقيل سبع وهو محمود مشهور ونَوَّاء الدبران ثلاث ليال وقيل ليلة وهو
 غير محمود ونَوَّاء الهقعة ست ليال ولا يذكر ونَوَّاء الجوزاء والجوزاء مشهورة
 بالنَوَّاء مذكرة والهقعة رأسها ونَوَّاء الهقعة ثلاث ليال وهي في نَوَّاء الجوزاء
 ولا تكاد تنفرد ونَوَّاء الذراع المقبوضة خمس ليال وقيل ثلاث وهو أول نَوَّاء الأسد
 وما بين الهقعة والغفر من الأنواء أسدية كلها ونَوَّاء الذراع محمود عندهم ومن عادة العرب
 أن تذكر مع الذراع المقبوضة الذراع المبسوطة فتجعله مائة في النَوَّاء وهما لا تتواءم

قلت تحريك الراء
 من الشرطين في
 التنبيه هو المسموع
 وقد صرح به المؤلف
 فيل هذا ولم يتعقبه
 أحد وكتبه محققه
 محمد محمود لطف
 الله تعالى به آمين

ولا تطلع ان أيضا معاوا سكن الكثرة فحسبها احداها ما الاخرى في الذكر ونوء النشرة
سبع وهو من الانواء المذكورة ونوء الطرف ستة * قال * ولم أسمع به مفرنا لعلبة
الجهة عليه ونوء الجهة سبع وهو مشهور ونوء الزبرة أربع ولما انفرد لعلبة الجهة
عليها ونوء الصرفة ثلاث وهو داخل في أنواء الأسد ونوء العواء ليلة وليس من
الأنواء المشهورة ونوء السماء الاعزل أربع وهو مشهور منذ كور وكثيرا ما يذكرو
معه السماء الراح وليس بنوء معه واسكنها ما متقاربان في الطلوع ولا خير في الراح
ونوء العقرب ثلاث وقيل ليلة ونوء الزباني ثلاث ونوء الاكليل أربع ونوء قلب
العقرب ليلة وهو غير محمود ونوء النولة ثلاث ولما يذكروها الانجيم بالانواء وربما
ذكرت العقرب بجملته ونوء الثعالب ليلة ونوء البلدة ثلاث وقيل ليلة ونوء سعد
الذابح ليلة ولما يذكرونه ونوء سعد بلع ليلة وكذلك نوء سعد السعد وليس
بالمذكور ونوء سعد الاخيرة ليلة ونوء الفرع الاول ثلاث ليال ونوء الفرع الثاني
أربع وهما من الانواء المذكورة يذكرون باسمائهما ويجمعان في جملة نوء الدلو ونوء
الحوت وليس بالمذكور يغلب عليه ما قبله وما بعده فلا يذكروا عما جعلاوا لكل
هؤلاء النجوم أنواء موقوتة وان لم يكن جميع فصول السنة مظنة لا امطار لا نه ليس منها
وقت الاور بما قد يكون فيه المطر واذا ذكروا البروج بالانواء وبالاسوارح فقد
يحتمل أن يراد جميع أنوائه لان البرج الواحد يجمع عدة أنواء وقد يجوز أن يراد بعض
أنوائه وليس ذلك على قدر عظمته في قسمة المنازل على البروج لان منها ما أنوائه المنسوبة
اليه من مخطوط غيره من البروج كالأسد أول أنوائه الذراع وآخره السماء وقد
سقط به السرطان والسنبلة والميزان فحسب أنوائه مخطوطة لهما من المنازل الى الأسد
وكذلك العقرب أول أنوائها من قسمة الميزان وآخرها من قسمة القوس وآخر أنوائه
الدلو من قسمة الحوت ولم يتدخل في البروج شيء من غيرها ويريد أنواءهم غرارة
فان كان محمودا فان يوافق آخر الشهر فيكون في سرارها وقد يحتملونه أيضا ان يكون
في غرة الشهر * قال * ولا أعلمهم سمحوا المحاق في شيء الا في الأمطار واذا نامت
النجوم بغير مطر فقد خوت خبا وخويأ وأخسوت وأخلفت فان لم تخلف قيل
مصدق وما كان فيها من امطار وبرايج فهي البروج الواحد هي

ذكر اسمجاع العرب في طلوع هذه النجوم

* قال أبو حنيفة * قال فقيه العرب اذا طلعت النجوم فالحر في حدم والعشب في
 حطهم والعانات في كدم * وقيل * اذا طلعت النجوم اتقى اللحم وخيف السم
 وجرى السراب على الاكم * وقيل * اذا طلعت النجوم غدت ابتغى الراعي شربة
 * وقيل * اذا طلعت النجوم غدتا ابتغى الراعي سقيا * وقيل * اذا طلعت النجوم غدا
 ابتغى الراعي كساء * وقيل * اذا امسى النجم يقبل فشهر فنى وشهر حمل واذا
 امسى النجم يدبر فشهر تناج وشهر مطر واذا امست الثريا فمصر فليله فنى وليله فاس
 * وما يقال * حفظ من كلام لقمان بن عاد اذا امست الثريا فمصر رأس فنى الدار فاحذر
 وعظماها فاحذر وانهمس بنك وانهمس وان سلب فاعيس واذا طلعت الدبران توقدت
 الحيران واستعرت الذبان ونشت العذران واذا طلعت الهقعة تقوض الناس القلعة
 ورجعوا عن الجمعة وأورست الفقعة وأردتها الهقعة واذا طلعت الجوزاء توقدت
 المعزاء وكنت الطياء وعرفت العلباء وطاب الخباء * وقيل * طلعت الجوزاء
 ووافى على عود الحسباء واذا طلعت الذراع حسرت الشمس القناع واشعلت في الأفق
 السماع وترقرق السراب بكل قاع واذا طلعت الشعري نشف السرى وأجن الصرى
 وجعل صاحب الخيل يرى * وقيل * اذا طلعت الشعري سفرا ولم يرمطرا فلا
 تغدونا امرأة ولا امرا وارسل العراضات اثرا يبعينك في الارض معمرها واذا طلعت
 النشرة قنات البصرة وبني الخيل بكرة وأوت المواشي بحره ولم تترك في ذات درقطره
 * وقيل * اذا طلعت النشرة شجعت البصرة واذا طلعت الصرقة بكريت الحسرة
 وكثرت الطرقة وهانت الاضياف السكافة * وقيل * اذا طلعت الصرقة احتال كل
 ذي حرفة وقيل احتال كل ذي حرفة وحق كل ذي نطفة وامتنع عن المياه زافه واذا
 طلعت العذرة فعكة بكرة على اهل البصرة وليس بممان بكرة ولا كاربم ابذرة
 وقيل بره واذا طلعت الجبهة تحانت الالهة وتنازت السهمة وقأت في الارض (١) الرهمة
 واذا طلعت سهيل طاب الليل وجرى النيل وامتنع القيل والقصيل الويل ورفع
 كسيل ووضع كيل وقيل

(١) الرفهية في
 الاصل بهذا
 الضبط ويؤيده
 عبارة اللسان في
 مادة ر في مواضعها
 قال الازهرى
 العرب تقول اذا
 سقطت الطرقة قلت
 في الارض الرفهية
 قال أبو الهيثم
 الرفهية الرجة اه
 وضبط الصانعي في
 التكملة الرفهية بفتح
 الراء والغاء وبرى
 الرفه كنه معصه

اذا سَهَّلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعَ • فَاِنَّ الْمُبُونِ الْحَقَّ وَالْحَقُّ جَذَعُ
 وَاِذَا طَلَعَتِ الْخَمْسَرَاتَانِ أَصْكَتَتْ أُمَّ بَرْنَانَ وَاِذَا طَلَعَتِ الْعَوَاءُ ضُرِبَ الْخَيْبَاءُ وَطَابَ
 الْهَوَاءُ وَكُرِيَ الْعَرَاءُ وَشَنَّ السِّقَاءُ وَاِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَتِ الْعِكَالُ وَاسْتَفَاهَتِ
 الْأَحْنَالُ وَقِيلَ عَلَى الْمَاءِ الْكَلَالُ وَاِذَا طَلَعَ الْغَفَرُ جَادَ الْقَطَرُ • وَقِيلَ • اِذَا طَلَعَ
 الْغَفَرُ أَفْشَرَ السَّقَرُ وَتَرَبَّلَ النَّصْرُ وَحَسُنَ فِي الْعَيْنِ الْجَمْرُ وَاِذَا طَلَعَتِ الزُّبَانُ أَحْدَثَتْ
 لِكُلِّ ذِي عِيَالٍ شَانًا وَلِكُلِّ مَاشِيَةٍ هَوَانًا وَقَالُوا كَانَ وَكَانَا أَجْعَ لَا هَلَاكَ وَلَا نَوَانِي وَاِذَا طَلَعَ
 الْأَكْبِيلُ هَابَتِ الْقُمُورُ وَقِيلَ هَبَّتْ وَشَمِرَتِ الدُّيُولُ وَتَخَوَّفَتِ السُّبُورُ وَاِذَا طَلَعَ
 الْقَلْبُ جَاءَ الشِّتَاءُ كَالْكَلْبِ وَمَادَّ أَهْلُ الْوَادِي فِي كَرْبٍ وَلَمْ تُمْكِنِ الْفَعْلُ إِلَّا ذَاتُ تَرْبٍ
 وَاِذَا طَلَعَ الْهَدَارَانِ هَرَلَتِ السَّمَانُ وَاسْتَدَّ الزَّمَانُ وَخَوَّخَ الْوِلْدَانُ وَاِذَا طَلَعَتِ الشُّوْلَةُ
 انْجَلَّتِ الشَّيْخُ الْبَوْلَةُ وَاسْتَدَّتْ عَلَى الْعِيَالِ الْعَوْلَةُ وَقِيلَ شَتَوَتْ زَوْجَةُ وَاِذَا طَلَعَ الْعَقْرَبُ
 بَحَسَ الْمَذْنَبُ وَقَرَأَ الْأَشْيَبُ وَقِيلَ قَرُبَ وَاِذَا طَلَعَتِ النِّعَامُ انْقَطَعَتِ الْبِهَامُ مِنَ
 الْمَقْبِيعِ الدَّيَامِ وَأَيْقَظَ الْبَرْدُ كُلَّ نَامٍ وَقِيلَ اِذَا طَلَعَتِ النِّعَامُ انْقَبَضَتِ الْبِهَامُ مِنَ الصَّقِيعِ
 الدَّيَامِ وَخَلَصَ الْبَرْدُ إِلَى كُلِّ نَامٍ وَقِيلَ نَوَسَفَتِ الْبِهَامُ وَاِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ جَمَّتِ الْجَعْدَةُ
 وَأُكَّتِ الْقَشْدَةُ وَقِيلَ لَلْبَرْدِ دَاهِدَةُ وَقِيلَ اِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ زَعَلَتْ كُلُّ تَلْدَةٍ وَقِيلَ
 عَمَّتِ النَّاسُ بُلْدَهُ وَاِذَا طَلَعَ سَعْدُ الذَّابِحِ حَسَى أَهْلُهُ الذَّابِحِ وَنَفَعَ أَهْلُهُ الرَّانِحِ وَتَصَبَّحَ
 السَّارِحُ وَظَهَرَتْ فِي الْحَسَى الْآفَاحُ وَقِيلَ انْجَبَزَتِ الذَّوَابِحُ وَلَمْ تَهْدِ النُّوَابِحُ مِنَ
 الشِّتَاءِ الْبَارِحِ وَاِذَا طَلَعَ سَعْدُ الْبَاقِ اقْتَحَمَ الرَّبِيعُ وَلَحِقَ أَهْلُهُ الْهَبِيعُ وَصِيدَ الْمُرْعُ
 وَمَارَى الْأَرْضِ لَمَعَ وَقِيلَ تَشَكَّى كُلُّ رُبِيعٍ وَاِذَا طَلَعَ سَعْدُ السُّعُودِ نَضَرَ الْعُودُ وَلَانَتْ
 الْجُلُودُ وَكُرِيَ النَّاسُ فِي الشَّمْسِ الْقُعُودُ وَاِذَا طَلَعَ السُّعْدُ كَثُرَ التُّعْدُ وَقِيلَ اِذَا طَلَعَ
 سَعْدُ السُّعُودِ ذَابَ كُلُّ يَجُودٍ وَانْخَضَرَ كُلُّ عُودٍ وَانْتَشَرَ كُلُّ مَضْرُودٍ وَاِذَا طَلَعَ سَعْدُ الْأَشْيَةِ
 زَمَتْ الْأَشْيَةُ وَتَذَلَّتِ الْأَحْوِيَةُ وَتَجَاوَرَتِ الْأَبْيَةُ وَاِذَا طَلَعَتِ الدَّلُوبُ هَبَّتِ الْخَزُوبُ وَأَنْسَبَلَتْ
 الْعُقُورُ وَطَلَبَ الْخَلَاءُ لِلَّهِوِ وَقِيلَ اِذَا طَلَعَتِ الدَّلُوبُ فَارْتَبِعَ الْبَسْدُ وَالصَّيْفُ بَعْدُ
 الشُّتُو وَاِذَا طَلَعَتِ الشَّمَكَةُ أَمَكَّتِ الْحَرَكَةُ وَتَعَلَّقَتِ الْحَسَكَةُ وَبُصِبَتِ الشَّيْكَةُ
 وَطَابَ الزَّمَانُ لَتَشَكَّةَ وَاِذَا طَلَعَ الْحُسُوتُ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْيُسُوتِ وَاِذَا طَلَعَ الشَّرْطَانُ
 اسْتَوَى الزَّمَانُ وَخَضِرَتِ الْأَعْمَاسُ وَتَوَاقَدَتِ الْأَسْنَانُ وَتَهَادَّتِ الْجَمِيرَانُ وَقِيلَ

هَاقَ الزَّمَانُ وَبَاتَ الْفَقِيرُ بِكُلِّ مَكَانٍ وَقِيلَ طَلَعَ الشَّرْطَانُ وَالْقَيْتُ الْاَوْتَادُ فِي الْاَغْصَانِ
 وَقِيلَ طَاعَتِ الْاَشْرَاطُ وَنَقَصَتِ الْاَنْبَاطُ وَاِذَا طَلَعَ الْبُطَيْنُ اَقْتَضَى الدِّينَ وَظَهَرَ الزَّيْنُ
 وَاقْتَنَى بِالْعَطَاءِ وَالْقَيْنَ

التفسير

الْحَدْسُ - الصَّرْعُ حَدَسَ بِنَاقَتِهِ قَوَّجًا فِي سَبِيلَتِهَا - اَنَا اَنَاخَهَا قَرَحًا فِي نَحْرِهَا
 وَقَوْلُهُ حَسَرَتِ الشَّمْسُ الْقَنَاعَ - وَاتَمَّاهُ ذَا مَمْلُ - وَالْمَعْنَى اَنْهَا لَمْ تَدْعُ غَايَةَ فِي الذُّكُورِ
 وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ اِذَا امْتَدَّحَرَهَا وَلَمْ يَحْتَلْ مِنْ دُونَ شُعَاعِهَا شَيْءٌ اَنْصَدَمَتْ وَالْيَوْمُ الشَّدِيدُ
 وَقَعِ الشَّمْسُ اَصْلَعُ وَالْعِلْبَاءُ مَذْكُورَةٌ فَانْتِ هَهُنَا عَلَى الْغُلْطِ وَالتَّشْيِيعِ بِمَا هُوَ رُتُهُ
 التَّانِبُ وَالْاَمْرُ - الْمَصْغِيرُ مِنْ اَوْلَادِ الضَّانِ وَالْاُنْثَى اِمْرَةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّائِمَةِ
 كُلُّهَا وَالْعُرَاضَاتُ - الْعِرَاضُ الْوَاحِدَةُ عُرَاضَةٌ يَعْنِي الْاِبِلَ لِانَّ اَبْلًا اَخْفَافُهَا
 فِي الْاَرْضِ عِرَاضٌ وَالْمَعْمَرُ - الْمَعَاشُ وَقَدْ ظَنُّ قَوْمٌ اَنْ السَّاجِعَ اَرَادَ طُلُوعَ
 الشَّمْسِ بِالْعَدَاةِ وَقَدْ اَخْطَا فِي ذَلِكَ وَقَدْ حَكَاهُ مِنْ لَأْتَنِي بِهِ عَنْ مُؤَزَّجٍ فَاِنْ كَانَ
 صَدَقَ فَاِنْ مُؤَزَّجًا اِذَا كَانَ قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا الْفَنِّ * قَالَ الْمُتَعَقِّبُ ثُمَّ نَصَرَ قَوْلَهُ وَبَيْنَ
 غُلْطٍ مُؤَزَّجٍ نَاصِبٍ فِيمَا بَيْنَ وَاسِكَهْ اُنْثَى مِنْ حَبْثٍ اَمِنْ قَدْ غُلْطَ هُوَ اِيضًا فِي الْفَاطِ هَذَا
 السَّجْعِ وَفِي تَفْسِيرِهِ لَانَّهُ قَالَ نَا مَا نَفِيزُ الْكَلَامِ الَّذِي فِي هَذَا السَّجْعِ فَانَّهُ يَقُولُ اِذَا
 اَخْطَا الرَّسْمِيُّ فَلَمْ يَقَعْ لَهُ مَطَرٌ فَاَمْسَى الظَّنُّ بِتَيْسِكَ وَلَا تَشْتَغِلُ بِالْغَنَمِ وَلَكِنْ اَنْطَقَنَ
 عَنْ دَارِكَ وَاطْلُبْ بِالْاِبِلِ دَارًا قَدْ غَاثَهَا اللَّهُ بَغِيْثًا فَانْجِ اِلَيْهَا وَالْعُرَاضَاتُ اَزْرَا - هِيَ
 الْاِبِلُ وَالْمَعْمَرُ - الْمَنْزِلُ بِدَارِ مَعَاشٍ وَالْاَمْرُ - الذَّكَرُ مِنْ اَوْلَادِ الضَّانِ وَالْاُنْثَى
 اِمْرَةٌ وَاتَمَّاهُ الضَّانَ بِالذِّكْرِ اِنْ كَانَ اَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ لِانَّهَا اَعْجَزُ عَنْ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعْمَرِ
 وَالْمَعْمَرُ يُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ الضَّانُ * نَا مَا مَا حَكِيْنَاهُ مِنْ غُلْطِهِ فِي الرَّوَايَةِ فَاِنْ اَبَا عَمْرٍو قَالَ
 اِذَا مَلَّغَتِ الشَّمْعَرَى سَفَرًا وَلَمْ تَرْفَعْهَا مَطَرًا فَلَا تُلْمِسُ فِيهَا اِمْرَةٌ وَلَا اِمْرًا وَلَا سَقِيًّا
 ذَكَرًا * وَاَمَّا غُلْطُهُ فِي التَّفْسِيرِ فَانَّهُمَا قَالَا جَمِيعًا فِي تَفْسِيرِهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُمَا لِاِمْرَةٍ
 - الزَّجَلُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ اِلَّا مَا اَمْرَتُهُ بِهِ * وَقَالَ اَبُو عَمْرٍو * لَا تُرْسِلُ فِي اِبْلِكَ
 رَجُلًا لَا عَقْلَ لَهُ يَدْبِرُهَا وَالْاَمْرُ وَالْاِمْرَةُ اِيضًا مِنَ الضَّانِ كَمَا ذَكَرَ الْاَنْ الْمُسْتَعْمَلُ هَهُنَا

ما حكينا * قال * وله له لو عطي على الشيخ مؤرج لا عفا الله من تكشفنا * أبو
 حنيفة * وججرة - ناحية والعكة بأبصرة - كرب يصيبهم أيام شدة الحر
 في وجه الصبح معه ندى يكاد يأخذ بالأنفاس والآهة - جمع واله وهي التي قد قدت
 ولدها فعد كادتها يذهب جزعا والرؤفة - واحدة الرقة وهو ما بقي في المداوس من
 التبن بعد إخراج الحب منه وحذا من الحنذا - وهو ما وهبت للانسان من كرامة
 أوبر والقييل - من القائلة وهي النومة في الظهيرة وقيل هي الشربة يشربها
 الانسان في ذلك الوقت والامتيار - التثني والرؤفة - أدنى منزلة وتشن السقاء
 - برده والماء الشنان البارد وكل سقاء أخلق فهو شتن واستفاهة الاحنالك -
 شهوة الطعام والاكل - التزاحم والتدافع ووحوشه الولدان - حكاية
 أصواتهم اذا قالت آخ آخ من البرد والزولة - المنكرة وجس - جدد
 والاشيب - التلج والجليد وتوسف الثمام - تقشر وجه الارض من شدة البرد
 وتحميم البعده - أن تراها قد همت بالاطلاع كما يحتم وجه الغلام اذا هم بالقول
 وقوله زملت كل تلدة - التلدة نلاد المال والزعل - النشاط يعني المواشي
 انها تنشط في هذا الوقت والتلدة من التليد واقتحام الربيع - امرأته في عدوه
 لانه قد قوى والانباط - المياه المنهارة من الارض نحو الابار والغني الواحد
 نبط وكل ما انبطته فهو نبط والافتفاء - الكرامة والاطف وما أطف به الانسان
 وأثقفته فهو القففة * على * وقوله الجرزو - يعني الاجترأ بالرطب عن الماء
 وأصله الجزو ولكنه أبدل الهمة واذا اعتباطا لغير علة الامر اوجه الدلو ومثله
 كثير في اللغة والنحو فتعهمه

صفة الشمس وأسمائها

* غير واحد * شمس وشموس وقالوا عبد شمس فصار معرفة في حال الامانة
 وليس احد يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير انك ولام وهذا الضرب تظاير قد
 أباهم اسبيويه * ابن جني * فاما قول الهذلي
 لما عرفنا انهم أنا رنا * قلنا وشمس اتخذت منهم دما

فانه أراد هذا الصنم المسمى بشمس ويكون هذا الصنم معتقدا فيه التائيت كتائيت
اللات والعزرى فلذلك لم يصرف شمس * ابن السكيت * شمس يومنا وشمس شمس
ويشمس شمس * ابن دريد * أشمس كشمس * صاحب العين * ويوم
شمس - واضح وشمس الرجل - فعد في الشمس * ابن السكيت * يقال
للشمس ذكاه ويقال قد آمت ذكاه وانتشر الرعاء وانما اشتق من ذكك والنار وهو
تلهمها وأنشد

فقد كرا نقلا ريدا بعدما * ألقى ذكاه عينا في كافر

قوله فقد كرا - بمعنى ظليما ونعاما والثقل - بينهم والرئيد والرئد
- المنضود رثته رثدا ومنه اشتق مرثد ويقال تركت فلانا مرثدا -
أي ناضدا متاعه وقوله ألقى ذكاه عينا في كافر - أي بدأت في المغيب
والكافر - الليل لأنه يوارى كل شيء ومنه كفر فوق دبره بثوبه وابن ذكاه
الصبح وأنشد

فوردت قبل أنبلج الفجر * وابن ذكاه كلم في كفير

ويقال لها الآهة والآهة مثل فعالة وأنشد

تردنا من الأعباء نصرا * وأبغنا الآهة أن ثوبا

* قال الفارسي * سموها الآهة على نحو تعظيمهم لها وعبادتهم إياها وعلى ذلك
نهاهم الله عز وجل عن عبادتها وأمرهم بالتوجه في العبادة إليه دون ما خلقه
وأوجهه بهد أن لم يكن فقال * ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للآهة - رواه جندوا لله الذي خلقهن * ويدل على ما ذكرنا من مذهب العرب
في تسميتهم للشمس والآهة ما حكاه أحمد بن يحيى من أنهم سموها الآهة غير مصروف
فقوى ذلك أنه منقول إذ كان مخصوصا وأكثر الأسماء المختصة بالأعلام منه قوله نحو
زيد واسد وما يكثر تسميته من ذلك فكذلك الآهة تكون منه وله من الآهة التي
هي العبادة لما ذكرنا وأنشد البيت

* وأبغنا الآهة أن ثوبا *

* غيره * مصروف بـ لا الف ولام وقد جاء على هذا الحد غير شي * قال أبو

قلت لا يفتن أحد
بعد بقول صاحب
القاموس عند ذكره
جوع الراعي ج رعاة
ورعيان ورعاء
ويكسر فيقدم
رعاء بالضم الشاذ
الخالف للقياس ويؤخر
رعاء بالكسر الموافق
للقياس كرمال
وصيام وقيام وجياح
وكتبه محققه محمد
محمود طه الله تعالى
به آمين

زيد * لقيته السدري وندري وقينة والفينة بعد الفينة وفي التزويل « ولا
يغوث ويهوق ونسرا » وأنشد

أما ودما لا تزال كأنها * على قبة العزى وبالنسر عتدا

فهذا مثل ما ذكرنا من الإلهة والآلهة في دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها
أخرى * ابن دريد * وهي الآلهة * ابن السكيت * انضح الشمس نفسها
يقال جاء بالضح والريح - ادعاء بالشئ الكبير أي ما طاعت عليه الشمس
والضح - قرن الشمس بصيكن وكل شئ أصابته فهو ضح يقال ضحيت للشمس -
إذا طهرت لها وبرزت وأنشد

رأى رجلاً أما إذا الشمس عارضت * فيضحى وأما بالعشي فيخضر

* قال * ونظر ابن عمر إلى محرم قد استظل فقال اضح لسن أحرمت له - أي أظهر
ومنه أرض ضاحية - إذا اتسعت وانه رجت عنها الجبال ومنه ضواحي الروم
وهو ما برز من بلادهم * الفارسي * ليس ضحيت من الضح ذلك ثنائي وهذا
معتل وإنما الضحى الظهور والبروز إلى الشئ وقد ضحيت ضحوا وضحيا -
برزت للشمس واستضحت للشمس - فقدت عندها في الشتاء خاصة * صاحب
العين * الضح - ضوء الشمس إذا تمكن من الأرض وقيل هو ضوءها عامة
والضح - الأرض البراز منه والضح لغة في الضح من الشمس * علي * أرى
الضح من محمول الضعيف وإن كان ذلك أكثر في الادم ثم وتظنبت وتقصبت
وسباني ذلك * صاحب العين * الضحاء تمدود الشمس * ابن السكيت *
ويقال للشمس الجؤنة - سميت بذلك لأنها تودع عين تغيب والجؤن الأسود
والأبيض * قال * وعرض أنيس الجمرني على الحاج درع حديد وكانت
سائبة فجعل لا يرى صفاءها فقال أنيس إن الشمس جؤنة - أي شديدة الضوء قد
غابت ضوءها بياض الدرع وأنشد

يأدر الأتار أن توبا * صاحب الجؤنة أن يغيبا

الأتار جمع تار * صاحب العين * الجؤنة - عين الشمس * ثعلب *
الشمس جؤنة ينس الجؤنة حكاه عن الفراء * ابن السكيت * يقال لها

الجارية سُميت بذلك لانها تجرى من المشرق الى المغرب ويقال لها الغزالة أيضا وأنشد في ذلك

تَوَضَّعْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا * تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الزَّهَامِ الرَّكَائِلَ

* أبو عبيد * الغزالة - الشمس إذا ارتفع النهار * الأسمعي * غزالات الشمس أوائلها * أبو زيد * هي بعد ما تنبسط الشمس وتضحي إلى قريب من جسي النهار * قال ابن دريد * قال الأصمعي ليست الغزالة الشمس بعينها لكنها وقت طلوع الشمس واخرج بيت ذي الرمة

وَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَ رَأْسَ حَزْوَى * أَرَأَيْتُمْ وَمَا أَغْنَىٰ عَنِّي قِيَالَا

ويقال طاعت الغزالة ولا يقال غابت * وقال أبو بكر مرة * هي الشمس عند طلوعها * صاحب العين * الغزالة - عين الشمس * ابن السكيت * ويقال للشمس السراج والبيضاء ويوح لا تجرى ومهارة وأنشد

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ * بِمَهَارِ شُعَاعِهَا مَشْهُورٌ

* على * مهارة هنا معرفة وانما احتاج الى صرفها لان بين نون فعلاتن وسين مستفعلن معاينة وقد سقطت سين مستفعلن في قوله شعاعها وهو مفعول فلذلك صرف مهارة والجملة في ذلك حال ويقال لها أبراج مثل قطام * أبو حنيفة * برّاج - وبرّاج السيراني * ومن اسمائها احتاذ من الخنزير والنبي * ابن السكيت * ويقال لها اذا لم تكن متجلية حسنة قريضة ويقال لضوء الشمس الأباء والاباء اذا فتح منذ واذا كسرت قصر وأنشد

* لَاقَىٰ إِبَاهَا الْآبَاءُ فَاتَّسَلَمَا *

* أبو عبيد * آباء الشمس - ضوؤها * الفارسي * آباء وأبأ كخصاء وحصى * قال الفارسي * أقول في ألف إياها منقلبة عن الباء والدليل على ذلك أنها لا تخرج من أن تكون من الباء أو من الواو فالذي يدل على أنها من الباء دون الواو أن الواو لا تكون لا ما والعين ياء في شيء من كلامهم فاما قولهم حياة وحياة فان الواو عندنا منقلبة من الباء فاذا لم يجز انقلابها عن الواو ثبت أنها من الباء * فان قلت ما تكرر أن تكون الباء منقلبة عن الواو لانكسار ما قبلها واذا جاز أن تكون العين واوا جاز أن تكون الكلمة

قلت قد أخطأ ابن
سيده هنا وتبعه
صاحب لسان
العرب فحرفا عروض
صدر هذا البيت
فرويا حزوي والصواب
وهو الرواية المتفق
عليها المحفوظة
رأس حوضي وانما
ذكره والريمة حزوي
عروض في البيت
الرابع بعد هذا
وهو قوله يشبه
الاطعان بالسبال
كان الال برقع بين
حزوي
وراية الخويهم
سبالا
وكتبه محققه محمد
محود لطف الله
تعالى به آمين

من باب قوة * فالجواب أن العين بلا غير ولو كانت واو لصحت كما صح عوض وعروج
ونحوه والهمزة في قول من ممد منقلبة عن الياء * صاحب العين * الشعاع
من ضوء الشمس الذي تراه كأنه الجبال مقبلة عليك إذا نظرت إليها وقيل هو الذي
تراه ممتدا كالرياح بعيد الطلوع والجمع أشعة وشع وقد أشعت - نشرت
شعاعها وأنشد

إذا سقرت آلا لآ و جنتها * كشعاع الغزالة في الضياء

* أبو حنيفة * هو الشعاع والشعاعة والشع * ابن السكيت * ويقال لدارتها
الطفاوة * أبو حنيفة * النداء - دارة ربحا رأيتها محيطه بالنفس وقيل هي
الجمرة العارضة في مطلع الشمس ومغربها إذا عرضت وقيل هو قوس المزن * ابن
السكيت * هي النداء والنداء * أبو حنيفة * لعاب الشمس - الذي تراه
في شدة الحر يبرق مشبهاً بنسج العنكبوت أو السراب فيحذر من السماء وانما يرى ذلك
من شدة الحر وسكون الريح وأنشد

وذاب للشمس لعاباً فتنزل * وقام ميزان النهار فاعتدل

* أبو عبيد * وهو السهام ومخاط الشيطان * أبو حنيفة * وهو الغفر
والسمسمي وعيها وبه سمي غب الشمس بطن من خنفس * الفارسي * غب الشمس على
مثال بد الشمس وعيشته هو الصحيح وهو من نادر الادغام * وحكي ابن الرمان *
غب شمس * الفارسي * وهذا مما تعرق في حيز الاضافة ولم يكن قبل ذلك معرفة
وهو من باب قيس نقة * قال سيدي * في باب الالعاب عند كز قيس نقة في حيز
تلقب المفرد بالفرد وتطير ذلك لأنه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها
معرفة بغير الف واللام فإذا قالوا غب شمس فكلمهم يجعلها معرفة وقد أوتنا إلى
هذا التعليل في أول الباب * غيره * والخيتور - ما ينزل من الهواء أبيض
كالخيط أو كتسج العنكبوت والذباختور من ذلك وأصله الخساع * صاحب
العين * ريق الشيطان لعاب الشمس * ابن دريد * السعور والسعورة
والسفرار والسفرارة - ما يدخل الكوة من شعاع الشمس ومن الصبح * ابن
السكيت * فسرون الشمس - نواحيها واحدها فسرن * أبو حنيفة * وكذلك

حَوَاجِبُهَا * ابن السكيت * عَيْنُ الشَّمْسِ - وَجْهُهَا وَرَأْسُهَا * أبو حنيفة * الْعَيْنُ - اسمُ لَهَا * صاحب العين * الْمُتَجِدُّ - عَيْنُ الشَّمْسِ * ابن السكيت * الشَّرْقُ وَالشَّرْقَةُ - الشَّمْسُ يُقَالُ طَلَعَتِ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَابَتِ الشَّرْقُ وَشَرْقَةُ الشَّمْسِ - مَوْقِعُهَا فِي النَّسَاءِ وَدِقْوُهَا وَأَمَّا فِي الْفَيْظِ فَلَا شَرْقَةَ لَهَا يُقَالُ اقْعَدْتُ فِي الشَّرْقِ وَالشَّرْقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ

تُرِيدُ بِنَ الْفِرَاقِ وَأَذَتْ عِنْدِي * يَعِيشُ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ

* السَّيرَاقِي * وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ أَيْضًا الشَّرْقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَأَنْشَدَ

* لَيْسَ بَعْدَ مِنْهُ دَفْءٌ وَشَرْقٌ *

* ابن جني * وَهُوَ الشَّارِقُ وَالشَّرِيقُ * أَبُو عبيد * اتَّعَابِلُ الْعَبْدُ الْمَشْرِقُ لِأَنَّ الْعِبَادَةَ فِيهِ بَعْدَ الشَّرْقَةِ * ابن قتيبة * مَشْرِقُ الْبَابِ - مَدْخَلُ الشَّمْسِ فِيهِ * السَّيرَاقِي * الْمَشْرِيقُ - الْمَشْرِقَةُ * ابن دريد * الْوَهْرُ - تَوَهَّجَ وَقَعِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَافًا كَالْخَارِجَةِ ثَانِيَةً وَيُقَالُ لِلضَّوْءِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكِبْوَاءِ إِلَى الْبُيُوتِ شَرْطٌ بَاطِلٌ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ وَهُوَ أَصَحُّ * صاحب العين * عِلَاطُ الشَّمْسِ - الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ خَيْطٌ إِذَا تَطَرَّتْ إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ وَالْهَيْوَلُ كَالسَّيْرِ رَارٍ رُومِيَّةً أَوْ عِيْرَانِيَّةً وَهُوَ أَيْلُجٌ * وقال * شَوَدَّتِ الشَّمْسُ - ارْتَفَعَتْ

بَابُ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَكُسُوفِهَا وَغُرُوبِهَا

* صاحب العين * طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا وَهَوَ - الْقِيَامُ وَالْكَسْرُ نَادِرٌ وَهَذَا بَابُ سَنَانِي عَلَيْهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالُوا آتَيْتُكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْهُ الشَّمْسُ - أَيْ طَلَعَتْ فِيهِ * صاحب العين * طَلَعُ - الْأَرْضِ - مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْهَا * ابن السكيت * ذَرَبَتِ الشَّمْسُ - تَذَرَّتْ

ذُرُورًا طَلَعَتْ وَأَنشَدَ

صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا * كُلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْتَرَتْ

* أبو عبيد * بَرَزَتْ الشَّمْسُ تَبْرُغَ - طَلَعَتْ * صاحب العين * بَرَزْنَا * أبو حنيفة * وَبَرَزْنَا * وقال * شَرَقَتْ تَشْرُقُ شُرُوقًا - طَلَعَتْ * ابن السكيت * الْمَشْرِقُ وَالْمَشْرِقُ - الْمَطْلَعُ * أبو حنيفة * فَأَمَّا إِشْرَاقُهَا فَانْتِشَاطُهَا وَارْتِفَاعُهَا وَخُلُوصُ حَسُونِهَا * ابن السكيت * آتَيْكَ كُلَّ شَارِقٍ - أَي كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ * ابن دريد * الشَّارِقُ - قَسَرَتِ الشَّمْسُ شَرَقَتْ بِالسَّكْرِ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * ابن دريد * طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خُرْشَاءٍ - أَي غُبْرَةٍ * أبو حاتم * كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَا يُقَالُ انْكَسَفَتْ * أبو زيد * كَسَفَتِ الشَّمْسُ - اسْوَدَّتْ وَكَسَفَهَا اللَّهُ * صاحب العين * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ انْكَسَفَتْ وَهِيَ خَطَأٌ * ابن السكيت * كَسَفَتْ تَكْسِفُ كُسُوفًا وَكَسَفَتْ - ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَكَذَلِكَ خَسَفَتْ تَخْشِفُ خُسُوفًا وَخَسَفَهَا اللَّهُ وَكَذَلِكَ الْفَمْرُ وَقِيلَ كُوِّرَتِ الشَّمْسُ - ذَهَبَ ضَوْؤُهَا وَقِيلَ مَعْنَى كُوِّرَتْ غُوِّرَتْ * ابن دريد * نَكَمَ النَّهَارُ - ائْتَرَضَتْ فِي شَمْسِهِ غُبْرَةٌ * أبو عبيد * دَنَقَتِ الشَّمْسُ - دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * قال أبو علي * أَرَى أَنَّهُ مِنَ الدَّائِقِ شَبَهَتْ بِهِ لَأْسَ تِدَارَةٍ يَجْرِمُهَا وَجَدَ نَجْرَهَا عِنْدَ الْغُرُوبِ * أبو عبيد * ضَيَّقَتْ وَأَضْيَقَتْ وَضَافَتْ مَضِيفًا كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنْ أَضَافِ الشَّيْءِ - وَهُوَ تَدَانِيهِ وَتَقَابُلُ أَقْطَارِهِ وَأَنشَدَ

يَتَّبَعْنَ عَوْنًا يَشْتَكِي الْإِظْلَامَ * إِذَا تَضَافَقْنَ عَلَيْهِ أَسْلَامًا

بِعَنَى إِذَا صُرْنَ قَرِيبًا مِنْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَافَقَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ » وَأَمْسَلْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الْمَبْلُ * أبو عبيد * ضَرَعَتْ مَشْلُ * الفارسي * هُوَ مِنَ الضَّرْعِ - وَهُوَ دَلَالَةُ الْبَقَرَةِ الصَّغِيرَةِ الضَّعِيفِ * أبو عبيد * رُبَّتْ وَارْبَتْ كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنَ الزَّيْبِ - وَهُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فَتَرَى أَنَّ مَا دَانَاهَا مِنَ اللَّيْلِ غَطَّاهَا كَمَا يَغْطِي الشَّعْرُ الْعُضْوُ * ابن السكيت * ضَرَعَتْ وَرَبَّتْ وَارْبَتْ - غَابَتْ * أبو حنيفة * رَبَّتْ وَقَبَّتْ كَذَلِكَ * الفارسي * هُوَ مِنْ قَيْبِ الْمَاءِ وَهُوَ صَوْتُهُ عِنْدَ إِسْدَادِ جَرِّهِ

قلت كما اختلفت

الرواية في رواية الكلمة

الاولى من هـ ذا

المشطور الثاني

فبعضهم رواها اليوم

حتى وبعضهم رواها

بكرة حتى وبعضهم

رواها ذيب حتى

كاختلافهم في رواية

لنظ الكلمة الآخرة

منه ومعناها فتم من

رواها براح بفتح الباء

كقسطام وفسرها

بالشمس كانه قد

قبل ومنهم من رواها

براح بكسر الباء

الجرواختلفوا في

تفسير الجرو فقال

الغزوى هو مفرد اسم

فاعل أصله راح

أسقطت همزته كما

أسقطت همزة هائر

ف قيل هار وقال

الفراء هو جمع راحة

وهي اليد وهذا

فسرها الموائف كما ترى

وسبب اختلافهم

عدم وقوفهم على ما

نيل هذين المشطورين

وما بهما والرواية

المشهورة وهي رواية

قطرب والفراء

ذيب حتى دلكت براح

وكتبه محققه محمد

محمد واطف الله تعالى

به آمين

وذلك ان الشمس اجري ما تكون عند الغروب * ابن السكيت * احكت الشمس
دلوكا - وهي دالك - اصفرت عند مغيبها وقيل دلوكا حين تزول عن كبد السماء
وهو ميلها وانشد

هذا مقام قدنى رباح * اليوم حتى دلكت براح

يريد انه اذا نظرا اليها عند غروبها وضع يده على جبينه يتقي شعاعها * ابن دريد *
الدالك - وقت دلوك الشمس * ابو حنيفة * الغشاش - دلو الشمس للمغيب
* ابو حنيفة * دخلت الشمس تدخض دحضا ودحوصا - زالت وادخضته
ودخضته - دقعه والزبغ والعُدول والزوال سواء زاعتربا وعدا لدل
عدولا وزالت زوالا وزولا * ابن دريد * الشمس صفراء - اذا مال في الغرب
* ابو زيد * غابت الشمس غيبا وغيبوبة * سيدي * وغيبوبة * ابو
زيد * اغيبتنا - دخلنا في الغيب * وفان * انا على غيبة الشمس مقلوب
عن غيبتها * ابن السكيت * وجبت الشمس وجوبا - غابت ويقال غابت
الشمس الا انها مقصور يريد بذلك الاشياء قليلا وشفت تشفو وتشتفي - ذهبت
وغابت الاشياء وانشد

اشرفت به بلا شفا او بشفا * والشمس قد كادت تكون دنقا

يقال انبثه والشمس دنق - اي قد غابت ان تغيب * وقال * طفلت الشمس
- دنق لتغيب * ابو حنيفة * وتطفلت وتطرق وتكربت وضجعت وقيل
تضجعت - زالت * ابن السكيت * سقط القمر من غابت الشمس والعرج
- غيبوبة الشمس وانشد

سحق اذا ما الشمس همت بعرج *

* ابو حنيفة * آبت توب اياها * سيدي * وايوبا وكذلك بادت توب
* ابو حنيفة * غارت غار وغار وغار * وغربت تغرب غرابا وغروبا
وغربت - غابت وكذلك النجم * صاحب العين * الغرب والمغرب -
الموضع الذي تغرب فيه * سيدي * المغرب شاذ وقياسه المغرب لان ما كان على
بقاع فاسم الموضع منه مقل الاوارد احدها هذا * وحكي ابن السكيت *

مَغْرَبَ عَلَى الْقِيَاسِ * وَقَالَ غَيْرُهُ * فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ » - (٢) أَقْصَى مَا تَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّمْسُ فِي الشِّتَاءِ وَبَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْأَقْصَى وَالْأَدْنَى مِائَةٌ وَعَمَانُونَ مَغْرِبًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقَيْنِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ بَعْدَ ثَنَائِهِ « فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ » وَقِيلَ انْجَمَعَ لِأَنَّهُ أُرِيدَ أَنَّهَا كُلُّ يَوْمٍ تَشْرِقُ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْرُبُ فِي مَوْضِعٍ إِلَى انْتِهَاءِ السَّنَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَقَبِلَ الشَّمْسُ - غَابَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ دَاخِلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ رَاقِبٌ لِنَفْسِهِ وَالْقُتُوبُ - مِثْلُ الْوُقُوبِ قَبِلَتْ تَقْبَلُ

(٢) عبارة اللسان
بعد الآية أحد
المغربين أقصى
ما تنتهي إليه الشمس
في الصيف والآخر
أقصى ما تنتهي إليه
في الشتاء واحد
المشرقين أقصى ما
تشرق منه الشمس
في الصيف وأقصى ما
تشرق منه في
الشتاء وبين المغرب
إلى آخر ما هنا وبه
يعلم ما في الأصل
من السقط كتبه
محمده

صفة القمر وأسماءه

* ابْنُ السَّكَيْتِ * أَوَّلُ مَا يَرَى الْقَمَرُ - فَهُوَ الْهِلَالُ لَيْلَةً يَمْلَأُ ثُمَّ يَكُونُ كَذَلِكَ لَيْلَةً وَلَيَلَتَيْنِ وَثَلَاثَ * قَالَ أَبُو اسْحَقَ * يَسْمَى هِلَالًا ثَلَاثَ لَيَالٍ - ثُمَّ يَسْمَى قَسْرًا * قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ * يَسْمَى هِلَالًا حَتَّى يُجَيَّرَ وَقِيلَ يَسْمَى هِلَالًا إِلَى أَنْ يَتَسَرَّ ضَوْؤُهُ سَوَادًا لَيْلٍ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ أَهْلَةٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقَدْ أَهَلَّ وَأَهْلَانَا - رَأَيْنَاهُ وَأَهْلَانَا الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَانَا - رَأَيْنَاهُ لَهْلًا وَقَدْ أَهَلَّ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَّ * أَبُو حَنِيفَةَ * هَلَّ الشَّهْرُ وَلَا يَقَالُ أَهَلَّ وَهَلَّ الْهِلَالُ نَفْسُهُ - طَلَعَ وَأَنْتَ نَافِلَانَا عِنْدَ الْهِلَالِ الشَّهْرَ وَاسْتَهْلَلَهُ وَهَلَّ بِهِ وَهَلَّ لَهُ وَأَهْلَّ الرَّجُلُ - تَطَرَّفَ الْهِلَالُ فَكَبَّرَ وَالْأَهْلَالُ فِي الْحَجِّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَصْكَرُ مَا كَانُوا يُجَرِّمُونَ إِذَا أَهَلَّ الْهِلَالُ * أَبُو حَنِيفَةَ * صَبَا الْهِلَالُ - طَلَعَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهُوَ الشَّهْرُ لِأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاسُ فَيُسَمُّهُ شَهْرًا * صَاحِبُ الْعَمِينَ * الشَّهْرُ - الْقَمَرُ إِذَا ظَهَرَ وَفَارَبَ الْكَعْكَالَ وَيُسَمَّى الشَّهْرُ الْمَعْرُوفُ وَالْجَمْعُ أَشْهُرُ وَشُهُورُ وَالْمُشَاهِيرَةُ - الْمُعَامِلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ وَأَشْهُرُ الْقَوْمِ - أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ وَأَشْهُرَتِ الْمَرْأَةُ دَخَلَتْ فِي شَهْرٍ وَلَدَتْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * ثُمَّ يَكُونُ قَرَابَعًا ثَلَاثَ وَقَدْ أَقْرَأْنَا وَلَيْلَةً مُتَمِرَةً وَمُتَمِرَةً وَقَرَاءَ وَأَنْشَدَ

* يَأْتِي بِذَا الْقَمَرِ وَاللَّيْلُ السَّاجِ *

وَهُوَ قَسْرٌ حَتَّى يَمْلَأَ مَرَّةً أُخْرَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَمَرُ مُسْتَقٌّ مِنَ الْقَمَرَةِ - وَهُوَ بِسَاطِئِ

فيه كذرة * أبو حنيفة * اذا جردوا ضاهه وقر وقد اقر وقر - اذا استدار
 بخط رقيق قبل ان يغلف * وقال * اضاء القمر واضاءت القمراء - وطلع القمر
 ولا يقال تلم القمراء والمعنى في القمر انفس القمر * ابن دريد * تقرر الاسد
 - طلب السيف في القمراء * صاحب العين * والقول في افظ طلوع القمر
 كالقول في افظ طلوع الشمس الا لا في الارض فانه مرسوم الى ما طلعت عليه الشمس منها
 * ابن السكيت * القمران - الشمس والقمر * علي * وهذا نحو القمرين
 ونحوهما من الاسم الذي يسمى به اثنان لكل واحد منهما اسم على حدته * ابن
 السكيت * الزبرقان - القمر قال ثم يصير بعد القمر بحونة ثم يستوي
 لثلاث عشرة وتلك ليلة السواء وذلك اذا اتسق واتسافه - استواؤه وقد
 استوينا * أبو حنيفة * سميت بذلك لاستواء القمر وقيل لأنه يستوي
 في ليلاها ونهارها وهي ليلة التمام والقمر * ابن السكيت * وهي القمراء
 وايضا النصف يقال لها سيسان * قال * وهو في ليلة السواء باهر وقد بهر وانهار
 * فاما سيديويه فقال انهار القمر لا يتكلم به الا مزيدا * ابن السكيت * بهر
 القمر الكواكب يهرها به * رأ * وفصها ونفها * وذلك اذا غلب ضوءه وضوءها
 فلم تر لها ضوؤا * قال * ثم الذي يليها البدر - لأنه يساوي الشمس والجمع بدور
 * ابن السكيت * وقد أبدر الفوم * أبو حنيفة * أبدر القمر - صار
 بدرا وهو قمر بدري * سمى بذلك لامتلائه يقال غلام بدري - انا امتلأ شبابا قبل
 أن يحتلم * ابن السكيت * هو بدري حتى يقع في ليالي الشهور وعن السبع
 البواق * أبو حنيفة * الشهور - القمر نفسه يبطي * ابن دريد *
 الشهر والشهور - الذي يقب فيه القمر اذا كسف * أبو علي عن ثعلب *
 السنيار والباسور - القمر * أبو حنيفة * فاذا جاوز القمر النصف فهو
 مملوف حتى يتحقق * أبو عبيد * الفخت - ضوء القمر * ابن دريد * هو
 أول ما يبدو منه ومنه اشتقاق الفاختة لكونها * قال أبو اسحق * لا أدري اسم
 ضوئه هو أم اسم ظلمته السمر * وهذا قيل له فاختة ليل السنيار * أبو عبيد *
 الهالة - دانه * ابن السكيت * يقال للسواد الذي في القمر - المحو والسامة

قوله أسوينا معناها
 هنا دخلنا في ليلة
 السواء كما يقال
 أصبحنا دخلنا في
 الصباح اهـ

وأنشد في ذلك

وذي شامة سوداء في جبهته * بحللة لا تنجلي لزمان
ويذكر في جنس وتبع شبيهه * ويهزم في سبع معاوين
فاذا طام القمر - قبل زرع - وقد تقدم في الشمس فاذا غاب - قبل أن يفل بأفيل
وبأفل أفلا وأفولا * ابن السكيت * ويقال ليالي التي يطام القمر فيها ليلة كاه فيكون
في السماء ومن دونه صاحب أن يرى ضوء ولا ترى قمرًا تظن أن ذلك قد أضحيت وعليك
ليل الخيماء ويقال وضح القمر أشد الوضوح وأضحى - إذا أضاء وأسفر وهو
ضوءه قبل أن يطلع * صاحب العين * الأزهري - القمر وقد زهر زهر زهر
زهرًا وزهر * ابن السكيت * الأزهري - الشمس والقمر والمناران والنيران
* ابن دريد * ليلة كراء - قراء * أبو عبيد * الوكس - دخول القمر
في نجم بكرة وأنشد

* هيجها قبل ليالي الوكس *

* ابن الأعرابي * عقبه القمر - بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال
لا تطعم المسك والكافور لئله * ولا الذريرة لأعقبه القمر
والخصن - الهلال وبه سمي الرجل خصنًا

كسوف القمر وغروبه

* أبو حنيفة * خسف القمر يخسف خسوفًا وخسف وهو كالكسوف
في الشمس وقد يستعمل الخسوف في الشمس والبكسوف في القمر * أبو عبيد *
وكذلك خسف المكان يخسف ويخسف الله * أبو حنيفة * صفي القمر يصفي
وصفي وأصفي - ما لا يغيب وقد تقدم الصغوف في الشمس * صاحب العين *
وقب القمر وقوبا - دخل في الكسوف وقد تقدم أن كل دخول وقوب
* أبو زيد * طمس القمر والنجم - ذقت ضوءه - وكذلك البصر وطمس الله
عليه وطمسه

قلت قد أخطأ ابن
سيده ومن نقل عنه
في رواية عجز البيت
الاول وصدر الثاني
وسبب ذلك عدم
انقسان الرواية
وأخذها عن أهلها
والصواب وهو الرواية
المحققة التي لا يحيد
عنها

محمدة لا تنقضي لأوان
ويكمل في جنس
وقد بينت حقيقة
ونسبتهم ما لفاثلها
وذكرت ما قبلها
بساناتنا في كتابي
ببيان العلم المرصص
ليان وهم صاحب
المخصص والله
المستعان على تمامه
وكتبه محققه محمد
محمد ودلف الله به
تعالى آمين

باب سؤال القمر وجوابه

• قال ابن السكيت • قيل لانه مر ما انت ابن ليله فقال رضاع سخره حل اهلها
بريئه له قيل ما انت الليلين قال حديث ايتين بكذب ومين قيل ما انت اثلث قال
حديث قتيات غير جد مؤلفات وقيل قليل اللبث قيل ما انت ابن اربع قال
عمه ام ربيع غير جامع ولا مرضع قيل ما انت ابن خمس قال عشاء خلفات قعس
وقيل حديث انس قيل ما انت ابن ست قال سرويت قيل ما انت ابن سبع قال
دجلة الضبع وقيل هدى لانس ذي الجمع وقيل حديث جمع قيل ما انت ابن
ثمان قال قسر اضيان وقيل قسر اضيان قيل ما انت ابن تسع قال يلتقط في الجزع
وقيل منقطع الشسع قيل ما انت ابن عشر قال ثلث الشهر وقيل محقق الفجر
وقيل اوديك الى الفجر وقيل الى اثنتي عشرة يلتقط الجزع

وهذا تفسير ليالى القمر

اراد بقوله سخره تصغير سخره المعنى انه يبقى بقدر ما ينزل قسوم فنضع
شائم سخره ثم نرضعها ويرحمون فيقاؤه في الاثني كقصد رضاع السخره ككذب
ومين - يريد ان بقاءه قليل كقصد دار ما نل في الائمة الائمة فتحدثها فتكذب لها حديثا
ثم يفرقان مؤلفات - يريد انه يبقى بقاء قتيات ابكارا جتمعن على غير مبعاد فتحدثن
ساعة ثم انصرفن غير مؤلفات ام ربيع - النافقة وهو تأخير حلها يريد ان
بقائه مقدر ما يتخاب نافقة لها ولد ولدت في اول الربيع وهو اول التناج ويقال عمت
ابله - اذا تاروت ومن هذا سميت الائمة لانه آخر الوقت ومنه قرى عام - اى بلى
والخلفات - هي التي استبان حلها والقضاء - الداخلة الظاهر الخارجية البطن
وقوله سرويت - اى سرويت فاني ابقى بقدر ما يبيت انسان ويسير وقوله يلتقط
في الجزع - اراد انه مضى ابلج لوانه طلع فيه محقة فتاة فيها ومفصلة
يجزع ما ضاع من هائى لضيائه وقائه وقوله قسر اضيان - اى مضى ومنه
ليلة اضيائه وفي الحديث قركم هذا قسر اضيان • قال الفارسي • اما اللفظ

في إضحيان فعلى الاضافة واقامة الصفة مقام الموصوف أى قدر وقت إضحيان
 * أبو زيد * ليلة إضحيانة وضحيان وضحيانة * قال ابن جنى * قيامها نحر وانة
 لانها من الضحوة الا أنهم يحجّون الى ابدال الواو ياء من غير موجب أكثر من طلب المدة
 وله نظائر سنأتى على ذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى * ابن السكيت *
 وقوله منقطع التسع - يريد انى أبقي ما يتبقى تسع من فخذ يمشى به صاحبه حتى
 ينقطع فبقاؤه كبقاء ذلك التسع وقوله أوديك الى الفجر - يريد أنه يبقى الى قبيل
 الفجر لا يغيب لطول بقائه

أسماء أيام الشهر ولياليه

* أبو حنيفة * يقال لا ليلة من الشهر - ظلمة ابن جبر * وأشد
 نهارهم ظمأ نداءهم وليتهم * وان كان بدراً ظلمة ابن جبر
 * أبو عبيد * ليلالى الشهر ثلاث عشرة * ابن السكيت * وعشر * أبو حنيفة *
 عشر جمع عشرة وعشر جمع عشرة * ابن السكيت * فخرج منسلى عشر * أبو عبيد *
 وثلاث نفل * ابن السكيت * ويقال شهب * أبو حنيفة * سميت شهباً
 لان ضوء الفجر فيها غير باهر للظلمة فقيه منها شوب * أبو عبيد * وثلاث تسع
 * ابن السكيت * ويقال زهر - والزهر البياض والزهرة البيضاء وقالوا بهر
 لان القمر يتهرر فيه من ظلمة الليل * وقال غيره * التسع - ثلاث ليل من أول
 الشهر * أبو عبيد * وثلاث عشر وثلاث بيض * ابن السكيت * سميت بيضا
 لبياض من أوله من الى آخره * أبو حنيفة * نصف الشهر ونصف ونصف
 وطرح الالف أولى - بلغ النصف وكذلك كل شئ يؤول الى النصف * أبو عبيد *
 وثلاث درع ودرع * ابن السكيت * الواحد درعة ودرعا * أبو حنيفة *
 أدرع الشهر - جاوز النصف * ابن السكيت * لأدرعه - أنه لا قر فيه من
 أول الليل وقيل هو الذى يطلع القمر فيه عند وجه الصبح وسائر ما ظلم وقيل
 هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة * أبو عبيد * وثلاث ظلم واحدتها
 ظلماء * ابن السكيت * ويقال للظلم خنس * أبو عبيد * وثلاث خنادس

* ابن السكيت * وقيل - نحس دهم * أبو عبيد * وثلاث دأى * ابن
السكيت * الواحدة - دأأه وقيل فعم - لان الشهر فعم في ذنوه الى الشمس
* أبو عبيد * وثلاث حاق قال وكان أبو عبيدة يبطل القس والعشر * ابن السكيت *
يقال ليلة ثمان وعشرين الدغمة وليلة تسع وعشرين الدغمة وليلة ثلاثين اللبلاء
وذلك لظلمتها وانها لاهلال فيها وهذه الثلاث هي الحاق * ابن دريد * هي الحاق والحاق
* ابن السكيت * ويقال لا خريلة من الشهر أيضا الحاق * ابن السكيت *
والسرار والسرار والسرار ويوم الحاق - آخر الشهر وذلك لان الشمس تخرج الهلال
ولا تبيته وأما حاق القمر - اختراقه وهي النجدة واليوم أيضا نجدة - لانه يخر الذي
يدخل بعده وأنشد (١)

* نجدة شهر لشهر سرارا *

* صاحب العين * نحو رالكه وراوا ثلها * أبو عبيد * جمع النجدة نواجر على غير
قياس وحكي غيره نحائر * ابن دريد * ازيم وطواس - ليلة من ايام الحاق * ابن
السكيت * ابن جبر وجبر - اليومان اللذان يستمر القمر بينهما في الحاق قبل
النجدة والدأأ - الليلة التي يسلك فيها من الشهر الماضي هي أم من الداخل * أبو
حنيفة * الدأأ - آخر ليلة من الشهر * قال أبو اسحق * أخذ من الدأأ
ب - وهو ضرب من السير يسرع فيه الابل ثقلا أرجلها الى مواضع أيديها فالدأأ آخر
ثقل القوائم وكذلك الدأأ آخر يوم من أيام الشهر * أبو حنيفة * وهي الفلنة - اذا
كانت يسلك فيها من الشهر الذي أنت فيه هي أم من المقييل وقيل الفلنة آخر ليلة
من أي شهر كان من الاشهر الحرم * الفارسي * اليوم الايوم - آخر يوم من
الشهر حكاة عن أبي التمثيل * أبو حاتم * جئت كشي الشهر - أي آخره * أبو
عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه - اذا جئت وقبقت أيام من آخره * ابن
السكيت * وفي عقبه كذلك * أبو عبيد * جئت على عقب الشهر وفي عقبه
- أي بعد ما مضى * وقال * اشتغل عر رضى الله عنه السعة في الشهر
وذلك أنه سافر في عقب شهر رمضان فقال إن الشهر قد انتفع فلو ضمتا بقيته
وقال مرة تسع وتسع - ذهب الى أن السعة التي هي الطول كان الشهر

قلت الحاق مثلث
والفتح عند العرب
أفصح لحقته وكتبه
بحقه محمد محمود

(١) قوله وأنشد
أي السكيت ومصدره
فبادر ليلة لا مفر
أراد ليلة لا رجل
ممر والسرار مراد
على الليلة ونجدة
فعيلة بمعنى فاعلة
كذا في اللسان اه
مصححه

قد انفصل من الطول قال وروى تشعشع يذهب الى معنى الشسوع الذي هو
الطول كانه انفصل منه ايضا قال وكان الوجه تشعشع * ابن السكيت * البراء
- أول يوم من الشهر وأنشد

يا عيين بكى ناعداً وعبساً * يوماً اذا كان البراء نوحاً

* أبو حنيفة * سمى براً لتسبب القمر فيه من الشمس وكانت العرب تسميه * أبو
عبيد * سلكنا الشهر - تسلفه سلكنا وسلوفاً اذا مضى عنا * أبو حنيفة *
وسلخ هو * أبو زيد * كتبت مسلخ شهر كذا - الفارسي اذا بقيت من الشهر
ليلة قالوا كتبنا مسلخ شهر كذا ولم يكتبوا ليلة بقيت كالم يكتبوا ليلة خلقت
ولامضت وهم في الليلة جعلوا الجماعة في حكم الغائبة حيث قالوا شهر كذا ولم يقولوا
ليلة خلقت ولا مضت لانهم فيها بعد ولم تمض فقالوا مسلخ شهر كذا مسلخ فيما يؤرخ
مصدر وقوله عليه السلام « لا تستقبلوا الشهر استقبالا » يقول لا تتقدموا
رمضان بصيام قبله

ناقد معناه اسم رجل
موجود وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله
تعالى به آمين

صفات الشهر

* أبو عبيد * شهر مجرم وكريه - تام

باب الدراري

* أبو حنيفة * الدراري - اللواتي يدرآن عليك من مطالعها وكونك دري
من ذلك وقد درأ دروا وقيل هو الذي يدرأ من المشرق الى المغرب وهو مضيه ومده
* قال الفارسي * قال أبو اسحق في قوله تعالى « كأنها كوكب دري » وصف
الزجاجة فقال كأنها كوكب دري ودري منسوب الى انه كالدر في صفائه وحسنه
وقرئت دري بالكسر ودري بالفتح وقد رويت بالهمزة والخويون جيه الا يعرفون الوجهة
فيه لانه ليس في كلامهم شيء على فاعيل ولكن الكسر جيد بالهمزة يكون على وزن
فاعيل ويكون ايضا من النجوم الدراري التي تدرأ أي تنشط وتسير وجاز ان يكون دري
بغير همزة مخففاً من هذا * الفارسي * من الوهم الظاهر في هذا الفصل قوله

وقد رويت بالهمز والتخوين أجمعون لا يعرفون الوجه فيه لأنه ليس في كلامهم
شيء على فَعِيلٍ ووجهه معروف وهو أنه فَعِيلٌ من الدَّرء الذي هو الدَّفْع وهو صفة وتطهير
من الأسماء غير الصفة قولهم المَرِيْقُ * قال سيبويه * ويكون على فَعِيلٍ وهو
قليل في الكلام قالوا المَرِيْقُ حدثنا أبو الخطاب عن العرب وقالوا كوكب دُرِيٌّ وهو
صفة كذا قرأته على أبي بكر بالهمز في دُرِيٍّ فان قال فاعل ما تنكر أن يكون دُرِيٌّ
بغير همز قيل لا يصح هذا الذي حكيناه من الكتاب أن يكون من غير الهمز لأن
الذي لا همز يجوز في قوله ضربان يجوز أن يكون مخففاً من الهمز مثل خطبة تخفيف
خطبة ويجوز أن يكون منسوباً إلى الدَّرء وعلى الوجه الثاني حمله سيبويه بذلك على
ذلك وزن جمع المَكْسَر في الأبنية في باب الألف فيما لحقته نالسة بفعالي فقال جاء على
فعالي دَرَارِيٍّ و - واري فلا يجوز أن يكون دُرِيٌّ هنا غيرهموز لأنه إذا لم همز كان
عند سيبويه فَعِيلًا وقد قال هنا يكون على فَعِيلٍ فعال أن يكون دُرِيٌّ فَعِيلٌ وهو
عند فَعَالٍ إلا أن يكون على التخفيف فبمن قال خطبة ومُشْرُوة وبذلك أيضاً على
أنه فَعِيلٌ أصريحه بذلك وأنه في الصفة مثل المَرِيْقِ في الاسم وبذلك أيضاً ما قبله
وما بعده في الكتاب من الفصول والذي قبل فَعِيلٌ وهو في الاسم التَّكِينُ والبَطْخُ وفي
الصفة التَّسْيِيقُ وبعده فَعِيلٌ وهو في الاسم العَلَقُ والقَيْطُ والصفة الزَيْمِيلُ والتَّكْنِيتُ
فكما أن ما بعده الياه في هذه الفصول لا مانع كذلك ما بعده الياه في دُرِيٍّ لَمْ وحكي
أبو بكر عن أبي العباس أنه قال مَرِيْقُ اسم أجمي وقد غلط من قرأ دُرِيٍّ لأن بناءً على
فَعِيلٍ وليس في الكلام فَعِيلٌ ومن قرأ دُرِيٍّ فهو مثل مَرِيْقٍ ودُرِيٌّ منسوب إلى الدَّرء
* قال الفارسي * أقول إن الذي يدفع كلام أبي العباس أنه ليس في كلام العرب
فَعِيلٌ هو ما قد مناه من الكتابة عن سيبويه وأبي الخطاب وما ثبتت الهمزة في دُرِيٍّ
مارواه أبو بكر عن أبي العباس قال أخبرني أبو عثمان عن الأصمعي عن أبي عمرو قال
مُسْتَدْرَجَةٌ من المَشْدِقِ لم أسمع أعرابياً يقول إلا كأنه كوكب دُرِيٌّ بكسر الدال قال
الأصمعي قلت أفهمزون قال إذا كسروا الخُبْلُ قال أخذوه من دَرَاتٍ نَدْرًا إذا
اندفعت وهذا فَعِيلٌ منه * الفارسي * أنا أقول يعني أنهم لما كسروا أوله دل
الكسر على إرادتهم الهمز وتحقيقهم فان قلت هلا قلت إن ذلك لا يدل لأنه يجوز

قلت قد أخطأ ابن مسعود وابن جني (٣٤) ان صححت روايته عنه والجوهري في صحاحه ونبههم صاحب لسان العرب

ان تكون الدال كسرت وأريد بهم امع ذلك ان نسب الى الذر جاز ذلك كما جازت التغيرات
 التي تلحق المنسوب اليه وهو اكثر من ان يحصى قلنا لا ينبغي ان نحمله على ذلك وعلى
 الخروج عن القياس ما وجدته عنه منسوخة لانك لا تحكم بخروج الكلمة عن
 اصلها الا بعد تبين التغيير وثيقته وانت لم تبين ذلك هنا فاما ذري بالفتح فلا يكون
 على تغيير النسب الا ترى انه ليس في الكلام شيء على قيل الاما حكماء ابو زيد من ان
 بعضهم قال عليكم بالسكينة في السكينة وذلك نادر فاذا كان كذلك علمت انه مثل
 قولهم في الاضافة الى أمية أموي وليس في قول أبي عمرو لم أسمع منذ خرجت من الخندق
 الا ذري ما ينفي محبة ما حكمناه عن سيديوه لان الكسر يثبت بحكاية والضم مع الهمز
 يثبت بحكاية سيديوه واثبات أبي الحسن الاخفش وغيره وقول من زعم ان
 ذلك ليس في كلامهم ما حكمناه غلط فماتة في قيلته في كلامهم ويثبت به قولهم
 العلية الا ترى انه من العلو الالام انقلب لالباء الساكنة قبلها فان قال
 قائل فانه يكون قيلية من ضاعف العين واللام قيل لا يسوغ هنا هذا لان
 معنى العلو قائم فيه فلا يحمل باللفظ الى غيره مع وجود هذا المعنى فيه وهو قول
 أبي الحسن الاخفش * أبو حنيفة * صبا النجم - خرّج عليك من مطلقه
 وصبات تيمية الصبي تصبا - طلعت منه * ابن السكيت * صبا النجم
 راصبا وأنشد

واصبا النجم في غبراء كسفة - كانه يائس شعثا شأخلاق
 * أبو حنيفة * هب الكوكب - طلع وأشد
 فلما اشتد اثار الشرق دان زبرتها * وهب سمالك دوسلاخ وأعزل
 ، وقال * طلع الكوكب يطلع طلوعا * صاحب العين * بزغ النجم يسرع
 بزوغا - طلع وقد تقدم في الشمس والقمر * وحكي ابن جني * طلع الكوكب
 حريدا - أي منفردا وقد ردّ يجر دحردا وأنشدني الرمة
 يمشفان البذا السدود * أما بكل كسوكب حريد
 قال * ومنه التصريد في الشعر لانه بعدد وخالق للظهير

فعر فواحد شرذني
 الزمة الاول فافسدوا
 الرواية والمعنى اذ
 روه بعد تسفان الليل
 والليل لا يعتسف
 لكنه يدرع والعسف
 والاعتساف أصلهما
 للطريق والمكان
 المجهول كما قال ذو
 الرمة
 قد أعسف النازح
 المجهول معسفه
 في كل أخضر يدعو
 هامة البوم
 والصواب ان الرواية
 بذرعان الليل ذا
 السدود
 والدليل على ما قلته
 ما قبله وما بعده
 جئت من أخت بني
 ليد
 وبعثت منى ومن
 مسعود
 وروى
 قد بعثت أخت بني
 ليد
 وهزئت منى ومن
 مسعود
 رأت غلاتي سفر
 بعيد
 بذرعان الليل ذا
 السدود
 أما بكل كوكب
 حريد
 مثل أذراع اليلقي
 الحديد

سـيز النجوم وانقضاضها وغروبها

• أبو حنيفة • يقال لمضي النجوم من المشرق الى المغرب جرت مجرى وسارت سيرا
وسجحت تسجج سحجا وسامت سوما وعاتت عوما ومرت غمر مرأ • ابن دريد •
ازمه ريت الكواكب - زهرت ولعت • ابن السكيت • لاح ههسل - بدا
والاح فلا لا • أبو حنيفة • ويقال في انقضاضها انقضت وتقضت وانكدرت
وانصمرت وانقبضت • وقال غيره • في قوله تعالى « والتازعات عرقا » بمعنى
النجوم لانها تنزع أي تطلع • صاحب العين • النجوم تخرج الليل - أي
تأقونه بلوتين من بياضها وسواد • أبو حنيفة • أقل الكواكب وغيره بأقل
ويأقل أفلا وأقولا وانتمس وانتمس وسقط واقتم وخفق يخفق خفقا - غاب
واخفق - هم بالمغيب ولم يغيب كما يقال خفق الطائر - طارقر وأخفق -
ضرب بجناحيه لطير ولأبطر • أبو عبيد • خفق وأخفق - غاب • وقال
أبو عبيدة • في قوله عز وجل « والناشرات نشطا » هي النجوم تطلع ثم
تغيب • أبو حنيفة • أفرأت النجوم - غابت • وقال • خوت النجوم
ومالت ميلا وانصبت وعوت تهوى هوى وانجحت نجية - كله انحدرت للمغيب
وعم أبو عبيد بالنجية كل ميل وقد يكون الهوى من الانكسار • أبو زيد •
نجت النجوم وتجاوزت - صغت للغروب • صاحب العين • قبع النجم
- ظهر ثم خفي

تعلق النجوم

مناط النجوم - معانها كذا حكاه الفارسي عن ثعلب قال فاما سيويه فلم يستعمله
الانطراف • صاحب العين • أعلاط النجوم - معاليقها وانشد
واعلاط النجوم معلقات • كعبيل الفرق ليس له انتصاب
وقد قدمت أنها خيوط الشيطان

ومن أسماء الدارارى غير الشمس والقمر

الشَّهْبُ - عامَّة الدَّارارى واحدُها شِهَابٌ وهى سبعة قد دُفِنَتْ منها الشمس والقمر وأُسْمِي باقيها فى هذا الباب * الفارسي * زُحَلٌ - اسم الكوكب معدول معرفة لا ينصرف ومن أسمائه كِيَوَانٌ - أجمسى وهو الناقب غلب عليه كالحارث والعباس على نحو غلبة المقاتل والمُشْتَرَى * ابن دريد * وهو الأَخْوَرُ * الفارسي * وهو البريجيس غير أن أبا بكر حكى فيه عن نعلب الفتح ولا أحقه * ابن دريد * البريجيس والبريجيس - نجم من نجوم السماء ويقال هو بهرام * وقال الفارسي * هو الميريج بالكسر وأنشد أبو بكر

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمِرْيَجُ * بِالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَيْجُ

* مِنْ شُعْلَةٍ سَاعَدَهُ أَنْفِجُ *

وهو بهرام أجمسى وقيل بهرام وهو الأَخْوَرُ على نحو الحارث والعباس * ومنها عطارِدٌ ولا يفارق الشمس * أبو على * ومنها الزُّهْرَةُ بالفتح (٢) وأنشد

فَدَوَّكَلْتَنِي طَلَنِي بِالشَّمْسَةِ * وَأَيَّقَطْنِي لَطَوَعِ الزُّهْرَةِ

وهى البيضاء * صاحب العين * الكواكب الخمس الدارارى الخمسة زُحَلٌ والمُشْتَرَى والمِرْيَجُ والزُّهْرَةُ وعطارِدٌ سميت بذلك لأنها تخس أحيانا حتى تخفى تحت مشر الشمس ينسأزها فى آخر السبرج كرت راجعة الى أوله وفى التنزيل « فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَمْسِ الْبَوَارِى الْكُنُوسِ » * ابن الأعرابي * كَفَسَتْ تَكْنُسُ كُنُوسًا كَفَسَتْ * ابن دريد * وقوله تعالى « وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ » هو كوكب الصبح ويسمى التيمالُ الرّاحُ الذَّكْرُ

اقتران الكواكب

* صاحب العين * اذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضيفة من كواكب المنازل سميت جميعا الوُضْعُ

قلت قول ابن سيده
زحل معدول معرفة
لا ينصرف دعوى
بجودة قديمة لا بدنة
لها ثبت بها غير
التصكيم المحض
واتباع الهوى والحق
الذى لا يعبد عنه
لعاقل عالم أن زحلا
علم منفسول عن
وصف وهو قولهم
رجل زحل كصرد
يزحل عن الأمور
فدليل صرفه
الاصل والقياس
والسمع فلا يخرج
عنها غير دليل قطعى
وكتبه عمقه محمد
محمد ولطف الله
تعالى به آمين

(٢) قوله بالفتح أى فتح
الهامة وزن تودة كما
القاموس وغيره

معناه

أسماء الايام في الاسلام

نعوت الليالي والايام

نعوت الليالي في شدة الظلمة

* ابن السكيت * الظُّلَّة .. جِماعُ سوادِ الليلِ كَلَّهْ يقالُ ليلةٌ ظُلْماءٌ وظُلْمَةٌ وليالٍ ظُلْمٌ وظُلْمَةٌ وليلةٌ ظُلْمَةٌ * أبو الحسن * ظَلَمَ الليلُ كَأَن ظَلَمَ * أبو زيد * أَظْلَمَ القَوْمُ - دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وفي التنزيل « فَأَذْغَمَ مَظْلُمُونَ » * أبو عبيد * ليلةٌ مَعْدِرَةٌ وَمَعْدِرَةٌ بَيْتَةُ الغَدْرِ - شديدةُ الظُّلْمَةِ وليلةٌ دَاجِيَةٌ وليلٌ دَاجٍ - مُظْلِمٌ وانْحَدَارِيُّ المَظْلِمِ * ابن السكيت * انْحَدَارِيَّةٌ - الظُّلْمَةُ الشديدةُ السَّوَادِ اليَهِيمِ وقد خَدِرَ الليلُ خَدْرًا ومنه قيل للعقابِ خُدْرِيَّةٌ لسَوَادِها * صاحب العين * انْحَدَرُ - الظُّلْمَةُ ومنه قيل لَيْلُ انْحَدَرٍ وخَدِرٌ وخُدَارِي * قطرب * الليلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ خُدْرَةٌ ومُدْقَةٌ وسُدْقَةٌ وهَجْمَةٌ وَيَقْفُورٌ * أبو عبيد * غَمَطَ الليلُ بَغَطُوا - إذا أَلَسَ كُلُّ شَيْءٍ وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَقَدْ غَمَطَا * ابن دريد * غَطَوْتُ الشَّيْءَ غَطَوًا وَغَطَيْتُهُ غَطِيًا - سَتَرْتُهُ * أبو عبيد * دَجَا الليلُ يَدْجُو إذا أَلَسَ كُلُّ شَيْءٍ وليس هو من الظُّلْمَةِ وأنشد

* أبي مُنذِبٍ الاسلامُ لا يَنْخَفُفُ *

يعني أَلَسَ كُلُّ شَيْءٍ * ابن السكيت * دَجَوُ الليلِ - ظُلْمَتُهُ في غَيْمٍ وليلةٌ دَاجِيَةٌ - سَوْدَاءُ والدُّجَى دُجَى الغَيْمِ وهو أن لا ترى قمرًا ولا نجما يواريه السحابُ ولا يكون الدُّجَى إلا بالليلِ يقال هذه ليلةٌ دُجَى لانه مصدرٌ ومُصَفٍّ به وقد دَجَا الليلُ وأدبى وتدبى وأنشد

* وتدبى بعد قُورٍ واعتدل *

ومنه قيل دَجَاشَةٌ رَأْسُ العِمْرَةِ إذا أَلَسَ بعضُها بعضًا * ابن جني * دَجَا الليلُ يَدْجُو فإما الدُّجَى فواحدته دُجِيَّةٌ فإذا كان ذلك فليس من أفعال دَجَا يَدْجُو وإنما كنهه في معناه

* أبو عبيد * ليلة غمى منى كسلى - اذا كان على السماء غمى مشال رنى
 وغمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال * ابن السكيت * صمنا لغمى وغمى
 * أبو عبيد * ليلة مذاهمة - مظلمة * ابن السكيت * ليلة مذاهمة
 - شديدة السواد ويقال أرض مذاهمة في شدة سواد ليلها واشتباها * أبو
 عبيد * ليلة ديجور وديجوج - مظلمة * ابن جني * جمع الديجوج دياج
 أصله دياجيج خففوا فحذفوا الجيم الأخيرة * أبو عبيد * الغيب - الظلمة
 * الليثاني * وهو الغيبان وقد تقدم ان الغيبان البطن * وقال *
 أسود غيب وغيهم * أبو عبيد * الطرمساء - الظلمة * ابن السكيت *
 ليلة طرمساء - شديدة الظلمة وطمساء - ولبال طرمساوات وطمرمساء
 لا يفسر فيها وقد اطرمت الليل - أظلم * ابن دريد * طرمت الليل وطرمت
 - أظلم * صاحب العين * بجمساء الليل - ظلمته وقيل قطعة منه
 * السيرافي * هي الجمساء وقد مثل بها سيويه * أبو عبيد * العجبوم
 - الظلمة وأنشد

أومرنة فارق يجلو غواربها * تبو ج البرق والظلماء عجبوم

* ابن السكيت * العجبوم - الظلمة التي لا ترى منها من سوادها شبيها ويوصف
 به فيقال ليلة عجبوم وقد تعجم الليل * أبو عبيد * النعامنة - الظلمة
 * صاحب العين * عشواء الليل - ظلمته ولبل عوشى - مظلم هائل
 * ابن دريد * غطرش الليل بصره - أظلم عليه * أبو عبيد * غمى الليل
 وأغمش - أظلم وأغمش به بقايا واحد ها غمى * صاحب العين * الغبش
 - شدة الظلمة وقيل هو حين يصبح * ابن دريد * ليل أغبش وغمش
 * ابن الاعرابي * الغبش بالشين مبهمة - ما بلى الصبح والغبش أول الليل
 * أبو عبيد * المستحكك والمظلم - الأسود * أبو زيد * الظلمم الليل
 والصحاب - أسود وقيل المظلم - أول الظلمة * أبو عبيد * غمة الليل
 - أشده سوادا يقال اغموا عنكم من الليل وغموا - أى لانسروا أول
 الليل حتى تذهب غمته * ابن السكيت * غمة العشاء - أول الظلمة

* غيره * انطلقنا قمة السحر - أي حينه * أبو عبيد * ليلة غاضية -
شديدة الظلمة وأنشد

* يخرجن من أجواز ليل غاضية *

وقد غضا يقضو وأغضى وذلك حين تستد ظلمته وتختلط * قال الفارسي قال أبو
العباس * أغضى الليل - ولا يقال غضا فأما قوله

* يخرجن من أجواز ليل غاضية *

فعلني قوله تعالى « وأرسلنا الرياح لواقح » وقواهم ما أعطاه وأنا، يذهب إلى طرح
الرائد * أبو عبيد * العرائية - الظلمة وأنشد

كانت رياح وماء ذو عرائية * وظلمة لم ندع فتقا ولا خلا

ويروى وماء في غواربه * صاحب العين * الدبسم - الظلمة وقد تقدم أنه
ولد الدب * ابن السكيت * تظلمخ الليل - اختلط وانظم في غيم وغير غيم
إذا لم يكن فيه قمر وإن كان قمر فجاء غيم فذهب بضوئه فقد تظلمخ أيضا ويقال تظلمخ
الليل على فلان بصره - أي تركه لا يبصر من ظلمته وقد تظلمخ بصر فلان عيسى
* ابن دريد * ليل مظلمخ * ابن السكيت * ليل أغصف - وهو انشأه
وطوله واجتماعه وإقباله وقد أغصف علينا الليل وانقص وانقص وأغصن وروق
- أي البسنا وثقينا علينا وأنشد

* فأنقصت برججن أغصفا *

يقال إن عليا لله لأمريجنا - وهو النقيض الواسع الملبس وقد أريجج الليل حين
يطول وتلبس في الشتاء ويقال ليل أنجل - أي واسع وإفرض مظلم قد عملا كل شيء
وقيل لا يكون داما الا بظلمة وسحابة وقد دمسست الشك تدمر دموما * وقال *
ليل طيل ودمس - مظلم قال

وأدري جلاب ليل دمس * أسود داج مثل لون السندس

* صاحب العين * دمس الليل - انظم * ابن السكيت * القردقة -
الباس الليل كل شيء وقد غردقت المراءى سترها - أنا أرسلته منه * صاحب
العين * الدغرقنة كالدردقة * نعلاب * ومنه دغرفت الشيء سترته

* ابن السكيت * وتأطم الليل - ظلمته * وقال * ليلة بهم - لا يبصر
فيها شيء وهي أشدهن سوادا وليال بهم والحندس - الشديدة الظلمة وقد حندس
وليلة حندس وأنشد

* ليلة من الليالي حندس *

* وقال * ليلة طخياء تبتة الطخياء - وذلك إذا كان السحاب بغيرة قر واشتدت
الظلمة وقد طخنا وأنشد

وليلة طخياء يرمع * فيها على الساري ندى غضل

يرمعل - يسيل * ابن دريد * طخا الليل طخوا وطخوا - أظلم والطخوة
والطخية - السحابة الرقيقة وليلة طخياء وطخواء * ابن السكيت * سجد
الليل - تغطيته النهار مثل ما يسجد في الرجل بالثوب وليلة مغللكسة -
مظلمة لا ترى فيها نجما ولا منارا وليل عظم - مظلم وأنشد

وليل عظم عرضت نفسي * وكنت مشية مريح الذراع

وعسق الليل - ظلمته واجتماعه وأما الغسق بالغين منهمة فسيأتي ذكره * ابن

دريد * الغبطة - الظلمة وقد غطت ليلة غطلا * وقال مرة * الغبطة -

اختلاط ظلمة الليل واختلاط ضوء النهار واشتقاقه من الغطيل وهو تغطية

الشيء غطت السماء يومئذ وأغطت - أطبق دجها * وقال * ليل طام -

مظلم والدج - الظلمة في بعض اللغات ليلة دخياء وليل داخ زعوا وليل

عكس - منراكم الظلمة كثفها * صاحب العين * ليلة قاسية وقساسة

- شديدة الظلمة والنجمة - شدة الظلمة وقد تدجج الليل وليلة تدجاجة

- شديدة الظلمة وليل مردن - مظلم * ابن دريد * عيق الظلام - اشتد

* صاحب العين * الوسوق - ما دخل في الليل وضمة وقد وسق الليل واتسق

وكل ما انضم فسد اتسق * أبو زيد * السمر - سواد الليل وقيل الليل نفسه

وقد تقدم أنه ظل القمر * غيره * ظلام أوطف - ملبس دان وأكسر ما يقال

في الشعر والسحاب * وقال * التيج الظلام وارتج التيس * وقال * وقب

الظلام وقوبا - أقبل وقد تقدم أنه دخول الشيء في الشيء * وقال *

قوله غطت ليلتنا
من باب فرح وغطات
السماء من باب نصر
كافي القاموس اه
مصححه

أَغْنَى اللَّيْلُ - اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ * ابن السكيت * غَا اللَّيْلُ يَغْوُ وَيَغْيُ
وَأَغْيَ - أَظْلَمَ وَانْتَدَ

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَابْتَغَتْ أَنْهَا * هِيَ الْأَرْضُ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْرَتُكُرا

* وقال * أَرْنَى اللَّيْلُ سُجُوفَهُ وَسُدُورَهُ وَدِرَاقَتَيْهِ * قال علي * انما نرى لان
التشبيبة مما يكثر به كما يكثر بالجمع * قال * وكل رقيق كل راحل - وعليه
وجه بعضهم قوله تعالى « يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ » * وحكى سيدي * أما عبدان
فدعوهما بدنين فهذا كله مما يؤنس بأن التشبيبة يكثر بها * غيره * أغدق الليل
وأغدوق - أَرْنَى سُدُورَهُ * ابن السكيت * سَدَقَ اللَّيْلُ - ظَلَمَ أَوْ سَتَرَهُ
وقد أسدق علينا * وقال * أتيت به سُدُقَةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُدُقَةً وَسُدُقَةً
- وهي ظلمة في آخر الليل * وقال * أسدق عنان الليل شيئا ثم ارتحل - أي
اقم حتى تذهب ظلمة الليل والسدق - الضوء * أبو عبيد * السُدُقَةُ في لغة نهم
الضوء وفي لغة قيس الظلمة وانشد

* وَأَفْطَحَ اللَّيْلَ إِذَا مَا اسْدَقَا *

أي أظلم * قال * وبعضهم يجعل السُدُقَةَ اختلاط الضوء والظلمة جميعا كقول
ما بين صلاة الفجر إلى الأضفار * ابن السكيت * القَطَشُ - السَدَقُ يقال أتيت به
عَطَشًا وَبَقَطَشٍ وقد أعطش الليل وهذا كله اختلاطه * ابن دريد * ليل غاطش
- مظلم وقد أعطش وأعطشه الله * ابن الأعرابي * عَطَشَ وَأَعْطَشَ وَالْغَطَشُ
- شدة الظلمة وقيل هو أرواها وآخرها وقيل أعطش وعطش وليلة غطشاء
* ابن دريد * ليل غاطش كغاطش * وقال * ليل خفافس - شدة الظلمة
* صاحب العين * عصاويد الطلام - اختلاطه وغلس الليل سواده * وقال *
استغلس الليل بالطلام - تراءى

نحوها في الطول والقصر

مَخَّ اللَّيْلُ وَأَمَّعَ - امتد ذلك في الشتاء خاصة * ابن دريد * منجهر -
طويل * صاحب العين * مجرهد كذلك

أسماء الايام في الاسلام

* قال علي * الأسبوع - جاع الايام السبعة فأولها الاحد بدليل التسمية والمعنى من حيث لم يلقنا الا بحسب القياس واستعمال الجمهور وهمزته بدل من واو الواحد لكنه لم يستعمل في اليوم الا بمسند لا ورب شيء هكذا وسأزيد هذا شرحا بعد هذا والجمع احدى على حذما يكسر عليه الا حذ قبل سمية اليوم به والثاني الاثنان كانه تثنية الاثنى من التثنية وألفه وصل كبن على ما هو عليه قبل التسمية والجمع أثناء كأنهم جمعوا اثنا كائنا وحكى سيبويه أن من العرب من يقول اليوم الثاني مقسرا على لفظ الافراد الثالث الثلاثاء * قال علي * كان حكمه الثالث ولكنهم صاغوه هذه الصيغة لكان العلية أو الجنسية المشاكلة للعلية * قال سيبويه * قد يكون الاسمان متعقبن من شيء ومعناهما واحد وبنائهما مختلفان فيكون أحد البناءين مختصا به شيء دون شيء كهذه النجوم يعنى الدبران والسمالة والعيوق * قال * وبمنزلة هذه النجوم الثلاثاء والاربعاء أى انه انما كان حكمها الثالث والرابع فأفسردا اليومان بهذين البناءين قال ولا تفسر الثلاثاء والاربعاء الرابع والاربعاء وفيه لغتان فتح الباء وكسرها والقول فيه كالتقول في الثلاثاء الخامس الخميس خصوه بهذا البناء كالثلاثاء والاربعاء وكان حكمه الخامس السادس الجمعة وليس هذا من لفظ العدد وانما سمى به لاجتماع الناس فيه أو لاجتماعهم على تفضيله ويقال الجمعة والجمعة السابعة السبت موضوع السبب السكون سبب سبتا سكن وأصله أن الله تعالى بدأ خلق السموات والارض الاحد وقرع من خلقه من الجمعة ولم يخلق يوم السبت شيئا فكان المخلق سكنوا

أسماء الايام في الجاهلية

* ابن دريد * السبت - شبار والاحد - اول والاثنان - أهون وأوهد وأهود والثلاثاء - جبار والاربعاء - دبار والجميس - مؤنس والجمعة -

العروبة ودرجها لم تدخلها الالف واللام

أسماء الشهور في الاسلام

أولها المحرم وصفر فإذا جمعا قيل صفران قال أبو ذؤيب

أقامت به أظام الحبيب شهرى ربيع وشهرى صفر

* أبو عبيد * ويقال للمحرم شهر الله سمي المحرم لأنهم كانوا يحرمون فيه القتال وأضيف إلى الله إعظامه كما قيل للكعبة بيت الله تعالى وبيع الأول وبيع الآخر * ابن السكيت * وهما الربيعان وجمادى الأولى وجمادى الآخرة ورجب وشعبان وهما الرجبان ورمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة

أسماء الشهور في الجاهلية

* ابن دريد * المؤتمر - المحرم ونجر - صفر وخزان - ربيع الأول وقالوا خزان وبضان - ربيع الآخر وقيل خزان يوم من أيام الأسبوع من اللغة الأولى والثنين - جمادى الأولى ويسمى أيضا شبان وقيل هو كانون الأول وربى - جمادى الآخرة ويسمى أيضا ملهان وقيل هو كانون الثاني وسميان ولمان بياض الثلج فيهما شهما بالثنية والجمع والأصم - رجب وعادل - شعبان وناتق - رمضان ووعل - شوال وورنه - ذو القعدة وبرك - ذو الحجة * أبو علي * برك غير مصروف لمكان العدل

نعت السنين في التقدم والتأخر

* أبو زيد * عام قابل مقبل ولا فعل له وقبالب للعام الثالث

نعت السنين من قبل تمامها وكما لها

* أبو عبيد * مرت عليه سنة كريت ومجمره - ثامه وقد تقدم في الشهر * صاحب العين * وقد تجرمت * غيره * حول مصم وقبط وكيل مكمل

قلت أكثر الرواة لم

٤٣

يرو هذا البيت لابي

ذؤيب وبعضهم يرواه

له وهو السكري

وروايته

شهرى جمادى

وشهرى صفر

وكتبه محققه محمد

محمد - ود لطف الله

تعالى به آمين

قلت قد أخطأ أبو علي

الفارسي ونقله على

ابن سيده الأندلسي

في قوله برك غير

مصروف لمكان

العدل والصواب

وهو الحق الذي

لا يجيد عنه أن يركا

مصروف قولوا واحدا

لأنه منقول عن برك

جمع بركة طير من طير

الماء بيض صغير

كهم جمع غمرة وزنا

وصرفا ونقله قال

زهير يصف قطاة

فرت من صفر

حتى استغاثت بماء

لارشاه

من الأباطح في

حافاته البركة

مكال بأصول الثبت

تنسجه

ويج خريق لصاح

مائه حبك

وكتبه محمد محمد ود لطف

الله تعالى به آمين

* نعلب * حول ديكك - تام

أسماء أوقات الليل والسير فيه

الليل - عقيب النهار اسم للجنس الواحدة ليلة فأما ليل - فذهب سيديويه الى أنه من باب ملاح قال كان واحدة ليلة وقد شرح ابن الاعراب ليلة وأنشد

* في كل يوم ما وكل ليلة *

الساعة - جرة تحدد من الليل والنهار والجمع ساعات وساع وعاملته مساوعة والآتاء - الساعات واحدتها آتاء * صاحب العين * الآوان - الوقت والجمع آوانة * أبو حاتم * لقيته بالضمير - وهو غروب الشمس * أبو زيد * لقيته بسفر - اذا لقيته عندما صفر ابرار الشمس * قطرب * الغشاش - أول الظلمة وآخرها لقيته غشاشا * ابن السكيت * الشفق - ضوء الشمس وجرتها في أول الليل الى قريب من العشاء * صاحب العين * الثور - جرة الشفق * ابن السكيت * الظلام - أول الليل وان كان مقمرا يقال آتته ظلاما ومع الظلام - أي نبالا وعند الليل والافتحاض - أول الليل ويقال آتته أول الليل - وهو عند غروب الشمس الى العتمة والعشاء من صلاة المغرب الى العتمة * أبو حاتم * ومن الحال قولهم العشاء الآخرة انما يقال التي تسمى العتمة صلاة العشاء ليس غيره وصلاة المغرب لا يقال لها العشاء * أبو عبيد * العشاء - المغرب والعتمة * أبو حاتم * جاء عشوة - أي عشاء * ابن السكيت * العشاء - أول ظلام الليل والعتمة - وقت صلاة العشاء الآخرة وانما سموا العتمة من اشتغالهم فيها يقال حللناها عتمة والعتمة - بقية الليل تغيب به تلك الساعة يقال أفاق النافذة - اذا جاء وقت حللها وقد حلت قبل ذلك ويقال عتم - اذا احتبس عن فعل الشيء يريد عتم قسرا وأعتمه وان قسرا لعاتم - أي بطيء * صاحب العين * العتمة - ثلث الليل الأول وقد عتم القوم وأعتموا - ساروا في ذلك الوقت أو أوردوا أو أصدروا أو دخلوا فيه عتمة الليل - رجوعها من المرحى حين تمسي وبه سميت العتمة وقد قدمت به في هذا في شرح

سؤال القمر وجوابه وقبل غمّة الليل - نطلامه * ابن السكيت * فورة
العشاء وقوعته عند الغمّة * وقال * أتيتهم ملى الظلام - أي حين يختلط
بالارض وذلك عند صلاة العشاء وبعد هاشيا وعند ملك الظلام وهو مثل الماس
وغسق الليل - دخول أوله حين اختلط وقد غسق يغسق غسقاً وغسقاً - انصب
* أبو عبيد * في حديث الربيع بن خثيم أنه كان يقول لؤذنه يوم الغيم أغسق
أغسق - أي أتر المغرب حتى يغسق الليل * ابن السكيت * أغسقنا -
دخلنا في الليل وذلك عند المغرب وبقيده وقد تقدم نصريه وقد أتته جح
الليل وجنمه - وذلك حين تغيب الشمس وتذهب معارف الارض وقد جح جح
جنوحاً * أبو عبيد * جح الليل يجح ويجح - مال وأقبل بظلمته وقد تقدم
في شدة الظلمة ويقال أنا إباباً ونأربياً وطروقاً - أي أول الليل وقد طرقهم
يطرقهم * أبو عبيد * مضى من الليل عشرة - وهو ما بين أوله إلى ربعه وكذلك
مضى سعو من الليل وسعوا * قال الفارسي * يجوز أن يكون فعلاء كهلباء
وفعوا لا كقرواح وهذا أين عنده فجعله من معنى المضى كأنه من سعى ولم يبق ولو أم
الساعة سعو لا اختلاف موضع حرف العلة إلا أن يكون على القلب وتكون همزة
سعو على هذا الوجه الأخير منقلبة عن ياء * غيره * سعو - كذلك
* أبو عبيد * مضى هني وهناء وهزيع * ابن السكيت * الهزيع - نصف
الليل والجمع هزيع * ابن دريد * هزيع في معنى هزيع ولا أدري ما معناه * أبو
عبيد * مضى قوعمة - من الليل * ابن السكيت * مضى دهل من الليل -
أي صدر وأنشد

مضى من الليل دهل وهي واحدة * مكانها طائر بالدوم مذعور
* ابن دريد * مضى هوي من الليل وهواء * صاحب العين * وهوي * ابن
دريد * مضى من الليل عتف وعدف وقنيف - أي قطعة منه * ابن جني *
مضت نوة من الليل - أي حين طویل وأنشد الهذلي
نفاضت دموعي نوة ثم لم تنفض * علي وقد كادت لها العين تفرح
* قال * وهي قهله من التوى وهو الهلاك كأنه شيء قد استهلك وتوى من الزمان

* ابن السكيت * التجاسا والتجاساء والطير يساء والجوشن - القطعة من الليل
وقد تقدمت التجاسا من الظلمة وأنشد

مر وابها على جواش من الليل * مر الصعاليك بأرسان الخيل

* الخليل * مضى كثير من الليل - أي قطعة منه * ابن السكيت * أتتته
بعد هذه من الليل وهو نحو من الربع أو قريب منه - وكذلك أتتته بعد هذا من
الليل وبعد ما هذأت الرجل وبعد ما هذأت العيون * غيره * بعد هذه وهدي
وهذه وهذوه يكون مصدرا وجعا * سيبويه * هذأ الليل هذأ * ابن
دريد * مضى عنك من الليل - أي ساعة والجمع اعتك * ابن السكيت *
هو الثالث الأول وقال مرة هو الثالث الباقي * ابن دريد * مضت جزءة من الليل
وبقيت منه جزءة وهو كالعتك * وقال * مرطع من الليل كما قالوا مر عتك
ولا أدري ما معناه * ابن السكيت * الصببة - نحو من الجزء وقد تقدمت
الصببة في الشاء والابل والقطيع - الطائفة من الليل * صاحب العين * القطعة
والقطيع والقطيع كقطع ونطع - ما بين أول الليل إلى ثلثه والجمع أقطاع وقد يكون القطيع
جمع قطعة كسذرة وسذر * غيره * الهشكة - ساعة من الليل وهاتكناها
سرفنا في دجها * صاحب العين * الرؤبة - الطائفة من الليل وبذلك سمي رؤبة لأنه
ولده ساطئة من الليل * ابن دريد * مر ذهل من الليل وذهل - وهو نحو
الثلث أو النصف وقد تقدمت بالدال غير المجمعة عن به فوب * قال ابن جني * وبه
سمى ذهل بن شيبان * أبو عبيد * الوهن والوهن - نحو من نصف الليل * ابن
السكيت * الوهن والوهن - حين يذير الليل وأوهن الرجل - صار في ذلك
الوقت وجوز الليل - وسطه وجوز كل شيء وسطه والجمع أجواز * وقال * ابهار
الليل - انتصف والتهرة - الوسط من الانسان والدابة وغيرهما * وقال مرة *
ابهار الليل - ذهب غائمه وبقي نحو من ثلثه وابهار علينا الليل - طال * قال
سيبويه * لا يتكلم بابهار الا مزينا وقد تقدم في القمر * ابن السكيت * مضى
نحو من الليل - أي قريب من وسطه * أبو عبيدة * أظمم الليل - وسطه
وأظمم كل شيء وسطه * غيره * جرس الليل - وسطه * ابن السكيت *

مضى برش من الليل والجمع جروش وأجراش وقد يقال بالسبين * وقال * أنبش
به - وجوشن من الليل ويقال مضى جوشن من الليل - أي هوى منه وتلى والجمع
أملاء ومضى هتاء من الليل وهن وهنوا ما بقي الا هن من غنمهم واباهم وهو الاول من
الباقى والذاهب * ابن السكيت * مضت جهمة من الليل والجهمة - بقية من
سواد الليل في آخره وأنشد

وقهوة صهباء يا كثرها * بجهمة والديك لم يتعب

وقال مرة أخرى هي أول السحر وقيل الجهمة والجهمة - أول ما خبر الليل
والاجتماع والاهتمام آخره * ابن دريد * تدهور الليل - أدبر * ابن السكيت *
تدهور الليل - مضى الا قليلا * ابن دريد * هو من قولهم هرت البناء هورا وهورته
ن - هدمته * صاحب العين * توهركم هور * ابن السكيت * تصبب
مثل نهور * أبو عبيد * اجترز الليل - ذهب واجلوز كذلك * صاحب
العين * السحر - آخر الليل * ابن السكيت * هو السحر والسحر * صاحب
العين * الجمع أشعار والسحرة - السحر وقيل أعلاء واقينه سحرة وسحرة
وسحرة وباعلى سحرين وأعلى السحرين فأما قول العجاج

* غدا باعلى سحر وأجرا

فهو خطأ كان ينبغي له أن يقول باعلى سحرين لأنه أول تنقش الصبح ثم الصبح كقوله

* مررت باعلى سحرين نذال *

أي تسرع واقينه سحرى - هذا الليلة وأنشد

في ليلة لا تحس في * سحرتها وعشائها

وقد يقال سحرية هذه الليلة واشحرا قوم كذلك - أصبحوا وأشعروا -
ساروا في السحر والسحور - طعام السحر وسحرنا - أكلنا السحور
واشحرا الطائر - غرد سحرا * ابن السكيت * عشة الليل - حين يذير
وذلك قبل السحر - ويقال عشة عشاءه أقباله والهبشة - الساعة تبقى من
السحر * ابن السكيت * دبسة من الليل ودبسة وقد أدبست - مررت من أول
الليل وأنشد غيره

آثَرْتُ إِذْ لَاحِيَ عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ * فَضِيمَ الْحَشَى حُسَانَةَ الْمُجَبَّرِ
وَأَدْبَلْتُ - سَرْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ * قَالَ * فَأَمَّا السَّرَى - فَسَيَّرَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَقَدْ
سَرَيْتُ وَأَسْرَيْتُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ
* أَسْرَتْ بِلَكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرِي *

* ابن السكيت * سَرَّيْنَا سُرِّيَّةً وَسَرِيَّةً * صاحب العين * التَّعْرِيْسُ -
الزَّوْلُ فِي السَّحَرِ يَنَامُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ * غيره * والتَّعْرِيَّةُ - التَّعْرِيْسُ * قطرب *
تَخَيَّطَ اللَّيْلَ يَخَيِّطُهُ خَيْطًا - سَارَفِيهِ عَلَى غَيْرِ هَدًى * ابن السكيت * الغَبَشُ
- حِينَ يُضَيِّجُ وَأَنْشَدَ

* فِي غَبَشِ اللَّيْلِ وَفِي التَّحَلِّي *
* أبو عبيد * الغَبَشُ مِنَ اللَّيْلِ - بَقَايَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْغَبَشَ الظُّلَّةُ * غيره *
الْفَلَسُ قَبْلَ الصُّبْحِ * ابن السكيت * غَلَسْنَا الْمَاءَ - أَتَيْنَاهُ بِنَافِيسٍ وَغَلَسْنَا
- نَرَجْنَا بِنَافِيسٍ وَالْبُلْبُةُ وَالْبَلْبَةُ - آخِرُ اللَّيْلِ * الأصمعي * انْتَجَبَ عَنْهُ الظَّلَامُ
- انْتَشَى * غيره * مَضَى عَجْجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَجْجٌ - أَيْ وَقْتُ * وقال * مَضَى
عَجْجٌ مِنَ اللَّيْلِ وَعَدَفَ أَيْ قَطَعَهُ

باب الصبح وأسمائه

* صاحب العين * الصُّبْحُ وَالصُّبُحَةُ وَالصُّبَّاحُ - وَالْأَصْبَاحُ وَالْمُصْبِحُ - أَوَّلُ النَّهَارِ
وَقَدْ أَصْبَحَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الصُّبْحِ كَمَا يَقَالُ أَمْسَوْا دَخَلُوا فِي الْمَسَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَنْتُمْ
أَنْتُمْ سُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْهِينَ » وَيَدْعَى الرَّجُلُ صَبْحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ - وَمَصَّبَحْنَا الْقَوْمَ أَتَيْنَاهُم
غُدْوَةً وَقَالُوا الْأَصْبَاحُ وَالْأَمْشَاءُ كَأَنَّهُ جَمْعُ صُبْحٍ وَمَسِي * ابن السكيت * أَتَيْتُهُ صُبْحَ
خَامِسَةٍ وَصُبْحَ خَامِسَةٍ * صاحب العين * التَّصْبُحُ - النَّوْمُ بِالْقَسَدَةِ - وَهِيَ الصُّبُحَةُ
وَالصُّبُحَةُ وَالصُّبُوحُ - مَا كُلُّ وَشَرِبَ وَحَلَبَ صَبَا حَا صَبَّحَتْهُ أَصْبَحَتْهُ صَبَّحًا وَاصْطَبَحَ
وَقِيلَ الصُّبُوحُ - مَا شَرِبَ بِالْقَدَةِ حَارًا وَالصُّبُحَةُ - مَا تَلَّلَ بِهِ غُدْوَةً وَاقْبَتُهُ ذَا صَبَاحٍ
وَذَاتُ صُبُحَةٍ - أَيْ حِينَ أَصْبَحَ وَمَصَّبَحْتُمْ شَرًّا أَصْبَحْتُمْ صَبَّحًا وَمَصَّبَحْتُمْ خَيْرًا خَلِيلٌ - أَنْتُمْ
صَبَّاحًا وَمَصَّبَحْتُمُ اللَّيْلَ أَصْبَحْتُمْ أَصْبَحًا وَمَصَّبَحْتُمُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَرَدَّته بِهِمْ

صباحا * أبو حنيفة * الفجر - أول ضوء تراه من الصباح وهو ما فجران
الأول منه ما ذنب السرحان وهو الفجر الكاذب تراه منذ قاصع دامن غير اعتراض
وهو لا يحترق الطعام ولا الشراب على الصائم والآخر الفجر الصادق وهو المستعرض
فأما الصبح فلا يقال فيه الاصبح صادق والذي يلي الفجر من الليل هو الشعر
والشعرة والسدف - أول شيء يكون من الصبح ويقال للسدف الغطاء والغطا
والبريم والشيط أي قداسة في الطلقة فأنت تراه بياضا في سواد وبياض في الصبح
- أول ما يبدو منه * الفارسي * ولا واحد لها ولا تظير الاعرفان التعاضد
والتعاضد وبياض في كل شيء أوله * صاحب العين * أفراط الصباح - أوائل
تباينه الواحد قرط وأنشد

بأكثره قبل الغطاء اللطيف * وقبل أفراط الصباح القرط

* أبو حنيفة * ويقال حينئذ فتق الصباح - يفتق فتوقا وانفتق * ابن
دريد * صبح قتيق - مشرق * أبو حنيفة * انشق الصبح وانماح - ساح
سبوحا وانبط وانفصح وانفصح وبجر يقجر فجرا وتجر وانفجر عنه الليل
* الفارسي * اجبرنا - دخلنا في الفجر وأنشد

فما اجبرت حتى أميت بسدفه * علاجيم عني ابني صباح نيرها

* ابن السكيت * أنت فجر - من ذلك الوقت إلى أن تطلع الشمس * صاحب
العين * عطس الصبح - انفلق وبسقي عاطسا * غيره * تجود الصبح -
ابتداء ضوئه * أبو حنيفة * فإذا انتشر عينا وشمالا قالوا لاح الفلق والفرق
وقد انفلق وانفارق * صاحب العين * فلقه الله - أباد وأوشحه وفي
التنزيل « فلق الاحمسي » * أبو حنيفة * وهو حينئذ الصديق لانعدامه
من الليل ويقال حينئذ نور * صاحب العين * وهو النور والجمع أنوار
* أبو زيد * وقد نار نورا وأمار واستدار واستنوت به - استمدت شعاعه
وأمار النور المكان والمنارة والنار النور * أبو حنيفة * أضاء وضاء - وهو
الضوء والضوء * غير واحد * وهو الضياء وفي التنزيل « جعل الشمس ضياء »
* الفارسي * الضياء لا يتخلو في قوله تعالى « جعل الشمس ضياء » من أحد

قلت الغطاء بالفتح
نقط ضرب من
القطاره والمراد هنا
بالضم ونفتح الصبح
والمشطوران لرؤية
وبينهم ما مشطور
ساقط يصح ويؤكد
ما سرت به الغطاء
في المشطورا نفا
والشطر الساقط
هو قوله
وقبل جوني القطا
المخطط
لانه ذكر في المشطورين
ضربين من القطا
وكتبه محمد محمود
أطف الله به آمين

أمرين إما أن يكون جمع ضوؤه كسطو وسياط وحوض وحياض أو مصدر ضاء
 بضوؤه ضياءه كقوله عاد عياداً وقام قياماً وعاد عبادة وعلى أي الوجهين جعلت
 فالمضاف محذوف المعنى جعل الشمس لنا ضياء والقمر لنا نور أو يكون جمعاً للنور
 والضياء لكثرة ذلك منهما فاما كون الهمزة في موضع العين من ضياء فيكون على
 القلب كأنه قدّم اللام التي هي همزة إلى موضع العين وأخر العين التي هي واو إلى موضع
 اللام فلما وقعت طرأ بعد الالف انقلبت همزة كما انقلب في شفاء وغلاء وهذا اذا
 قدّرت جمعاً كان أسوغ الأثرى أنهم قالوا فوسّ وقسّ فصعّوا الواحد وقلّبوا في الجمع
 واذا قدّرت مصدرًا كان أبعد لان المصدر يجري على فعله في الضمة والاعتلال
 والقلب ضرب من الاعتلال واذا لم يكن في الفعل لم يتبع أن يكون في المصدر أيضاً
 الأثرى أنهم قالوا لا وذاً وبائع بياحاً فصحوا في المصدر لجمعها في الفعل وقالوا
 قام قياماً فأعلوه لاعتلاله في الفعل * أبو حنيفة * السطوع كالضياء وقد
 سَطَعَ سَطْعاً سَطُوعاً * صاحب العين * السطيع - الصبح * أبو عبيد *
 جَسَرَ الصبح يجسّر جسوراً - طلع ومنه الشربة الجاسرية التي مع السكر * أبو
 حنيفة * الجسور - السطوع جسّر يجسّر فاذا أحمر بعد ذلك واتسع فقد بَلَغَ
 يَبْلُجُ بُلُوجاً وَابْلَجَ وَتَبْلَجَ فهو ابْلَجٌ وهي البليجة والبليجة * أبو عبيد * جَسَنَ
 مُبْلِجِينَ ومنه بَلَغَ الأمر - أي وضح وقد تقدم أنهم ما آخر الليل * أبو
 حنيفة * فاذا كان بعد ذلك بشئ تعرفت المازد ولو كان بساعة قيل أسفر
 * صاحب العين * سَفَرٌ وأسفر وأسفر بياض النهار وقد أسفرا قومٌ وأنشد
 الفارسي في وصف كخانة

ومربوعة ربعية قد بآنها * بكفي من ذوبة سفرانفرا

مربوعة يعني كخانة أصابها مطر الربيع وقوله ربعية منسوبة إليه وقوله قد بآنها
 يريد قد بدأ طمئنتها في أول نبات الكخانة بجمعها كاللها لأن اللبأ أول اللبن وقوله بكفي
 أي بختيتم بكفي وناولتهم إياها بما وسفراً منصوب على الظرفية وسفراً منصوب
 على التعمدي * أبو حنيفة * ويقال طلع الصبح وبداء عملاً - غلب وظهور على
 الليل وتنفّس الصبح - انصداعه وانفجاره وقيل بل هو تنفس أرواحه وقيل

يل هو علوه وارتفاعه * ابن دريد * انفتح الصبح وفتح - بداني سواد الليل
 * غيره * السعرة الصبح وقد تقدم انها ما يدخل في البيت من الشمس وضوء
 الصبح ويقال لليل اذا تفجر فيه الصبح ادرع * صاحب العين * يقال للصبح اقرح
 لونه لانه يبيض في سواد والياح الصبح وقد تقدم انه النور الا يبيض وأنه ما يبالغ به
 يقال ابيض لياح والمغرب الصبح لياضه

صفة النهار واسماؤه

* ابن السكيت * نهار ونهر ونهر وانهد
 لولا الترديدان لمتنا بالضم * ترديد بيل وترديد نهر
 وانكر بعضهم جمع النهار * ابن جني * القيام يوجب ترك جمع النهار من حيث
 كان جناسا جارا يجرى المصاير وتفيضه الليل وقيامه ان لا يجمع ايضا قال الفارسي
 في قوله

الى اذا ما الليل كان ليلين * وتلج الحادي ليلتين اثنتين
 فانما اثنان من حيث اوقع اسم الكل على البعض كما يرد الجنس الى النوع في قولك ثقت
 في سامين وانطلقت انطلاقة بنوا كثر الناس على الامتناع من جميع النهار لما ذكرنا ومنه
 عندنا قول الله سبحانه « واتمتم انتم يومهم مصحين وبالليل » فهذا ايضا على
 ايقاع اسم الكل على البعض لانهم لا يمترون عليهم جميع ما في اليوم من الليل هذا محال
 فالوضع اذا موضع تجاز نقول سيديويه سير عليه الليل والنهار هو ما اوقع فيه اسم الكل
 على البعض * ابن دريد * نهارا نهر كليل الليل * قال الفارسي * ورجل نهر
 منسوب الى النهار على غير صيغة النسب المعتاد وانشد سيديويه
 لست بيلي ولكني نهر *

* ابن السكيت * انيشه غدوة بغير اجراء - وهو ما بين صلاة الغداة الى طلوع
 الشمس * ابن الاعرابي * الغدوة جمع غدوة * نعلب * هو اسم للجمع
 * صاحب العين * غدوة وغدوى وغداة وغدوات * ابن السكيت * الى لا تيمه
 بالغداة والعشا والغداة لا تجمع على غدايا وان كان قالوا انباءا للعشا فاذا افرده لم

يَقُولُوا الْقَدَابَا • أبوزيد • غَابَتْهُ وَغَدَتْ عَلَيْهِ غَدَاً وَاعْتَدَتْ وَأَيْتُهُ غَدَابَاتٌ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَعَشِيَّاتٍ • ابن السكيت • الْبَكْرَةُ تَحْوِيهَا وَإِي • قِيَمَهُ فِي الْبَكْرَةِ
 وَبَكْرًا وَأَتَانِي غُدْوَةٌ بَكْرًا قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا طَرَا • أبو عبيد • أَبْكَرْتُ الْوَرْدَ
 وَالْعُشْدَاءَ وَبَكَّرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَأَبْكَرْتُ غَيْرِي • أبوزيد • بَكَّرْتُ عَلَى الْحَاجَةِ وَالْيَا
 أَبْكَرُ بَكْرًا وَأَبْكَرْتُ وَبَاكَرْتُهُ مُبَاكَرَةً - أَيْتُهُ بَكْرَةً وَبَكَّرْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَصْحَابِهِ
 وَأَبْكَرْتُهُ عَلَيْهِمْ - بِحَالِهِ يَبْكَرُ عَلَيْهِمُ وَالْإِبْكَارُ - اسْمُ الْبَكْرَةِ كَالِضَبَاحِ • أبو عبيد •
 بَكَّرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَبَكَّرْتُ وَأَبْكَرْتُ وَرَجُلٌ بَكَّرٌ - إِذَا كَانَ صَاحِبَ بَكْوَرٍ قَوِيًّا عَلَى ذَلِكَ
 وَلَا يَقَالُ بَكْرًا الرَّجُلَ إِذَا بَكَّرَ • ابن السكيت • رَجُلٌ يَكْرِفُ الْحَاجَةَ وَبَكَّرُ
 • أبوزيد • لَقِيْتُهُ سَفَرًا - وَهُوَ مَا يَبْنِي الْغُدْوَةَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 طَفَلَ الْغُدَاةَ - مِنْ لَدُنْ دُرُورِ الشَّمْسِ إِلَى اسْتِمَاتِهَا فِي الْأَرْضِ • ابن السكيت •
 فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَانْتَشَرَتْ إِلَى أَرْتِفَاعِ النَّهَارِ يَعْنِي اعْتِدْلَاهُ • قَالَ • وَأَوَّلُ النَّهَارِ
 مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا يَعْدُ مَا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ فَإِنَّهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الضُّحَى وَهُوَ
 صَدْرُ بَعْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ بِحَذْفِهِ حَتَّى تَحْمَلَ صَلَاةَ الضُّحَى وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ الضُّحَى إِلَى مَدْيِ
 النَّهَارِ الْأَكْبَرِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • هُوَ ضِيَاءُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ
 • ابن السكيت • وَأَمَّا أَوَّلُ الضُّحَى فَهِيَ بَعْدَ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ حَتَّى يَمُضِيَ مِنْهُ نَحْوُ
 مِنْ ثَلَاثِينَ وَقَدْ تَرَاءَتْ الضُّحَى • أبوزيد • وَتَرَاءَتْ • ابن السكيت • هُوَ زَيْدُهَا
 وَارْتِفَاعُهَا • أبو عبيد • رَأَى الضُّحَى - ارْتِفَاعُهَا وَاجْتِمَاعُهَا • أبو عبيد •
 وَكَذَلِكَ شَدَّهَا وَمَدَّهَا وَسَرَّاهَا وَقِيلَ سَرَاءُ الضُّحَى - وَسَطُهَا وَسَرَاءُ النَّهَارِ - ارْتِفَاعُهُ
 وَقِيلَ سَرَاتُهُ وَسَطُهُ • أبوزيد • النَّهَارُ - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ • أبو عبيد • تَلَعَ
 النَّهَارُ - ارْتَفَعَ • ابن السكيت • يَتَلَعُ مُتَوَعًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَلَعَتِ
 الضُّحَى مُتَوَعًا - تَلَعَتِ الْغَايَةَ فِي الِارْتِفَاعِ إِلَى حَيْثُ الشَّجَاعِ • أبو عبيد • تَلَعَ النَّهَارُ
 - ارْتَفَعَ • ابن دريد • وَتَلَعَ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • تَلَعَ النَّهَارُ يَتَلَعُ تَلَعًا
 - ارْتَفَعَ وَتَلَعَتِ الضُّحَى وَتَلَعَتْ - ابْتَسَطَتْ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • مَا لَقَّتْ عِنْدَهُ
 الْأَجَلَاءُ يَوْمَ - أَيَّ يَاسُفِهِ • ابن السكيت • أَيْتُهُ فِي نَوْعَةٍ مِنَ النَّهَارِ - أَيَّ
 فِي أَوَّلِ مَنْهٍ وَأَيْتُهُ فِي تَحْمِيلِ النَّهَارِ وَتَحْمِيلِ الضُّحَى - أَيَّ فِي أَوَّلِهَا • ابن الأعرابي •

عَلَا النَّهَارُ عُلُوًّا - ارْتَفَعَ * ابن السكيت * أُنْبِتَهُ بِعَدَمِ تَرْجُلِ الشَّحَى وَرَجُلُهَا
عُلُوًّا وَاجْتِلَاطُهَا * ابن دريد * اَزْلَامَتِ الشَّحَى - ارْتَفَعَتْ * أبو عبيدة *
وَمِنْهُ اَزْلَامُ الْقَوْمِ - اِذَا ارْتَفَعُوا مُرْتَجِلِينَ وَأَنشَدَ
* مُنَاحَ التِّي قَدْ بَعَثَتْ فَاَزْلَامَتِ *

* صاحب العين * زَالَ النَّهَارُ - ارْتَفَعَ * أبو زيد * أُنْبِتَهُ اِدِيمُ الشَّحَى
* وقال * أُنْبِتَهُ فِي شَبَابِ النَّهَارِ - أَيِ أَوَّلِهِ * ابن السكيت * اِنْبَهَارُ النَّهَارِ
وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ وَتَنْفُخُ النَّهَارُ - وَذَلِكَ حِينَ يَنْفُخُ النَّهَارُ الْكَبِيرُ وَيَعْلُوكَ ثُمَّ
نِصْفُ النَّهَارِ وَقَدْ نَصَفَ النَّهَارُ نِصْفًا وَاتَّصَفَ وَأَنشَدَ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ * وَرَفِيقُهُ بِالْقَيْبِ مَا يَدْرِي

أَرَادَ أَنْ نَصَفَ النَّهَارُ وَالْمَاءَ غَامِرُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ ذَكَرَ أَنْ غَائِصًا غَامَسَ فَاتَّصَفَ النَّهَارُ وَلَمْ
يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ * الفارسي * اَنْصَفَ النَّهَارُ وَاتَّصَفَ وَقِيلَ كُلُّ مَا بَلَغَ نِصْفَهُ
فِي ذَاتِهِ نَفْدًا اَنْصَفَ وَفِي غَيْرِهِ اَنْصَفَ * غيره * مَتَّعَ النَّهَارُ وَامْتَحَ - اَمْتَدَّ وَذَلِكَ
فِي الصَّيْفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ * ثعلب * لَمَطَ النَّهَارُ - عَلَا * أبو زيد *
هُوَ أَنْ يَطُولَ وَيَمْتَدَّ * الفارسي عن أبي زيد * الْمَلِيسَاءُ - نِصْفُ النَّهَارِ - وَالْمَلِيسَاءُ
أَيْضًا - النَّهْرُ الَّذِي تَنْقَطِعُ فِيهِ الْمِرَّةُ * ابن دريد * مَرَّكَهْرُ مِنَ النَّهَارِ - أَيِ صَدْرُ
وَطَبَقُ وَمَلَى - أَيِ سَاعَةِ طَوِيلَةٍ * الفارسي * مَلَى يَسْتَمِلُ أَسْمَاءَ ظَرْفٍ أَوْ يَنْقَلُ
بَعْدَ التَّطَرُّفِ إِلَى الْأَسْمَاءِ نَحْوَ مَا حَكَاهُ سَيُوبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلَيْهِ مَلَى مِنَ النَّهَارِ
يَجْرِي يَجْرِي نِصْفُ النَّهَارِ * أبو عبيد * اَنْتَظَرْتُكَ قَرَّتْهَا مِنَ النَّهَارِ - أَيِ
طَوِيلًا * صاحب العين * الضُّحَى - ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالشَّحَى قَوْلُ ذَلِكَ وَالضُّحَى
- اِذَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ * أبو حاتم * الشَّحَى - مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ
إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَنْتَضِ الشَّمْسُ جَدًّا أَنْتَى وَتَصَغِيرُهَا بِغَيْرِهَا لِشَلَايِلَيْسَ بِتَصْغِيرِ
فَعْمُوهُ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ الضُّحَى إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ * سيديويه * اَنْتَى فَعْمُوهُ
- أَيِ شَحَى لَا يَسْتَمِلُ إِلَّا طَرَفًا * أبو زيد * صَاحِبَتُهُ - اَنْبِتَهُ شَحَى
* ابن دريد * رَجُلٌ صَحِيحَانُ - مُصْطَبِعٌ بِالشَّحَى * أبو زيد * الصَّاحِبَةُ
مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَسَمُ - الشَّارِبَةُ شَحَى * الْأَصْمَعِيُّ * تَقَصَّتِ الْإِبِلُ - أَكَلَتْ فِي

الضمى - وَضَعْتُمْ أَنَا فِي الْمَثَلِ « ضَحَّ وَلَا تَغْتَرَّ » وَالْقَصْدُ لِلدَّيْلِ كَالْعَدَاءِ لِلْإِنْسَانِ
 وَأَنْتَ كَرَفَعْتُمْ الْإِنْسَانَ وَحَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَأَنْتَ مِنْ بَعْدِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى الزَّوَالِ ضَحَّ - فَإِذَا كَانَ الْقَيْطُ فَتُجَاهِلُ الْهَاجِرَةُ وَهِيَ
 قَبْلَ الظُّهْرِ بِقَابِلٍ يُقَالُ أَنْتَبَهَ بِالْهَاجِرَةِ وَبِالْهَجَرِ وَأَنْتَبَهَ هَجَرًا وَأَنْشَدَ
 كَانَ الْعَيْنُ حِينَ أَفْخَنَ هَجَرًا * مُقَفَّاةٌ تَوَاطَرُهَا - وَامِ
 * أَبُو عُبَيْدٍ * هَجَرَ الرَّجُلُ وَأَهْجَرَ - نَزَحَ بِالْهَاجِرَةِ * أَبُو حَنِيفَةَ * سَمِيتَ
 الْهَاجِرَةَ هَاجِرَةً لَهَرَبِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا * ابْنُ السَّكَيْتِ * الظُّهَيْرَةُ فِي الْقَيْطِ حِينَ تَكُونُ
 الشَّمْسُ بِحِجَالِ رَأْسِكَ وَتَرْكُدُ وَرُكُودُهَا أَنْ تَدُومَ حِجَالُ رَأْسِكَ كَأَنَّهُمَا لَا تُرِيدَانِ تَبَرُّحَ
 وَقَدْ رَكَدَتْ وَتَرْكَدَتْ وَارَكَدَتْ * أَبُو حَنِيفَةَ * وَكَذَلِكَ وَقَفَتْ وَدَوَّمَتْ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الظُّهْرُ - سَاعَةُ الزَّوَالِ وَلِذَاكَ قِيلَ مَسَلَةُ الظُّهْرِ * ابْنُ
 السَّكَيْتِ * أَنْتَبَهَ فِي حَوَالِ الظُّهْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَنَا أَنْتَبَهْتُ وَأَنْتَبَهْتُ وَأَنْتَبَهْتُ
 الْوَجْهَ - إِذَا جَاءَ فِي الظُّهْرِ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ مَظْهَرًا وَالظَّاهِرَةُ - نِصْفُ النَّهَارِ وَمِنْهُ
 ظَاهِرَةُ الْوَرْدِ وَهِيَ أَنْ تَرَدَّ الْأَبْلُ كُلُّ يَوْمٍ نِصْفُ النَّهَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَنْتَبَهَ حِينَ
 قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ - وَذَلِكَ إِذَا أَنْتَبَتْ فِي الظُّهْرِ وَأَنْتَبَهَ ظَهْرُ امْرَأَتِكَ عَمِّي وَأَعْمَى - إِذَا
 أَنْتَبَهَ فِي الظُّهْرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * لَفَيْتُهُ مَكَّةَ عَمِّي - وَهِيَ أَسَدُ الْهَاجِرَةِ حَرًّا
 * أَبُو حَنِيفَةَ * أَيْ حِينَ كَادَ الْحَرُّ أَنْ يُغْمِيَ مِنْ شِدَّتِهِ وَلَا يَسْقُطُ فِي الْبَرْدِ وَقِيلَ
 حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ وَقِيلَ عَمِّي الْحَرُّ بِقَيْتِهِ وَقِيلَ عَمِّي رَجُلٌ مِنْ عَدُوِّكَ إِذَا
 كَانَ يُغْمِي فِي الْحَجِّ فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رُكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بِبَعْضِ الْمَسَارِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ
 فَعَالَ عَمِّي مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ غَدٍ وَهُوَ حَرَامٌ لِيَقْضِيَ عَمْرَتَهُ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى
 قَابِلٍ فَوُتِبَ النَّاسُ يُضْرِبُونَ حَتَّى وَافُوا الْبَيْتَ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْإِنْسَانُ
 بِأَذْنَانٍ فَضْرِبَ مَثَلًا * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَوْلُهُمْ أَنَا مَكَّةَ عَمِّي - إِذَا أَلَى فِي
 الْهَاجِرَةِ وَشَدَّةَ الْحَرِّ وَيَحْتَمِلُ عِنْدَنَا تَوَلِيْنُ أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ الْمَصْدَرُ أَضْيَقَ
 إِلَى الْعَمِّيِّ كَمَا قَالُوا ضَرْبُ التَّلْفِ أَيْ الضَّرْبُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهُ التَّلَفُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ فُجِئَ
 فِي الشَّهْرِ

* وَيَسْتَبْدِيهَا بَارِحٌ ذُو عَمِّي *

أى بارح يكون عنه الحمى لشدة حره ويمكن أن يكون القمى تصغيراً غمى على وجهه
 الترخيم وأضيف المصدر إلى المفعول به كقوله تعالى « من دعاه الخير » ولم يذكر
 الفاعل الذى هو الخير والتقدير يصلح الحر لا غمى والمعنى أن الحر من شدته كأنه يغمى
 من أصابه والمصدر فى الوجهين ظرفاً ومقدم الحاج وخقوق النجم • ابن الاعرابى •
 لقيته مسكة غمى وذلك أن الظبي إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت
 عينه من بياض الشمس وأما ما فسده بصره حتى يمسك بنفسه الكناس لا يصره
 فكان الحر مسكة إلى هذا الموضع • أبو عبيد • عقل الظل - إذا قام قائم الظهيرة
 وأعقل القوم عقلهم الظل • صاحب العين • التبّع - الظل لأنه يتبع
 الشمس ويحكى سبويه التبّع وفسره السيرافى فقال هو الظل وأنشد بيت الهذلى
 بالفتين جميعاً

رَدُّ المِاءِ خَضِيرَةً وَنَفِيسَةً • وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْتَبَالَ التَّبَعُ
 • ابن السكيت • الغائلة - النزول والخط عن الدواب والاستتقلال يقال أنا
 عند الغائلة وعند قبائلتنا ومقيلنا وأنشد سيبويه مستشهداً على أن المفعول قد يكون
 مصدراً

بُنِيَتْ مَرَاتِقُهُنَّ فَرَقَ مَرَّةً • لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ قَبِيلاً
 أى قبيلة • قال الفارسي • وفى بعض النسخ كما قال الله تعالى « إلى الله
 مرجعكم » أى رجعوكم قال وهذا موقوف عن العرب وأطردم أبو إسحق وذلك خطأ
 ألا ترى أن سيبويه قال بهذا هذا الآن تفسير الباب وجائته على القياس كما أرى
 • ابن السكيت • رجل فائل وقوم قيل وأنشد
 • أن قال قيل لم أفل فى الفيل •

• قال سيبويه • ولم يقلوا ما أقبله استغنوا عنه بما أقوم فى وقت كذا كما استغنوا
 بترك عن ودع • قال أبو إسحق • وانما لم يقولوا ما أقبله فى الغائلة لئلا يظن أنه
 أفعل من فراهيم قلته البيع يقال قلته البيع وأقلته • سيبويه • وكذلك
 لا يرون أقبل به لأن ما لا يبال فيه ما أقبله لا يقال فيه أفعل به • أبو عبيد •
 الغائرة - الغائلة عند نصف النهار وغور القوم • قال ابن ديد • وجدته وسوطاً

الشمس - أي حين تَوَسَّطَت السماءَ حينَ مَبُولِها - أي حين مالت * ابن
السكيت * الظِّلُّ من الغَسَدَةِ إلى الزوالِ وما بعدَ الزوالِ فهو السُّقُوءُ - والجمعُ
أَقْيَاءُ وَفُيُوءُ وَأَنْشَدَ

لَمْ يَرَى لَأَنْتَ الْبَيْتَ أَكْرَمُ أَهْلَهُ * وَأَقْعُدُ فِي أَقْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

والظِّلُّ - ما نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ وَالْقِيَمَةُ ما نَسَخَ الشَّمْسُ * غير واحد * جمع الظِّلِّ
أَظْلَالٌ وَظِلَالٌ وَظُلُوءٌ * أبو عبيد * ظِلٌّ يَوْمُنَا وَظِلٌّ * الفارسي * فاءُ
الظِّلِّ فَيَا وَفَيَا - رَجَعَ وَعَادَ بَعْدَ مَا كَانَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ نَسَخَهُ وَمِنْهُ فِي الْمُسْلِمِينَ مَا
يَمُودُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ بَعْدَ وَقْتٍ مِنْ خَرَجِ الْأَرْضِينَ الْمُفْتَضَّةِ وَالْغَنَائِمِ فَذَا عُدِي قَوْلُهُمْ فَاءُ عُدِي
بِزِيَادَةِ الْهَمِزَةِ أَوْ تَضْعِيفِ الْعَيْنِ فَالْقِيَمَةُ ما نَسَخَتْهُ ظِلُّ الشَّمْسِ وَالظِّلُّ مَا كَانَ قَائِمًا
تَنَسَخَهُ الشَّمْسُ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى « أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ سَدَّ الظِّلِّ وَلَوْ شَاءَ
لَجَعَلَ لَهَا سَوَاكِنًا » فَالشَّمْسُ تَنْسَخُ ضِيَاءَ هَذَا الظِّلِّ فَإِذَا زَالَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ انْصَحَّ
الظِّلُّ قِيلَ فَاءُ الظِّلِّ - أي رَجَعَ كَمَا كَانَ أَوَّلًا * قال * وما في الجنة يكون ظلًّا
وَلَا يَكُونُ فَيَا لِأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ لَا يَنْسَخُهُ عَلَى أَنْ يَزِيدَ أَنْشَدَ لِلنَّبَاغَةِ

فَسَلَامٌ إِلَهُ يَغْدُو عَلَيْهِمْ * وَفُيُوءُ الْفَرْدَوْسِ ذَاتِ الظِّلَالِ

فَسَمِي مَا فِي الْجَنَّةِ فَيَا وَمِمَّا يَنْسَبُ إِلَى ثَلَبٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي سَمِيَّةٍ أَنَّهُ رُؤِيَ قَالَ
كُلُّ مَا صُكِّكَاتٍ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَرَأَتْهُ فِي وَفِي وَظِلُّ وَمَا تَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلُّ
* أبو عبيد * زَنَا الظِّلِّ يَزْنَانِ - إِذَا قَلَصَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ * ابن دريد * الزَّناهُ
الضَّيْقُ - وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصْلِي أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاهُ وَأَنْشَدَ
* وَتَدْخُلُ فِي الظِّلِّ الزَّناهُ رُؤُسُهَا *
وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ الظِّلُّ - تَقَاعَصَرُ وَأَنْشَدَ

* إِذَا انْهَمَّ السُّبُعُ *

وَأَسْمَى لَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى ظِلِّ الْعُودِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السَّهْوَالُ - الظِّلُّ * أبو
عبيد * قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلُصُ - تَقَاعَصَرَ * ثَلَبٌ * كُلُّ مَا زَنَا وَضَائِقٌ وَتَدَانَتْ
أَقْطَارُهُ فَتَدَقَّصَ يَقْطُصُ وَيَقْطُصُ * أَوْصَا تَالِظًا وَضَوْءُ * أَبُو سَامٍ * وَمِنْهُ لَيْسَ
فَالْمَسَّةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ لَحَقَتْ بِالسَّيْفِ الْأَسْنَانِ * أبو عبيد * تَقَطَّعَ الظِّلُّ تَقَاعَصَرَ

قلت الرواية وهي
الصواب الذي لا يحيد
عنه في هذا البيت
أن أكرم وأقعد
فهلان مضارعان
لا صيغة تافضيل
وما وقع من شكاهما
في لسان العرب
بذلك سبق فلم
وكتبه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

قوله وهو زنا بوزن
سماء وهو الخاقن
أبوه لأن البول يحترق
فيضيق عليه كما في
النهاية اه مصححه

ومنه قول ابن عباس في صلاة الضحى إذا انقطع الظلال - يعني تقاصرت * أبو
 عبيد * الظل وارف - أي واسع * غيره * الغاية تطل الشمس بالغداة
 والعشي وقيل كل ما اظلمت غيابة وفي الحديث « شجى البقرة وآل عمران يوم
 القيامة كأنهم ما غممتان أو غيبتان » وغاب القوم فوق رأس فلان بالـيف اطلوه
 به * صاحب العين * مضع الظل بمضع مضموم - قصر والرواح - من لدن
 زوال الشمس الى الليل وقد حناروا حاناً وتروحنا - مننا بالعشي أو غاباه عملاً * أبو
 عبيد * نرجوا برّياح من العشي ورواح وارواح وارحن الابل - رذئها بالعشي
 والترويح كالراحة وأنشد سيدي

اذا رَوَّحَ الرَّايَ اقْتاحَ مَعْرَبًا * وَاَمْسَتْ عَلَى آفَافِهَا غَبْرَاتُهَا

* أبو عبيد * رُحَّتْ الْقَوْمُ وَرُحَّتْ إِلَهُم * صاحب العين * رَوَّحًا وَرَوَّاحًا
 وذلك اذا ذهبَت إِلَهُم رَوَّاحًا أَوْ رُحَّتْ عَنْدهم وَرَوَّحَتْ أَهْلِي كَذَلِكَ * الفارسي *
 رَاغٌ وَرَوَّحٌ - اسم الجمع كعازب وعزب على ما ذهب اليه سيدي في هذا الضرب
 وأنشد غيره قول الأعشى

* مَا نَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ *

وقيل أراد الروحنة منيل الكفرة فطرح الهاء وقبل أراد المتفرقة الكلايين لقيته
 بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء * ابن السكيت * ما سفل من صلاة
 العصر الاولى وما كان بعد العصر فهو الاصيل والاصيلة والجمع اصال وأصائل
 * غيره * اصيل وأصل وأصال جمع الجمع * وقال سيدي * أتيت أصيلاً
 وأصيللاً - وهو ما حقر على غير بناء مكبته المستعمل في الكلام * وقال الفراء *
 جمعوا أصيلاً على أصيلاً كما قالوا بعير وبعران ثم صغروا أصيلاً فقالوا أصيلاً ثم
 أبدلوا النون لاما فقالوا أصيلاً * السيرافي * ان كان أصيلاً تصغير أصيلاً
 جمع أصيل فهو نادراً لانه انما يصغر من الجمع ما كان على بناء أدنى العدد وأبينة أدنى
 العدد أربعة أفعال وأفعل وأفعلة وفعله وابيت أصيلاً واحدة منها فوجب أن
 يحكم عليها بالشذوذ وان كان أصيلاً واحداً كرمان وقربان فتصغيره على بابه
 * ابن السكيت * خرجنا مؤمليين وقال الاصيل عند المغرب وقبله شيا وانت

في ذلك العصر ويقال للرجل بعد العصر ان كان يريد الحاجة قد أمسيت ويقال
 أنتهت مسياً اذا أنتهت بعد العصر الى غروب الشمس وأنتهت مسياً ليلتين - أي عند
 المساء * وقال سيديويه * أنتهت مساء لا يكون الا ظرفاً وأنتهت مسياً أنا ومسيانان
 - وهو محقر على غير بناء مكبره المستعمل في الكلام * ابن السكيت * أنتهت
 لمتى خامسة ومسي * أبو عبيد * أنتهت مسياً خامسة ومسي * أبو زيد * في
 أمسيتك كذلك * سيديويه * وقالوا النساء والمصباح كانوا السواد والبياض لأنهما
 طرفان * ابن السكيت * أنتهت عشيّة أمس وأنتهت العشيّة - ليومك وعشيّة
 لا تحرى * قال سيديويه * أجروهم بحري غداة * ابن السكيت * يقال أنتهت
 عشي غداً بغيرهاء وأنتهت بالعشي والغدا - أي كل عشيّة وكل غداة * وقال *
 أنتهت عشيّات وعشيّات وعشيّات وعشيّات * قال سيديويه * وهو محقر
 على غير بناء مكبره المستعمل في الكلام كأنهم حقروا عشيّة * قال * وسالت الخليل
 عن قولهم أنتهت عشيّات فقال جعل ذلك الحين أجزاءً لانه حينئذ كانت صوّبت فيه
 الشمس ذهب منه جزء فقالوا عشيّات كأنهم شتموا كل جزء منه عشيّة * ابن
 السكيت * أنتهت قصراً - أي عشيّة * قال سيديويه * ولا يصغر اشتغروا
 عن تصغيره بقولهم أنا أنا مسيانا وعشيّانا * أبو عبيد * قصروا وأقصروا من قصر
 العشي - أي أمسيتنا * ابن السكيت * قصر العشي بقصر قصوراً * أبو زيد *
 الشفر - ضوء النار قبل أن يذهب يقال لقيته سقراً وقد تقدم أنه يبيض النهار
 وأنه ما بين الغداة الى طلوع الشمس * ابن السكيت * أنتهت طفلاً - وذلك منغيب
 الشمس حين تمقر ويضعف ضوءها وأنشد

وتدأيت عليه قافلاً * وعلى الارض غيايات الطفل

وانت في ذلك مطفئ الى أن تغيب وقد تقدم أن الطفل من ذرور الشمس الى أن تشرق
 فاذا غابت فانت مغيب ومغرب ومغرب بان الشمس حين تغرب * قال سيديويه *
 أنتهت مغرباً بان الشمس ومغرباً بان الشمس كأنهم حقروا مغرباً * وسالت الخليل عن
 قول العرب أنتهت مغرباً بان فقال جعل ذلك الحين أجزاءً لانه حينئذ كانت صوّبت فيه
 الشمس ذهب منه جزء فقالوا مغرباً بان كأنهم جعلوا كل حين منه مغرباً ومنه قوله

الْمَفَارِقُ الْمَفْرِقُ جَعَلُوا الْمَفْرِقَ مَوَاضِعَ نَمَّ قَالُوا الْمَفَارِقُ كَانَهُمْ مَهْمًا كُلَّ مَوْضِعٍ مَفْرَقًا
قَالَ جَرِيرٌ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِهَذَا بَعْدَمَا • شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَثَبَتْ قَتِيرًا

وَكَفَّوَاهُمْ لِلْبَعِيرِ ذَوْعَتَانِ كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا نَمَّ جَعَلُوا • ابْنُ السَّكَيْتِ •
وَكَذَلِكَ مُوجِبٌ وَمُشْفِقٌ وَمُسَدِّقٌ إِلَى أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ فَإِذَا غَابَ فَأَنْتَ مُظْلِمٌ وَمُنْعَمٌ
نَمَّ أَنْتَ مُنْجِلٌ • أَبُو عَيْبِدٍ • دَبَّرَ النَّهَارُ وَأَدْبَرَ - ذَهَبَ وَمِنْهُ أَمْسَ الدَّارُ أَيْ الذَّاهِبُ
• ابْنُ دَرِيدٍ • الرِّيمُ - مِنْ آخِرِ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلُمَةِ • غَيْرُهُ • وَفِي النَّهَارِ
وَاللَّيْلِ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ هُنَّ عَوْرَاتٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ « ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ » أَمَّا اللَّهُ
الْوَلَدَانِ وَانْتَدِمَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ الْإِبْتِسْلِيمَ وَاسْتِثْنَانِ سَاعَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
وَسَاعَةً عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَسَاعَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • انْسَلَخَ
النَّهَارُ مِنَ اللَّيْلِ الْمُقْبِلِ لِأَنَّ النَّهَارَ مَكْشُورٌ عَلَى اللَّيْلِ فَإِذَا انْسَلَخَ ضَوْفُهُ بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ
النَّاسَ وَقَدْ سَلَخَ اللَّهُ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَآيَهُ لَهُمُ اللَّيْلُ تَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ »
• ابْنُ السَّكَيْتِ • الصَّرْعَانِ - طَسَّرَ فَالنَّهَارُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى تَعَالَى الْفَضَى
وَبِالْعِشِيِّ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ • غَيْرُهُ • الصَّرْعَانِ - نِصْفَا النَّهَارِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
• أَبُو عَيْبِدٍ • الْعَشْرَانِ - الْعَمْدَاةُ وَالْعِشْيُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَهُمَا الْقَرْنَانِ
وَالْبَكْرَتَانِ وَأَنْشَدَ

• يَسْتَعِي عَلَيْنَا الْكَرْتَيْنِ غَلَامٌ •

وَهُمَا الْجَمْدِيدَانِ وَالْأَجْمَدَانِ وَالْمَسْلُوكَانِ وَالْقَتِيَانِ وَالزُّدْفَانِ وَابْنُ تَمِيمٍ وَالْأَبْرَدَانِ
• أَبُو حَنِيفَةَ • أَبْرَدَا النَّهَارَ وَبَرَدَا - طَرَفَاهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّيْفِ • أَبُو عَيْبِدٍ •
الْجَمْدِيدَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ • الْأَصْحَى • وَهُمَا الْخُلْفَةُ لِاخْتِلَافِهِمَا • ابْنُ
السَّكَيْتِ • زَلَفٌ مِنَ النَّهَارِ - سَاعَاتٌ كَلَامُهَا مَا أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ وَاحِدَتُهَا زَلْفَةٌ
• وَقَالَ • تَكَوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَتَكَوِيرُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ - أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا
بِالْآخَرِ وَإِبْلَاجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ - اتِّتْقَاصُ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخَرِ وَوُلُوجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ
وَوُلُوجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ دَخُولُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ • وَقَالَ • أَرَهَقَ اللَّيْلُ وَأَرَهَقْنَا
- أَيْ دَنَا مِنَّا وَأَرَهَقَنَا الْقَوْمُ دَنَا مِنَّا وَلِحَقُونَا وَأَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ أَسَاخَرْنَا عَنْهَا حَتَّى دَنَا

نعوت الأيام في شمسيتها

* أبو عبيد * يوم قيسى - وهو الشديد من حرب أو شر والعماس الشديد لا يذرى
من ابن يوثق له ومنه ألقاباً ومهمات ومهمات - أي ملبوسات * ابن دريد *
عمس عساو عسا * ابن السكيت * تماس على فلان - أي تعامى فترصني
في شبهة من أمره والأمر العماس المظلم الذي لا يذرى كيف يؤتى له * صاحب العين *
يوم عرس - شديد ومظلم - شديد النير * أبو عبيد * يوم عصب وإيلة عصب
- وهو الشديد ويوم قطير يوم قبض ما بين العيين وقد اقلطر ويوم قاطر كذلك
* أبو حنيفة * أغم يومنا - جاء بغم * أبو عبيد * غم بغم غوماً - ويوم غم
* أبو زيد * غم غما ويوم غام وغم - وإيلة غمة وغم * ابن دريد * الأيام الحسوم
- الدائمة في الشر والشؤم خاصة وكذلك في قوله عز وجل « سبع آيات
وعنانية أيام حسوماً » أي دائمة الشر وقد يوصف به الليالي وقبل الحسوم والشؤم من
الحسم أي القطع كأنهم انقطع الخيرة عنهم * وقال * يوم وم وأنكره بعض أصحابنا
فقال يم وأنشد

* مروان يامروان لليوم البهي *

أي الشديد * قال الفارسي * أراد لليوم اليوم كله

* انتمع اليوم أنما غدوا *

لأنه قال لليوم اليوم ثم وقف عليه بلفظة من قال البكر فقال البو فليس في الكلام اسم
آخر وأوقفه ضممة فاذا أدى القياس إلى ذلك رفض وقلب الواو ياء ~~كقوله~~ م أذل
ولذلك قال اليمسي * أبو عبيد * يوم أيوم كما قالوا أيل أيل وقد تقدم أن اليوم أيوم
آخر يوم من الشهر * قال سيديويه * يوم أيوم نادر - خرج عن الأصل * ابن
دريد * يوم تحس وتحس - وقد لقي في أيام تحسات وتحسات * قال الفارسي *
الخص كلفة تكون - أي ضربين أحدهما أن يكون اسماً والآخر أن يكون وصفاً فما
جاء منه اسماً صدر أقوله تعالى « في يوم تحس مستبتر » فالإضافة إليه تدل على أنه

اسم وليس بوصف ولو كان وصفا لم يضاف اليه لان الـ صفة لا يضاف اليها الموصوف وقال
المفسرون في تحسبات قولين أحدهما - السيدة البرد والآخر أن المشؤمة عليهم
فتقدير قوله « في يوم تحس » في يوم شؤم * وقال * يوم تحس ويوم تحس من
أضاف كان مشبلا ما في التنزيل من قوله « يوم تحس » ومن أجراء على الاول احتمال
الامر ين يجوز أن يكون جعله مثل نسل وذل ويجوز أن يكون وصف بالمصدر مثل رجل
عدل والتمس - البرد الشديد أنشد الأصمعي

كان سلافة عريضة تحس * يحيل شفيفها الماء الزلا

كذا يبيض بأمه

أي لبرد فمن قال أيام تحس فاسكن العين فلا تنها صفة مثل غلات وصعيات ويجوز
أن يكون جمع المصدر وتركه على اسكانه في الجمع كما قال * قال أبو
الحسن لم أسمع في التحس الا الاسكان وإذا كان الواحد من نحو ذامسكنا أسكن في الجمع
لانها صفة * وقال أبو عبيدة « تحس ذوات تحوس فيمكن أن يكون تحسبات
فمن كسر العين جعله صفة من باب فريف ويزق ثم جمع ذلك الا اننا لم نعلم منه فعلا
كما علمنا من فريف أمكن أن يكون جعله كصعيات فكما كان ذلك صفة كذلك يكون تحسبات
فمن كسر العين صفة وقد ل من أبنية الصفات الا اننا لم نعلم منه فعلا وإذا استدلت
بخلافه الذي هو معدة قلت كما أن معدة ل وجاء في التنزيل « وأما الذين سعدوا »
فكذلك التحس في القياس ولم يسمع منه تحس تحس كما يسمع سعدة وسعدوا كأنه يسمع على
تقدير ذلك كأنه صكة أن فغيرا وشديدا استعملا على تقدير فعل وان لم يستعمل
فقر ولا شدت استغنى بافتقر واشتد عنه وكذلك يكون تحس في قول من قال
تحسبات * صاحب العين * يوم ناحس وتحس والاسم التحس والجمع التحس وتحوس
* أبو عبيد * يوم أرونان وليسلة أرونانة - اذ بلغ الغاية في الشدة والكرب من
قوله سم كشف الله عنك رونة - ذا الامن - أي شره وشدة ولا يقال في الخبر وهذا
يقوى قول سيبويه انه أفعالان * ابن الاعراب * ومن الرنة * الفارسي * لا يجوز
ذلك لانه لو كان من الرنة كان اقوا لاوه فلاننا معدوم وكذلك لا يجوز أن يكون
فعلولا من الارن الذي هو النشاط لان مثل يحوس لا تلحقه الالف والنون وان كانا قد
يلحقان فيما بيني مع الكلمة ولا يستعمل دونهما كترجمان * وحكى اليراق * يوم

أَرَوَانِي عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ * قَالَ * وَعَلَيْهِ رَوَى عَنْهُمْ بَيْتُ الْبَابِغَةِ

* عَلَى سَقْوَانٍ يَوْمَ أَرَوَانِي *

ورواية سيديويه بالرفع وذهب من رواه بالجر إلى أنه عيب رواية سيديويه أغترارا بقوله في الشعر

* أَخْفَانُ أَخْطَلَكُمْ عَيْنِي *

وهذا لا يثبت في رواية سيديويه لأن الأقوام في شعرهم كثير ولا سيما بين المرفوع والجرور * صاحب العين * يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ - شديد وكذلك الحَرْبُ

كتاب الدهور والازمنة والهوية والرياح

أسماء الدهر والاقوات

* ابن دريد * الدهر - مُدَّةُ بقاء الدنيا إلى انقضاءها وقيل دَهْرٌ كُلُّ قَوْمٍ زَمَانُهُمْ والنسب إلى الدهر دَهْرِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * صاحب العين * رَبُّ جَلِّ دَهْرِيٍّ بضم الدال - قديمٌ وَدَهْرِيٌّ بِفَتْحِهَا - لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ * سيديويه * فَأَنْ سَمِيتَ رَجُلًا بِدَهْرٍ ثُمَّ نَسَبْتَ إِلَيْهِ لَمْ تَقُلْ إِلَّا بِالْبَاطِلِ وفي الحديث « لَا تُسَبِّحُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » على * ليس الله هو الدهر تعالى عن ذلك لأن الدهر رَعْرَعُزٌ وليس ربنا عَرَضًا وإنما أراد أن ما تُنسَبُ بُونُهُ إِلَى الدَّهْرِ إنما هو فِعْلُ اللَّهِ عز وجل * ابن دريد * دَهْرٌ دَهِيرٌ وَدَاهِرٌ وَأَشَدُّ سِيدِيويه

حَقٌّ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرٌ * وَالدَّهْرُ أَيْتَادُ دَهْرِ دَهَارٍ

* قال أبو علي * كانه جمع فَعْلُولَا أَوْ فَعْلَلَا أَوْ فَعْلِلَا أَوْ مَوْنَتَا حَسْبَ هَذِهِ مَا أُرِيدُ بِهِ الْمُبَالَغَةُ فِي الدَّهْرِ * صاحب العين * دَهَارُ الدَّهْرِ - أَوَائِلُهُ لَا وَاحِدَهُ * غير واحد * يجمع الدهر أدهر ودهور * أبو عبيد * طَائِلُهُ مُدَاهَرَةٌ - من الدهر * الأصمعي * الدهر بالانسان دَوَارٌ وَدَوَارِيٌّ - أي دائرٌ وهو هذا على إضافة الشيء إلى نفسه على قول القويين * قال الفارسي * هو على لفظ النسب وليس بنفسه وتطيره بِحَقِّ وَكَرْبِي * ابن دريد * الْأَبَدُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَبَادٌ وَأَبُودٌ * وقال * لَا أَفْعَلُ

ذلك أبدا لا يبيد والآوابد - الوعود لانهم انعموا على الابد وذكر انه لم يمت وحشى قط خفف
انفسه انعماءوت باقية وكذلك الحية زعموا وقولهم تأبدا لنزل - اى رعتنه الآوابد
وقيل أقصر واتى عليه الابد وجاء فلان باينة - اى بداهية تبقى على الابد ويقال
أبدا أبدا كما قيل دق دهمير * ابن السكيت * زمن وأزمان وزمان وأزمانه
* وحكى سيويه * زمان وأزمان وأنشد

* هل الأزمى الا فى مصيبتى رواجع *

* أبو عبيد * أزميت بالمكان - أقيت فيه زمنا * قال الفارسي * ومنه
اشتقت الزمانه لانها حادثة عنه يقال رجل زمن وقوم زماني * قال سيويه *
انما بنوا هذا الضرب على فعل لانها اشياء شري بوايها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون
يذهب الى ان فعلى فى الاصل انما ينبى أن يكون جمع فعيل الذى بمعنى مفعول
لاجمع فاعل ولا فعيل الذى بمعنى فاعل لكنهم استجازوه فيها لما أروك من أم ما
راجعان الى معنى مفعول نحو برح وبرحى ولديغ ولديغى * أبو عبيد *
عالمته مزامنة - من الزمن * أبو زيد * مالفيتيه مضمزمنة - اى زمان
* غيره * كان ذلك فى عيى فلان وعيىاته - اى زمانه * أبو عبيد * الأبنض
- الدهر وأنشد

* فى حقيقه عشنا بهذا أبنا *

وجهه أباض و الدهر وكذلك الحرس * صاحب العين *
الجمع - الحرس * ابن السكيت * أحرس بهذا المكان - أقام به
سرا وأنشد

* وعلم الحرس فوق عثر *

العثر - الأكمة * صاحب العين * للطوال مسمى الدهر يقال لا آتيتك طوال
الدهر * ابن السكيت * أتى عليه الأزم الجذع - يعنى الدهر وقيل الأزم
من قال بالنون فعناء ان الما يانوطه به اى معقفة أخذها من رقة الشاة وهى الهنة
المعلقة تحت سنكها ومن قال الأزم أراد خفته تسيم بالقدح والقذح يقال له زلم وقيل
أصل الأزم الجذع - الوعل والوعول والظباء لا تقط لها سن فهى جذعان

كذا يباين بأصله

أبدا وانما يريد أن الدهر على حال واحدة • صاحب العين • الجذع الدهر
لجذته وقوله

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة • أتى على يديه الأزل الجذع

فيل عني الدهر وقيل عني الأسد والأول أجود ويقال في الأمر إذا عاوده
من رأس الأمر جذا وقرأ الأمر جذا ومنه قولهم في الحرب إن شئتم أعدناها
جذعة • صاحب العين • القطم - دهر لم يخلق الناس فيه بعد - وسئل
رؤبة عن قوله

• أو عروج زمن القطم •

فقال أيام كانت السلام رطبا • أبو عمرو • الهدمة - الدهر لا يوقف عليه لما
التقدم ويضرب مثلا للذي فات يقال كان ذلك أيام الهدمة • أبو عبيد • عوض
وعوض وعوض - الدهر والفتار نصب وأنشد

رضيقي لئان تدي أم تقاسما • بأشعث داج عوض لا تفرق

• قال ابن جني • عوض مشتق من العوض لأنه موضوع على أن يتقضى الجز منه
فليس آخر من بعده وذلك أن ع و ض موضوع لعدم الأول وتعويض الثاني منه
• أبو عبيد • وروى بأحسن وبأجمل ويقال يد الدهر يريد الدهر وأنشد

• بد الدهر حتى تلاقى الخيل •

• ابن السكت • لا أفعل قفا الدهر - أي طو • صاحب العين • قلاح
الدهر بقاؤه - يقال لا أفعله قلاح الدهر • ابن السكت • لا أفعل ذلك حيرى
دهرى • وقال سيدي • حيرى دهر - وحيرى دهر • الفارسي • فاما أن
يكون على التخفيف كما قال أبوهم على من الغيب واما أن يكون من باب الله - ل في أنه
لا تطيره • أبو زيد • الأوجس والأوجس - الدهر • ابن السكت • لا أفعل
ذلك سجيس الأوجس - وسجيس سجيس الأوجس • أبو عبيد • السبب - الدهر
والبرهة - الزمان • ابن السكت • أقست عنده برهة من الدهر وبرهة وسبته
وسبته وسبناؤه - آوة وملاوة وملاوة وملاوة وأنشد

حتى إذا جرت مياه رزونه • وبأي حين ملاوة يقطع

وَيُرْوَى بِأَنِّي تَرَى وَالْحَزْنَ الْحَيْنَ وَكَذَلِكَ الْقُصُورُ يُقَالُ ذَهَبَتْ فِي حَاجَةِ ثُمَّ انْبَثَتْ
فَلَا تَأْمَنُ قُورِي * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَيْنُ - الدَّهْرُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ *
الْحَيْنُ يَكُونُ سَنَتَيْنِ وَيَكُونُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَيَكُونُ أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَكَثَرُ وَانْشَدَ فِي
وَصْفِ حَيْثُ

تَنَادَرَهَا الرَّاغُونَ مِنْ سُوءِ نَتِيجَتِهَا * تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَايَعُ
وَالْجَمْعُ انْحِيَانُ وَأَحْيَايَيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ * أَبُو عُبَيْدٍ * عَامَّتُهُ مُجَانِسَةٌ مِنَ الْحَيْنِ
وَالْتَحْيَيْنِ - تَوَقَّيْتُ الْحَيْنَ وَأَخْنْتُ بِالْمَكَانِ - أَرْمَنْتُ وَقَالُوا لَا تَحِينَ مَنَاصٍ
أَدْخَلُوا لَا تَعْلَى الْحَيْنِ وَأَعْمَلُوا فِيهِ دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * تَحِينَ - بِمَعْنَى
حِينَ وَانْشَدَ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُفْضِلُونَ إِذَا مَا انْتَعَمُوا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَقْتُ - الْمَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهِيَ الْمَبَقَاتُ وَوَقْتُ
مَوْقُوتٌ وَمَوْقُوتٌ - مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْدٍ * أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْوَقْتُ فِي الْمَاضِي
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ * ابْنُ جَنَى * وَهِيَ الْآتِيَانُ وَالْآوَانُ وَلَمْ تَعْمَلِ الْوَائِلَةُ
لَا فَعَلَتْ كَمَا لَمْ يَفْعَلْ خَوَانٌ وَنَحْوُهُ * سَيَبَوِيه * جَمْعُ أَوَانٍ وَأَوَانَاتٌ جَمْعُ بِالْأَلْفِ
وَالنَّادِي حِينَ لَمْ يَكُنْ هَذَا قَوْلُهُ وَأَوَانٌ مَشْهُورٌ فِي كَلَامِهِمْ كَرَمَانٌ وَأَرْمَنْتُ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * الْمُدَّةُ - الْعَايَةُ وَالْجَمْعُ مُدَدٌ * الْأَصْمَعِيُّ * الْمُدَّةُ - الْحَيْنُ
* الْفَارِسِيُّ * وَالطُّورُ كَذَلِكَ وَمَنْ كُنْتُ بِهِ سِيرَ عَلَيْهِ طُورَانِ طُورٌ كَذَا
وَطُورٌ كَذَا وَالْجَمْعُ أَطْوَارٌ * فَمَا غَيْرُهُ * فَقَالَ سِيرَ عَلَيْهِ طُورَانِ أَيُّ مَدَّتَانِ وَالْأَطْوَارُ
- الْأَرْقَاتُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُنْتُ كُلَّ شَيْءٍ - وَقْتُهِ وَقَبْلَ غَايَتِهِ وَقَدَرُهُ
* وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * انْتَسَابَاتٌ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَانْشَدَ

فَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّي سَبَيْتُ تَغَرُّقًا * سَوَى ثُمَّ كَلَامٌ مُجِيدٌ أَوْ تَهَامِيَا
فَالْتَقَى التَّهَامِيُّ مِنْهُمْ بِطَلَاتِهِ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَعْوَدُ وَرَائِيَا
أَطْلَاتِهِ أَرْضُهُ وَمَوْضِعُهُ وَأَحْلَطَ اجْتِهَادٌ خَلَفَ قَالَ أَطْلُنْ ذَلِكَ ظَنًّا فَلَعَلَّ الْاِخْتِلَامَ
مِنْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ - الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَعْصُرٌ وَأَعْصُورٌ
وَالْعَصْرَانِ - اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ مَا نَذَلَ بِطَيْبِي - أَيُّ يَذْهَبُ رِي وَوَقْتُي وَيُقَالُ

كان ذلك على عِدَانِ فلان وعِدَانِهِ - أى على عَهْدِهِ * أبو عبيد *
العِدَانُ - الزمان وأنشد

* ككسرى على عِدَانِهِ أو كقصره *

* ابن السكيت * كان ذلك على رجلٍ فلان - أى فى دَهْرِهِ وحياته وكان
ذلك على رأس الدهر ولأسه وأُتِيهِ - أى على وجه الدهر ويقال على أشد الدهر
موصولة وأنشد

* ما زال يجذونا على أشد الدهر *

أسماء السنين

* الفارسي * السنة يجوز أن يكون الـذاهب منه واو أو هاء بـدليل قواهم
سَنَنْتُ وسَانَيْتُ وفحوهما من تصريفه والجمع سنواتٌ وسَنَهَاتٌ وسِنُونٌ
الـمَقْصُود الواد والنون عوضاً عما ذهب وهذا مطرد - وكسروا أوله اشعاراً بالتخفيف
ومن العرب من يجعل اعرابه فى النون وأنشد

دَعَانِي مِنْ تَجْدٍ فَإِنْ سَنَيْتُهُ * أَمِنْ بِنَائِيَا وَشَيْبَتِنَا مُرْدَا

* السيرافى * أَسَنَتِ الْقُومُ - أى عليهم الحول * الفارسي * أَسَنُوا أَنْتَ
عليهم سَنَةٌ وأيس فى كلامهم تاء أبدلت من باء بعد تاء افتعل نحو تَأَسَّسَ وتَسَرَّعَ بِرُهَا
عند سيديويه وزاد هـ حرفاً آخر وهو قـ ولهـم ثنات لانه من ثَبَّثْتُ وإن كان سيديويه
لم يَحْكَمْ ثَبَّثْتُ قال لا تفـ ولـ ثَبَّثْتُ واحداً ولكن معنى الثبوت فيه عند أبى على لأن الطي
والتي تَنْبَسُّة قال ولا يستعمل أسَنُوا الا فى خلاف الخشب * أبو عبيد * عاملة
مُسَامَحة من السنة وسَانَيْتُ الخلة - حلت سنة ولم تحمِلْ أخرى وقد قيل
فى قوله تعالى « لَمْ يَنْسَئْ » لم تأت عليه السُّنُونُ فتغيره حكى عن أبى عبيدة
وسابتن معنى قول أبى عبيدة ومحمدة ما ذهب اليه عند قوم وفساده عند آخرين
فى باب تغيير المياء * ابن السكيت * تَسَنَّتْ فلان بنت فلان - أنا كان لثما
نامال وكانت كريمة فتزوج بها الشدة السنة ولولا ذلك لم يزوجه منها وهذا يقوى
ما ذهب اليه أبو على من أن أسـ تنو لا يستعمل الا فى خلاف الخشب * غير واحد *

العام - السنة والجمع أعوام ولقيته ذات العوسم وذات عام * أبو عبيد *
عامته معاومة - من العام وعادمت النضلة - حلت عاماً ولم تحل آخر وأنشد
* من مراء أعوام السنين العوم *

قال الفارسي بالغ بها * غير واحد * الحول - السنة بأسرها والجمع أخوال
* سيديويه * وحول وحال عليه الحول حولاً - أتى * أبو زيد * وأحاله الله
وحالت الدار وأحالت وأحولت - أتى عليها حول * الفارسي * حيل بها كذلك
قال وأنشد سيديويه

حالت وحيل بها وغير آياتها * صرّف البلي تجرى به الریحان

* ابن دريد * أحول الصبي - أتى عليه حول * أبو عبيد * أحوات بالمكان
وأحلت - أزممت وقيل أقتت به حولاً والمحول من المذ - الذي أتى عليه حول
وقد تقدم * أبو زيد * حل حولي - أتى عليه حول وثبت حولي كذلك
وأرض مستحالة تركت حولاً * أبو عبيد * الحقة - السنة والجمع حقب
* صاحب العين * ثوب * على * وهذا نادراً لفظة تكسير ففعله على فقول
وتطيره عندي حلية وحلي * أبو عبيد * الحقب - ثمانون سنة وقيل أكثر
والجمع أحقاب وقال عشنا بذلك حقة من الدهر وقبة * صاحب العين *
الحقة - السنة والجمع حجج

نعوت الايام بالحر

* صاحب العين * الحر - ضد البرد * ابن دريد * الجمع أحارر * قال *
ولا أدري ما معنونه * غيره * وقد سري يوماً بحر وبحر فهو حران وكل سار كذلك
والأثنى سري والجمع حرار والحررة - العطش لانه عن الحر * على * وقد
تكون الحررة الحر كما قالوا حلية وحلي وبركة وبرك والاشتقرار - وجود الحر
والحرور - الحر وقالوا حار جار وبار فاتبعوا * أبو عبيد * أيامهم مقذلات
- شديدة الحر * أبو حنيفة * المقذلات - أيام القيظ في ذر الصيف وقيل
مقذلات سهيل - الايام التي تطلع فيها سهيل وهي الشديداً الحر وانما سميت

مَعْدَلَاتٍ لَانِ مِنْ اَعْتَدَ ذَلْنَ لِيَا نَبِيْنَ بِحَرْ اَشَدَّ مِمَّا نَسَى وَيُقَالُ لِكُلِّ يَوْمٍ شَدِيدُ الْحَرِّ
 مُعْتَدِلٌ * قَالَ * وَالْمُعْتَدِلَاتُ وَالْاَسْكَاتُ سَوَاءٌ وَقَدْ سَكَتَ الْحَرُّ - اَشَدُّ وَرَكَدَتْ
 الرِّيحُ * اَبُو عَيْبِد * يَوْمٌ مُسَقَّرٌ وَمُسَيَّبٌ وَمَيَّوُودٌ وَمَعْدَانٌ - شَدِيدُ الْحَرِّ
 * اَبُو حَنِيفَةَ * وَمَعْدَانٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمَاخِذٌ * وَقَدْ اَصْحَقَّ يَوْمُنَا
 * عَلِي * فَلَيْسَ مَاخِذٌ عَلَيَّ اَصْحَقَّ وَانَّمَا هُوَ عَلَيَّ النَّسَبُ كَهَيْمَنَ نَاصِبٍ وَخَوْرٍ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * لَيْلَةُ صَحْفَانَةٍ * وَقَدْ صَحَّفَتْهُ الشَّمْسُ * اَبُو حَنِيفَةَ *
 صَحَّفَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَبِلَ الصُّحُفُ سَكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الصُّحُفُ - عَيْنُ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهَا شِدَّةُ حَرِّهَا وَقَدْ اَصْحَقَّ الْحَرُّ بَاءً - قَبْلُ يَحْرِي الشَّمْسُ
 وَاسْتَقْبَلَهَا * غَيْرُهُ * اَصْحَقْنَا كَقَوْلِكَ اُظْهِرْنَا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَاخِذُ -
 الْهَوَايِرُ وَاحِدَتُهَا مَصْحَفَةٌ وَهِيَ الْمَوَاخِذُ * وَقَالَ * صَحَّفَتْهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ
 صَهْدًا مِثْلَ تَصْحَفَتُهُ وَالصَّحْفُ وَالصَّحْفَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ
 يَوْمٌ صَحْفَانٌ وَالْمَعْدَانُ كَالصَّحْفَانِ * اَبُو عَيْبِد * يَوْمٌ اَرْوَانٌ وَلَيْلَةُ اَرْوَانَةٍ -
 شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ اَنَّهُ الَّذِي يَبْلُغُ الْغَايَةَ فِي الشَّدَّةِ وَالْكَرْبِ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * السُّحْنُ - ضِدُّ الْبَارِدِ سَحْنُ الشَّيْءِ وَنَحْنُ سُحُونَةٌ وَسُحْنَانَةٌ وَسُحْنَةٌ وَسُحْنًا
 وَسُحْنًا وَاسْتَحْنَتُهُ وَسُحْنَتُهُ وَمَا سَحْنٌ وَسُحْنٌ وَسُحْنَانٌ وَسُحْنٌ يَسْتَحْنُ سُحْنًا وَيَسْتَحْنُ
 * اَبُو زَيْدٍ * اِنِّي لَا أَحْبُدُ سُحْنَةً وَسُحْنَةً وَسُحْنًا اَيَّ سُحْنَانَةٍ مِنْ حَرِّ اَوْ حَمِي * ابْنُ
 دُرَيْدٍ * يَوْمٌ سُحْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُحْنَانٌ وَسُحْنَانٌ وَلَيْلَةُ سُحْنَةٍ وَسَاخِنَةٍ وَسُحْنَانَةٍ * اَبُو
 عَيْبِد * تَحْنُ يَسْتَحْنُ وَتَحْنُ وَتَحْنَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 يَوْمٌ سُحْنَانٌ وَسُحْنَانٌ * اَبُو حَنِيفَةَ * يَوْمٌ لَهْبَانٌ كَذَلِكَ * اَبُو عَيْبِد * يَوْمٌ
 اَبَتْ - شَدِيدُ الْحَرِّ وَلَيْلَةُ اَبْتَةٍ * اَبُو حَنِيفَةَ * اَبَتْ يَوْمُنَا اَبَتْ اَبْتًا فِي شِدَّةِ
 الْقَيْظِ وَالْغَمِّ * ابْنُ دُرَيْدٍ * اَبَتْ اَبْتًا هُوَ اَبَتْ وَابَتْ * اَبُو حَنِيفَةَ * مَا سَ مَا سَا
 كَذَلِكَ وَقَالَ تَحْنَتْ - شَدِيدٌ وَاشَدُّ

قوله اَبَتْ يومنا الخ
 من باب سمع ونصر
 وضرب كما في القاموس
 ا م معصمه

* نَحَتْ حَرَّ تَحْنَتْ *

وَقَدْ ذَكَرْنَا هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَارْسِيَّةٌ * اَبُو عَيْبِد * يَوْمٌ نَحَتْ وَنَحَتْ شَدِيدُ الْحَرِّ
 وَقَدْ نَحَتْ وَنَحَتْ فَانْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَيَقِيلُ يَوْمٌ نَحْكِيكُ وَالْمَكَّةُ وَالْعَكِيكُ

شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • عَكَ يُعَكُّ عَكًا • صاحب العين • العَكَّةُ
 والعَكَّةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْمَجْعُ عَكُّ • وقال • يوم عَكَيْكُ وَعَكُّ وَايَلَةُ عَكَّةُ
 ويوم ذوعكَيْكُ ويوصَفُ الْحَرُّ نَفْسُهُ فيقال حَرَّ عَكَيْكُ • أبو عبيدة • اَيْلَةُ
 وَمِيسِدَةٌ وَقَدْ رَمِدَتْ وَمَدَا وَالاسْمُ الْوَمِيسِدَةُ • ابن السكيت • يوم أَمِدُ • ابن
 دريد • رَمِيسَةٌ يَوْمُنْزَمَهَا - إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَدَمِيسَةُ النَّهَارِ دَمِيسَةٌ كَذَلِكَ وَلَيْسَ يَنْبَغُ
 وَدَمِيسَةُ الشَّمْسِ صَحْفَتُهُ • صاحب العين • اَنْمُومَةٌ كَدَمَةٌ • ابن دريد •
 الدَّمَةُ أَيْضًا - شِدَّةُ حَرِّ الرَّمْلِ وَالرَّضَاءِ وَقَدْ دَمِيسَتْ دَمَهَا • وقال • هَجَرَ يَوْمُنَا
 إذا اشْتَدَّ حَرُّهُ • أبو عبيد • تَأَجَّسَ النَّهَارُ - اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَالَ غَنَمٌ يَوْمُنَا
 يَغْمُ غَمُومًا مِنَ الْغَمِّ • أبو حنيفة • ويقال اغْمٌ وَلَيْلَةُ غَمَّةٍ وَغَامَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الشَّدَةِ • أبو عبيد • الصَّقْرَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • صَقْرَةُ
 الشَّمْسِ • صاحب العين • شُبَّهَتْ بِمَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْعَنَبِ - وَقَدْ أَصْمَقَتْ
 الشَّمْسُ - مِنَ الصَّقْرَةِ فَإِذَا زَادَتْ • علي • افْعَلْ بِنَاءً لَمْ يَذْكُرْ سِيوِيهِ
 • أبو عبيد • صَرَّةُ الْحَرِّ - شِدَّةُ الْقَيْظِ وَالْإِثْبَاجُ وَالْأُجْبَةُ مِثْلُهُ
 • الخليل • الْأُجْبُجُ كَالْأُجْبَةِ • أبو عبيد • وَكَذَلِكَ الْوَعْرَةُ • ابن
 السكيت • وَغَرَّةُ الْقَيْظِ - أَشَدُّهُ وَهِيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَدْ وَغَرْنَا
 وَغَرَّةً شَدِيدَةً وَأَوْغَرْنَا أَصَابِنَا ذَلِكَ وَدَخَلْنَا فِيهِ وَوَعْرَةُ الشَّمْسِ - أَصَابَتُهُ
 • أبو عبيد • الْوَدِيشَةُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • أبو حنيفة • وَقَدْ أَوْدَقَ النَّاسُ
 • ابن دريد • الْوَدِيشَةُ - دَوَّانُ الشَّمْسِ • غيره • هِيَ دَوَّجِيهَا • أبو
 عبيد • الْمَتَمَعَانُ - شِدَّةُ الْحَرِّ • ابن السكيت • اَيْلَةُ مَتَمَعَانَةٍ وَمَتَمَعَانِيَّةُ
 وَيَوْمُ مَتَمَعَانٍ وَمَتَمَعَانِيٌّ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْيَوْمُ • أبو عبيد • صَحَّعَتُهُ الشَّمْسُ -
 أَصَابَتُهُ • أبو حنيفة • تَصَبَّعَهُ وَتَصَبَّعَهُ صَبَّعًا وَيَوْمُ صَابِغٍ وَصَبُوحُ • ابن
 السكيت • صَبَّعَتُهُ كَذَلِكَ وَصَفَّعَتُهُ وَصَهَّرَتُهُ • أبو زيد • تَصَهَّرَ صَهْرًا -
 اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى أَلَمَ دِمَاقَهُ وَقَدْ أَصْهَرَ • ابن السكيت • لَفَّعَتُهُ وَدَمَّعَتُهُ
 وَفَتَّعَتُهُ وَكَفَّعَتُهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ لَقِيتُهُ كِفَالًا • وقال • صَبَّعَتُهُ الشَّمْسُ
 فَانْصَبَ - تَغَيَّرَ مِنْ حَرِّهَا وَأَنْشَدَ

• عُلِقَتْهَا قَبْلَ أَنْ يَبْجُلُوهُ •

• ابن دريد • قَشَفَ قَشْفًا - قَفَرٌ مِنْ زُلُوجِ الشَّمْسِ • صاحب العين •
 سَلَخَ الْحَرَّ حَلْدَةً فَانْسَلَخَ وَتَسَلَخَ • أبو عبيد • الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ تُصِيبُ الْحَقِي
 • ابن السكيت • الرَّمْضُ أَنْ يَشْتَدَّ شَرُّ الشَّمْسِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْمَشَ عَلَى
 تَحْنٍ وَلَا سَهْلٍ إِلَّا آذًا كَرُّهُ وَقَدْ رَمَضَتْ رَمَضًا - مَشَبَتْ عَلَى الرَّمْضِ • وقال •
 هُوَ يَشْتَرِضُ الطَّيَّاءَ - وهو أن يَأْتِيَهَا فِي كُنْهِهَا فِي الظَّهْرِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ
 وَقَدْ يَجُوزُ بِجَوْرِ بَيْنَ فَيْحٍ رِيحٍ هَامِنٍ السُّكْنِ وَمَعَهُ شِدَّةٌ مِنْ مَاءِ أَرْضٍ فِي تَبَعِهَا وَبِهَا
 حَتَّى تَفْشَخَ قَوَائِمُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ فَيَأْخُذُهَا حَيْثُ شَدَّ • ابن دريد • أَرَمَضَ الْحَرُّ
 الْقَوْمَ - اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَرَمَضَانُ اشْتَدَّ قَافُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ لِأَنَّهُمْ لَمَّا تَنَسَّلُوا أَسْمَاءَ
 الشَّهْرِ وَرَعْنِ اللَّغَةِ الْقَدِيمَةِ سَمَّوْهَا بِالْأَرْمَضَةِ الَّتِي هِيَ فِيهَا - وَافَقَ رَمَضَانُ أَيَّامَ رَمَضِ
 الْحَرِّ وَيَجْمَعُ رَمَضَانُ وَأَرَمَضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ • أبو عبيد • الْأَحْتِدَامُ
 شِدَّةُ الْحَرِّ - وَقَدْ احْتَدَمَ وَاحْتَدَمَ • ابن السكيت • لَا يُقَالُ لِلْحَرِّ مَعَ الرِّيحِ
 احْتَدَمَ وَإِنْ كَانَتْ الرِّيحُ حَارَّةً • أبو زيد • احْتَدَمَ الْحَرُّ وَاحْتَدَمَ - شِدَّةُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَقَّى حَتَّى يَحْتَدِمَ وَتَحْتَدِمَ • ابن دريد • تَحْتَدِبُ الْحَرُّ - سَكَنَ • غيره •
 تَجَنَّبَ • أبو عبيد • تَجَنَّبُوا عَنْكُمْ مِنَ النَّاهِيَةِ وَتَجَنَّبُوا وَهَرَبُوا وَأَهْرَبُوا
 كُلُّ هَذَا مِنْ مَنَاءِ أَرْدُوا • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ أَهْرَبُوا • أبو عبيد • الْأَوَارُ
 الْحَرُّ أَرْضٌ وَتَرَةٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ وَثِرَتْ • ابن السكيت • الْوَقْدَةُ وَالْوَقْدَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَدْ وَقَدِيومُنَا وَكَذَلِكَ الْجَمَارَةُ • أبو حنيفة • وَتَحْتَفُ • ابن
 السكيت • وَكَذَلِكَ الْجَرُّ • أبو حنيفة • وَكَذَلِكَ الْجَمْرَةُ وَالْجَمْرَةُ - وَيُقَالُ
 جَاءَنَا فِي أَشْرَ الصَّيْفِ • ابن السكيت • وَفِي تَجَرِّاءِ الظَّهْرِ - قَالَ وَالْأَكَّةُ
 وَالْأَكَّةُ - الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ وَقَدْ أَثْنَكَ يَوْمُنَا وَيَوْمَ الْكَ وَالْوَقْدَانُ
 - شِدَّةُ الْحَرِّ وَإِنْ يَوْمُنَا لَوْ هِجَ وَلَيْسَ لَهُ وَهْجَةٌ وَوَهْجَانَةٌ وَقَدْ تَوَهَّجَ يَوْمُنَا • صاحب
 العين • وَهَجَ وَهْجًا وَوَهْجَانًا وَقِيلَ الْوَهْجُ شَرُّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعْدِ • علي •
 وَأَرَى الْوَهْجَ لَغَةً فِيهِ وَأَثَرُهُ لَأَنَّ الْوَهْجَ سُلُوعٌ كَالْأَرِيحِ فَتَقَعُهُ • ابن السكيت •
 الرَّدَّةُ - شَرُّ شَيْءٍ يُصِيبُكَ بَعْدَ مَا يَسْكُنُ الْحَرُّ وَأَتَمَّاهُ سَبَبُهُ مِنْ شَرِّ أَصْيَابِهِمْ مُنْجَلٍ

الرجل - صار شاعرا وأشعرته بالامر - أعلمته وأشعر الجنين - نبت عليه
 الشعر وأشعرت الناقة - ألقت جنينها وعليه شعر وأشعرت الخلف - يطئنه
 بشعر وأشعره سنانا - الزقه به وأشعرت البدنة - أعلمتها وهو أن تشق جلدها حتى
 يظهر الدم وأشعرت السكين - جعلت لها شعيرة وهي طسرفها شرع الوارد -
 تناول الماء بغيره وشرع الدين - سته وشرع الاهب - شق ما بين رجليه وسلكه
 وشرع الباب - أفضى الى الطريق وأشعرته أنا اليه وأشرعني النسي - كفاني شغل
 في الشيء - آمن وأشعلت الحبل في الغارة - بثثها وأشعلت الغارة - تفرقت
 وأشعلت المزادة - سال ماؤها وكذلك الطعنة - اذا سال دمها وأشعلت النار
 - أوقدتها وأشعلت الرجل - أغضبه شمعت الجارية - ضمكت ولاعبت
 وأشمع السراج - سطم نوره شاع الثيب - ظهر وتفرق وشاعت القطرة من
 اللبن في الماء - تفرقت وشاع الصقع في الزجاجة - استطار وشاع الخبر في
 الناس وأشعته وأشعت الابل - دعوتها وأشاعت الناقة ببولها - أرسلته متفرقا
 وأشاعت أيضا - خدجت ولانكون الاشاعة الا في الابل شحمت الناقة - سممت
 وأشعم الرجل - كثر عنده الشعم شهرت الرجل - أظهرت ما أتى به في شناعة
 وشهر سيفه - انتصاه فرفعه على الناس وأشهر القوم - أتى عليهم شهر وأشهرت
 المرأة - دخلت في شهر ولادها شكرته وله - نشرت معروفه وأشكر الضرع
 - امتلا وأشكر القوم - شكرت إبلهم وأشكرت الأرض - أنبت الشكير
 وهو أزل النبت على أثر النبت الهائج المغير شكات الدابة - شددت قوائمها بجبل
 وشكلت الطائر كذلك وشكلت الحرق - أجمته وأشكل الأمر - النبس
 وأشكل الفضل - طاب رطبها شكا الرجل - اتخذ الشكوة ومنه قواهم وشككت
 النساء وشكا الرجل - تشكى وأشكته - أنبت اليه ما يشكوني فيه وأشكته
 - زعمت له من شكايته وأعتبه شاكته الشوكه - دخلت في جسمه وشكته
 - أدخلت الشوك في جسمه وأشوكت الأرض - كثر فيها الشوك وأشوك الزرع
 - أبيض قبل أن ينتشر شجاني الشيء - طربني وأنبجاني الشيء - أحرمني
 وأغضبني وأشجاء الشيء - غص به - شت شملهم - تفرق وأشته الله شلت

الرجل - طَرَدْتَهُ وَشَلَّتْ يَدُهُ - يَبِيتُ وَأَشَلَّتْهَا أَنَا شَبَّتِ النَّارَ وَالْحَرْبَ
 - أَوْقَدْتُهُمَا وَشَبَّ لَوْنُ الْمِرَاةِ خَمَارًا سَوْدُ - لَبَسَتْهُ فِرَادٌ فِي بِياضِهَا وَشَبَّ الْفَرَسُ
 - رَفَعَ يَدَيْهِ وَشَبَّ الصَّبِيُّ - فَارَقَ الطُّغْوَايَةَ وَأَشَبَّ الرَّجُلُ - شَبَّ وَلَدُهُ شَبَمَتْ
 النَّيْ - نَكَهَتْهُ وَأَشَمَّتْهُ إِيَّاهُ شَمَبَتِ الشَّبَابَ - سَلَمَتْهَا وَشَصَبَ عَيْشُهُ - اشْتَدَّ
 وَأَشَصَبَهُ اللَّهُ شَمَصَهُ الشَّيْءُ - أَقْلَقَهُ وَأَشَمَمَهُ - ذَعَرَهُ شَرَسَ الشَّيْءُ - دَعَكَ
 وَدَلَكَ وَشَرَسَ الْحِمَارُ أَتَنَّهُ - أَمَرَ لَحْيَيْهِ وَنَحَوْنَكَ عَلَى نَظَائِرِهَا وَأَشَرَسَ الْقَوْمُ
 - رَعَتْ أَبْلَهُمُ الشَّرَسُ وَهُوَ عِضَاءُ الْجَبَلِ شَرَطَلَهُ فِي ضَيْعَتِهِ - أَبْرَحَ عَلَيْهَا وَشَرَطَ
 الْجَبَامُ - بَزَغَ وَأَشْرَطَ طَائِفَةٌ مِنْ إِبِلِي - عَزَلَتْهَا فَهَلُمَّ أَنَهَا لِلْبَيْعِ وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ
 لِلْأَمْرِ - أَعَدَّهَا وَأَعْلَمَهَا وَأَشْرَطَ الْبَعِيرُ وَالِدَابَةُ - اسْتَعْفَنِي عَلَيْكَ وَذَهَبَ عَلَى
 وَجْهِهِ - شَرَدَ الرَّجُلُ - ذَهَبَ مَطْرُودًا وَأَشْرَدَنَهُ - طَرَدَنَهُ شَرَفَتِ الرَّجُلَ وَعَالِيَهُ
 - فَضَلَّتَهُ وَشَرَفَتِ الْحَائِطَ - جَعَلَتْ لَهَا شُرْفَةً وَشَرَفَتِ الذَّاقَةَ - أَسْنَتَ وَأَشْرَفَتِ
 الشَّيْءَ وَعَالِيَهُ - عَلَوْتُهُ وَأَشْرَفَ الشَّيْءُ - عَلَا وَارْتَفَعَ شَبَبْتُ فَيَسَمُ - رَيْدَتْ وَلَا
 يَكُونُ إِلَّا فِي نَعْمَةٍ وَأَشَبَّتِ الْمِرَاةُ عَلَى وَلَدِهَا - أَقَامَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا - شَبَلَتْ
 الرِّيحُ - هَبَّتْ شِمَالًا وَشَبَلَتْ الْخَرَّ - عَرْضَتْهَا لِلشَّمَالِ وَشَبَلَتْ الْعِزَّ - شَبَدَتْ
 عَلَيْهَا الشَّمَالُ وَهُوَ - شَبَّهَ بَخْلًا يُغْنِي بِهَا خُرْعَهَا إِذَا تَقَلَّلَ وَشَبَلَتْ الْخَلَّةُ -
 نَفَضَتْ حَائِلَهَا وَشَبَلَهُمُ الْأَمْرُ - عَاهَمَ وَأَشْمَلَ الْقَوْمُ - دَخَلُوا فِي الشَّمَالِ وَأَشْمَلَهُمُ
 شَرًّا - عَاهَمَ بِهِ وَأَشْمَلَ الْفَعْلُ شَوْلَهُ لِقَامًا - أَلْقَعَ النِّصْفَ مِنْهَا إِلَى الثَّلَاثِينَ - شَارَ
 الْمِرَاةَ - نَكَبَهَا وَأَشَارَتْ الرَّجُلَ - أَفْلَقَتْهُ شَطَلَاتٌ - مَشَبَتْ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 وَشَطَا الْمِرَاةَ - نَكَبَهَا وَشَطَلَاتِ الرَّجُلَ - قَهَرَتْهُ وَشَطَلَانَهُ بِالْجُلِّ - أَفْلَقَتْهُ وَأَشْلَا
 الرَّجُلُ - بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ وَأَشَطَا الشَّجَرُ بَعْسُونَهُ - أَخْرَجَهَا شَاطِئُ الشَّيْءِ
 - اخْتَرَقَ وَشَاطِئُ الشَّمَنِ وَالزَّيْتِ - شَتَرُوشَاكَ دَمُهُ - ذَهَبَ وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ
 شَاطِئَ وَأَشَاطَ دَمُهُ وَبَدَمَهُ - أَذْهَبَهُ وَأَشْمَلَتِ الشَّيْءَ - اسْرَقَتْهُ وَأَشْمَلَتِ الشَّمَنِ
 وَالزَّيْتِ - خَثَرَتْهُمَا تَخَرَّتِ الشَّيْءُ - يَغْنِيهِ وَأَشْرَقَتْهُ وَشَرَّاهُ الشَّيْءُ - سَاءَ
 وَأَشْرَتِ التَّجْبِرَةُ - أَتَشَبَّتِ الشَّرِيُّ وَهُوَ الْمُتَمَلِّلُ - نَفَيْتُهُ عَمَّا بِهِ - أَبْرَأْتُهُ وَشَدَّ
 الشَّمْسُ - غَرَبَتْ وَأَشْفَيْتُهُ عَمْسًا - جَعَلَتْهُ لَهُ شَفَاءً شَابَ الرَّجُلُ - ابْتَدَشَ

باب العرق

* أبو عبيد * الرشم - العرق * صاحب العين * الرشم والرشم -
تسدية الجسم بالعرق - ورشم عرقاً يرشم رشمًا ومنه المرشمة من الشرج وقد
تقدم * أبو عبيد * المسح - العرق وأنشد

* قرأ المسح كالبحان المنقب *

* ابن دريد * البصيع - العرق * صاحب العين * بصع يصع بصاعة
وتبصع - خرج من أصول الشعر قليلاً قليلاً والبصع - الخرق الفتي لا يكاد
ينفذ فيه الماء * ابن دريد * الصواح - العرق وقد تقدم أنه عرق الخيل
خاصة * صاحب العين * العصم - العرق * ابن دريد * انهمم العرق
- سأل وهاجرة هجر - تسيل العرق وقد تقدم * وقال * صئل

الرجل صاكًا - عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميها الزهمة
* ثابت * يقال للعرق تسخ وتضج والجس أنضاح * ابن دريد * تضج بالعرق
* صاحب العين * اذا عرقت أصول الشعر ولما تسيل فيسيل تفضع عن قاع عرق
من عس الجسد كله * ابن دريد * أكلت المرضة - وهي الأضكة

التي اذا أكلتها أرشت عرقك فاسألت * على * وكذلك شربت المرضة * صاحب
العين * التث - العرق وقيل خروجه من الجلد وكذلك خروج النسم من
التيبي والشدي من النري تثم يثغ ثثًا وثثًا وتثته المشر وغيره أخرجه
* أبو عبيد * نبت الرجل عرق من عسل أو كربي وهو التجد والتسيع العرق
والسماح العرق المثلث

نموت الأيام والليالي في شدة البرد

البرد - ضد الحار برد يبرد بردًا وبرودة * ابن دريد * بردت الشيء أبرده بردًا
وبردته - جعلته باردًا * أبو عبيد * وهو البرود وسقيته وأبردته -
سقيته باردًا وبعثناك مبردين - اذا بارداً وقد باخ الحار * قال أبو علي قال

قوله بصع يصع كنع
يصع كافي القاموس
وان كان من مصادره
البصاعة اه
مصححه

كذا يفاض بأصله

الشيباني * الأبردة - البرد وخص بعضه - م به برد السرى * أبو عبيد *
الأبردان - الغداة والعشي لبردهما وقول الشماخ

إذا الأرتى توتد أبردة * خذود جوازي بالرميل عين

بمعنى به التل والقي وقاروا عيش بارد يذهبون به إلى السكون والنعاس * قال أبو علي *
لأن الحر دأعية تخفيف وإذا جف الشيء خف وتحررك والبرد يخلف ذلك وبذلك
قالوا البرد بارد لبطئه وسكونه وأنشد ابن السكيت

فليس له لحيم الناظرين يربها * شباب وتخفوش من العيش بارد

* أبو عبيد * عنبرة الشتاء - شدته وكذلك هلبته * أبو حنيفة *
وتنقل فيقال هلبته ويوصف به فيقال يوم هلبته ويوم أهلب وفيل عشيته هلبته
للباردة القوية ترميهم بالقطر ويقال لشهر الأبر من الشتاء أهلب ولا يسمى غيره من
شهوره أهلب وذلك لشدة صفق رياحه مع قزوعها صفت * أبو عبيد * صبرة
الشتاء - شدته * أبو حنيفة * وتخفف ولم يستعمل في الحر * غيره *
جمارة الشتاء وجمرة وجمرة - شدته واكثر ما يستعمل في الصيف وفيل انه شدة
كل شيء وان وراءك قرا حرا - أي شديدا * أبو عبيد * القرس والقرس -
البرد * ابن السكيت * قرس الماء بارد ومنه قيل تلك قريس والقرس
الماء * أبو حنيفة * قرس الماء قرس وقد قرشنا وأقرشنا بردنا ومنه أصبح
الماء قريسا * أبو حنيفة * أقرس العود جف فيه الماء * الأندلسي * آل
قراس أجبل باردة - مشتق من ذلك وأنشد

بمائية أحبالها منطأيد * وآل فراس صوب أرمية كمل

* أبو عبيد * الصنبر والصنبر - شدة البرد * أبو عبيد * غداة صبرة
وصبرة وقد يستعمل في الحر * صاحب العين * يوم أشهب - ذور مع باردة
- وكذلك ليلة شهباء * ابن السكيت * كلبة الشتاء - شدته وأنشد

انجمت قرة الشتاء وكانت * قد أقامت بكابة وقطار

* أبو حنيفة * وتنقل فيقال كلبة ويوصف به فيقال يوم كلبته وقد كلب
البرد كلبا * غيره * عنبرة البرد - شدته وأوله وقد تقدم في الحر وأعرفه

هناك * أبو عبيد * الزمهرير - البَرْدُ وأنشد

* لم تر شمساً ولا زمهراً *

* أبو حنيفة * بَرْدُ زَمَهْرِيرٍ وقد ازمهسر * قال أبو علي * في قراءة من قرأ
وآخر من شكاه أذراج فعنى به الزمهرير أنه من قواهم للبعير ذو عنابين وذلك لأن
الزمهريري غاية البود - ولذلك عادله الغساق * أبو حنيفة * قطير ير مثل
زمهريري * أبو عبيد * الصرد البود ورجل صرد * أبو حنيفة * وقد
أصردنا * صاحب العين * هو الصرد والصرد ورجل صرد وقوم صردى ويوم
صرد وليلة صرد ورجل مصراد - لا يصير على البود * ابن السكيت * أنف
البود - أشده وحكى أن عشتاقا لعربة - أي باردة ويقال أهالك فقد أضررت
- أي غابت الشمس وبردت * أبو حنيفة * العرواء - من لدن يوصل إلى الليل
إذا اشتد البود وهبت معه ريح باردة * غيره * ريح عسيرة وعسري - باردة
* ابن السكيت * يقال للعداة الباردة سيرة * أبو حنيفة * السيرة -
البود من أول النهار * أبو عبيدة * الليلة الآرزة الباردة وقد أزرزت نارز
* أبو حنيفة * الآرير - شدة البود وقال شتاء الشتاء - اشتد بَرْدُهُ * ابن
السكيت * هي الشتوة ولا تقبل الشتوة * أبو عبيد * أشتى القوم
- دخلوا في الشتاء فان أردت أنهم أقاموا هذا الزمان في موضع قلت
شتوا شتوا * أبو حنيفة * وكذلك شتوا * سيبويه * المشتى والشتاء
- اسم للشتاء * أبو حنيفة * ينسب إلى الشتاء شتوي وشتى وأنشد

* ولا يلوح بنبه الشتي *

وقيل الشتي الشتاء نفسه * على * ليس الشتوي منسوباً إلى الشتاء كما ذهب
إليه بعضهم على أنه من نادر النسب وإنما هو منسوب إلى الشتوة وقد غلط
أبو حنيفة في قوله إن الشتي منسوب ليس بمنسوب وإنما هو قبيح من الشتاء
* أبو حنيفة * والصير - شدة البود وقال جثلك في أصرار الشتاء وقد
صير النبات - أصابه الصير وكذلك جثلك في بركته * ابن السكيت * برك الشتاء
- شدته وأنشد

واحتل برلك الشتاء منزله . وبات شيخ العبال يتسلب

* أبو حنيفة * يترك الشتاء - وسطه وأشد بردا وكذلك سميته * قال *
 وإذا كان حروجا يوم بارد طيب قبل أن يوتئها هذا الهائل بارد هذا قول بعضهم وهو
 نادر والمعروف في الهائل ذو الحسر والعطش والخسر - البرد * ابن السكيت *
 رجل خسر - بارد وقيل هو البارد من كل شيء * أبو حنيفة * كبة الشتاء
 - شدته ودفعته كالكمة في القتال والشيم - البرد * ابن السكيت * الشيم
 - البرد * أبو حنيفة * شتان الريح وشقيها - بردها * وقال * شتاء
 قر وريح قررة ويوم قار وقر وإله قررة وقارة وقد قر يومنا قر وقررة وقرورا
 والقررة البرد نفسه وجهه قرر ومن أمالههم «قرت قررة» إذا عطش الإنسان
 في اليوم البارد فأكثر شرب الماء * صاحب العين * الشر - البرد طامة
 وقال بعضهم القُر في الشتاء والبرد في الشتاء والصيف فأما القررة فما أصاب الإنسان
 منه وقر الرجل - أصابه القر * أبو عبيد * أقره الله فهو مقرور * علي *
 مقرور على قر والافلا وجهه ولا يقال قرره * أبو حنيفة * القرقة - البرد
 في قبل الليل والحدرد - البرد مع المطر * أبو عبيد * حدرد البرد حدرداهو
 حدرد كثر نداء وبرده وقد تقدم أن الحدرد الشديد البرد * أبو حنيفة * يوم أحص
 أغسير - وهو الذي قبس وشمس ولا تنفعك من البرد وقيل لرجل أي الأيام أقر قال
 الأحص الورد والازب الهلوف ثم فسره فقال الأحص الورد يوم تطلع شمس وتضئ شمسه
 ويحمر فيه الأفق ولا تجد لشمسه مساو الأحص الذي لا سحاب فيه والازب الهلوف يوم تهب
 فيه النكبات تسوق فيه الجاهم والضرا لا تطلع شمس وتغارب الشتاء فيجاء بالادغة
 وكذلك جهراؤه وحواشه أشراره التي تأتي في أعشاب الأرض وإبراق الشجر في نياتها
 وقد حثت غشيب أرضهم * ابن دريد * شيب يومنا وهو شائب . برد والمصدر
 الشنب * وقال * ما وجدنا العام مضددة - يعني البرد وما أصابتنا مضدة أي
 مطرة * ابن الأعرابي * خشف البرد يخشف خشفا - أشد وخشفت الماء
 يخشف خشوا فجد * أبو زيد * تبسر النهار - برد * نعلب * يوم يسر وما
 يسر بارد * ابن السكيت * أصبعت وليس بها وسمه - أي شيء من برد * أبو

(١) قلت قد اقتصر
على بن سيدة هنا
على المثل الحديث
الحديثي ولفظ المثل
القديم العربي من
حفظنا أورفنا المثل
وأصله ان امرأة كان
جيرانها يتعاهدونها
فأصابته يومئذ
قد غصت بصعوبة
فربطتها بخمارها
الى شجرة ثم جاءت
الى الحى فنادت فيهم
بذلك طائفة أهائهم
استغنت بالنعامة
وقوضت خباياها
لتعمله عليها فوجدتها
قد أفلتت فبقيت
نادمة على ما قالت
متأسفة على ما فاتها
من الصيد يضربه
المستغنى عن جدوى
الناس لسعة أصابها
ويروى في الحديث
من حقا أورفنا
فليقتصد معناه من
مدحنا فلا يغفلون
فيه يضرب في النهي
عن الشاء المفرط فها
مثلا من ضربهما
مختلف كوردهما
وخطه محققه محم
محمود لطف الله تعالى
به آمين

دَلَكْتُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَحَقَّقَهُ - أَعْطَاهُ وَمَارَهُ فِي الْمَثَلِ (١) «مَنْ حَقَّقْنَا أَوْ رَفَّنَا
فَلْيَقْتَصِدْ» يَقُولُ مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَفْغُلُونَ فِي ذَلِكَ وَلَيْسَ كَلِمٌ بِالْحَقِّ فِي ذَلِكَ وَأَحْفَ
لِحَيْثُ - تَرَكْتُ تَعَهُدَهَا فَشَعَنْتُ حَمَمْتُ حَمَّ - قَصَدْتُ قَصَدَهُ وَحَمَمْتُ الشُّمَّةَ -
أَذْبَنْتُ وَأَحَمُّ الشَّيْءُ - دَنَا وَحَضَرَ وَأَخْبَى الْأَمْرُ - أَهَمَّنِي حَقَّقَ عَلَيَّ - أَهْمَرْتُ
الْعِدَاوَةَ وَأَحَقَّقَهُ الْأَمْرُ - أَوْرَثَهُ الْحَقْدَ - سَرَقَ نَابُ الْبَعِيرِ - صَرَفَ وَسَرَقَ الْإِنْسَانُ
وغيره نَابَهُ - فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْظٍ وَغَضَبٍ وَأَسْرَقْنَا الرَّجُلُ - بَرَحَ بِنَا وَأَذَانَا حَكَتْ
عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ - قَضَيْتُ وَأَحْكَمْتُ الْأَمْرَ - أَبْرَمْتُهُ هَجَرْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - فَصَلْتُ
وَهَجَرْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - صَرَفْتُهُ وَهَجَرْتُ الْقَوْمَ - مَنَعْتُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهَجَرْتُ
الْبَعِيرَ - شَدَدْتُ رِجْلِيهِ إِلَى حَقْوِيهِ بِعِزِّهِ وَأَجْزَرَ الْقَوْمَ - أَوَّا الْجِازَ - حَدَّجَهُ
بِصَرِهِ - رَمَاهُ وَحَدَّجَهُ بِسَهْمٍ كَذَلِكَ وَحَدَّجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ - جَعَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ
وَأَحْدَجَتِ الشَّجِيرَةُ - أَثْمَرَتِ الْحَدَجُ وَهُوَ - الْبَطِيخُ وَالْحَنْظَلُ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَبْلَ
هُوَ مِنَ الْحَنْظَلِ - مَا اسْتَدْرَكَ مَلَأَ حَرَجَ الرَّجُلِ أَنْبِيَاهُ - تَرَكْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ
مِنَ الْحَسَرَةِ وَأَسْرَجْتُهُ إِلَى الْأَمْرِ - أَلْجَأْتُهُ تَجَنَّبْتُ الْعُودَ - عَطَفْتُهُ وَجَنَنْتُهُ عَنِ
الشَّيْءِ - صَدَّدْتُهُ وَأَخْبَنَ النَّهْمُ - خَرَجْتُ تَجَنَّبْتُهُ وَهِيَ حُوصَتُهُ - حَمَمْتُ الشَّيْءَ
عَنْ وَجْهِهِ - صَرَفْتُهُ وَأَخْبَيْتُهُ - أَمَلْتُهُ وَأَخْبَيْتُ الْفَرَسَ - ضَمَرْتُ حَبِيحَهُ بِالْعَصَا
- ضَمَرْتُهُ وَحَبِيحَ - ضَمَرْتُ وَأَخْبَيْتُ لَنَا النَّارَ وَالْعَلَمَ - بَدَأْتُ بَقْتَهُ - حَمَمْتُ الْبَعِيرَ
- جَعَلْتُ عَلَى قَبِيهِ الْجِجَامَ أَوْ خَطَمَهُ لِسُلَايَ بَعْضٍ وَحَمَمْتُ الْعَظْمَ - عَرَقْتُهُ وَجَمَمْتُ
تَذْيُ الْمِرَاةِ وَهُوَ - أَوَّلُ نُهْوِيهِ وَجَمَمْتُ الْجِجَامَ - مَضَّ وَأَتَجَمَّتْ عَنِ الْأَمْرِ -
كَفَفْتُ وَأَتَجَمَّتْ عَنِ الشَّيْءِ - نَكَمْتُ عَنْهُ هَيْبَةً وَأَتَجَمَّتْ لِلرُّوَدِ وَهِيَ - أَوَّلُ
إِرْضَاعَةِ تَرْضَعُهُ أُمُّهُ - حَمَمْتُ الشَّيْءَ - جَعَلْتُهُ وَأَتَجَمَّتْ الْقِدْرُ وَبِهَا - أَشْبَعْتُ
وَوَدَّهَا حَضَرَ الْقَوْمَ الْمَاءَ - شَهِدُوهُ وَكُلُّ مَا كُنِيَ عَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ وَحَضَرَ الشَّيْءُ
مِنْهُ وَأَحْضَرْتُهُ أَنَا وَأَحْضَرَ الْفَرَسَ - ارْتَفَعَ فِي عَذْوِهِ عَنِ الثَّقَلِيَّةِ حَرَّضَ الرَّجُلُ
نَفْسَهُ - أَفْسَدَهَا وَحَرَّضَ - هَلَكَ وَأَحْرَضَهُ الْمَرَضُ حَمَمْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ - خَذَلْتُهُ
دُونَهُ وَمَنْعْتُهُ مِنْهُ وَحَمَمْتُ عَنْكَ هَدَيْتُكَ - كَفَفْتُهَا وَحَمَمْتُ الطَّائِرَ بَيْضَهُ وَعَلَيْهِ
- رَحِمَ عَلَيْهَا لِانْفِرَاجِ وَأَحْضَمْتُ بِالرَّجُلِ وَأَحْضَمْتُ - أَرَزَيْتُ بِهِ حَبَصَ الْقَلْبُ

- ضَرْبٌ ضَرْبَانَا شَدِيدَا وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ وَحَبْضُ السَّهْمِ وَهُوَ - أَنْ تَنْزِعَ فِي
 الْقَوْسِ ثُمَّ تُرْسِلَهُ فَيَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا يَصُوبُ وَصَوْبُهُ - اسْتِقَامَتُهُ وَحَبْضُ مَاءِ
 الرُّكْبَةِ - نَقْصُ وَحْبِضِ الْقَوْمِ - قَلُّوا وَحَبْضُ حَقِّهِ - بَطْلُ وَأَحْبَضْتُهُ حَقَّهُ
 - أَبْطَلْتُهُ حَقَّتِ الْإِبِلُ - أَكَلَتِ الْحَمَضُ وَحَبْضُ الْحَمْلِ وَالْبَيْنُ الْحَازِرُ وَشِبْهُهُ
 - حَدَى وَأَحْبَضَتِ الْإِبِلُ - أَرْعَيْتُهَا الْحَمَضُ وَأَحْبَضَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ حَبْضُهَا
 وَأَحْبَضَتِ الرَّجُلُ - حَوَّلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ حَصَدَتِ الزَّرْعَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ النَّبَاتِ
 - قَطَعْتُهُ وَحَصَدَ الرَّجُلُ - مَاتَ وَحَصَدَ الْقَوْمُ - قَتَلَهُمْ وَأَحْبَضَتِ الْأَرْضُ
 وَالزَّرْعَ - حَانَ لَهُ أَنْ يُحْصَدَ حَصْبَتُهُ - رَمَيْتُهُ بِالْحَصَةِ بِهَا وَحَصَبَتِ النَّارُ -
 سَجَرَتْهَا بِالْحَطَبِ وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ - ذَهَبَ وَأَحْصَبَ - آثارُ الْحَصَبَاءِ فِي عَدْوِهِ
 حَلَسَتِ النَّسَاءُ - غَشِيَتْهَا بِحِلْسٍ وَأَحْلَسَتِ الْأَرْضُ - كَثُرَ بَذَرُهَا فَأَلْبَسَ عَلَيْهَا وَقِيلَ
 اخْطَسَتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا وَاسْتَفْهُ بِعَضْفِهِمْ فَقَالَ إِذَا صَارَ عَلَيْهَا كَالْحِلْسِ وَأَحْلَسَتْ
 السَّمَاءُ - مَطَرَتْ مَطَرًا رَافِقًا دَائِمًا حَسِبْتُ الشَّيْءَ - عَمِدَتُهُ وَأَحْبَسْتُ الشَّيْءَ
 - كَفَانِي وَأَحْبَسْتُ الرَّجُلُ - أَطْعَمْتُهُ وَسَقَيْتُهُ حَتَّى شَبِعَ وَرَوَى وَكُلُّ مَنْ
 أَرْضِيَتْهُ فَقَدْ أَحْبَسْتُهُ - حَدَثَ الشَّيْءُ وَهُوَ - نَقِيسُ الْقَدَمِ وَأَحْدَثْتُهُ أَنَا
 وَأَحْدَثْتُ الْجُلُ - فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةُ حَقَرَتِ الشَّيْءَ - نَقِيتُهُ وَحَقَرْتُهُ - صَارَ لَهُ
 سُلَاقٌ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ وَحَقَرُ الْغُرُ الْعَتَزُ - أَهْرَأَهَا وَحَقَرْتُ وَرَاضِعُ الصَّبِيِّ
 - سَقَطَتْ وَأَحْقَرُ الصَّبِيِّ - كَانَ مِنْهُ ذَلِكَ وَأَحْقَرُ الْمَهْرُ لِلْإِنْثَاءِ وَالْأَرْبَاعُ كَذَلِكَ
 حَرَبَتْهُ مَالَهُ - سَلَبَتْهُ إِيَّاهُ وَاتَّوَبَ الْفَضْلُ - كَثُرَ تَوْبُهُ وَهُوَ الْمُلَاعَافُ حَلَفَ الرَّجُلُ
 - أَقْسَمَ وَأَخْلَفْتُهُ أَنَا وَكُلُّ مَنْ خَلَفَ فِيهِ يُخْلَفُ لِأَنَّهُ دَاعٍ إِلَى الْخِلَافِ وَأَخْلَفَتِ الْمَلَأَاءُ
 - كَثُرَتْ حَلَبَتِ الشَّاةُ - اسْتَخْرَجَتْ مَا فِي خَبَرِهَا مِنَ اللَّبَنِ وَحَلَبَ الرَّجُلُ
 - جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِلَّا كُلَّ وَأَحْلَبَتِ الْقَوْمَ - حَلَبْتُ لَهُمُ اللَّبَنَ فِي الْمَرْغَى وَبَعَثْتُ
 بِهِ إِلَيْهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَحْلَبْتُ أَمْ أَحْلَبْتُ فَمَنْ أَحْلَبْتُ أَنْجَحْتُ نَوْفَكَ إِنَا وَأَحْلَبْتُ
 نُجَحَّتْ ذِكُورًا أَحْلَبَ عَلَى الْقَوْمِ - اجْتَمَعُوا حَبَلْتُ الْعَسِيدَ - نَصَبْتُ لَهُ الْحَبَالَةَ
 وَأَحْبَلْتُ الْعِضَاءَ - سَجَلَ سَحْلَمَ الرَّجُلُ - تَخَيَّلَ الشَّيْءَ فِي مَنَامِهِ وَحَلَمْتُ بِهِ وَحَلَمْتُ
 عَنْهُ - رَأَيْتُ لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ وَحَلَمَ الرَّجُلُ - بَلَغَ الْحُلُمُ وَأَحْلَمْتُ الْمَرَأَةَ

الوسمي - وهو أول الربيع ثم الربيع ثم الصيف ثم الحميم - وهو الذي أتى بعد أن
 يشتد الحر * صاحب العين * الرمض - الذي يأتي قبل الحريف ويستعمل جميع
 هذه بعدة تقص لذكرها وذكر أنواء الأرباع * أبو حنيفة * جميع أمطار السنة
 غالبة أصناف - وهي الوسمي والولبي والشتي والدقي والصيف والحميم والرمضي
 والحريف ولكل صنف منها وقت عرفته العرب بمنازل منازل القمر الثمانية والعشرين
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال سبحانه « والقمر قد ران منازل » وقد قدمت
 تسميتها وقد ذكرت معنى الأخذ والنوء وأنا آخذ في ذكر أرباع السنة فالسنة عند
 العرب نصفان - شتاء وصيف هكذا روي عنهم وروى أنها تبدأ بالشتاء فتقدمه على
 الصيف فابتداء الشتاء والنصف الأول من السنة من حين انقضاء النهار في القصر
 وابتدائه في الزيادة وذلك لحلول الشمس برأس برج الجدي إلى أن ينتهي النهار إلى منتهاه
 في الطول ويبتدئ في النقصان وذلك لحلول الشمس برأس برج السرطان وأما النصف
 الثاني من السنة وهو الصيف فانه عند انقضاء النهار في الطول وابتدائه في النقصان وذلك
 لحلول الشمس برأس برج السرطان إلى أن ينتهي في القصر ويبتدئ في الزيادة وذلك
 لحلول الشمس برأس برج الجدي ولكل واحد منهما أربعة عشر نوا فاول أنواء
 الشتاء الهنعة وآخرها الشولة وأول أنواء الصيف النعائم وآخرها الهقعة ثم قسم
 الشتاء نصفين والصيف أيضا نصفين ومنتهى كل واحد منهما استواء الليل والنهار
 فالذي يكون فيه الاستواء الذي يكون في نصف الشتاء يسمى الاستواء الربيعي وهو لحلول
 الشمس برأس الحمل ويسمى قسما الشتاء أيضا الربيعي فلأول منهما ربيع الماء
 والأمطار والثاني ربيع النبات لانه به ينتهي النبات منتهاه والشتاء كله ربيع عند العرب
 من أجل النسي والطرع عندهم ربيع متى جاء ويسمى الاستواء الذي يكون في نصف
 الصيف الاستواء الخريفي فهذه أربعة أرباع السنة التي تسمى الفصول فالربيع
 الأول من الشتاء يسمى الفصل الشتوي والربيع الثاني منه يسمى الفصل الربيعي
 ويسمى الربيع الأول من الصيف الفصل الصيفي ويسمى الربيع الثاني منه الفصل
 الخريفي وهو القيط * ابن دريد * القيط - أشد الحر والجمع أقياط وقبوط
 وهو المقيط * صاحب العين * قاط يومنا - اشتد حره * أبو عبيد * قاط

القوم وقتلوا * أبو حنيفة * وكل ربيع منها مدة سبعة أنواء فانواء ربيع الشتاء
 الهنعة والذراع والنثرة والمطرف والجهنة والزبرة والسرفة وأنواء ربيع الربيع
 العواء والسمك والغفر والزبانى والاكيل والقلب والشولة وأنواء ربيع الصيف
 - النعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية والفرغ
 المقدم وأنواء ربيع الخريف وهو الفيظ - الفرغ المؤثر والرشاء والشرطان والبطين
 والثريا والدبران والهنعة وليس الخريف في الاصل باسم لفصل انما هو اسم المطر
 الفيظ ثم سمي الناس الزمان به فبحري قال وقد صنفتم أمطار الأنواء كلها ثمانية أصناف
 وهي التي سميناهم في أول الباب وستة سمرها عندنا ان شاء الله بجمع أو بانفاد أول أمطار السنة
 وسميها وانعامه وسميها لانه يسمى الارض بالنبات وجمعوا أنواء خمسة أنجاس وهي
 فرغ المؤثر والرشاء والشرطان والبطين والثريا فليس قبل الفرغ المؤثر وسمي
 ولا بعد الثريا وسمي وهذه الأنواء هي أول أنواء الخريف * أبو عبيد * وسميت
 الارض وليس الوسمي عندهما أول لان الخريف عنده أول المطر في اقبال الشتاء عندهم سمر
 الخفل * قال أبو علي * الوسمي - أول مطر يسمى الارض بالنبات * أبو حنيفة *
 وسموا الثوأتين الباقيتين منه وليا وسمي الدبران والهنعة فاما الفرغ فثوؤه ثوؤه محمود
 مذكور بحدس الوقت عزير الله وأما الرشاء فاسم ما يذكر ثوؤه غائب عليه ما قبله
 وما بعده وأما الشرطان فثوؤه من الأنواء المذكورة المحمودة وأما البطين فثوؤه غير
 محمود ولا مذكور ولا محبوب لا مطر وأما الثريا فان ثوؤها من الأنواء المذكورة المفسدة
 في الحد والفضل وأما الدبران فمذكور و الثوؤه غير محبوب وأما الهنعة فثوؤها مذكور
 في أنواء الجوزاء وأنواءها محمودة لانها كد الهنعة تذكروا فمفردة فهذه أنواء الخريف
 وأما أنواء الشتاء فان أنواء الاربعة الأول شبيبة وهي الهنعة والذراع والنثرة
 والمطرف وأنواء الثلاثة الباقية دقيقة وهي الجبهة والزبرة والسرفة وانعاميت
 دقيقة لانها في دبر الشتاء وقبل الصيف وابتداء الدف فاما أبو عبيد فقال ثلث ميرة
 يمتارونها قبل الصيف فهي دقيقة بعد ان جعل الدقي من الصيف والحدسم يقال
 دقي ودقي على مثال عربى ونجدي * صاحب العين * الربعية - ميرة الربيع
 وقبل هي في أول الشتاء وقالوا اذا طلع الشمال بعتنا الربيع وهي الميراث سمها القوم

يَتَارُونَ التمرعائها وذلك في أول الربيع • أبو حنيفة • فأما الهنعة فتروها
داخل في أنواء الجوزاء اشتملت عليها فلا تفرّد بذكر وأما الذراع فتروها منذ كور محمود
مقدم في الفضل وأما السرة فكذلك هي أيضا محرومة الترو منذ كورته وأما الطرف
فتروها داخل في جملة أنواء الأسد فلا يكاد يفرّد وأما الجهة فتروها من أذكر الأنواء
وأشهرها وأفضلها وأحياها هم وأعزها نقدا وأما الزبرة فتروها من أذكر الجهة
عليها وأما الصرفة فتروها من أنواء الأسد عليها فلا تفرّد كبريد فهذه أنواء الشبي وأما
أنواء الصيف فان الخمسة الأولى منها وهي العوا والسماك والغفر والزباني والاكابل
صيف وأما أنواء السباقيان فجميع سميا جميعا لان أمطارها متجبة في حركة من الحر وأما
السماك فان تروها من الأنواء المذكورة المذكورة المحمودة وأما الغفر فتروها منذ كورته
لغلبة السماك عليه ويزعمون أنه لا يكاد يفرّد من تروها خريبا وأما الزباني والاكابل
والسبب والسولة فتروها منذ كور أنواء هذه الأنجم في الأنواء وربما ذكرن الغفر بجملة
فاذا تجاوزت السماك الى ما بعده من الأنواء غلب على وقتها الحر فكسرت خيمها واخلأها
وهان فقدها ولم يكن لا مطارها ان مطرت تزل وهو وقت شدة الحر وهي الأرض
وهبوب البوارح وربما كان في بعضها المطر رابا ود والنفث السيل فهذه أنواء
الصيف فأما أنواء الخريف وهو فصل القيظ فان أنواء الأربعة المتقدمة وهي
النعام والبلدة وسعد الناج وسعد بلع ومضية وشمسية سميت بذلك لشدة الحر
في أيامها وأما أنواء الثلاثة الباقية فخرافية وهي سعد اليهود وسعد الأخبية
والفرع المقدم وانما سميت خريفا لانها غطرت في أيام صرام الخيل وهي آخر أمطار
القيظ وأمطار آخر السنة • قال سيبويه • النسب الى خريف خرفي وخرفي
وهو من شاذ النسب كائهم بنوا الاسم على خرف • أبو عبيد • خرفت الأرض
وقال عامته خارقة من الخريف وأخرف القوم - دخلوا في الخريف • ابن
السكيت • أصابتنا صيف غزيرة يعني الصيف • أبو حنيفة • فأما النعام
والبلدة والسعد الأربعة فتروها منذ كور أنوائها ولا مبالة بفتحها وأما الفرع المقدم فان
تروها من الأنواء المشهورة المذكورة المحمودة النافعة لانه ارهاص الوسمي وتقدمه له بين
يديه وموتى له وقسط وهو الفرع الآخر غزيرة الخيل وأمطار الدلو وصفته بالنفع وجودة

الموضع هذه أنواء الخريف هذه أمطار جميع السنة قد ذكرنا أنواءها وصنفناها
 وذكرنا موافقتها قال أبو حنيفة * وانت اذا قست ذلك الى أوقاتها ايبلادنا هذه
 وببلاد العراق وجدت وقت المطر الذي وصفناه ببلاد العرب بمقتضى ما لوقت ببلادنا
 ونرى أن تظن من اجل برز بلادنا أنه ينبغي أن يكون بهم أسرع فلا تظن ذلك فانه
 هناك أسرع وقد صدق ابن كنانة في قوله ان أهل اليمن يطربون في القبط ويخصبون في
 الربيع - يعني بالربيع الزمان الذي هو عندنا وعند أهل العراق الشتاء وان
 أهل العراق يطربون في الشتاء ويخصبون في الصيف وهذا كما قال واذا سميت أن
 تستيقن ذلك فانتظر الى زمان مبدئ النيل فانه في صميم القبط واعلم ان من أمطار بلاد
 التي منها قبيل وهي وراء عدن غمر باربعين يوما وكذلك أمطار الهند والهند أرض
 السودان تبتدي والشمس في السرطان أوفى الأسد وذلك خلاص القبط وذلك قبل
 ابتداءها باليمن لان اليمن أقل طعنا في الجنب منها وكذلك اليمن وهي متقدمة في
 هذا على أرض نجد والجزاز وأرض الحجاز وتقدم متقدمة في ذلك على العراق وانما
 جاء حدهم من جنس الأنواء وهذه هي من ضمن قبل مواقع الأمطار التي تكون في أيامها فاي
 كوكب جاء وقت توثه فصادف المطر الذي يكون فيه من الزمان ومن البلدة وافقه ونجى
 فتمت خيرته والله جدد ذلك الذوة واضاروا حده الى الكوكب وتوثه وابه وأى كوكب
 لم يصادف المطر الذي يكون في أيام توثه من الزمان مشاكسة ولا من الأرض مرافقة فلم
 ينجح أو ظهروا منه نفع أو حذر منه ضرر أو ضاروا ذلك الى الكوكب فذموا وسموا
 توثه حتى كان الله في ذلك فعل الكوكب وما يبرؤا هذه الامور في القديم وطال
 اختبارهم لها فوجدوها ثابتة على مراتبها كثر ذلك صرخوا القول في المذبح والذم
 على ما ثبت في التجارب والزموا الكوكب ذلك وصار قولنا أثورا من الما بالبحر هذه الاخير
 عن الاول وهذه امور قد ذكرها الله تعالى في العلم فأوردع الاشياء ما ياتع منها المذمومة ومنها
 المتعادية ومنها المشاكسة ومنها الخافقة والمسلم المسالمة والمعادى والمعادية
 والمشا كل قوة انشكاه وزيادة فيه والخالف ضرر الخافقه ثم ادشاه انشكاه في ذلك
 فلا تنفك ابدا لا يسد من تغير وتبدل اما بسداد واما بسلاح وذلك ايضا على قوله
 وكثرة فصلاح كل شيء فساد لما خالفه وكذلك فساد ما خالفه وذلك أقوى

أسباب الهلكة واليؤدلا الذين اليهم ماصير هذه الدنيا ومن وقف على ما وصفت من هذا
 حتى يتبين له ويقتضيه علم أن الأرض كلها لله وحده لا شريك له وأن هذه الأشياء
 النامية والحائرة والفاسدة والصالحة كلها متقادة لتدبيره جارية على أذلالها صائرة إلى
 غاياتها فاختل على السبيل وقد عني عن معرفة كنه هذا كثير من ترى فاختزلوا الامور دون
 فهم أياتها فذهبوا كثيرا من تدبير هذا العالم إلى الأسباب التي بينها خالفها وأضافوها اليهم إضافة
 مقتضرا بها عليها ولم ينموا الانتهاء بها إلى أصل الصنع ومبتدا التدبير لربنا الواحد الأحد
 فذهلوا وأضلوا وتاهوا في حيرة وتكعوا في غميا ونحن نحمد الله على ما هدانا له من
 معرفة ذلك ونعوذ به من أن نضل كما ضلوا فلتشقي كما شقوا وإن كثيرا منهم وإن آمنوا
 بالله فما آمنوا إلا وهم مشركون

الرياح

الرياح - تسمي الهواء اثني والجمع أرواح • أبو حنيفة • وأرياح وعلى هذا قيل
 أرايح وأرواح جمع أرواح والكثير رياح • قال أبو علي • ريح عند يديه
 فعل وعند أبي الحسن فعل وقال مرة أعلم أن الريح اسم على فعل والعين منه
 واو فانقلبت في الواحد للكسرة ما في الجمع القليل فصحت فانه لا شيء فيه يوجب
 الاعلال الا ترى أن الفتحة لا توجب اعلال هذه الواو في نحو يوم وقول وعون فاما
 في الجمع الكثير فيرياح انقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها واذا كانت قد انقلبت في
 نحو دية وديم وجيل وجين فان تنقلب في رياح أجدر لو فوع لالف بعدها والالف
 تشبه الياء والياء اذا تأخرت عن الواو اوجبت فيه الاعلال فكذلك الالف
 اسمها وقد يكون الريح يثنى بها الجمع كقولك كثر الدباب والدرهم ونظيره كثير • أبو
 عبيد • يوم راح - شديد الريح وقدر راح راح وريح طيب الريح وقد تندم وعشية
 ريحة وريح العدير - أمابته الريح • ابن السكيت • ريح الغصن كذلك
 وغصن مريح ومروح وأنشد

• غصن من الطرفاير يح مطور •

وريح الشجرة أمابها الريح ولا يرد فذهب ورقها • أبو عبيد • أراحوا -

دَخَلُوا فِي الرِّيحِ وَرِيحُوا أَسَابِيقَهُمْ الرِّيحُ « ابن السكيت » المروحة - التي يسترزح بها والمروحة الموضع الذي تخرقه الريح وأنشد

كَانَتْ رَأْيَكُمْ غَضَنُ مَرْوَحَةٍ « إذا تذاقت به أوسار بئس

• صاحب العين • المروحة والاستراحة - استجلاب الريح • أبو عبيد •
مَعْلَمُ الرِّيحِ الأربعة الدُّبُورُ والقَبُولُ والجنُوبُ والشَّمَالُ فالدُّبُورُ التي تأتي من دُبُرِ
الكعبة والقَبُولُ من ثَمَانِيَةٍ وهي الصُّبَا والشَّمَالُ تأتي من أَهْلِ الْبَحْرِ والجنُوبُ من
ثَمَانِيَةٍ « أبو حنيفة » وهي الدُّبَابُورُ والقَبَائِلُ والمُصَبَّاتُ والأَضْبَاءُ والشَّمَالَاتُ
والشَّمَائِلُ والجنُوبُ « وقال » دُبُرُ الرِّيحِ دُبُورٌ وَقِيلَتْ تَقْبِيلٌ قَبْلًا
وَقَبُولًا وَصَبَّتْ تَسْبُورًا وَصَبَّ تَسْبِيلٌ تَسْلًا وَشَمُولًا وَجَنَّبَتْ تَجْنِبُ جُنُوبًا
• ابن دريد • أَفَعَلْتُ مَقُولَةً فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ • أبو عبيد • أَذْبَرْتُ الْقَوْمَ - دَخَلُوا
فِي الدُّبُورِ وكذلك أخسوا ثم إذا أردت أنها أصابتهم قيل فَعَلُوا وأما القول في هذه
الإنسان ووجه الاختلاف في أسماءها أم منات فان سيدويه قال هي صفات في أكثر
كلام العرب ومعناها يقولون هذه ريح شمال وهذه ريح جنوب وهذه ريح قوم
معناها ذلك من أسماء العرب لا ينعرفون غيرة قال الأعشى

أَهْ أَرْجُلُ تَكْذِيفِ الْحَصَا « دِ صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا

وعلى هذا الوسميت ريح لا بشي منها صرفته وتجعل أسماء ذلك قليل قال الشاعر

حَالَتْ وَجِئِلَ بِهَا وَغَيْرَ آيَةٍ « صُرِفَ إِلَيَّ تَجْرِي بِهِ الرِّيحَانِ

ريح الجنُوبِ مع الشمالِ وتارة » رِيحُ الرِّيحِ وصائب الثَّانِ

فأوجه لفظ أسماء لم تصرف شيئا منها وصارت بمنزلة الصعود والهبوط والمقدور • أبو

عبيد • وكل ريح من هذه الأربعة انخرقت فوقع بين الرِّيحَيْنِ فهي تَكْبَاءُ وقد

تَكَبَّتْ تَكْبُ تَكْبُوبًا • ابن دريد • دُبُورُ تَكْبُ - تَكْبَاءُ • أبو عبيد •

التَكْبَاءُ - التي بين الصُّبَا والشَّمَالِ وقيل التي بين الشمال والدُّبُورِ وهي التي تسمى

المَغْرِبِيَّةُ • أبو عبيد • الجَرِييَاءُ - التي بين الجنُوبِ والصُّبَا وقيل هي

الشَّمَالُ • أبو حنيفة • وقيل هي الجنُوبُ • أبو عبيد • تَحْوَةُ - الدُّبُورُ

• أبو حنيفة • سميت بذلك لانها تتمدُّ والسحاب وقيل تحوة الجنُوبُ • أبو عبيد •

وقيل الشمال ومن أسماء الجنوب الأذيب * قال ابن جني * ذلك بلغة عمذيل
وهي في سائر لغة العرب النشأ وهي أقبل اسم ولم يذكر صاحب الكتاب هذا
البناء ولا تكون الهمزة أصلًا لأنه ليس في الكلام فعيل فاما ضهيئ اسم موضع فمضوع
* أبو عبيد * وهي النعاني * أبو حنيفة * وقيل النعاني الشمال وقيل هي
التي بين الشمال والجنوب * الزجاني * وقد أئتمت ومن أسماء الجنوب الهيف
إذا هبت بحسر * ابن السكيت * هيف - وهوف * ابن دريد * الهيف
- ريح حارة بين الجنوب والجنوب - يهيف منها الشجر أي يسقط ورقه * غيره *
هيف وميفة * صاحب العين * الهيف - ريح باردة تجي من قبل مهب
الجنوب وقيل هي كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب * أبو حنيفة *
يقال شمال وشمال وشمال وشمال وشمال وشمال * أبو حاتم * لم يستع
شمال إلا في شعر البعيت يعني قوله

أني أبت من دون حدنان عهدا * وجرت عليها كل نافخة شمال

* وقال سيدي * الهمزة في شمال وشمال زائدة * قال أبو علي * فاما شمال
فتخفيف من شمال ولا يلزم قول أبي علي بل قد يكون شمال موضوعا أول كشمال
* أبو عبيد * ومن أسماء الشمال نسع ونسع * قال أبو علي * فاما قوله
قد حال بين دريسيه مؤذبة * نسع لها أعضاء الارض تهز

فيكون على أنه كسر نسعا وهو الوجه عندى لأنه عضده بالوصف الجلي فقال لها أعضاء
الارض تهز ويكون على أنه أبدل نسعا من مؤذبة وجعل الجلة طالمتها ولا يكون
في موضع الوصف لمؤذبة لأنه لا يوصف الاسم بعد ما تبدل منه * ابن جني * أرى
الميم في نسع بدلًا من النون في نسع وذلك لأن الشمال شديدة الهبوب فكانت هائبة
تجذب بها الأعضاء * أبو عبيد * ومن أسماء الصاهير وهير * ابن السكيت *
وهير * أبو عبيد * وكذلك إردأير * أبو حنيفة * وتخفف وتفتح
ويقال لها أيضا الأور وقيل الأور النكباء التي بين الجنوب والشمال وهي المشرقية
وقيل الأور والأترا الجنوب * أبو عبيد * النافخة - أول كل ريح تبدأ بشدة
* الأصمعي * أقرآن الریح دناؤها أو هبت لوقتها * صاحب العين * هي

التي تأتي بفتنة • أبو عبيد • الريدانة • اللينة • ابن السكيت • ريح
ريدة ورادة • لينة الهبوب وأنشد

بَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رِيْدَتِ • هَوَّجَانَفَوَاهِ تَوُوجِ الْقَدَوَاتِ
• قال أبو علي • هذروا يئسنا بَرَّتْ وَالْفَعُولُ مَحْذُوفٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ
• لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَجْرُورٌ •

فَعَلَّ أَنْهُ الذَّيْلُ هُنَا • أَي أَنَّهُا بَرَّتْ ذَيْلَهَا كَمَا قَالَ نَعَالِي « يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ » وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ بَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ • أَبُو نَصْرٍ • هَبَّتِ
الرَّيْحُ تَهْبُّ هُبُوبًا وَهَبَّيْنَا نَارَتْ وَأَهْبَاهَا اللَّهُ • غَيْرُهُ • الْهَوَّجَاءُ • الْمُسْدَارُ كَمَا الْهَبُوبُ
وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْمُرَّ وَتَجْرُّ الذَّيْلَ • وَقَالَ • هَوَّجَتِ الرِّيحُ تَهْجُجٌ • هَوَّجَتْ
• ابْنُ دُرَيْدٍ • الرُّخَاءُ • الرِّيحُ السَّهْلَةُ الْهَبُوبُ وَرِيحٌ سَهْجٌ • تَهْلَةُ الْهَبُوبِ
• أَبُو زَيْدٍ • السُّوْمُ مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ إِذَا كَانَ مُسْتَمِرًّا فِي السُّكُونِ وَلَمْ تَسْمَعْ
الرِّيحُ وَالْإِبِلُ وَالسُّوْمُ الْإِسْتِمْرَارُ فِي الْعَتَقِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • يَقَالُ لِلرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ ثُمَّ
سَكَتَتْ هَذِهِ نَعْرَةٌ تَجْمُ كَذَا وَكَذَا مِثْلُ الْبَغْرِ • وَقَالَ • مَجَّتِ الرِّيحُ تَجْعَجٌ مَجًّا
• هَبَّتْ هُبُوبًا لَيْتًا وَقِيلَ هَوَّجَتْ هَوَّجًا سَرِيعًا وَقِيلَ هَوَّجَتْ هَوَّجًا فِي النَّبَاتِ فَتَقْلِبُهُ
يَمِينًا وَشِمَالًا • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْحَقْبَةُ • سَكُونُ الرِّيحِ جَمَابِيَّةٌ • أَبُو عَبِيدٍ •
الرَّزْقَانَةُ • الشَّدِيدَةُ الَّتِي لَهَا زَرْقَانَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • رِيحٌ زَرْقٌ
وَزَرْقَانٌ وَزَرْقَانَةُ • شَدِيدَةُ الْهَبُوبِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • زَوَّتْ زَوَّتْ زَوِّيًّا
• وَهِيَ هُبُوبٌ أَيْسٌ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ فِي ذَلِكَ مَا نَسِيَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • رِيحٌ زَعَزَعٌ
وَزَعَزَاعٌ • شَدِيدَةُ الْهَبُوبِ دَائِمَةٌ • ابْنُ جَنِّي • وَكَذَلِكَ • زَعَزَعُ
• أَبُو عَبِيدٍ • الْحَنُونُ • الَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ الْإِبِلِ وَالْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ
السَّرِيحَةُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • جَقَلَتْهُ الرِّيحُ مِثْلَ جَقَلَتْهُ • أَبُو عَبِيدٍ • الشَّهْوُكُ
• الشَّدِيدَةُ • ابْنُ دُرَيْدٍ • سَهَكَتِ الرِّيحُ السَّرَابَ وَزَهَكَتْهُ تَزَهَكَةٌ • سَهَقَتْهُ
وَهِيَ رِيحٌ سَهْوُكٌ وَسَهَكَتْ وَهَكَتْ • أَبُو عَبِيدٍ • السَّهْوُجُ وَالسَّهْوُجُ
الشَّدِيدَةُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ

بَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَهْوُجٍ • مِنْ عَيْنِ الْكَلَامِ أَوْ تَمَاهُجٍ

بمدح بارقع في لسان
العرب وشرح

الفاموس المطبوعين

من تحريف الكامتين

الاخيرتين من هذين

المصراعين في مادة

ري د تحريفنا الى ريده

بهاء سا كنة والعودة

بالعين المهملة آخرها

هاء وهو تحريف

واضح والصواب

الذي لا يحبس عنه

ريدت والغدوت

بالهاء وأن الروي مطلق

موصول بباء لابهاء

سا كنة وقد أنشدهما

على الصواب الجوهري

في صحاحه غير أنه

نسبهما الى هيمان

ابن قحافة وهو خطأ

كثير من مثله والصواب

أنهما العلفه التميمي

لا الهيمان ونظير

هذين المصراعين

في وصف ريح الغداة

بالشدة قول الآخر

فقد بكرت عسوة

بالججاج

فقد حرت بقبية

الرجاج

وكتبه محققه محمد

محمد ولفظ الله تعالى

به آمين

• ابن دريد • ريح سيح وسحبة وقد سحبت سحبا - حبت هبوبا دائما
 وسحبت الارض فشرت وجهها وسحج القوم ليتمهم بها - ساروا سيرا دائما منه
 • صاحب العين • ريح حرجوج - باردة شديدة وأنشد

أنقاء سارية حلت عزالها • من آخر الليل ريح غير حرجوج

• أبو عبيد • الدروج - التي يدرج مؤخرها حتى ترى لها مثل ذيل الراس في
 الرسل • أبو حاتم • هذا ليل الريح - ما امتد منها • صاحب العين •
 هدبت الريح فذبا - حنت وصوتت والتمدج - تقطع الصوت • سيديويه •
 ريح خيفة - مريضة • ابن السكيت • سمعت نحيج الريح - أي صوتها
 • أبو زيد • هي الشديدة ما لم تكن عجايا • صاحب العين • الخجوج
 - الريح تنحج في هبوبها أي تلوي • أبو عبيد • الخجوج - الشديدة
 المزي • ابن دريد • ريح تججوجا وتججوجي - دأته الهبوب
 • صاحب العين • الخريز - صوت الريح والعقاب اذا حقت ثرت تخير خيرا
 • ابن الاعرابي • الخريز - من أسماء الريح الباردة الشديدة الهبوب ولم يستعملوا
 فاعلا وقيل هي اللينة فهو ضد • الأصمعي • ريح خرقاء - لا تدوم على
 جهتها في هبوبها وأنشد

• بيت أطلت به خرقاء تهجروم •

ومفارة خرقاء - بعيدة وريح قاصف كاسرة ويقال قاصف من شدته صوتها • أبو
 عبيد • المتذنية - التي تجي من هامة ومن هامة • قال سيديويه •
 تذاب الريح وتذابت • أبو عبيد • البوارح - الشديدا • وقال •
 مرة هي الشمال في الصيف حارة • أبو حنيفة • واحدتها بارح وقد زعم قوم أن
 البوارح الأنواء وقد تقدم ردقواهم • قال • وهن بنات برح وبنو برح وقيل
 البوارح التي تحمل السراب • أبو عبيد • السهام - الريح الحارة الواحدة والجمع
 فيها سواه • أبو عبيد • التسيم - التي تجي بفقير ضعيف كسمت تتسم تسميا
 وتسمانا وتسمت التسيم - تسمشه • غيره • التسم والتسم من التسيم
 • ابن دريد • ريح مريضة - ضعيفة وكل ما ضعف فقد مرض • أبو عبيد •

أَنْجَبَتِ الرِّيحُ وَأَنْتَبَتِ وَأَنْتَفَتْ - كل هذا في شدتها وسوقها التراب * صاحب العين *
 عَصَفَتِ الرِّيحُ تَعَصِفُ عَصُوفًا وَأَعَصَفَتْ وَهِيَ عاصِفٌ عاصفةٌ - اشتدت وفي التنزيل
 « جَاءَتْهَا رِيحٌ عاصِفٌ » وفيه « ولسليمن الرِّيحُ عاصِفَةٌ » والريحُ تَعَصِفُ ما مرَّت به
 من جَوْلَانِ التُّرابِ تَذْهَبُ بِهِ وَالْمَعْصِفَاتُ مِنَ الرِّيحِ التي تُثِيرُ التُّرابَ والورقَ والعَصْفُ ونحو
 ذلك * صاحب العين * سَخَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ تَسْخُلُهَا سَخْلًا - قَشَرَتْ أَدَمَتَهَا
 وَكُلَّ قَشْرٍ وَتَحْتَ سَخْلٍ سَخْلُهُ يُسَخِّلُهُ سَخْلًا وَالْمَسْخَلُ الْمَحْتُ * ابن دريد * الزَّوْبَعُ
 وَالزَّوْبَعَةُ - الرِّيحُ تُثِيرُ الْغُبَارَ تَذِيرُهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَرْفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ * غيره *
 هِيَ الَّتِي تَدُورُ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَفْصِدُ وَبَيْنَهَا وَاحِدًا وَمِثْلَانِ الْأَعْرَابُ يَكُونُ الْأَعْصَارُ أَبَا زَوْبَعَةٍ
 وَقَالَ تَشْفِزِيَّتِ الرِّيحُ التُّوتُ فِي هُبُوبِهَا وَالْعَرَقَةُ صَوْتُ الرِّيحِ * ابن دريد * الْمُؤْتَفِكَةُ
 - الَّتِي تَجِيءُ بِالتُّرابِ وَقَالَ كَفَعَتِ الرِّيحُ وَكَفَعَتُهُ سَقَتْ عَلَيْهِ التُّرابَ أَوْ سَلَبَتُهُ ثِيَابَهُ
 وَقَالَ مَرَّةً كَفَعَتُهُ وَكَدَعَتُهُ ضَرَبَتْهُ بِالْحَصَى وَالتُّرابِ وَكَكَذَاكَ كَفَعَتُهُ وَأَصَابَهُ كَفَعٌ مِنْ
 سَهْمٍ إِذَا لَوَّحْتَهُ وَقَالَ رِيحٌ حاصِبٌ تَغْشِي الْحَصَى عَنْ وَجْهِهِ الْأَرْضِ * وقال صاحب
 العين * تَسَجَّتِ التُّرابَ تَسْجُهُ تَسْجًا - تَحَبَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَسَجَّتِ الْمَاءُ -
 إِذَا ضَمَرَّتْهُ فَأَلْتَسَجَّتْ فِيهِ طَرَائِقُ وَتَسَجَّتِ الْوَرَقُ وَالْهَشِيمُ - جَعَتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
 وَأَصْلُ التَّسْجِ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ تَسَجَّتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسَجَّتْهَا فَشَرَّتْهَا
 وَكَذَلِكَ فَجَعَتْهَا * أبو عبيد * السَّهْوِيُّ - الَّتِي تَسْجِعُ الْعِجَاجَ * أبو عبيدة *
 ذَحَذَحَتِ الرِّيحُ التُّرابَ - سَفَتَهُ * أبو زيد * ذَحَضَتِ الرِّيحُ تَذَحُذُ تَذَحِيًا - إِذَا
 أَصَابَتْهَا رِيحٌ كَانَتْ رِيحٌ وَلَيْسَ لَهَا مَهْمٌ إِذَا وَأَنْشَدَ

فَنِعْمَ مَرَّسُ الْأَضْيَافِ تَذَحِي * رِجَالُهُمْ شَامِسَةٌ بِأَيْلٍ

وَقَالَ تَحَبَّتِ الرِّيحُ التُّرابَ - إِذَا سَطَتْهُ وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثْرًا شَبِيهَ الْكِتَابَةِ وَهِيَ التَّحَبُّمُ وَالتَّحَمُّمُ
 * أبو زيد * أَنْتَبَتِ الرِّيحُ - وَهِيَ شَدَّتْ فِي سَوْقِهَا التُّرابَ وَالشَّيْبَانُغَةُ * صاحب
 العين * اعْتَشَكِرَتِ الرِّيحُ - جَاءَتْ بِالْغُبَارِ * الْأَصْمَعِيُّ * فَقَأَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ
 وَذَلِكَ إِذَا حَتَّتْ عَلَى نَبَاتِهَا أَثْرَابًا * ابن السكيت * سَقَمَتِ الرِّيحُ التُّرابَ تَسْنِنُهُ سَفْنًا
 - جَعَلَتْهُ دُفَاقًا * الْأَصْمَعِيُّ * سَفَرَتِ الرِّيحُ التُّرابَ تَسْفِرُهُ سَفْرًا * أبو زيد *
 دَحَبَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ يَرْتَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ * وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَاصِبُ -

ريح تحمل التراب وكذلك ما تنثر من دقيق البرد والثلج وفي التنزيل « انا ارسلنا عليهم
 حاصبا » أي جارة وقال دمع عليهم الريح واندمقت - دخت والاسم الداموق
 * الاصمعي * تسفت الريح التي تنسف نفثا وانسفته - لبته * أبو زيد *
 ذرت الريح التي ذروا واذرت - اطارته وقد ذراها ونفثه والذري والذراة - ما ذرا من
 الشيء * أبو عبيد * الحرجف - القرية وهي الصرصر والمصر * ابن السكيت *
 قولهم ربح صرصر فيمافولان يقال اصلها صرر من الصر فابتدأوا مكان الراء الوصل طي فاء
 الفعل وكذلك قوله تعالى « فكبكبوا » اصلها فكبكبوا ويحبف الثوب اصلها
 تحبف واقبسه فتبشش اصلها تبشش * أبو عبيد * البابل - التي فيها برد
 وندى والشفان الريح الباردة مع مطر والهلاب الريح مع المطر وأنشد
 * أحسن يومامن المشتة هلابا *

* ابن دريد * المراد - ريح باردة مع ندى * أبو عمرو * ربح ألوب - باردة
 تسمى في التراب * صاحب العين * الدمق - النجم مع الريح ينفث الانسان حتى
 يكاد ينفثه يأنه من كل أرب معرب دخیل * أبو عبيد * ربح حارم - باردة والمعصرات
 التي تأتي بالمطر والسوانن والأعاصير - التي تهيج بالغبار واحدها أعصار وقيل
 الأعصار التي تسطع في السماء والهبوة - الريح بالغبرة والنضضة - التي تنض
 بالماء فيسيل وينال الضعيفة والمسففة - التي تجري فوق الارض * ابن دريد *
 عمل سفافي - غير محكم وقد سففته * صاحب العين * ربح مدعذه - شديدة
 تدعذع كل شيء أي تحركه وقال ربح عقيم - لا تلحق شجرا ولا تنثني شهابا ولا مطرا
 عادلوا بها من هذا وهو قولهم ربح لافح أي أنها تلحق الشجر وتنثني السحاب وله نظائر كثيرة
 * صاحب العين * الرياح المختلفة - هي الرواجع وعشون الرياح أولها اذا جرت
 الغبار وكذلك أراعيها * أبو عبيد * الرياح المداشك والمشتكرة - المختلفة ويقال
 الشديدة والعريضة - الباردة * السكري * أم مرزم - الريح الشمال الباردة * أبو
 عبيد * جاءت الرياح سنائن - اذا جاءت على وجه واحد لا تختلف * ابن دريد *
 ربح طجور وقد طجرت السحاب تلحرم طجرا فرقته في أقطار السماء * صاحب العين *
 الريح تطفع القطنية أي تسطعها وأنشد

• مُتَرَقِّا فِي الرِّيحِ أَوْ مَتَلُفًا •

• ابن دريد • يَوْمُ هَبَّهَا جُ - كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ • صاحب العين •
 هَزَبَ الرِّيحَ - صَوْتُهَا • الاصمعي • رِيحٌ هَفَّافَةٌ وَهَتَّافَةٌ - سَرِيعَةٌ الْمَرَّةِ
 وَقَدْ هَفَّتْ تَهْفُفًا وَهَفِيدًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ هُبُوبِهَا وَقَالَ سَكَرَتِ الرِّيحُ تَسْكُرُ سُكُورًا
 وَسَكَرًا نَاسَكَنَتْ • أبو عبيد • مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ مِنْ نَقْعٍ فَهِيَ - وَبَرْدٌ وَمَا كَانَ مِنْ
 رَقْمٍ فَهُوَ حَرٌّ • صاحب العين • لَقَعَتْهُ السُّيُومُ نَاقِعَةً لَقْعًا - أَصَابَتْهُ • أبو عبيد •
 السُّيُومُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ • ابن السكيت • أَسَمُ يَوْمًا وَسَمُ وَسَمٌ وَأَنشَدَ
 أبو علي

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي • يَوْمٌ قَدِيدَةٌ الْجُوزَاءِ مَسْمُومٌ

• أبو عبيد • الْحَرُّورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

• وَتَسَجَّتْ لَوَافِحُ الْحَرُورِ •

قَالَ سَيِّدُوِيهِ فِي السُّيُومِ وَالْحَرُورِ مِثْلُ قَوْلِهِ فِي الشَّمَالِ وَالذُّبُورِ وَالْقُبُورِ وَالْجُزُورِ مِنْ
 أَنَّهُمْ أَصَفَاتُ فِي أ. ك. ن. ك. لَامِ الْعَرَبِ وَأَنَّهُمُ الَّتِي تَجْعَلُ أَسْمَاءَ أَوْدَاقٍ قَلِيلٍ وَزَعَمَ الْفَارِسِيُّ
 أَنَّ جَمِيعَ أَسْمَاءِ الرِّيحِ تَجْرِي هَذَا التَّجْرِي يَعْنِي مَا اخْتَزَلَ فِيهِ الْمَوْصُوفُ بِالْإِغَابِ وَالْأَكْثَرُ
 • وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ • السُّعَارُ - السُّيُومُ وَحَرُّهَا وَقَدْ سَعَرَ - أَصَابَهُ السُّعَارُ
 وَقَالَ سَفَعَتْهُ السُّيُومُ تَسْفَعُهُ سَفْعًا - أَفَعَتْهُ لِقَاعُ سِيرَاوِغٍ بَرَّتْ بَشَرَتُهُ • ابن دريد • ذُبُورٌ
 سَكَبٌ وَشَمَالٌ عَمْرِيَّةٌ وَحَرْجَفٌ وَجَنُوبٌ تَجُوجٌ وَصَبَا هُبُوبٌ وَخَنُونٌ - مَصَفَاتُ
 لِلرِّيحِ • أبو عبيد • الْخَنُونُ مِنَ الرِّيحِ - الَّتِي إِذَا خَنِنَتْ كَخَنِينِ الْإِبِلِ
 وَلَمْ يَخْطُصْ بِهَا رِيحًا • غَيْرُهُ • رِيحٌ خَسَانَةٌ وَهَوُوفٌ كَذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّسَتْ
 الْهَوُوفُ فِي الْقُرْسِ • صاحب العين • الرِّيحُ تُزْجِي السَّحَابَ أَيْ تَسُوقُهُ وَقَدْ
 أَرْجَحْتُ الشَّيْءَ وَزَجَّيْتُهِ - سَفَعَتْهُ وَرَجَّلَ مَرْجَاءً - كَثِيرُ الْأَرْجَاءِ الْمَطْيِيُّ • أبو
 زيد • أَنْشَرَ اللَّهُ الرِّيحَ - بَعَثَهَا وَقَدْ أَرْسَلَهَا اللَّهُ نَشْرًا وَنَشْرًا • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 وَفَرَى • وَهُوَ الَّذِي يَرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا وَنَشْرًا وَنَشْرًا وَبَشْرًا وَفَرَى يُرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا
 فَسَمِعْنَا الرِّيحَ نَشْرًا نَافِرَةً وَوَصَفَهُ بِالْمَعْنَى فَانْهَجَ عَلَى الْمَعْنَى وَقَدْ جَازَا أَبُو الْحَسَنِ
 ذَلِكَ وَقَالَ فِيهَا اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً سَوْدًا فَسَمِعْنَا نَشْرًا عَلَى الْمَعْنَى بِرَادِيهِ الْجَمْعِ

ألا ترى أنه أفسد الريح ووصفه بالجمع في قوله تعالى « نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ »
فلا يكون الريح على هذا إلا اسما للجنس وقول من جمع الريح إذا وصفها بالجمع
الذي هو نُشْرًا أَحْسَنُ لأنَّ الجمل على المعنى ليس ككثرة الجمل على اللفظ ويؤكد
ذلك قوله تعالى « الرِّيحُ مُبَشِّرَاتٌ » فالما وصف بالجمع جمع الموصوف أيضا وما
جاء فيه الجمع القليل بالواو قول ذي الرمة

إذا هبَّتِ الأرواحُ من قُحْوِ جانبٍ * به ألحَى هاجِسُوهُ في جَنُوبِهَا

وليس ذلك عندي كعبد وأعياد لأن هذا بدل لازم وليس البديل في الريح كذلك
فأما ما جاء في الحديث من أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا هبَّتِ رِيحٌ « اللهم
اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا » فلأن عامة ما جاء في التنزيل على لفظة الرياح للشفيا
والرحمة كقوله عز وجل « أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ » وقوله « ومن آياته أن يُرْسِلَ
الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ » و « الله الذي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبَشِّرُهَا » وما جاء بخلاف ذلك
جاء على الأفراد كقوله عز وجل « وفي عاد إذ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ » وقوله
« وأما عاد فأهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتيةٍ » و « بل عذوبًا ما استجَلَّتُمْ بِهِ رِيحُهَا »
عذاب أليم » فجاءت في هذه المواضع على لفظ الأفراد وفي خلافها على لفظ الجمع
* قال أبو عبيدة * نُشْرًا أي متفرقة من كل جانب * قال أبو علي * أنشُر
الله الريح مثل أحياءها فنشُرَتْ أي حَيَّتْ والدليل على أن أنشُر الريح أحياءها قول
المُرَّارِ النَّفَّاسِي

وَهَبَّتْ لَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَأُحْيِيَتْ * لَهُ رِيْدَةٌ يُخْبِي الْمَمَاتَ نَسِيهَا

فكما جاء فيها أُحْيِيَتْ كذلك ما حكاه أبو زيد من قوالهم أنشُر الله الريح
معناه الأحياء ومما يدل على ذلك أن الريح قد وصفت بالموت كما وصفت بالحياة
في قوله

أني لأرجو أن تموت الريح * فأقعد اليوم فاستريح

فقال تموت الريح بخلاف ما قاله الآخر وأُحْيِيَتْ لَهُ رِيْدَةٌ وَالرِيْدَانَةُ - الريح
وفراة من قسرا نُشْرًا يَحْتَمِلُ ضربين يجوز أن يكون جمع رِيحٍ نُشُورٍ وريحٍ نَائِمٍ
ويكون نَائِمٌ على معنى النَّسَبِ فإذا جعلته جمع نُشُورٍ احتمل معنيين أحدهما أن

يكون النشور بمعنى النثر كأن الركب بمنزلة المركوب قال
فأزالت غيراً منك مدعش كاربها * بلحيتك عادي الطريق ركب
وقال أوس بن حجر

تنتهم أوهم ركب كانه * اذا ضم جيتيه الفارم زورق

كان المفعول أو رباح منشرة ويجوز أن يكون نشرًا جمع نشور يراد به الفاعل كما
ما هو ووجه من الصفات ويجوز أن يكون نشرًا جمع ناشر كشاهد وشهد
وبازل وبزل وقائل وقئل قال الاعشى

* إنا لأمثالكم يا قومنا قئل *

وقراء من قرأ نشرًا يحتمل الوجهين أن يكون جمع قول نخف العين كما يقال
كتب ورسل وأن يكون جمع فاعل كبازل وبزل وعاط وعيط وأما من قرأ نشرًا فإنه
يحتمل ضربين يجوز أن يكون المصدر حال من الريح فإذا جعلته حالاً منها احتمل أمرين
أحدهما أن يكون النشر الذي هو خلاف الطي كلها كانت بانقطاعه كالمطوية
ويجوز على تأويل أبي عبيدة أن تكون متفرقة في وجوهها والآخر أن يكون النشر
الذي هو الحياة في قوله

* يا حبيبات النثر *

فإذا جعلته على ذلك وهو الوجه كان المصدر يراد به الفاعل كما تقول أنا نار كذا أي راكنا
ويجوز أن يكون المصدر يراد به المفعول كانه يرسل الرياح أنشأ أي تحبب فحذف
الزوائد من المصدر كما قالوا أمرت الله وكانا

* فان يهلك فذلك كان قدري *

أي تقديري والضرب الآخر أن يكون نشرًا على قرأتهم بانتصب انتصاب المصادر من
باب منفع الله لانه اذا قال يرسل الرياح دل هذا الكلام على ينشر الريح وتنشر
من نشر الريح ومن قرأ نشرًا فهو جمع بشير وبشور من قوله عز وجل « يرسل
الرياح مبشرات » أي تبشر بالمطر والرحمة وجمع بشير على بشير مثل كتاب
وصكتب * صاحب العين * الرسائل في التنزيل - الرياح وقيل انقلب
والمبشرات - رياح يستدل بها على المطر * ابن دريد * مكان عذني - ريح

والمور جمع ريح موارية وقال فرقتة الريح تهزته هزقا - استخفته

السحاب وأنواعه

• غير واحد • صحابة وصحاب وصحاب • صاحب العين • سميت
صحابة لأنهم ايام في الهواء من قولك سميت الشيء اسمعبه مصبا - برزته والغيم
- السحاب والجمع غيوم • أبو عبيد • غامت السماء وأغامت وأغميت وتغيمت
وغيم الغيوم - أصابهم الغيم وأغاموا وأغموا - دخلوا في الغيم وحكي محمد بن
يزيد يوم مغيم ذو غيم وأنشد

• يوم رذاذ عليه الدجن مغيم •

• ابن السكيت • الغيم - الغين • قال أبو علي • هذا هو على البدل
• أبو عبيد • غامت السماء وغيمت وقال دجيت السماء - تغيمت • أبو
حنيفة • دججت ودججت • أبو عبيد • السماء متربة - متغمة
• أبو حنيفة • غشت السماء تغشي - بدأت بغيم • أبو عبيد • الدجن -
إفلال السحاب الأرض • أبو حنيفة • هو الباسه اياها لمطر أول مطر • ابن
دريد • الجمع أدجان ودجون ولبله سدجان • صاحب العين • أدجن يومنا
وأدجون وأدجنا - دخلنا في الدجن • أبو زيد • صحابة داجنة ومذجنة
دججت تدجن دجنا ودجوننا وأدججت والدجنة من الغيم - المطبق تطبقا يقال يوم
دجنة ويوم دجنة وكذلك الليلة على الوجهين الصفة والاضافة • السيرافي •
الدجن جمع دجنة وقد مثل بها سيويه • أبو زيد • الغمام - السحاب
واحدته غمامة • صاحب العين • أغشى يومنا - غام • أبو زيد • غطلت
السماء وأغطلت - أطبق دجتها أياما • أبو عبيد • السحاب أول ما ينشأ نش
• البكري • اندرج كالنش • أبو عبيد • ويقال قد خرج له خروج حسن
• أبو حنيفة • النش أن تراه كاللأمة المنشورة وقد نشأ نشأ • الأصمعي •
النش كالنش والجمع نجاء • أبو حنيفة • فإذا عرّض في الأفق فهو العان
والعارض والعارض من السحاب - الذي يعرض في قطر من أقطار السماء من العشي

ثم أصبح وقد حبا واستوى وإذا أقبل البك وأحدتوا وهو الحبي * أبو
عبيد * الحبي - الذي يعرض اعراض الحمل قبل أن يظن السماء * ابن
دريد * - والذي يشرف على الارض من الأفق فكانه قد دنا إليها من قوله - هم حبا
الصبي حبوا إذا مشى على أسسته واشرف بصدره وكل دان ساي * صاحب العين *
طبق السحاب الجو - غشاء * وقال * خال السحاب وخياله - ثقبة وخارج
الماء منه وفي التنزيل « فترى الونق يخرج من خياله » والخلة - الثقبة
الصغيرة وقيل هي الثقبة ما كانت وقول الشاعر يصف فرسا

أحال عليه بالقامة غلامنا * فأذرع به خلة الشاة راقما

ويروى بالقطيع معناه أن الفرس يعدو وبينه وبين الشاة خلة فيذكر كها فكانه
رفع تلك الخلة بشخصه وقيل يعدو وبين الساتين خلة فيرفع ما بينهما بنفسه
وأذرع به - أسرع به * أبو حنيفة * فإذا التأم وتبسط حتى يسم السماء فقد
تدبج وتطاطع وذلك إذا لم تر خلا ولا فتقا وسحاب طخاطح * ابن الأعرابي *
الخلوات السحاب - استوى وارتفعت جوبة * أبو حنيفة * المكفهر من
السحاب - الذي امتلأ ماء وقيل هو الذي يسود ويصطب وتعرف فيه النار فإذا
تداني من الارض فهو - والمُسف * صاحب العين * سقط السحاب - طرقت منه
يرى كأنه سافط على الارض في ناحية الأفق وسقط الخباء منه وقد تقدم * قال
أبو علي * ومنه سقط الطائر - جناحه * أبو حنيفة * وإذا تداني وتقل
- فقد ارتجحن * ابن دريد * تحزل السحاب - إذا رايته يتناقل كأنما
يسترجع * صاحب العين * وكذلك - التحزل * ابن دريد * زهيات
السحابة - سارت سيرا رويها وفي الحديث « فإذا سحابة قد فثأت زهيا »
* أبو حنيفة * فإذا لم يجه جهة فقد تحير * أبو زيد * وهو الحير * صاحب
العين * إذا كف الغيم ثم شخص قيل نقض - وذلك حين تراه يهرك بهسه في بعض
مسير أو لا يسير وأنشد

أرق عينيك من الغماض * برق سري في عارض نقاض

* أبو حنيفة * فإذا تلح ولم ينفذ لرياح فقد ارتوى وركدت رساء وأنشد

إذا استدبرته الريح كي تستغفنه • تراجن ملهاح إلى المدكث مرفف
وهو حيفتذ إذا سد الأفاق كأنها سد • والجميع سدود وأنشد

فَعَدَّتْ لَهُ وَشَبَّعَتْ رِجَالُ • وَقَدْ كَثُرَ الْخَيَالُ وَالسُّدُودُ

فإذا نبت ولم يبرح اليوم واليلة فهو الصبير أخذه من الصبر وهو الحبس • أبو عبيد •
الصبير - السحابة البيضاء • أبو زيد • وجاعه الصبر ويقال للسحابة البيضاء
الخالصة قاسقة • أبو عبيد • الثمر من السحاب - قطع صغاراً ممدان بعضها
من بعض • أبو حنيفة • الثمرة أن تراها كجلد النمر من غيم صغار تكاد تصل
وقالوا أرزها غمره أرزها مطره قال وقد بئنا ذلك كثيراً فوجدناه كذلك • أبو زيد •
ثمر السحاب • صاحب العين • الخبير من السحاب - الذي ترى فيه كالشجر من
كثرة مائه • أبو عبيد • القزع - قطع متفرقة صغاراً • أبو حنيفة • القزع
- سحاب صغار يتطاير في السماء وهو من أحب السحاب إلى الناس إذا استنأوا أو استسأى
- استنأوا من النوء قدم الهمة • صاحب العين • هي قطع رفاق كأنها ظل إذا مررت
تحت السحاب وقيل هو السحاب المنفرد ومنه قزع الخريف الواحدة قرعة
وقزع - أي ليلحة غيم والكسف والكسف - قطع السحاب • أبو حاتم • إذا
كانت السحابة عريضة فهي كسف • صاحب العين • الصرمة - القطعة من
السحاب والجمع صرم والرمي قطع من السحاب صغار دقاق قد رالكف أو أكبر
نسباً والجمع أرماء • أبو عبيد • وأرمية وقال مافي السماء مصامة من
سحاب - أي قطعة • أبو عبيد • الكثور - قطع مثل الجبال واحدتها كثرورة
وعيم كثور • نعلب - الخلال - السحابة الضخمة والجمع خيلان • أبو عبيد •
الفاح - قطع كأنها قطع الجبال والعمام المكلل - السحابة التي يكون حولها قطع
السحاب فهي مكالة لهم • صاحب العين • سحابة دلوخ ودالحه - مثقلة بالماء
والجمع دلوخ ودوالح وقد دلت تدلح • أبو عبيد • المعصيرات - ذوات
المطر وأنشد

وَذِي أُشْرِ كَالْأَفْهَانِ تَشَوْفُهُ • ذَهَابُ الْمَصْبَاوِ الْمُعْصِرَاتِ الدَّوَالِحُ

قال أبو حنيفة ورمى معنى قول الله عز وجل • وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا

أن المَصِرَاتِ الرياحُ ذواتُ الأعاصيرِ وهي الرِّيحُ والغبارُ وأنشد
 وكانت سَهْمُكَ المَصِرَاتِ كَسَوْنَهَا • تَرْبِ القَعاقِعِ والنِّقَاعِ عَمَلُ
 قال وزعموا أن معني من معني الباء وقيل بسل المَصِرَاتِ الغيومُ انشعبها وذهب إلى
 معني الغيث ولا يشمل قوله غير السحاب لقوله الدوايح فتكون المَصِرَاتِ اللواتي أسكنت
 الرياح من اعتصاره واستنزال قطرها كما يقال أمّض الغنل واكل وأظلم وأقربك الزرع
 إذا أمكن ذلك فيه • قال المتعقب • وقد ألم أبو حنيفة بالسواب ثم عدل عنه
 المَصِرَاتِ السحاب بعينها كما قال ولكنها سميت مَصِرَاتٍ بالعصر والعسرة وهو الملبأ
 قال أبو زيد

صَادِيًا تَسْتَعِثُ غَيْرُ مَغَاتٍ • ولقد كان عَصْرَةُ المَجْبُودِ
 أي مَلَمًا المكروب ويقال أعصرتني فلان إذا أبتالك إليه واعتصرت به قال
 عدي بن زيد

لَوْ بَغِيرَ المَاءِ حَاقِي شَرِّقٍ • كنت كالغسان بالماء اعتصاري
 فمعنى المَصِرَاتِ المنجيات من البلاء المَصِرَاتِ من الجذب بالحب لا ما قال أبو حنيفة
 ولا من قال أنها الرياح ذوات الأعاصير فلا تلتفتن إلى الفسولين معيا • أبو حنيفة •
 الفارق - السحابة تفارق معظم السحاب فتفرّد والجيمع الفُرْقُ وربما أمطرت
 بأما كن أنور • صاحب العين • الغيابة - السحابة المنفردة وقيل الغيابة
 والغياقة - نسل السحابة • أبو حنيفة • استأرض السحاب - بدت وتمكن
 وأرتمى وأنشد

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْلِ أَيْمَنُهُ • إلى شَمْسٍ صَبَرَتْ غَيَا مَرَسَ سَلَامِهَا
 وقال كَفَأَ السحاب - أسافله وجاعه الأكفّة وشماريته - أعاليه وبواسطه
 وقواعده - أركانه كَأَرْكَانِ الْبُنْيَانِ ورجاء - مُسْتَأْرَضُهُ وَمُسْتَأْرَضُهُ - مُتَمَكِّنُهُ
 وهو مأخوذ من الأرض وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل عن صواب مَثَرَتْ
 فقال كيف تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا وبواسطتها أجون أم غير ذلك وقال كيف تَرَوْنَ رِجَالَهَا ثم
 سأل عن البرق أخفوا أم ميمضا أم يشق شفا فقالوا يشق شفا فقال جاءكم الحيا
 • صاحب العين • خَنَازِيذُ الغيم - أطراف منه شاحسة مشرفة • أبو

زيد * طرقة الغيم - أبعد ما يرى منه وطرة الكلا والقف - ناحيتهما * أبو
 حنيفة * السحاب كثافة وأوراقه ومواسيه - اذا ثبت فامطر والبرص
 - فتوق في الغيم يرى بها أديم السماء الواحدة ترمية * أبو زيد * العين -
 كل سحابة تبدأ من قبل القبلة * صاحب العين * الخسيف من السحاب
 - ما نشأ من قبل العين * أبو زيد * الرقي - السحاب الممطر والظلة
 - أول سحابة تطل * أبو عبيد * أضربت السحابة - دنت من الأرض وكل دان
 مضر * صاحب العين * عمت سحابة - دنت من الأرض ولا يكون
 الأفق ليل مع برق واليعاليل - القطع الأبيض من السحاب والعقر السحاب الأبيض
 وكل أبيض عقر وقيل العقر - غيم ينشأ في عرض السماء - والباضعة القطعة
 من الغيم والعراض - السحاب ما اضطر بفيه البرق والظل من فوهة فقرب
 حتى صار كالشفة ولا يكون الا ذارعد و برق والعصب - غيم أجري ينشأ في الأفق
 وقد عصب بعصب ويقال أيضا ذلك لأنني اذا أجري في الجذب * صاحب
 العين * النقع - سحاب أبيض صيني

السحاب المرتفع المتراكم

* أبو حنيفة * اذا ركب السحاب بعضه بعضا - فهو الركام * أبو عبيد *
 المكفهرة - الذي يغلط من السحاب ويركب بعضه بعضا الحياني * هو المكفهرة
 والمكفهرة والمكفهرة والمكفهرة وقد تقدم أنها المشلي ماء * أبو عبيد *
 النشاص - المرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبط وأنشد
 * ماء نشاص حلت منه قنر *
 * صاحب العين * تشص السحاب - ارتفع من قبل العين حين ينشأ وتعلو * أبو
 عبيد * النشاص - الطوال من السحاب الواحدة نشاصة * أبو عبيد *
 السبير - الذي يصير بعضه فوق بعض تدريجا وأنشد
 * ككرفنة الغيث ذات السبير *

وقد تقدم أن المسير - السحاب البيضاء وأنه الذي قد نبت ولم يبرح * أبو زيد *
 النشد - مثل الصبر وجهه الأنشد * أبو عبيد * القرد - المنشد بعضه على
 بعض * أبو حنيفة * إذا رأيته متليدا ولم يملأ من القرد وذلك تقرده فاما
 القردة هناك من غارت تكون دون السحاب لم تلتئم بعد وأنشد

كانهم تحت صيني لهم شحم * مصريح طمرت أسنانه القردا

فإذا ذهب ذلك عنه وأملأش - فهو الأخلق والسحاب خالق وأنشد

أوعازب جادت على أوراقه * خلفاء عاملة وتوهم

* أبو عبيد * الخفاء والظن والعماء - كاه السحاب المرتفع * غيره *
 السماء والعماء - السحاب الكثيف وقد قيل في واحد السماء عماء وبعضهم
 يجعل السماء اسم الجبس * أبو عبيد * الملقم السحاب - الظلام وتراكب
 * صاحب العين * الغم أول - مجتمع الغمام إذا أنلى وتراكم وكذلك
 هو من الشجر * أبو عبيد * الحموي - الأسود المتراكم والكرفي مقصور
 واحدته كرفنة - وهي غناع متراكمة * صاحب العين * الطريم - السحاب
 الكثيف وقد تقدم أنه العسل

السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون بعض

* أبو عبيد * الرباب - السحاب المنعاق دون السحاب وقد يكون أبيض ويكون أسود
 * أبو حنيفة * إذا رأيته كأنه نوائس متدللة فذلك الرباب كاه سحاب دون السحاب
 * أبو عبيد * الهيدب - الذي يتدلى ويتدفق مثل هيدب الشفة * صاحب العين *
 هيدب السحاب - الذي تراه يتسلسل في وجهه للودق فينسب كاهه خيوط متدلية
 والسحاب إذا كان كذلك أهذب وكذلك الوطاف والوطاف وسحابه ووطاف * أبو عبيد *
 غشون السحاب - هيدبه إذا جاز الغبار وقد تقدم في الريح * صاحب العين * أفانين
 السحاب - أوائله وقد تقدم في الشباب * أبو عبيد * الغفارة - السحاب
 تكون فوق السحاب * أبو حنيفة * إذا رأيته كأنه غشاء فذلك الغفارة
 والأكيل وسحاب مكال - له كالأكيل وأنشد

وما مكاله راح السمال بها * في ناحرات سرار قبل لعلال
فاذا رايت الودق يتخرج من خلاله قد انفصل بالارض كارتبط المنتشر وهو منك بعيد فذلك
السبيل

السحاب الذي الى الرقة وقلة الكشافة

* أبو عبيد * النذاري - قطع مستديرة رفاق واحد لها طرور ويقال للرجل
اذا لم يكن جلدًا ولا كشيء انه لطرور وحكي صاحب العين انه لطرور بالحاء غير معجمة
* ابن دريد * الطخر - غيم رقيق يكون في جوانب السماء ويسمى بثبت * أبو عبيد *
بنات تجر وبنات تخر - مصائب ياتين قبل الصيف من مصائب رفاق * غيره * ويقال
بنات الطخر وانشد

كبنات التفسير بماذن اذا * أثبت الصيف عسايج الخضر
* أبو عبيد * السماحي - تحومنه واحدتها سحابة والزجاج والزجاج - سحاب
رقيق وقيل الزجاج - الخفيف الذي يسفره الريح * السيراقي * هو السحاب
الأسمر * قال أبو حنيفة * اذا كان الغيم لا يوارى السماء - فهو الكدر والطمرساء
والطمرساء أغظ من الكدر * قطرب * الضباب - ندى كالغيم وقيل هو السحاب
الرقيق يعلو السماء واحدته منسابة وقد أصب الغيم وأصب السماء وأصب اليوم
* أبو حنيفة * الضباب - تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه شبه الحديد
وأحسب اشتقاق الضباب منه لتغطيته الأفق * قطرب * السديم - الضباب
الرقيق * قال أبو علي * وقيل هو ما كثف من الضباب حتى كاد يكون
غيبًا وانشد

وقد حال ركن من أحامر دونه * كأن ذراء جلات بسديم
* أبو حنيفة * الرهل - السحاب الرقيق شبه الندى يكون في السماء * صاحب
العين * الرهج - سحاب رقيق كانه غبار * غيره * الهزء - سحاب رقيق
يترس ويس فيه ماء وقال صاحب السيف - رقيق وقد تقدم في الباب * ابن دريد *
التسع - قطع سحاب رقيق قال وايس ثبت

السحاب ذو الماء الكثير

• أبو عبيد • الغيب والقيف - السحاب ذو الماء • أبو حنيفة • المزن - ذو
الماء الريان واحدته مزن • ابن دريد • الحمل - السحاب الكثير الماء يسمى بذلك
لكثرة حمله • قال أبو علي • فاما قول المتنخل الهدلي

كالحمل البيض جلاوتها • سمع نجات الحمل الأسول

فزع أبو عبيد أنه النجم الذي يكون به المطر وزعم الشيباني أنه المطر ذو الماء الكثير • صاحب
العين • الخسيف - السحاب ينشق من قبل العين حامل ماء كثير والخنايم - سحابات
تخضر تفر ب إلى السواد من كثرة ما فيها وأنشد أبو علي

سقى أم عمر وكل آخر ليلة • خنايم تهم ماؤهن تبيح

قال أعيا ذلك تشبيه بالخنايم وهو الأسود من المزجج والآخر خضر ولذلك قال طقيل الغنوي

له هيدب دان كان فروجه • فويق الحصى والأرض أرفاض خنم

أرفاضه فطعه وما تكسر منه • صاحب العين • سحابة حرة بيكر - كثيرة المطر -
وأنشد

جاءت عليها كل بيكر حرة • فتركن كل حديقة كالدرهم

• وقال • سحابة خلوج - كثيرة الماء والبرق • ابن السكيت • سحابة

خلوج مكانها خلجت من منظم السحاب والخلوج أيضا المنقرون من السحاب

• الأصمعي • العمابة والعماء - السحاب الأسود ذو الماء الكثير وقيل هو الأسود ولم

يحدثه بكثرة ماء وقد تقدم أنه الكثيف • ابن دريد • خشكت السحابة تخشك

- كثر ماؤها • صاحب العين • سحابة موم - مبوب للمطر • الأصمعي •

سحابة لهموم - غزيرة القطر

السحاب الذي لا ماء فيه

• أبو عبيد • الخلب - سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء • أبو حنيفة • الخلب

- القيم بكثف وهو ظمان ويكون فيه الرعد والبرق والجمع أجلاب وهي غيوم

وانشد ايضا

كَلَابِ السَّوَى يُغَيِّبُ مَنْ رَأَى • وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَانٍ
ورواية الاصلاح كسبرق لاح اوبات • ابن السكيت • هو الجلب والجلب • قال
ابوعلى • وروى بيت تباطشرا بالغنين جميعا

وَلَسْتُ بِجِلْبٍ جِلْبٍ لَيْلٍ وَفَرَةٍ • وَلَا بَصَافًا مَلْدَعٍ خَيْرَ مَعْرَلٍ
• ابوعبيد • الهف - الذي ليس فيه ماء وقد تقدم ان الشهداء الهف - التي
لا غسل فيها • ابوعبيد • النجى والنجاء - السحاب الذي قد هراق ماء
وقال مرة • هو السحاب الاسود • وقال ابوعلى قال ثعلب • النجاء والنجو -

جمع نجو وانشد

أَلَيْسَ مِنَ الشَّقَاءِ وَجِيبٌ قَلْبِي • وَإِصْاعِي الهموم مع النجو
• ابوحنيفة • انجبت السحابة - ولت وقد تقدم ان النجو السحاب اول
ما ينشأ • ابوعبيد • الجفيل - الذي هراق ماء • ابن السكيت • سمى
جفلا لانه رقع ماء ثم انجفل قال وهو السبق • ابوعبيد • الجهم كالجفيل
• ابوزيد • واحده جهامة وقيل هو الذي لا ماء فيه • ابوحنيفة • وهو
الافاء وانشد

فَأَفْلَحَ مِنْ عَشْرٍ وَأَصْبَحَ مُرْتَه • أَفَاءٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ
وكذلك المنياء واحده منيأة • غيره • هو السحاب الرقيق - وكل شيء أليس شيئا
فهو له منيأة وقد تقدم انه السحاب المرتفع • غيره • أراييل الجهم -
ما تفرق منه وقد تقدم انها اوائل الريح وجاءة الخيل والعماء والعمية - السحاب
الذي قد هراق ماء ولم ينقطع نقط مع الجفيل وقد تقدم انه السحاب الكثيف
وانه المرتفع وانه الاسود منه

ذكر هبوب الازواح للسحاب

• ابوحنيفة • جَنَبَتِ الْجَنُوبُ السَّحَابَ تَجَنُّبُهُ وَشَمَلَتْهُ الشَّمَالُ تَشْمَلُهُ شَمَلًا وَشَمُولًا
وَصَبَتْهُ الصَّبَا تَصْبُوهُ مَبَاوِصُهَا وَدَبَرَتْهُ الدُّبُورُ تَدْبُرُهُ دُبُرًا وَدُبُورًا وكذلك هذا في غير السحاب

من كل ما نصيبه الريح

أمارات الغيث

• أبو حنيفة • من أمارات الغيث الهالة التي تكون حول العرفان كانت كسيفة مظلمة كانت من دلائل المطر ولا سيما ان كانت مضاعفة ومن دلائل النداء والنداء وهي الحجرة التي تكون عند مغرب الشمس أيام الغيوم وبها جاءت أشعار العرب قال الشاعر

بصف صبا

لما كفه شرقي الأوى راوى • الى تواليه من سفاره رفق
تربص الليل حتى قال شاعره • على الرويشد أوجر جاته يدق
حتى اذا المنظر الغري حار دما • من حجرة الشمس لما غمها الأفق
ألقى على ذات أحفار كاد كاه • وشب نيرانه وأنجباب يأتلق
نارا يراجع منها العود جدته • والمار تفع عيدا أنا فتعرق

فاما الحجرة التي تكون عند طلوع الشمس فانما نسمع بها في كلامهم هم الا في الجدوب • وقال بعضهم • الحجرة التي تعرض في الأفق عند طلوع الشمس أيضا نداء وهي عند النجم أيضا من أمارات المطر اذا كان ذلك في أيام الغيوم ولم يكن في الأزمان لان الأزمان تعمق فيها الآفاق شرقا وغربا ولذلك قال الشاعر

اذا أمتت الآفاق حراجنوبها • لشيبان أو لمسان واليوم أشيب
ووحوش في حوض الشتاء ضجيعها • ولم يكن في النكدنا ما قالت مشيب

وشيبان ولمسان • شهر الشتاء الباردان فهذه الحجرة ليست النداء النداء تكون في أيام الغيوم والدلالة على الغيث في الآفاق هذه تعرض في أعمال الزمان وقد روي أن بنات مخزاذارين في أول الشتاء كان ذلك العام خليقا للمطر وهو النشء تراء من قبل المشرق قال ومن دلائل الغيث أن تتقدمه البشرات به وبها فيطول بوبها ثم يكون النشء من قبل عين السماء فيصنن روجه والنتامة واستكنافه حتى لا ترى فناء ذلك التطلع طبع ويستد الآفاق ثم يكتف وزر بجن فيبتدئ ويستأرض وانه كمن رماه وتكوس هيابيه وتبهي أكتفه ويتعاقب رايه وتتدبى غسائره ويضموي ثم يعيدار ويرج

الرعد دزجاو ينهم البرق انشاما وهو الوليف من البرق ويتشقل ولا تذهب الريح وتشدأ به
بلاخر حتى يصير وان يمين رعد وبرقه وتعاون عليه الجنوب والمسيب بالانحاج
والايساس ثم تنجفه الشمال حتى تستقصى ما فيه فهذا افضل ما جاء به اشعارهم
وروى ان شيخنا من العرب راى السماء ترهبا فقال لا يتنه انظرى هل تحسبن من المطر حشا
فخرجت ثم تطرت فقالت

أناخ بذي بقر بركه * كائن على عضديه كنانا

فكث ساعة ثم قال لأخرى من بناته اخري فأنطرى فخرجت ثم دخلت فقالت

كائن سيوف بني عسقلان * أناقت بضرب وطعن ديانا

ساعة فقال لثالثة اخري فأنطرى فخرجت فتطرت

فقال الشيخ كائنك

بياض بامسه

ثم دخلت فقالت

حدته الصبا ومرتته الجنو * بوانتجفته الشمال انتجانا

وروى ان شيخنا من العرب كان في غنية له اسمع صوت رعد دفقوف المطر وهو ضعيف البصر
فقال لامة له كانت ترى معه كيف ترين السماء فقالت كانها طعن مقبلة فقال ارعى ثم
قال كيف ترين السماء قالت كانها بغال دهم بجريحلاها فقال ارعى ثم قال كيف ترينها
فقالت كانها ثروب مخرى فزلى فقال ارعى ثم قال كيف ترينها قالت اراها استوت
وابيضت ودنت من الارض فكانها بطون حيرت فزلى فقال ارعى ولا تجاه بك فليجأ الى كهف
وأدخل غنيته وجات السماء بما لا يطاق بسيله فقال الشيخ هذا والله كما قال

ذات مسف فوئق الارض هيبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

فن يجوته كمن بعقوته * والمستكن كن يمشى به رواح

قال وقيل لأعرابي أى السحاب أم طرفة قال اذا رايتها كانها بطن اثنان قراء فهو أم طر
ما تكون * قال صاحب العين * قوس قزح - طرائق مستقوسة تدو في السماء أيام
الربيع بصفرة وخضرة ولا يفصل قوس من قزح وفي الحديث عن ابن عباس
«لا تقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان قولوا قوس الله» والقزحة الطير يفسد الى
في ثلاث القوس * أبو حنيفة * ومن دلالة ان ترى القمر والكواكب في الضحى ويحيط
بها لون يخالف لون السماء وكذلك ان رايت القمر في الغيم وان كان قزحا كانه يحيط به

خُطوط كُتُوب قُوسِ المَزْنِ وَهِيَ القُسْطَانِيَّةُ وَأُنْشِدَ

• مِثْلُ قُسْطَانِي تَجْعَلُ النِّعَامَ •

قال وبعض الرواة يجعل قوس النسيم أيضا نداء وهي القسطنطاني والقسطلاني • ابن
دريد • وقد تسمى قوس فزع القسطلاني وقد تقدم أن القسطلاني ضرب
من القطف منسوبة إلى عامل أولاد • صاحب العين • عفا السحاب كالتل في
وجهه لا يكاد ينفك

قوله وأنشد مثل الخ

صدره كافي اللسان

• وأدبرت حقف

فحتها •

منسبل الخ اه

مصه

الخلاصة للطير

• أبو عبيد • السحابة الخيلة - التي إذا رأيتها حسبتها مطرة وقد أخذنا ونحيت
السحاب تهيات للطير • أبو حنيفة • إذا حسن السحاب وانجبت فلدنته مطرا
فذلك الخال والخيلة وقد أخذت السماء وأنشد

هل حاجك الليل كليل على • أسماء في ذي صبر خيل

قال وللناس في السحاب فراسات غير البرق وكأها شال وخيلة في قول كل من جعل كل
خلافة خالا • ابن السكيت • أخذت السحابة وأخذتها - رأيتها خيلة للطير وما
أحسن تخيلها وشالها - أي خلاقتها للطير وأنه خيل للغير - أي خلقه وقد
أخذت منه خال من اندر وتحوّل فيه خالا • أبو حنيفة • وإذا كان السحاب
مخيلا - فهو ويخلق أي خلق للطير وقد يكون الاخيلا من الاستواء والسلاسة
وكل أمس منسدة وأخلق وقد تقدم • أبو زيد • الخالق - كل سحابة يربى
أن يكون فيها مطر واحدته خلة • أبو حنيفة • ويقال له إذا لم يشأ في مطره
قد اضرباك وقال تهيات السحابة - تهيات للطير • ابن دريد • سحاب
مستطير - يربى أن يكون فيه مطر • ابن دريد • سحاب واحد - كأنه بعد الغيث

الرعد

• أبو حنيفة • رعدت السماء ترعد رعدا ورعدا هذا الكلام الصحيح وقد جاء
أرعدت على قلة وأباه الأصمعي • أبو عبيد • وكذلك رعد لي بالقول

(٢) قلت لا يفترون

أحد بعد هذا بما وقع

من فتح ميم مطار

في هذا المصراع

المستشهد به هنا

وفي لسان العرب

المطبوع في مادة

قد رفاهه خطا محض

ولا بما وقع في م ط ر

منه من ضم ميمه

وفتحها ر ج هـ

موضعا واحدا فإنه

غلط صرف من

مؤلفه ولا بما وقع

في القاموس من

ضبطه بفسراب

وقطام ونفسيره بواد

قرب الطائف أو ما

كقطام موضع لبنى

قيم أو بينهم وبين

بنى بشكر فإنه عدم

معرفة وتفسير من

مفسره وضابطه

ولا بما وقع

للسانغانى مقلدا

بالفوتالى ميمه

من ضبطه بضم

ميمه وتفسيره بقرية

من قرى الطائف فإنه

خطأ منه في التفسير

بجملات الوقع

وانما الصواب وهو

الحق الجمع عليه

أن مطارا كقرباب

* أبو حنيفة * أرعدنا - دخلنا في الرعد * أبو عبيد * رعدنا - أصابتنا

الرعد * صاحب العين * تصائب رعاد ورعدة - ذات رعد * أبو عبيد *

خيلت السماء - رعدت قبل الأمطار وإذا أمطرت ذهب اسم التخييل * أبو

حنيفة * أثنى الرعد الرز والدوى وقد دوى السحاب ورز رز رزا وهو الرزير

والأزير - صوت الرعد من بعيد وهو مثل الرز أرت تترأزا وأزيرا فإذا زاد

فهُوَ الْأَرْزَامُ * أبو عبيد * الأرزام والرزمة - صوت الرعد وغيره * أبو

حنيفة * فإذا زاد - فهو القرقرة وهو حين يُفصح بالرعد قال الرازي نصف سحابا

(٢) حتى إذا كان على مطار * يسراه واليمنى على الثرثار

* قالت له ريح الصبا قرقار *

بمعنى قالت له الريح قرقار - أي أرعد وهذا مما أفردت فيه الصبا من الأمطار

والثرثار بالجزيرة * قال أبو علي * لا تطير لقرقار من نبات الاربعسة الأعرجار وهي

أربعة للصبيان والى هذا ذهب سيديويه فأما في نبات الثلاثة طرد عند سيديويه

أولا ثراء قال في آخر الباب انما يطرد الباب في النداء والأمر * أبو حنيفة * فإذا

زاد فهو التهرج وهو أن يرجع بالرعد فإذا زاد على ذلك حتى كأنه يشق ذلك التهرج

والهزيمة وأشد منه القهقهة * أبو عبيد * من السحاب المتهزم والهزم - وهو الذي

لرعد صوت وقد سمعت قزمة الرعد وانتهزته كذلك وقال رعد مجلب * صاحب

العين * رعد جلب - مصوت وغيت جلب بالرعد * أبو حنيفة * فإذا

ضد صوت الرعد فهو الجلبة والمصلة ورعد جلمال وغيت جلمال -

شديد الصوت وإذا لم يكن صوته سافيا فهو الأبحش * أبو عبيد * الأبحش من السحاب

- الشديد صوت الرعد * أبو حنيفة * فإذا بلغ الغاية في الشدة فهو القامرف

وقد قصف قصف قصف وقصفا وانلوات - صوت الرعد وانشد

كأن حوات الرعد رز رزير * من الآية يسكن الغريف بغرا

وفي بعض النسخ انشد وات الرعد * قال المنعقب * وكلا القولين غلط ولا شاهد

له في البيت وانما الندوات الصوت لا شيء كان وليس بمصور على الرعد دون غيره

قال ابن هرمة

فَلَا حِسَّ الْأَخْصَوَاتُ إِذَا ذَا * وَرَهْبُ السُّبُولِ بِأَذْرَاجِهَا
وتقول سمعت خوات الطائر - إذا سمعت حسه فالتخوات حسي كل شيء وصوت
مَرَّةً وَلَا وَجْهَ لَهَا قَالِ الْآنَ يُخْرِجُهُ عَلَى الْعُيُومِ فَإِذَا كَانَ أَرَادَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ بِلِزْمِهِ أَنْ
يَزِيدَ كَلَامَهُ شَرْحًا وَإِنْ كَانَ لَمْ يَزِدْ فَقَدْ قَلَبَ * الْأَصْمَعِيُّ * مَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَذِهِ
- أَيْ رَعْدًا * عَلَى * هُوَ مِنَ الْهَدَقَةِ وَالْهَدِيدِ وَهِيَ الصَّوْتُ * الْأَصْمَعِيُّ *
الْهَرَقُ - نِدَاءُ صَوْتِ الرَّعْدِ وَأَنْشَدَ

إِذَا سَرَّكَتْهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ * بِالْهَرَقِ مِنْهُ وَأَوْقَضَ جَانِبُ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * رَعْدٌ هَزَجُ الصَّوْتِ - أَيْ مَتَدَارِكُهُ وَأَنْشَدَ
أَجَشُّ بِجَبَلٍ هَزَجٌ مَلِثُ * تُكْرِرُ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ
* أَبُو حَنِيفَةَ * الرِّزْمَةُ مِنَ الرَّعْدِ - مَا لَمْ يَكُنْ رَافِعًا وَقَدْ زَمَزَمَ السَّحَابُ وَهُوَ
سَحَابُ زَمَزَامٍ - إِذَا كَثُرَتْ زَمَزَمَتُهُ وَالزَّمَامُ مِنَ الرَّعْدِ نَحْوُ الزَّمَامِ الْوَاحِدَةُ زَمَزَمَةٌ
وَكَذَلِكَ الْهَسَامُ وَقَدْ هَمَزَهُمُ السَّحَابُ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ الثَّقِيلِ * ابْنُ
السَّكَيْتِ * الرَّجْسُ وَالرَّجَسَانُ وَالرَّجَسَانُ - صَوْتُ الرَّعْدِ وَتَغَضُّضُهُ وَكَذَلِكَ
الْجَيْشُ وَالسَّيْلُ وَنَحْوُهُمَا رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرَجَسَ رَجَسًا * أَبُو عُبَيْدٍ * السَّحَابُ
الْمُرْتَجِسُ - الَّذِي أَسْوَدَ رَعْدٌ وَكَذَلِكَ الْقَاصِبُ * أَبُو زَيْدٍ * أَرْنَتِ السَّمَاءُ -
وَهُوَ صَوْتُ الرَّعْدِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَرْنَانُ فِي أَسْوَاتِ الْقِسِيِّ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * السَّاعِقَةُ - قَطْعَةٌ نَارٌ تَسْقُطُ فِي آثَارِ الرَّعْدِ وَقَدْ صَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصْعَقَتْهُمْ
وَصَعَقَ الرَّجُلُ صَعَقًا فَهُوَ مَوْصَعٍ - مَا تَمَّ مِنَ السَّاعِقَةِ وَمِنْهُ فَلَانُ بْنُ الصَّعِقِ وَالسَّيْنِ
فِي السَّاعِقَةِ ثَمَّةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * صَعَقَتُهُ السَّاعِقَةُ كَصَعَقَتْهُ * غَيْرُهُ * الشِّعَارُ
الرَّعْدُ وَأَنْشَدَ

* وَقَطَارُ سَارِيَةٍ بَغِيرِ شِعَارٍ *

وَأَرَامُ الشِّعَارِ الَّذِي هُوَ الْعَلَامَةُ وَمَا يَذَّيْقُ بِهِ فِي الْحَرْبِ كَقَوْلِهِمْ يَا فُلَانُ وَأَشْعَرْتُ الْبَسْدَنَةَ
وَهُوَ قَلْبُ كَهَابَانَ تَشَقَّى جَانِبَهَا حَتَّى يَطْهَرَ الدَّمُ وَمِنْهُ شِعَارُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * رَيْفُ الرَّعْدِ يَرْجِفُ رَجْفًا - وَهُوَ قَوْلُهُ هَذِهِ لِي السَّحَابُ

ومطار كقطام
علمان من اعلام
الارض متباينان
قطار كفراب الواقع
في شعر أبي النجم
هذا المستشهد به هو
واديين البوابة
والطائف قال
الوزير أبو عبيد
قال أبو حنيفة
أخبرني أبو اسحق
البيكري أن بطار
أبد الدهر يتخللها
وتتخلل بصرم وتخلل
ميسرا وتخلل يافح
قال الرازي وذكر
سحابا
سقي إذا كان على
مطار *
يسراه واليهي على
الثرار
قالت له ربح المصا
قرقار *
واختلط المهر وف
بالانكار
ولم تختلف الرواة
في هذا الوادي
المذكور أنه مطار
بضم الميم فأما مطار
بفتحة الميم فهو موضع
في ديار بني تميم
مؤنسة لا تجري
وقيل إنها بسين ديار
بني بكر وديار بني تميم
قال أوس بن حجر

البرق

• صاحب العين • البرق الذي يلمع في الغيم ويحمله برق • أبو حنيفة •
 برقت السماء برق برقا وبرقانا هذا الكلام العالي الفصيح وقد جاء برقته على قلة
 وهو مرغوب عنه والاصحى برده • أبو عبيد • وكذلك برقي بالقول وقد قيل
 برق وأنشد

إذا خشيته منه الصريمة أبرقت • له برقته من خلب غير ما طير

• أبو حنيفة • أبرقنا - دخلنا في البرق وأنشد

ظلمنا برقنا لنرى كيف ونشمت • ونحن الهمام أن نقادقنا به

• صاحب العين • صحابة بارقة - ذات برق وبه سميت السيوف بارقة
 • أبو عبيد • خيلت السماء - برقت قبل المطر فإذا وقع المطر ذهب اسم
 الخيل وقد تقدم ذلك في الرعد • أبو حنيفة • أول بدء البرق الايشام وقد
 أوشمت السماء وأنشد

• حقي إذا ما أوشم الرواعد •

• أبو عبيد • ومنه قيل أوشم الثبث إذا أبصرت أوله وقال حقي البرق خفيا
 وخفا يخفون خفوا برق برقا ضعيفا • أبو حنيفة • أضعف البرق الخفة - والتبس
 الخفة والانسكاد كالنسيم وكذلك في الضحك • أبو عبيد • الانسكاد - قدر
 ما يربك - واد الغيم من بياضه • أبو حنيفة • فإذا زاد قليلا - فهو واللمع
 • أبو زيد • لمع يلمع لمعا لمة ألولوعا وليعا وهو البرقة ثم الأخرى • غيره •
 وكل ساطع لامع • أبو حنيفة • وكذلك اللع • أبو زيد • اللع لا يكون الا من
 بعيد وقد لمع يلمع لمعا ولحانا وبرق لائح ولوح وأنشد

يا من لبرق أيدت الليل أرمقه • في عارض كفي الصبح للاح

• أبو حاتم • عارض وباص - شديد وميض البرق وقد وبص البرق والواصة
 البرقة • أبو حنيفة • الويص والويض والايماض كاللمع وقد وبص البرق • أبو
 عبيد • لاح البرق والاح أومض • ابن دريد • لاح لواح ولوحانا • أبو زيد •

في طين السلي

فالسؤال تهذبت

فمقلة الى مطار

فواحف

وقال القيل

اعرفت من سلى

رسوم ديار

بالسط بين شقق

ومطار

وقال جرير

ما حاج شوقك من

رسوم ديار

يسلوى عتيق أو

بصلب مطار

وقال ذو الرمة

إذا لعبت بهمي

طار فواحف

كلعب الجوارى

واضجعت ثمانه

الا ن حمص

الحق وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله تعالى به

وَأُورُخًا • أبوحنيفة • فَإِذَا زَادَ فَأَضَاءَ كُلَّ شَيْءٍ • فَهُوَ الْإِثْلَاقُ وَالْتَالِقُ فَإِذَا
رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ فِي تِلْكَ الْعَمِيقَةِ وَقَدْ عَقَّ وَأَنْعَقَ • أَبُو
عبيد • وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ كَالْعَمِيقَةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَمِيقَةُ السَّبْقِ وَعَمَقُهُ
• شُعَاعُهُ وَقَالَ تَهَلَّلَتِ السَّحَابَةُ بِالسَّبْقِ • تَلَالِاتٌ • أبوحنيفة • فَإِذَا
تَنَاسَلَ فِي السَّحَابِ فَتِلْكَ السَّلَاسِلُ الْوَاحِدَةُ سُلْسَلَةٌ • أَبُو زَيْد • السِّلْسَلَةُ • بَرَقَ
النَّارُ وَبَرَقَ السَّحَابُ الْفَرَادَى وَهِيَ السَّبْقَةُ الدَّقِيقَةُ • أبوحنيفة • فَإِذَا خَرَجَ مِنْ
أَعْرَاضِ السَّحَابِ • فَذَلِكَ التَّبَوُّجُ وَالتَّكْشُفُ فَإِذَا شَقَّ صُعْدًا • فَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ
فَإِذَا تَتَابَعَ الْبَرْقُ وَلَمْ يَسْكُنْ فَقَدْ شَرَى شَرَى وَاسْتَشْرَى وَانْشَدَ

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ مُسْتَشْرِبًا • يَمُوتُ فَوَاقًا وَيَشْرَى فَوَاقًا

وَهُوَ الْعَرَّاضُ • وَهُوَ الَّذِي لَا يَنَامُ بَرْقُهُ • أَبُو زَيْد • عَرَصَتِ السَّمَاءُ تُعْرِضُ عَرَصًا
• دَامَ بَرْقُهَا وَبَانَتْ السَّمَاءُ عَرَاصَةً • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَرِضٌ عَرَصًا وَاعْتَرَصَ
• أَبُو زَيْد • تَسْكُمُ الْبَرْقُ • دَامَ وَتَتَابَعَ فِي الْعَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَقَالَ قَرَى الْبَرْقُ قَرَبًا • وَهُوَ
دَوَامُهُ فِي السَّمَاءِ • أبوحنيفة • خَفَقَ السَّبْقُ يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا • تَتَابَعَ
• أَبُو عبيد • ارْتَمَجَ • الْبَرْقُ • تَتَابَعَ وَكَثُرَ • ابْنُ دُرَيْدٍ • وَهُوَ الرَّمَجُ وَالرَّمَجُ وَهُوَ
الرَّمَجُ وَرَمَجَ وَارْتَمَجَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَرَمَجَنِي فِي أَلْقَانِي • وَقَالَ • اسْتَنَقَعَ السَّبْقُ • لَمَعَ
لَمَعَانًا مُتَتَابِعًا وَهُوَ السَّلْتَنَاقُ • أبوحنيفة • فَأَمَّا السَّنَا • فَهُوَ أَنْ تَرَى ضَوْءَ الْبَرْقِ وَلَا تَرَى
أَمْسَلَهُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَحَابُهُ نَازِحًا لِاتِّزَادِهِ وَقَدْ سَنَابَتْ سُنُونَاهُ • ظَهَرَ سَنَاهُ وَجَمَعَ
السَّنَاءُ سَنَاءً • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَيُقَالُ سَنِيَانٌ وَسُنُونٌ • ابْنُ جَنَى • فَأَمَّا إِسْرَافُهُ مِنْ
فَرَا • بِكَادَ سَنَاهُ بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ • فَإِنَّ السَّنَاءَ بِالْمَذَاكِرِ الرَّتْقِ فَلَمَّا كَانَ سَنَاءَ السَّبْقِ
مُسْتَطِيرًا مَرْتَفِعًا سَاعَ لَيْسَهُ الْمَسَدُ نَعَابًا إِلَى الْارْتِفَاعِ • أَبُو زَيْد • تَلَالَا السَّبْقُ وَهُوَ
السَّبْرُ بَعْدَ الْخَفِيفِ الْمُتَتَابِعِ وَمَعَ يَجْمَعُ مَصْعًا وَرَمَجَ رَمَجًا كَذَلِكَ • صَاحِبُ
الْعَيْنِ • خَطَفَ السَّبْقُ الْبَصَرَ • ذَهَبَ بِهِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • خَطَفَهُ يَخْطُفُهُ وَفِي
النَّزِيلِ • بِكَادَ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ • وَقَدْ قُرِئَ بِكسر الطاء • عَلَى • وَكَذَلِكَ
الشُّعَاعُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ جَرْمٍ حَقِيلٍ • أبوحنيفة • وَإِذَا بَرَقَتِ السَّمَاءُ حَتَّى تُظْلِمَكَ فِي
الْمَطَرِ ثُمَّ انْخَلَقَتْ فَلَمْ يَقْطُرْ فَذَلِكَ الْبَرْقُ خُلْبٌ أَخْذَمِنْ السَّلَاطَةِ وَهُوَ الْخِلْدَاعُ • غَيْرُهُ •

البرق الخلاب - الذي يومض حتى ترهبوا المطر ثم يعدل عنك وأنشد

• لم يك مفرؤفك برقًا خلبا •

• أبو زيد • برق الخلاب وبرق خلأ وبرق خلأ • أبو حنيفة • اللمع كالخلأ

• ابن دريد • برق الألقى كبرق خلأ سواء • أبو حنيفة • والشيم تطرك إلى

البرق رأيت صحابة أولم تره وعلاك أولم تعلم وقد شمت البرق شيئا قال زهير في معالاة

وقد كنت تحت ودقه ووصف وحشا

يشين بروقه ويرش آرى الشجوب على حواجيم السماء

والشيم فيما بعدا كثر في الكلام مما أظنك وقد يكون الشيم لما بعد من النار قال ابن مقبل في

الشيم غير النظر إلى البرق وذكر طارفا

ولو تشتري منه لباع ثيابه • بنجعة كآب أو ينار يشيها

يفعل النظر إلى النار البعيدة شيئا وقال ذو الرمة

حق إذا الهيق أمسى شام أفرخه • وهن لا مؤيس نأيا ولا كذب

فجعل النظر الهيق إلى الشق الذي فيه أفرخه شيئا • وقال أبو زيد الكلابي • في الخلال

الذي ذكرت العرب في أشعارها هو البرق وأنشد

آلم ألك ذاق ربي وحقى واجب • فتخب برني بالخال أين يصيب

فقال يصيب الشيء من بطن ذي حشا • وما ذو حشا من سولة بقريب

وقد يجوز أن يكون الخلال في هذا البيت غير ما قال ولكنه قال كثير

يشين باقاي ابن أبي خيلة • غير يصاسها مكفها راصيها

فهذه الخيلة هو البرق قال أبو زيد وينظر الناس إلى السماء عشيبة فيقولون إنها الخيلة

أن تبرق اليلة أي أنها أشبهت أن يكون ذلك قال وان رأوا مصابيحهم لم يروا برقا فليس

بخال وقول الهذلي شاهد لا يزيد

أخيل برقاً متى حاب زجبل • إذا يغتر من ثوبه خلبا

وكذلك قول الآخر

لشما بعد شتات النوى • وقدبت أخيلت برقاً ولبنا

والوليف برقان برقان كأن ذلك أضدق • ثم بين بأكثر من هذا فقال

أَجَشُّ رَيْحُهُ لَهْ هَيْدَبُ * يَرْفَعُ لِلْغَالِ رَيْطًا كَشِيفًا

فَجَعَلَ الْغَالُ تَكَشُّفَ السَّحَابِ عَنِ الْبَرْقِ وَشَبَّهَ بِسَاحِلِ الْبَرْقِ وَالسَّحَابِ بِالرَّيْطِ * ابن
 دريد * بَرْقٌ وَلَافٌ - أَيْ يَكُونُ لَمَعَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ وَذَلِكَ لِاخْتِلَافِ * ابن السكيت *
 هُوَ الْوَلَّافُ وَالْأَلَّافُ * صاحب العين * الْمُتَعَتُّةُ - اضْطِرَابُ الْبَرْقِ فِي السَّحَابِ وَاتِّصَالُ
 الْبَرْقِ وَالنَّجْمِ * أبو زيد * لَأَهَابُ الْبَرْقِ - سُرْعَةُ رَجْعِهِ وَتَدَارُكُهُ وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ
 فَرْجَةٌ وَفِي دَأَاهَبٍ * أبو زيد * قَرِيحُ الْبَرْقِ - أَوَّلُ شَيْءٍ يَنْبُشُ مِنْ بَرْقِهِ وَوَقَعَ مِنْ غَيْثِهِ
 وَقَالَ ارْتَفَعَ الْبَرْقُ - اضْطَرَبَ وَأَسْلَ الرَّمْعُ مِنَ الْخَفْضِ وَقَدْ دَاوَتْ عَصَا الشَّجَرَةِ وَرَعَصَتْهَا
 الرِّيحُ وَارْتَعَصَتْهَا وَرَعَصَ الْوَرَاكِبُ يَرْعَسُهُ رَعَسًا - إِذَا هَسَرَتْ وَاحْتَمَلَتْ بِقَرْنِهِ وَقَالَ
 غَشِبَ السَّبَرُ يُغَشِبُ غَشَبَاتًا - بَرَقَ وَيَيْضُ * صاحب العين * بَرْقٌ رَالِيعٌ - سَالِيعٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

أَصَاحِ الْمَخْرُوكِ رِيحٌ مَرِيضَةٌ * وَبَرْقٌ تَلَالَا بِالْعَقِيْقَةِ بَيْنَ رَافِعٍ

بَابُ الْأَمْطَارِ

* صاحب العين * الْمَطَرُ - مَاءُ السَّحَابِ وَاجْتِمَاعُ امْطَارٍ وَفِعْلُهُ الْمَطَرُ وَاسْتَرْجَاهُ
 فِي الشَّيْءِ وَقَدْ مَطَرَتْهُمْ السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا وَأَمْطَرَتْهُمْ - أَصَابَتْهُمْ بِالْمَطَرِ * أبو
 عمرو بن العلاء * أَمْطَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْمَذَابِ خَاصَّةً * صاحب العين * يَوْمٌ مَمْطِرٌ
 وَمَامِرٌ وَمَطِيرٌ - ذُو مَطَرٍ وَمَكَانٌ مَمْطُورٌ وَمَطِيرٌ - أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَأَرْضٌ مَطِيرٌ وَمَطِيرَةٌ
 كَذَلِكَ وَمَكَانٌ مَشْتَمِلٌ - يُخْتِاجُ إِلَى الْمَطَرِ * أبو زيد * تَبَسَّدَحَ السَّحَابُ وَتَبَسَّدَحَ
 - أَمْطَرَ * صاحب العين * الْأَفَارِيقُ - مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ

الْمَطَرُ فِي مَوْضِعِهِ

* نعلب * السَّحَابُ يَقْلِسُ الْبَرْقَ إِذَا رَمَى بِهِ وَهُوَ أَسْلٌ * غيره * هَوَيْبُهُ
 بَالِقٌ * ابن جني * قَلَسَ الْبَحْرُ السَّحَابَ وَأَنشَدَ ابْنُ جَنَى لِهَذَا
 غَدَاةً تَسَامَعْنَا الطَّرِيقَ قَبْرًا * سَوَامُ كَقَلَسِ الْبَحْرُ جَوْنَ وَأَبْنَعُ
 * ابن السكيت * عَمِيَ يَوْمًا غَمًّا فَهُوَ عَمِيٌّ - كَثُرَ دَأَاهُ * أبو عبيد * الْيَوْمُ

النَّيْدُ - النَّيْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ النَّيْدَ السَّبْرُ مَعَ مَطَرٍ وَالتَّادُ - النَّيْدُ وَالتَّيْدُ
 النَّيْدُ * صاحب العين * النقص - كُلُّ شَيْءٍ يَدُ يَتَرَشُّ نَدَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَصْرِيْفُ
 فَعَلَهُ * أبو عبيد * رَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ * أبو زيد * الرُّشْ - الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ الرِّشَاشُ رَشَّتْ تَرَشُّ رَشًا * أبو عبيد * أَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ * أبو زيد *
 التَّيْدُ - نَحْوُ الرِّشِ * صاحب العين * أَرْزَعَ الْمَطَرُ - إِذَا كَانَ مِنْهُ مَا يُبْلِ الْأَرْضَ
 * أبو عبيد * أَخَفَّ الْمَطَرُ وَأَضَعَفَهُ - الطَّلُّ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ * ابن دريد *
 الطَّلُّ - النَّيْدُ وَقِيلَ قَوْقُ النَّيْدِ وَجَعَهُ طَلَالٌ وَيَوْمَ طَلُّ دُومَلٍ * صاحب العين *
 الطَّلُّ - أَرْزَعَ الْمَطَرُ مَعَ دَوَامٍ * أبو حاتم * طَلَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ طَالَةٌ - نَدَيْتَ وَقَالُوا فِي
 الدَّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فَطَلَّتْ أَمَطَرَتْ وَطَلَّتْ - نَدَيْتَ * سيبويه * طَلَّتْ
 بِصِغَةِ مَا مِ يَسْمُ فَعَلَهُ * ابن دريد * كُلُّ شَيْءٍ يَدُ طَلُّ * أبو عبيد * ثُمَّ الرَّذَاذَةُ وَفِي
 الطَّلِّ وَأَرْضٌ مُرْدُّ عَلَيْهَا وَلَا يَقَالُ أَرْضٌ مُرْدَّةٌ وَلَا مُرْدُودَةٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا الْكِنَانِيُّ
 فَقَالَ أَرْضٌ مُرْدَّةٌ ثُمَّ الْبَقَشُ وَأَرْضٌ مَبْعُوشَةٌ * أبو حنيفة * الطَّلُّ الضَّعِيفُ كَأَنَّهُ
 نَدَى وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تَكَادُ تَرَاهُ مِنْ ضَعْفِهِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ الدَّهْنُ أَوِ الضُّبَابَةُ
 * ابن دريد * طَلَّتْ أَيْلَتُنَا فَهِيَ طَالَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَدُ طَلُّ * أبو حنيفة * كُلُّ مَطَرٍ
 يَكُونُ قَلِيلًا فَهُوَ رَذَاذٌ وَقَالَ عَمِي أَرْضٌ مُرْدُّ عَلَيْهَا وَمُرْدُودَةٌ وَالْبَقَشُ كَأَنَّهُ نَدَى
 * أبو حاتم * وَهِيَ الْبَقَشَةُ بَقَشَتْهُمْ بَقَشًا هُمُ بَقَشًا * أبو حنيفة * الطُّشُّ فَوَاقٍ
 ذَلِكَ * أبو عبيد * طَشَّتِ السَّمَاءُ طَشًّا وَطَشَّتْ أَرْضٌ مَطَشُّوشَةٌ * صاحب
 العين * مَطَرٌ طَشٌّ وَطَشِيشٌ وَأَنْشَدَ

* وَلَا جَدَّ أَيْلَكَ بِالطَّيْشِ *

* أبو حنيفة * التَّنْمُجُ مِثْلُ الطُّشِّ إِذَا هَرُبَ مَا كَانَ يَرِيحُ وَقَالَ قَسْدَانٌ فِي الْأَرْضِ
 تَنَمَّجَاتٌ .. وَهِيَ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ الْمُنْفَرِقُ * صاحب العين * يَوْمٌ دَامِعٌ * أبو عبيد *
 الدَّتُّ - مَطَرٌ ضَعِيفٌ دَتَّتِ الْأَرْضُ تَدَّتْ دَتًّا * أبو حنيفة * الدَّتَّةُ - الْمَطَرُ الْخَفِيفُ
 وَالْجَمْعُ الدَّتَاتُ وَقَدْ دَتَّتِ الْأَرْضُ دَتًّا * أبو زيد * الدَّتَّةُ كَالدَّتَّةِ وَجَعَهَا اللَّهُ دَمًا
 وَالْهَدَامُ وَأَرْضٌ هَدَامَةٌ * أبو عبيد * الرُّكُّ - كَالدَّتِّ وَجَعَهُ الرُّكَاكُ
 * الْأَصْمَعِيُّ * وَهِيَ الْأَرَاكُ وَالرُّكَاكُ الْوَاحِدَةُ رَكِيكَةٌ * أبو حنيفة *

أَرْضَ رَكِيكَةٍ وَمُرْتَكِكَةٍ وَمُرْكٍ عَلَيْهَا • أبو عبيد • الشَّرْبُ فَوْقَ الرِّكَ قَلِيلًا
وَالهَطْلُ فَوْقَ ذَلِكَ هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَأَرْضٌ مَهْطُولَةٌ • صاحب
العين • الهَطْلَانُ - متابع المطر المتفرق العظيم اعتبر هَطْلُ يَهْطِلُ وَدِيعة هَطْلٌ • أبو
علي • دِيعة هَطْلَاءُ هَطْلَاءُ لَا أَفْعَلُهَا • وقال ابن قتيبة مثله وزاد انما قالوا في الذِّكْرِ هَطْلٌ
وَحَكِي غَيْرُهُ هَطْلٌ وانشد

• أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَهْمٍ هَطْلَالٍ •

• أبو عبيد • وَفَوْقَهُ لَيْلًا الْهَطْلَانُ هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطُلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا • أبو زيد •
هَطْلًا وَهَطْلًا وَهَطْلًا كَذَلِكَ وَصَابَ هَطْلٌ - مُتَابِعَةُ الْمَطَرِ • أبو عبيد • وكذلك
هَطَلَتْ • أبو عبيد • التَّهْتَانُ مَثَلُ الْهَطْلَانِ • ابن دريد • هَطَلَتْ هَطْلًا وَهَطْلًا
وَهَطْلَانًا وَهَطْلَانَتْ وَهَطْلَانَتْ وَهَطْلَانَتْ وَهَطْلَانَتْ وَهَطْلَانَتْ • علي • هَطْلٌ عِنْدِي غَيْرُ مَرْتَجِلٍ
فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَجْعَلْ لَيْزَ تَجْعَلُ لَهَا فِيهَا وَأَمَّا هَطْلٌ فَكَمْ هَطْلٌ الْآنَ بَيْنَهُمْ
كَرَاهِيَّةٌ فَيَجْعَلُهَا فَهَطْلٌ عَلَى هَذَا فَرَعٌ غَيْرُ مَرْتَجِلٍ • أبو عبيد • الْقَطِطُ
مِنَ الْمَطَرِ - الصَّغِيرُ كَأَنَّهُ شَذُرَ • أبو زيد • قَطِطَتِ السَّمَاءُ وَهِيَ عِنْدَهُ أَوَّلُ الْمَطَرِ
• أبو عبيد • الرِّهْمَةُ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ • أبو حنيفة • الرِّهْمَةُ
- أَنَّ تَلْبِيْقَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ لَيْسَ بِذَاتِ عِدَّةٍ بِالْمَطَرِ وَهُوَ شَدِيدٌ لَيْسَ فِيهِ بَارِقٌ
وَلَا رَعْدٌ وَهِيَ مِنَ الدَّيْمِ وَقِيلَ الرِّهْمَةُ أَشَدُّ وَقَعَمَانِ الدَّيْمَةِ وَأَسْرَعُ زَهَابًا وَهِيَ دَارُ رَعَمَتِ
السَّمَاءِ وَأَرْضٌ مَرْمُوسَةٌ وَلَمْ يَأْتِ مَرْمُوسَةٌ قَالُوا الرِّهْمَةُ

أَوْ رَهْمَةٌ مِنَ أَعَالَى حَنُورَةٍ بَجَتْ • فِيهَا أَصَابَةُ وَهَتْهَا وَالرَّوْضُ مَرْمُومٌ

وَهِيَ الرِّهْمُ وَالْكَثِيرَةُ الرِّهَامُ وَقِيلَ الرِّهْمَةُ - الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَطْرُ مَعَ دَوَامِهِ • ابن دريد •
الرِّهْمَةُ - الْمَطَرُ اللَّيِّنُ وَمِنْهُ أَشْتَقُّ الرِّهْمَ لِلْيَنَةِ • أبو زيد • الْهَنْاءُ وَاحِدَتُهَا
هَنْاءٌ فَهِيَ الرِّهْمَةُ • وقال العنبري • أَفَاءُ وَأَفَاءَةٌ • أبو عبيد • أَصَابَهُمْ زَمَلٌ مِنْ
مَطَرٍ - وَهُوَ الْقَلِيلُ وَجَمْعُهُ أَرْمَالٌ وَالْقَتِيمُ - الضَّعِيفُ وانشد

• مِنْ لَيْسَ سَارِيَةٍ لَوْنًا قَتِيمٍ •

• ابن السكيت • الْهَمِيمَةُ مِنَ الْمَطَرِ - الشَّيْءُ اللَّيِّنُ • وقال مرة • مَطَرُ لَيْسَ
دُفَانُ الْقَطْرِ • أبو عبيد • الذِّهَابُ كَالْهَمِيمِ • أبو حنيفة • وَاحِدَتُهَا

ذَهَبِيَّةٌ وَقَالَ هِيَ الْحَدِيثَةُ مِنَ الْأَمْطَارِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * التَّنْضِيقُ - الْمَطَرُ
الْقَلِيلُ وَأَنْشَدَ

* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرَةٌ مُنْضَايُضٌ *

* أَبُو حَنِيفَةَ * الْحَبْلَةُ - الْمَطَرُ الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ مَعَ ضَعْفٍ وَأَنْشَدَ

بَرِّحِ الْمَرَّاحِي خَالَتُمُ أَوْ خَبْلَتُهُ * مِنْ الطَّلِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْوَاغِبِ

وَالدَّهْنُ مِثْلُ الضُّبَابَةِ دَهَنَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ - بَلَّتْ أَعْلَاهَا لَمْ يَلْ وَلَا بَاغِشُ * أَبُو

زَيْدٌ * وَهِيَ الدَّهَانُ وَاحِدُهَا دَهْنٌ وَأَرْضٌ مَذْهُونَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ *

الْمَطَرَةُ - الضَّعِيفَةُ وَأَنْشَدَ

أَهْ أَطْرَاتُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ * لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ أَهْمُ رَبِّ مُنْشِمِ

قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّبِيعُ قَلِيلَ الْمَطَرِ قَلِيلَ النَّبَاتِ فَهُوَ رُبَّيْعٌ وَكَذَلِكَ الصَّيْفُ صَيْفٌ

وَأَنْشَدَ رِبِّيَّ تَرِيَّ * أَبُو عِيَّيدٍ * أَرْضٌ مَرْبُوعَةٌ وَمَصِيفَةٌ وَمَصِوْفَةٌ وَتَخْرُوفَةٌ مِنْ

الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ وَالتَّخْرِيفِ * أَبُو حَنِيفَةَ * الشَّيْفَةُ - الَّتِي تُطَرُّ جَانِبًا مِنَ الْأَرْضِ

وَقَالَ أَرْضٌ مَضْعُوفَةٌ وَمَضْعُفَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الضَّعِيفِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَصَابَتْهُ مَسَلٌ مِنْ

مَطَرٍ وَأَخْطَأَ نَاصُوبُهُ دَوَابِلَهُ - أَيْ أَصَابَتْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّخْلُ

- أَنْتَحِيلُ النَّيْلِ وَالْوَدِّي تَقُولُ تَخَلَّتْ لَيْثَانُ الْجَاوِ وَمَطَرًا غَيْرُ جَوْدٍ * أَبُو عِيَّيدٍ * الدَّيْمَةُ

- مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الدَّيْمَةُ - مَطَرٌ يَدُومُ الْيَوْمَ

وَالْيَوْمَينِ وَالثَّلَاثَةِ دَامَتِ السَّمَاءُ دَيْمًا * وَحَكَى عَنِ الْقَرَاءِ * الدَّيْمَةُ وَالْدَّيْمُ - الْمَطَرُ

يَكُنْ يَوْمًا وَابِلًا دَامَتْ تَدُومُ دَيْمًا وَدُومًا وَيُقَالُ دَيْمَتِ السَّمَاءُ * أَبُو عَلِيٍّ * وَدُومَتْ

وَفِيهِ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ بِالْوَجْهِينِ

* إِنَّ دَيْمًا وَاجِدًا وَإِنْ جَادَ وَاهِطًا *

وَأَنْشَدُوا * أَبُو حَنِيفَةَ * وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ وَمَدِيمَةٌ قَالَ وَأَقْلُ وَقْتُ الدَّيْمَةِ ثَلَاثُ

يَوْمٍ فَإِنْ كُنَّا بَالِغِينَ مِنَ الْوَقْتِ وَأَنْشَدَ لَابْنُ مِقْبَلٍ فِي الْمَدِيمَةِ وَوَعَفَ بِقُرَّةٍ وَخَشِ

رَبِيَّةٌ حُرْدَانَتْ فِي حَقْرِهِ * رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَفْعُوانُ الْمَدِيمَا

* أَبُو عِيَّيدٍ * وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَذَكَرَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَتْ «كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَةً» تَسْمِيَّتُهُ بِالدَّيْمَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي دَوَامِهِ وَاقْتِصَادِهِ * ابْنُ

جنى * المدام - المطر الدائم * صاحب العين * أحلست السماء - مطرت
مطرارة قاداتما وقال ديمية لونه - تلوث النبات بعضه على بعض كأوتنك التين بالقت
وقال ديمية ضافية وهي تضيء وضفوا - تختص الأرض * أبو زيد * الوطأة
- الدعية السح الحبيشة أن طال مطرها أو قسر * وقال أبو علي * هو من باب
فعلاء السخ لا أفعل له أو وقع فيه العدم عن سماع

نعوت المطر في القوة والكثرة

* أبو حنيفة * الجود من المطر فوق الدعية * أبو عبيد * أرض تجود وقد
جيدت * ابن السكيت * مطر جود بين الجود وقد جاد وقال هاجت بناسماء
جود * السكري * والجمع أجواد * ابن دريد * غيث قطار - عظيم القطر * أبو علي
عن ثعلب * صبابه مطار وقطور - كثيرة القطر * أبو حنيفة * الويل
- فوق الجود وأنشد

* ان ديموا جاد وان جادوا ويل *

* أبو عبيد * الوابل - المطر الشديد الضخم القطر * أبو زيد * ويات
الأرض ونبلا * قال أبو حنيفة * ومنه يكون السيل * ابن دريد * فلما
قوله

فأضجعت المذاهب قد أذاعت * بها الأعصار بعد الوابلينا

فان شئت جعلت الوابلين الر بال المذوحين وصفهم بالويل لسعة عطابهم وان شئت
بملائكة وبلاية ذويل فكان جعالم يصفه قصيد كثيرة ولا اله * أبو عبيد *
البعاق - الذي يتبع بالماء تبعها * أبو حنيفة * البعاق - الذي لا تني أشد منه
وأرض مبهوة * ابن دريد * أصاب البعاق * أبو عبيد * السحينة - التي
تجرف ما مرت به * صاحب العين * الجمع تصائف * أبو عبيد * الساحية
- التي تفسر وجه الأرض * أبو زيد * ساحية وابل وابل ساحية - وهو المطر الذي
يضي ما أتى عليه فيسيل به * أبو عبيد * الحريصة - التي تجرف وجه الأرض
تورفيه من شدة رقعها * أبو حنيفة * القشرة - مطرة شديدة تفسر وجه

الارض والقاع من المطر - السيد الذي يقف التجارة أي تجرؤها عن وجه
 الارض * قال ابو علي * هو من السحاب وهو سدة الوطاء واجتراف السحاب بالقوائم
 قعقه ينعقه قعنا * صاحب العين * مطر فاحف كناعف * وقال * المطر
 ينقص السحاب - اذا قلبه ونحى بعنقه عن بعض * وقال * ما أش المطر
 الارض - سحابة أو بلاء أو هو ان لا ترى على من ترابا لا غبارا والطر الداعي - الذي يدعي
 المسمى عن وجه الارض والدخا والبسط من قوله - روجل - والارض بعد ذلك
 دحفا * قال وميزل في السماء بين السحاب والنايح يسمى الدحي * وقال *
 يبع المطر في الارض - اذا فسد عن المعنى بسدة وانبعج السحاب عن المطر - انفرج
 وأصل البعج الشق يبعجه انبعجه بها فهو مبعوج وبعج وبعجت السماء وانبعجت
 - اتسعت عن الودق وكل ما اتسع فقد انبعج وبعج * غيره * انبعج المطر - انصب
 وانبعجت به السحابة وقد تقدم في الدع * ابو عبيد * الجدة مشور - المطر
 العام ومنه اشتق جد العظيمة والري والسقي سحابتان عظيمة المطر سيدتنا
 الوقع والعين - المطر يدوم خمسة أيام أو ستة لا يطلع أنقى وقد تقدم انها السحابة التي
 تنشأ من الغيلة والسحاب من المطر الدفقات * أبو حنيفة * الشؤبوب - حدة
 المطر وحيدة كل شيء شؤوبه وهو غير دائم ولا واسع * أبو زيد * الشؤبوب
 المطر يسبب المكان ويخطئ الآخر ومثله الجور وجاعه القباء وقد تقدم أنه
 السحاب الذي هراق ماءه ويقال للمطر الغليل العرض سحابة ان قل مطر أو كثر وهو مثل
 الشؤبوب * أبو عبيد * أصابتنا بوقفة منكرة - وهي دفعة من المطر انبعجت
 عليه شربة * أبو حنيفة * بوق من المطر وبوق - وهو الذي لا ينفذ له شيء
 * ابن دريد * البقر - الدفعة من المطر بقرت السماء بقر بقر * أبو عبيد *
 المرائن - المسترسل السائل * قال ابو علي * كل مسترخ مسترسل مرزق
 ثم كثر في الغيث * أبو عبيد * الغدق - الكثير المطر * ابن السكيت *
 الغدق كثرة المطر * قال ابو علي * الغدق والغدق والغدق - المطر الكثير العام
 الواسع المروي سمي كل زمان غيدا فواشد
 * بواله من فيض الشد غيدا *

وقد غدت السماء غداً وأغدت قطر قطرب * ومنه عام غداً وسنة غداً
بغير هاء وقد تقدم الغداً من الناس والنسب * ابن السكيت * غيب جوار
- غزير كثير المطر وجور وأنشد

* لا تشبه صيب عراف جود *

ويرى عراف * أبو زيد * الدجج - المطر الكثير وقد تقدم أنه لباس الغيم
الارض والمذرار والذرقى كل الأمطار - وهو الذي يتبع بعضه بعضاً ويجمع الذرة الذر
* غيره * تماء مذار - ذرور * أبو زيد * رابت عراف المطر - إذا قبل
يشدة * ابن السكيت * أصابنا مطر لا يتعاقله شيء - أي لا يعزله شيء عنده شيء
وأصابنا تماء وأتمية وسمي - أي مطر ومازلنا نملأ السماء حتى أثيناكم به من
المطر وأنشد

* تلقى الرياح والسبي *

يعنى الأمطار وقد تقدم تعليل هذا الحرف في باب السماء والفلان * أبو حنيفة *
الغيبية - الدفعة الشديدة من المطر والجمع الغيبات * أبو عبيد * الغيبة -
المطرة ليست بالشديدة الكثيرة * أبو زيد * وقد أغبت السماء والحبية كالغيبية
حلبت غلاب حلباً وكذلك الشجيرة وقد أنجذت ومثلها الحفشة حفتت السماء
تحفشت حشاً * أبو حنيفة * الحافش - الذي يسيل سريعاً * الأهمسي *
حفتت المنيرة الأنكة - فشرتها فأسالتها * ابن جني * حفش المطر الارض -
أنله ررباتها * أبو زيد * الحشكة كالحفشة حشكت تحشك حشكا * ابن
السكيت * متسرت في الارض متسرة - وهي مطرة صالحة * قال أبو حنيفة *
إذا بواغ في نعت المطر قالوا أصابنا جارا الضبيع - وهو الذي لا فوقه من المطر والراشيب
من المطر السخ وأنشد

نعاة ضبيع دججت في مغارة * وأذكرها فيها قطاراً وضيب

* ابن دريد * التخصع والتخصاح - المطر الشديد * صاحب العين * هو
الذي يشتر وجهه الارض من شدته وإذا شرب منها وتخصع وشجعت الشئ أنعه
نعا إذا صببت * أبو حنيفة * الساحة - التي تضرع كل شئ وأنشد

شديد ما تزم عزلاؤه * غزير المرض والساحة

وإذا كان المطر غزيراً دائماً فهو طوفان وانشد

* وما صاحب السيف بالثوفان *

يعنى أمطار الشتاء والقمح - المطر الواسع الغزير وجمعه قنوح وانشد

* برقى السحاب الههـد والشوما *

والعسر - الكثير من المطر وأرض معروضة * ابن دريد * العذر - المطر الكثير

وقد عذرت الأرض * صاحب العين * اعتذر المكان * ابن دريد *

نادق المطر - خرج نروجا سيرياً نحو الودق ومنه اشتقاق نادق اسم فرس من خيله -

* صاحب العين * الههـة - انفصال عظام الفطر في سرعة من المطر وقد

هتت السحاب بطره وانشد

* من كل جـون مسـيل مهـت *

* أبو عبيد * اشتكرت السماء وباتت وأغبرت وحملت كل هذا حين يجيد

وقعها ويشتد * أبو حنيفة * حملت واحتملت * أبو زيد * الحفـل -

المطر الحديث المنسارك وقد تقدم تفسير الحفـل في باب الشرج والشم من له

غير أن السح لم يتبين قلمره والمنهم من السح * ابن دريد * صاب المطر

ينسوب صوباً وانصاب - انصب * صاحب العين * مطر صوب وصيب

وصيوب * أبو حنيفة * انكفرت السماء كذلك * أبو عبيد * انتهت

السماء - اذا صبت وانتهت - اذا ارتفع صوب وقعها وكان الاهلال بالبحج منه

وكذلك انتهت لال المسبي * أبو حنيفة * أرض هائلة - استهل بها المطر

والأهاليل والآهلة - ما تنهل من المطر وقال واحد الآهلة لال * أبو زيد *

الهال - أول المطر * صاحب العين * هل السحاب بالمطر هلاً وانهل واستهل

* غيره * الهلال - أول منار بصيبك * ابن دريد * غبت حمر - شديد

* أبو حنيفة * جرائث - معنقه * صاحب العين * أصابنا العرائ - أي

غبت غزير * وقال * أرخت السماء عزاليها - كثرت مطرها على التسمية بعزالي

المراد وهي أفواهها * وقال * باتت السماء تسهل ليتم - أي نصب * ابن

الاعرابي * تَقَعَّتِ السَّمَاءُ عَقْدَانَا ... أَرْضُهُ وَأَنْبَتَتْ

باب تطبيق المطر الارض وتليده اياها

* أبو حنيفة * الطَّبَقُ - العَاشِمُ الَّذِي يُطَبَّقُ الْاَرْضَ وَنَالُ فِي قَوْلِ أَبِي وَجَرَّةٍ
مُطَبَّقَةُ الْمَجْرَى الَّذِي يُسَمَّى بِهَا * رُخَاءُ أَبَتْ أَعْنَاهُ إِهْمًا أَنْ أَصْرَبًا
الْمُطَبَّقَةُ الْمُحَقَّقَةُ * قَالَ الْمُتَعَبُّ * وَأَعْلَى أَشَدَّ أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا مِنْ فَوَاهِمْ مُطَبَّقُ
الْمُفَصَّلِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَأَعْلَى إِذَا مَا أَخُو ذِمِّنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

دِيمَةُ حَطَلَاءُ فِيهَا وَطَفُ * طَبَقُ الْاَرْضِ تَحْرُجُ وَتَذُرُ
أَيُّ مُطَبَّقَةٍ لَلْاَرْضِ كَأَنَّهَا وَغَطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ طَبَقٌ لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لَغَطَاءِ الْاَرْضِ طَبَقٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى « سَبْعَ سَمَوَاتٍ مُطَبَّاتَا » أَيُّ طَابَقَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا صَاحِبَتَهَا مُطَبَّقًا وَمُطَبَّقَةً
أَيُّ هَذِهِ غَطَاءُ هَذِهِ وَهَذِهِ تَحْتَهَا تَحْتَلُّ عَنْهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمُتَبَقِّينَ عَلَى الْأَمْرِ مُطَبَّقَانِ
عَلَى كَذَا وَكَذَا فَسَمِيَ سُبُجَةً بِالْمَصْدَرِ فَلَمْ يَجْمَعْ عَلَى أَفْظِ طَبَقٍ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ طَبَقُ الطَّبَقِ
قَالَ الشَّيْخُ

إِذَا دَعَتْ قُرُونُهَا ضُرَّتْ أَفْرَحَتْ * الطَّبَقُ قِيٌّ عَلَى الْأَنْبَاجِ مَسْنُونٌ
وَالْمُطَبَّقُ لِلشَّيْءِ طَبَقٌ لَهُ وَطَبَقٌ وَلَا مَعْنَى لِلْعَقْدَةِ فِي بَيْتِ أَبِي وَجَرَّةٍ وَلَا يُجُوزُ غَيْرُ مَا قَالَهُ
* أَبُو عَلِيٍّ * طَبَقُ الْاَرْضِ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ بَابِ قَيْدٍ الْأَوَّلِ وَغَيْرِهَا وَاجِرٌ
* سَابِحُ الْعَيْنِ * تَحْيَرَتْ الْاَرْضُ بِالطَّرِ - تَغَطَّتْ * أَبُو عَلِيٍّ * وَمِنْهُ رَوْنَةُ
سَحَرِي قَالَ الْهَذَلِي

فِي بَابِ سَحَرِي بِجَادِيَّةٍ * تَغَطَّتْ فِيهَا النَّدَى السَّابِ
* أَبُو عِيْسَى * تَرَكَّتْ الْاَرْضُ قُرُونًا وَاحِدَةً وَتَحْمُورَةً وَاحِدَةً - إِذَا طَبَّقَتْهَا الْمَطَرُ
* أَبُو حَنِيفَةَ * تَرَكَّتْ الْاَرْضُ دَنَةً وَزَلْفَةً وَأَصْلُ الزَّلْفَةِ الْحَمَارَةُ أَيُّ سَارَتْ تَالَمَارَةً
الْمَمْلُوءَةُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ اأَرْضَ زَرْعٍ أَوْ شَيْئًا سَنَتَهُمْ سَابِيَةً
سَحَرِي تَحْيَرَتْ الدِّبَارُ كَاتِمًا * زَأْفٌ وَالْقِيٌّ قِيٌّ الْمَجْرُومُ
وَقِيلَ الزَّأْفُ - وَجْهُ الْمِسْرَةِ وَمِنْ الْأَوَّلِ فَوَاهِمْ لِلْعَسِيرِ الْمَلَأَ زَأْفٌ وَأَنْشَدَ
بَحْتَبَاتُهَا وَخَرَامَاهَا وَامْرُءَا * هَبَائِبُ تَغْيِرُ الْعُشْبَانَ وَالزَّأْفَا

وقيل الزلقة - المنة وسباني ذكرها قال واذا كانت الارض كذلك قيل ارض
منهية وقد مايت ثم واماهاى كثر ماؤها واذا استقر ماء السماء في الارض فهو
الموهبة وقال ارض ثلاثى - اذا كثرت بالمطر * غيره * اذا اصاب الشتاء
الارض فمها حتى لا يكون فيها ثقل فهي متسوحة * الاصمعي * ليد
المطر الارض وحك ذلك الندى وعزرها كذلك وقد تقدم ان التليد كالرث

باب الثلج والبرد ونحوهما

الثلج ما جرد من الماء بالحر والليل * ابو عبيد * ارض منلوجة من الثلج
* ابن السكيت * وقد ثلجت النجا * ابو حنيفة * ارض منلجة * ابو عبيد *
اثلج يومنا * ابو زيد * اثلجتنا - دخلنا في الثلج وثلجتنا - اصابنا الثلج
وما منلوج - متبرد بالثلج * ابن السكيت * والسقيط بالليل وقيل
السقيط - ندى يخرج من بركة السماء * صاحب العين * انكشف
وانكشف - الثلج انكشف وقد كشف فحشوا فحشوا وما حاشف وحشف
جامد * غيره * اصل انكشف اليبس * صاحب العين * الجمد - الرخو
* غيره * جمد الماء بجمد جودا وجس بجمس جوسا وقيل جمد الماء وضوءه من
السيال وجس الودك والشم ونحوهما وكان الاصمعي يعطى ذا الرمة في قوله

« ونفري سديف النجم والماء بامس »

والجمد - الثلج وكل ما صلب فجدد ومنه ثمة جامدة صلبة * صاحب العين *
البرد - صاحب كماله * ابومان * الثلج * ابو عبيد * ارض
مبرودة من البرد وبرد السوم * اصحاب البرد وصاحبة بردة - ذات برد * ابن دريد *
صاحب البرد وبرد * قال سيبويه * الثيان - ن الساب لانه يثني في اول شئ رثا او
بردا ومنه ثيان الملاير بجماديه والعفسر - البرد * ابن السكيت * انهم
البرد - ذاب واذا

« يثصن عن كالب برد المزم »

وقد تقدم في النجم * غيره * ويقال لما ذاب منه الهمام * صاحب العين *

السحاب ينزل البرد والرياح وتنفخه - بمعنى يفرجه واسم ذلك الشيء النخل * أبو
عبيد * أرض مشقوعة من السقيع وتجاوذة من الجليد وفشروبه من الضرب
وهو الجليد * أبو حنيفة * بابت السماء قسمة منا ونشر بنا ونبلسنا وتارنا من
الآرين وهو البرد وقد بدلت وضربت وأرزت وقد يقال في هذا كانه أرض على مثال قعات
* أبو عبيد * أرض ضربة وقد ضربت ضربا وأضربها الجليد * صاحب
العين * الدمي - الثلج مع الريح ينفث الإنسان حتى يكاد يتنقله * غيره * اتساع
الجد - ذاب والشيء ماسا على الأرض من بعد ذائب ونحوه وقد قدمت أنه
كثير المن في الليالي ونحوه * صاحب العين * الهيمنة - اتساع الثلج والبرد * ابن
دريد * الغراب - البرد ابيضه * أبو زيد * الكوكب - قطرات تقع بالليل
على الخشب

أسماء عامة المطر

* أبو زيد * الغيث - اسم للمطر كانه وجاءه الغيث وأرض تغيثه ومغيثة
* قال أبو عبيد قال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء قال في الرمة ما رأيت أفصح من
أمة بني فلان قالتها كيف كان منظركم قالت غماما ثنا * صاحب العين * وانما
سمي الكلد غيثا لانه من الغيث يكون والسيل - المطر * أبو زيد * وقد استبلت
السماء - وهو المطر بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب ولم يسقط إلى الأرض
والعنايين - يسيل السيل واحدها عناء ون * أبو عبيد * الراف - المطر
* ابن دريد * وقدت السماء وأودقت * أبو حنيفة * ومنه النزل والرجم في
كلام هذيل قال الله عز وجل * والسماء ذات الرحيم * وأنشد

وجاءت سلائم لا رجع فيها

وكذلك الخرج قال أبو ذؤيب

وهي خرجه واستجبل الربا * ب عنده وغرم ما سريحا

قال وزعم بعض الرواة أن غرم خطأ وانما هو وكرم ما سريحا ويقال أيضا لا سحاب
إذا جاد به كرم والناس على غرم وهو انصبه بقوله وهي خرجه * أبو حنيفة *

وكذلك الماعون وأنشد

يَمِجُ صَيِّرُهُ الْمَاعُونَ صَبًا * إِذَا نَسَمُ مِنَ الْهَيْفِ اعْتَرَا

ومثله القطر وكذلك المصدرية قال قطرت السماء وأقطرت * أبو عبيد * مطرت
وأقطرت * قطرب * انسد * المطر لانه يجدرهم في يوتهم والحد
البيت وأنشد

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا بَصَرٍ * لَوْ مَا وَلَا يُوقِدُ إِلَّا بِالْبَعَرِ

* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ *

وقد تقدم أن السدر الذي والبرد مع مطر * أبو عبيد * إذا أصاب الأرض مطر -

فهو من منصورة وقد أصرت * قال أبو علي * النصر - الغيث وأنشد

مَنْ كَانَ أَخْطَاءُ الرَّبِيعِ فَاعْمًا * نُصِرَاطِيزُ بَغِيثِ عَبْدِ الْوَاحِدِ

وبروي مجسود * أبو زيد * الأرض المنصورة - المجودة نُصِرَتْ نُصْرًا * أبو

حنيفة * أرض منورة ومغيرة * وقد غارها الغيث يغورها ويغيرها والاسم المغيرة * قال

أبو علي * ومنه قولهم في الميرة مغيرة وقد غارهم بغيرهم ماريهم والغير الغيث أبا كان

وأنشد في أن الميرة الميرة

وَنَهْدِيَّةُ شَمَاءُ أَوْ حَارِيَّةُ * تَوَمَّلْ نَهْمًا مِنْ بَيْنِهَا نَغِيرُهَا

* أبو زيد * الذهاب - اسم الماطر كآهشع منه وشديد * وقد تقدم قول أبي

عبيد إن الذهاب نحو التميم * أحمد بن يحيى * قريح السحاب - ماؤه حين

يترى وقد تقدم أنه أول ما يبدأ من السبرق * صاحب العين * مطرهم روري وقد

تقدم في التميم

المطر بغير المطر

* أبو عبيد * الرعدة - المنصورة تشع أو لا ياتي بعدها والجمع رعدة * ابن

دريد * جمع الرعدة أرضاء ورصاد وأرض من صودة أصابها الرعدة * أبو

حنيفة * أرض من رعدة لاقى دملرت وهي تربيث انتبث وقال بعضهم لا يقال

من صودة ولا من رعدة إنما يقال أصابها رعد ورعد * أبو حنيفة * وإذا أصاب

الأرض بعد ذلك مطر آخر وندي الأول باق - فذلك المثلر العهد لان الأول عهد بالإنسان
 وواحد لها عهد * ابن دريد * وعهد * علي * ليست العهد واحدة العهد
 بل الآخر بعكس ذلك كعلي وحليمة * أبو حنيفة * والجميع اليهود والعهد
 وأنشد

عقائل رملية نازعن منها * دُفوف آفاح معهود ودين

وأنشد أيضا

هراقَتْ نُجُومُ الصَّيْفِ فِيهَا سَجَالُهَا * عَهَادًا انْجَمَ الْمَرْبِيعُ الْمُنْتَقِمِ
 فجاء به مفسراً فهداهو العهد ان يردف ما تقدم به في ذلك آخره ندى أوله وقيل
 العهد الحديث من الأمطار * قال * وأحسبه ذهب به الى قول الجميع في وصف
 الغيث أصابته نادية بعد ديمه على عهد غير قديمه * علي * أما العهد فجمع عهد وقد
 يجوز ان يكون جمع عهد كبحر ما حكمه سيويه من بنية وبدور ومائة وثلاثون والأول
 أكثر وأما العهد فيكون جمع عهد وعهد على السواء لانهم ما منساويان في هذا الجميع
 * أبو حنيفة * وكل منسرة يحيى على اثر مطرة فالأخرى ولي الأولى فالأمطار في
 جميع أزمان السنة على هذا القول اذا جاءت مطرتان متواليتان فالأولى منهما رعدة
 والثانية ولي وهذا غير الولي المحدث الوقت والآباء ذلك على ما بينا * أبو عبيد *
 الولي على مثال الرقي - المثلر يأتي بعد المثلر وقد وليت الأرض وأما اذا أردت الاسم
 فهو الولي مثل النقي والنبي وفي بعض النسخ مثل النبي والنبي ذكره الفارسي
 * علي * هذا نقض لانه قد جعل الولي أول رعدة المطر عيته ثم قال هنا اذا أردت
 الاسم فهو الولي والصحيح ما حكمه ابن السكيت من أن الولي تخففاً للمصدر والولي اسم المثلر
 عيته * أبو عبيد * اليقاليل - المطر بعد المطر * أبو حنيفة * الأما شيب
 - أمطار بعثها في أثر بعض المطر ثم تفر * أبو عبيد * هي الهنسية وبعثها
 هضب وقد هضبت الأرض هضبا * ابن دريد * الهنسية - الدفمة من الماطر
 ومنه هضب القوم في الحديث ناضوا فيه دفعة بعد دفعة * أبو زيد * الرثان
 - الرثان المتابعة يتصل بينهن سكون مائة وهو أقل ما يسكن بينهن وأما الرثان
 يوم وليلة وأرض مرثنة

قوله وأنشد عقائل
 الخ ليس فيه شاهد
 الأول قال ومكان
 معهود سمطور
 وأنشد عقائل رملية
 الخ والبيت لا طراح
 قال الأزهري أراد
 دُفوف رمل
 أو كسب آفاح
 معهود أي سمطور
 أصابه عهد من المطر
 بعد ما روقوله ودين
 أي مودون مبالول
 من ردتته أدنه ودنا
 اذا بلته اه وانظر
 اللسان فان فيه
 شواهد العهد
 والعهد اه مصصه

الامطار المتفرقة والقليلة

« أبو عبيد » وقعت في الارض ضروس من مطر - أي قطع متفرقة
 « أبو حنيفة » واحد هاضرس قال وربما كان الضرس جوداً وان كان ضيقاً
 « ابن دريد » أصاب أرض بني فلان فروث من المطر - أي دفع متفرقة « أبو
 عبيد » السلال - الامطار المتفرقة واحدتها صلة « ابن دريد » الصلة
 - أرض مطورة بين أرضين لم تظرا والجمع سلال يقال أرض صلة - أي يسهة
 والصلة الجلد الذي قد ييس قبل الدباغ وسنأتي على ذكر هذه الكلمة بأشد من هذا
 الاستقصاء « أبو زيد » النفضة - المطرة أصيب القطعة من الارض وتختلج الأخرى
 وأرض منفضة « صاحب العين » اذا أصاب الارض مطر متفرق أصاب وأخطأ
 - فذلك توفيق في نباتها « غيره » الثعابين - فصلة المطر وكلامه عن لم يصبه
 مطر « وقال » أكدى المطر قل ونكد

نحوت المطر في بكوره وتأخره

« أبو حنيفة » اذا تقدمت الامطار قيل بتكرت بكورا وبكرت وهذا عام بتكر فيه
 الوسمى « صاحب العين » غيث بالكور - وهو المبكر في أول الوسمى وهو أيضا
 الساري في آخر الليل وأول النهار « وقال » سمابة مبكار وبكور - مثلاً من آخر
 الليل والباصكور من كل شيء المنجى لئلا يذرك والجنى والأثني بكورة ومنه بكورة
 الغسكية « أبو حنيفة » وقد يسكر العام بالمطر ثم يتدفع فينقطع المطر
 فلا ينفع مانعة من معاره وان تباثر الناس به وقد تقدم شرح حديث النبي عليه
 السلام « ان قبل الدجال سبعين خداعة » وبين وجه الاختلاف في تأويله
 وان شئت أبو حنيفة

وامننا ان يجئنا قد دمه « يذني أبا السمع وقضاب دمه

« مبترك اكل عظم يلممه »

القرضاب الذي لا يدع شيئا الا قرصه أي أكله مبترك - معقد عليه ملح ويلممه - يأكل

معايشه من اللدم قال ابن السكيت وقال العامري يلمعه « أبو حنيفة » فان
 تأخرت أمطاره الى آخر السنة قيل حقب العام المطر حبا فان اجتمع المطر في وسطه
 قيل اجرثر فاذا لم يكن فيه مطر قيل حقد حقداء واحقد وكذلك يقال في المعدن
 اذا انقطع فلم يخرج شيئا « غيره » حقد المطر راحبتين « أبو عبيد » قوى
 المطر كذلك « صاحب العين » القسط - احتباس المطر وقد قسط وقسط
 والفتح اعلى قسطا وقسطا « وقال ابن السكيت » قسط الناس بالناس لا غير واخذلوا
 وكرههم ابعدهم ولا يقال قسطوا ولا أخذلوا وقطبت الارض على مينة مالم يسقط فاعلها
 لا غير « صاحب العين » القبط يشتق لكل ما قل خير وأصله في المطر

المطر يدوم لا يقلع

« أبو عبيد » اثبتهم المطر وأثث وأثث وأثجن وأغثن وأغبط - اذا دام اياما
 لا يقلع « أبو حنيفة » أغبط علينا المطر - وهو ثبوت لا يقلع بعضه عن بعض
 وسيرم غبط - دأب لراحة فيه ومنه قول الراجز

« اغبا طنا المديس على أملايه »

« ابن دريد » سماء غبطى وغطى وقد أغطت بالصاب يومين أو ثلاثة
 « أبو عبيد » هضبت السماء - دام مطرها « صاحب العين » الهضبة - المطر
 الدائمة العظيمة المطر والجمع هضب وقد تقدم أن الهضبة الدفعة من المطر قال
 وهى الأختوبة « أبو حنيفة » أقربت وقربت وأرقت - دام مطرها
 « ابن دريد » يوم راضب - دام المطر وقد تقدم أنه الكثير « صاحب
 العين » ألح الصاب بالمطر على موضع - دام وأنشد
 « ألح عليها كل أنعم هلال »

وصاب ملحاح « أبو زيد » ليلة تطوف - مطر رة حتى الصباح وتطفت اذان
 الماشية وتطفت - اثلت بالماء فطرت ومنه قول بعض الاعراب ووصف ليلة ذات
 مطر تطف اذان شأنها حتى الصباح « غيره » أترك السحاب وابترك -
 ألح بالمطر « ابن دريد » ألقت السحابة أزواقها على الارض - ألحت بالمطر

« صاحب العين » اليسار - مطر يدوم على أهل السند في أيام الصيف لا يقطع عنهم ساعة فتلك أيام اليسار « صاحب العين » يسع السحاب بوضع كذا يسع الخ والبعاع ينزل السحاب من الماء وينبع المطر من السحاب - خرج والبعاع - ما تبع منه

اقلاع المطر واقطاءه

« أبو حنيفة » أقلعت السماء وأقاع المطر « صاحب العين » أصل الاقلاع التزعج « أبو عبيد » أنجم المطر وأقسم وأقسمي وقال أفشع الغيم وقشعته الريح « غيره » قشعا وقشوعا وقد انشع وتَشع « أبو حنيفة » انطلقت السماء وأجهت وأجهت كذلك وقد تقدم أن الاشجار ذرة المطر وقال سحنته الريح وسحنته وسحنته سحرا فانسفه هو « أبو زيد » أقصر المطر - أقلع « ابن السكيت » نكثت الغيث أنكفه نكفا - اذا قطعت عنه

السماء اذا أضحت

« صاحب العين » الضحو - ذهب الغيم يوم تضحو وسماء ضحو وقد أضحت وأضحتنا دخلنا في الضحو « أبو عبيد » أضحت السماء فهي مضيئة « ابن السكيت » أضحت وهي تضحو ولا يقال مضيئة « أبو عبيد » السماء تسلاوا - أي مضيئة « وقال » أجهت السماء - أضحت وأجهت لنا السماء « ابن الأعرابي » أجهت الينا كذلك وقد تقدم أن الأجهت نفس الاقلاع « ابن السكيت » ما عليها المبرور ولا طمريرة ولا طهانة - أي شيء من السحاب « أبو حنيفة » ما في السماء طمريرة ولا طمريرة « وقال » يوم مضيح - اذا لم يكن فيه غيم ولا قمر « أبو زيد » أضحت السماء - انقطع غيها ثم تفرّد بعد ذلك حين يذهب الغيم كله وهي حينئذ تزداء وقد سجدت جردا والاسم الجردة « ابن السكيت » الفتق - انكسرت من الغيم والجمع فتوق وقد أفشق اليوم تنشق عنهم الغيم « ابن دريد » أفشق قرن الشمس - أصاب فتقان السحاب فبدأ منه وانشدا ابن السكيت

« كَفَسَرْنَ الشَّمْسَ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا »

ذكر السيل

« صاحب العين » دَفَعَ السَّيْلُ بَدْفَعْ دَفْعًا وَتَدَافَعْ - وَاقَامَهُ وَدَفَعَتْهُ مَا تَدَافَعُ
منه « أبو عبيد » سَيْلٌ رَاغِبٌ بِالرَّاءِ وَقَدْ رَغِبَ الْوَادِي مَلَاةً وَالرَّغَبُ الْمَلَأُ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

بَدَى هَيْدَبُ يَا أَيُّهَا الرَّبِّي فَهَتَّ وَدَفَعِ « فَهَتَّوِي وَإِيَّاكُلْ وَادِيَةٌ رَابِ
أَعْيَالُهُ فِي أَمْدَادِهِمَا سَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنشَدَ

بِالْيَتِيمِ أَمَّا نَسَّالَتْ أَمَامَتُهَا « أَيْمَالِي بِخَنَّةٍ أَيْمَالِي نَارِ
« أبو عبيد » سَيْلٌ رَاغِبٌ بِالرَّاءِ - وَهُوَ الَّذِي يَتَقَعُ بِمَنْعِهِ بَعْدَ إِبْرَةِ زَيْبَا « نَغِيرُ
الرَّغَبِ - الْمَلَأُ زَيْبُ الرِّجْلِ فَرَجَ الْمَرَاةِ بِرُغْبِهِ زَيْبَاةً لَلَاءُ « ابْنُ دُرَيْدٍ
يَعْنِي مَنْ نَبَذَ مَتَاعَهُ « أَبُو حَنِيفَةَ « زَيْبُ السَّيْلِ - دَوِيٌّ وَتَدَافَعُهُ قَالَ
ابْنُ هُرْمَةَ

فَالْأَيْسَى الْأَخْوَانُ الرِّدَاذُ « وَزَيْبُ السَّيْلِ بِأَدْرَاجِهَا
أَدْرَاجُ السَّيْلِ تَجَارِيهَا « أَبُو عبيد « زَيْبُ الْوَادِي نَفْسُهُ بِرُغْبِ زَيْبَا - تَدَافَعُ
وَسَيْلٌ زَيْبُوبٌ زَايِبٌ وَالزَّيْبُ الدَّفْعُ « أَبُو عبيد « جَاءَنَا السَّيْلُ دَرًا لِلَّذِي يَدْرَأُ مِنْ
مَنْعَانٍ لَا يَسْلِمُ بِهِ « أَبُو حَنِيفَةَ « دَرَأَ السَّيْلُ يَدْرَأُ دَرًا وَدُرُومًا وَجَاءَ دَرًا وَدَرًا وَكُلُّ
غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَطَارِيٌّ وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِلَدَائِهِ وَنَحْسُ دَارَتُهُ
« وَبَابُ سِدَّةٍ (أَيْ مُشِيمَةٍ) دَرَأُومٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ »

وَالنَّابِيُّ مَثَلُ الدَّارِيِّ وَأَنشَدَ

وَلَيْكِنْ قَسَدًا هَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ « انْتِشَلَهُ الْإِفْسَادُ مِنْ سَيْتٍ لَا نَابِيٍّ

« قَالَ أَبُو عَلِيٍّ « وَهُمْ الدَّرَاءُ وَالطَّرَاءُ وَكُلُّ غَرِيبٍ دَارِيٌّ وَأَنشَدَ

رَأَتْ نَفْسِي نَارًا وَإِلَيْهِ بَارِضُهُمْ « كَمَا فَرَّكَابُ الدَّارِيِّينَ نَابِيٍّ

وَنَسَبُ فِي النَّبَاةِ بِجَمْعِ نَابِيٍّ « أَبُو حَنِيفَةَ « سَالَ الْوَادِي دَرًا - جَاءَ مِنْ قَرِيبٍ وَنَسَبُ
ظَهَرًا - قِيَمَتْ شَيْءٌ دَرًا وَالتَّهَرُّمُ الْمَارُ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ وَالسَّيْلُ التَّقِيلُ مَثَلُ الدَّارِيِّ

* أبو عبيد * جاء ناسيل أبي واثلي * يعني من بلد آخر وكذلك الغريب والآتي
 جندول يؤتيسه الرجل إلى أرضه من ذلك * أبو حنيفة * أنا السيل أتيا واثليا
 - لم تشعريه وقيل سئل أبي واثلي - إذا نالك ولم يصيبك مطره * ابن دريد *
 زبد الماء والأعاب والجريرة - طفاوته والجميع أزيد وقد زبدوا زبد وتزبد - دفع
 بزبد * أبو عبيد * سئل من أعاب ويحبب - وهو الكثير قسه يعني الغناء وقد
 غنا الوادي غنوا ويقال جفا الوادي يحفأ جفنا إذا رمى بالزبد والقدر * صاحب العين *
 جفا جفوا * أبو عبيد * واسم ذلك الزبد الجفأ قال الله عز وجل « فاما الزبد
 فيذهب جفأ » وكذلك القدر إذا غلت * أبو حاتم * الجفال من الزبد كالجفأ
 وكان رؤبة يقرأ « فاما الزبد فيذهب جفأ » * أبو حنيفة * رأس السيل
 الغناء رؤسا - حمله * ابن دريد * الحث - غناء السيل إذا خلفه وأصب عنه حتى
 يحث وكذلك الثلب إذا تيسر وقد تم عهد حتى يسود * صاحب العين * جيل
 السيل - ما يحمل من الغناء في الحديث « كانت الحبة في جيل السيل » * أبو
 عبيد * أصابنا طمة السيل ولحمته - يعني دفته * غيره * هي
 دفته الأولى وطممة الغنية - جواتها منه * أبو زيد * طمة الماء - دفته
 السيل الأولى وتخرم السيل - أنفه * أبو عبيد * سئل براف - وقفا
 وجراف - وهو الكثير الذي يذهب بكل شيء ومنه قول امرئ القيس
 لها عجز كصفاء المسيل * ل. أبرز عن الجراف المضمر
 * ابن دريد * وبه سميت الجففة لأن السيل اجتفها * فطرب * أصل الجحف
 القشر يجففت الشيء جففا فسرته * أبو عبيد * الجفأ كالجفاف * ابن
 دريد * جلع السيل الوادي جلفا - قطع أبرافه * صاحب العين * سئل جراف
 وقفا * إذا جاء فجأة فذهب بكل شيء وكل ما أخذته واستخرجته فسد أفعته وكل
 ما أفتت من شيء ففاته وبه سمي الرجل وقد تقدم نحو ذلك في المطر * ابن دريد *
 جلع السيل الوادي يجفجه ويجوحه جوحا - ألقع جرقته وانشد
 * فلاحه من جوح السيل *
 * صاحب العين * الرزون - بقايا السيل في الأبراف والفرج - السيل ينجح

في سَمَد الوادي وفي وَسَطِ الجعر حتى يَجْرِفَ وانشد

« ذُو نَاجٍ يَشْرِبُ صَوْبِي مُخْرَمٌ »

وَنَجْمُهُ صَوْتُهُ وَصَدْمُهُ « النضر » سَيْلٌ نَاجٍ - شديدٌ وَنَجْمُهُ الماءُ دَفْعُهُ « وقال بعض
الاعراب » غَرَزْنَا بِعَصِيٍّ قَدْ شَبَّكَتْ نَجْمَاتُ السَّمَاءِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ يَعْنِي مَا أَثَبَتْ
الْهَمْنُ أَمْ لَارْتَوَى السَّمَاءُ « أبو حنيفة » سَيْلٌ يُعَادُ وَدُبَّاشٌ وَبَارِئُ الشَّيْبِ وَسَاحِبَةُ
وَأَنْ رُفٍّ .. أَيْ لَهُ عُشْرُفٌ وَهُوَ أَوَّلُهُ الَّذِي يَخْتَرُّ مَا خَلْفَهُ « ابن دريد » وَهُوَ دَاعِرٌ وَرُفٌّ
السَّيْلُ وَالْجَعْرُ « صاحب العين » الْجَعْلَانُف - السَّيْلُ وَاحِدٌ لَهَا بِحَافِيفَةٍ
وَالْجَانِفُ أَجْزُؤُهُ مِنَ الْجَعْرِ وَاشْدَادُ شِدَاةٍ « قال أبو علي » دَاصِلٌ أَيْ - يَدَاسُ
دَلُوسًا وَهُوَ شَأْنٌ مِنَ الْجَعْرِ وَخَيْرُهُ دَاصِلَةٌ ... إِذَا كَانَ السَّيْلُ إِخْشَاءَهُ أَوْ بَرَزَهُ
وَالآنَ ... أَكَانِي عَنِّي أَمْرًا وَالتَّيْسُ يَقُولُهُ

أَهْلُ بَرْزٍ كَسَمَاءِ الْمَسِيحِ * لَأَبْرَزْنَاهُ إِلَهُ أَوْ بَارَزْنَاهُ

« أبو حنيفة » بَاءُ الْوَادِي سَيْلٌ بِحُفَّتَيْهِ وَبَاءُ بَطْفُخٍ تَلْقَاءُ وَإِذَا تَلْقَا السَّيْلُ وَطُفْمَ مَاءِهِ
وَرَدَّ مَتْنُهُ شَعَانِي الْأَوْدِيَّةَ ثَقُلَ بَرْزُهُ وَخَرَسَ صَوْتُهُ وَانشد

فَمَاذَا السَّيْلُ يَرْتَدِّبُ بَانِيَةً * مِنْ الْبَنَاتِ نَارُ نَارِ الْأَنْفَالِ

يَرْتَدِّبُ بَانِيَةً أَيْ يَرْجِعُ بِبَانِيَتَيْهِ ثُمَّ يَسْبِيهِ فِي إِبْدَانِهِ بِالْبَعِيَةِ الْأَنْفَالِ وَهُوَ الْبَطْنُ
وَرَوَاهُ الْأَصْبَهِيُّ كَأَنَّ بَدَّ الثَّقَالِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ بَدَّ الْأَنْفَالِ « أبو حنيفة » وَمِنْ
هَذَا الْمَقَامِ قَوْلُ الْأَصْبَهِيِّ وَشَبَّهَ مَشْيَ امْرَأَةٍ تَقَالِبُ بَسْدَ أَعْيُنِ السَّيْلِ إِذَا تَلْقَاهُ بَرْزُ الْوَادِي وَهُوَ
مَنْ مَلَفَهُ وَإِطْلَامًا يَكُونُ هَذَا

وَمَشَى الْهَوَيْنَا إِذَا أَقْبَلَتْ * كَأَنَّهُمَا يَرْجِعُ سَيْلًا ثَقِيلًا

فَطَوْرًا يَسِيلُ عَلَى فَسْدِهِ * وَطَوْرًا يَرْجِعُ كَيَّ لَا يَسِيلًا

« ابن السكيت » تَأْطَمُّ السَّيْلُ « إِذَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَالُهُ » أَبُو حنيفة « وَإِذَا
كَانَ السَّيْلُ تَلِيْمًا لَمْ يَسْمَعْ لَهُ صَوْتُ قِيلَ سَيْلٌ أَخْرَسَ ثُمَّ يَأْتِي مِنَ السَّيْلِ بِهَدْمٍ مُنْقَطِعَةٍ مِنْ
فِي الشَّجَرِ وَفَسَدَتْ لَهُ قَبْقَبَةٌ وَقَرْقَرَةٌ وَإِذَا سَلَتْ بِهِ التَّلَاعُ وَالْثَغْبَانُ وَالْأَعْرَاشُ وَهِيَ جُذُوبُهُ
قِيلَ كَبُرَتْ فِيهِ تَلَايُهُ وَأَمْرَاضُهُ فَإِنْ لَمْ يَأْكُ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَجْمَعَ قَالَ الشَّاعِرُ
« وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالَا »

ويقال - سبيل دُعاق - مُتَدَفِق * وقال صاحب العين * تَهْمَج السبيل - تَعْرِج
 في سبيله وقال السبيل يَهْمَج - أي يسرع وجاء الوادي يَهْمَج لِيَهْمُوه * صاحب
 العين * اَكْتَنَط السبيل بالماء - ضايق به من كثرت * أبو حاتم * أَشْرَ
 السبيل من الحائط - دنا منه فَنَضَر به * أبو زيد * نَقَى السبيل الغُثَاءَ نَقْيًا - حَلَه
 وقد نَقَى الشئ نَقْصًا - نَقَى وَكُلَّ مَا تَجِبَتْهُ فَقَدَنْتَهُ * أبو عبيد * التَّيَّارُ -
 المَوْجُ دَانِدٌ

* كَابِرٌ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ نِيَارًا *

والآذَى - المَوْجُ وَجْهُهُ أَوَانِي وَغَوَارِيه - أعاليه شِبْهَ بَنَفِ وَاِربِ الْاِبِلِ وَالْعِبَابِ
 - مَعْنَاهُ السبيل وارتشاعه وَكُنْزُهُ * وقال كراع * تَعْبَاهُ وَأَبَاهُ - كُنْزُهُ
 وَأَمْرُ وَاجِبه وَعِبَابُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * أبو عبيد * الزَّرُّ - مَدُّهُ زَرْحُ الْوَادِي يَزْخُرُ
 زَرْحًا * صاحب العين * وَزْخُورًا وَهُوَ نَائِرٌ وَزْخُورٌ وَزَرْحُهُ مَعْلُودُهُ وَإِذَا جَاشَ قَوْمٌ
 انْتَهَرُوا وَلَحَرِبَ قِيلَ زَخَرُوا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ أَبَدِي غَفْلِيَّةٍ * رَأَيْتُ بِحُورًا مِنْ بَحُورِهِمْ تَطْمُو

* أبو عبيد * جَاشَ الْوَادِي يَجِي شُ مِثْلُ زَرْحٍ وَالْعَرَانِيَّةُ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ
 قَوْلُ غَدِي

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عَرَانِيَّةٍ * وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقًا وَلَا خَلَاذَ

وَبِهِمْ يَرْوِيهِ وَمَاءٌ فِي غَمَارِيهِ * صاحب العين * يَشْعُ الْوَادِي بِشَعًا

- امْتِلَاءً بِالسَّبِيلِ * ابن السكيت * ادْعَنُكَ السَّبِيلُ - أَقْبَلَ بِسُرْعَةٍ وَأَنْشَدَ

فَدَا دَعَا كَرْتًا بِاللَّيْلِ وَالشَّمْسِ وَالْأَذَى * أَمِيَّتْهَا ادْعَنُكَ سَبِيلٌ عَلَى عَمْرٍو

وَقَدْ دَاخَلَهُ السَّبِيلُ - جَاءَ بِمِلٍّ جَنِينَةٍ * الأصمعي * حَفَشَ السَّبِيلُ الْوَادِي

بِحَفَشِهِ حَفَشًا - مَلَأَهُ وَالْحَوَافِشُ الْمَسَايِلُ وَحَفَشَ السَّبِيلُ الْأَكْمَةَ - أَسَالَهَا وَحَفَشَ

النَّيْ - أَشْرَبَهُ مِنْهُ * صاحب العين * تَبَطَّحَ السَّبِيلُ - سَالَ سَيْلًا غَرِيْبًا

وَقَالَ الطُّرْفَانُ - الْمَاءُ الَّذِي يَقْتَضِي كُلَّ مَكَانٍ وَاسْتَعَارَهُ الْجَبَابِغُ فِي تَلَامِ

السَّبِيلِ فَتَالِ

* وَعَمَّ طُورُفَانُ التَّلَامَ الْأَمَانَا *

وقد تقدم في المطر * ابن دريد * فالتفت القلعة بالياء - اذا سال منها تهرأ

أسماء عامة المياه

الماء والماءة معروف * غير واحد * ماء الهمزة في بعض مدله من ابدال لانه تحتسره
وتسبب وتصريف فعله قالواويه وأمواه وماء وقدماه تالز لينة تسوه وماء
نوها ومووها اذا كثر ماؤها وبثرت في ذيرة الماء ونحو رثها مني انفت وأموهت
على الابدال والجمع وأهويته في اية اللغات فيها وهو شاذ * قال أبو علي *
وانظروا هوية في القاب من تصريف هذه اللفظة الماء في لغاتهم وهو ماء النحل
في رسم الناقصة فهو مقبول ووضع الحين الى اللام وقد تقدم تعليل * ابن
السكيت * ما هت الرأية توه وتيه * أبو زيد * عي حماها واهة ومية
وما هت ما هت وأما هت وأما هت الارض كثر ماؤها * ابن دريد * هت الرجل
وأهته - سقية الماء * أبو عبيد * ينسب الى ماهاث وماهي * قال سيبويه *
وقالوا صفار وحضار اسمان مؤنسان فكانت حذار اسم لا كواذية وضفارة اسم للماءة
ولكنهما مؤنسان كواذية والشقري * ابن دريد * بانواع على ماءة لسان وماءة وما كاه
سواء * قال أبو علي * وحكي الفراء عن السكيت ان في ماءة مصورا وقد دفع سيبويه
أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين * ابن دريد * البسلا والرجع -
الماءة وقد تقدم أن الرجع المطر * ابن السكيت * الأيضان - الماءة والابن
وانشد

وانكته يأتلي الخول كلبلا * وما لي إلا أيشين راب

أبو عبيد * الثلج والماء * ابن السكيت * الأسودان التمر والماء * غيره *
شرب العتيق - أي الماء وقد تقدم أنه البين

باب ما يخص ماء السماء وماء الأرض

اله ب - ماء الأرض والجميع أعداد والسكرع ماء السماء * أبو عبيد *
أكرع القوم - اذا أصابوا السكرع فأوردوا فيه إلههم * غيره * هو السكرع

وايسل هو الذي توضع الماشية بأكلها وكل شئ من ماء فيه وكارع شربها ولم يشرب
وتكرع في الماء الكثير ع لروعا ولرعا - تناوله بقبعة من موضعه وقيل هو اذا صوب رأسه
في الماء وان لم يشرب

نعت الماء من قبل كثرته واجتماعه

* ابن السكيت * ماء تمير - كثير وماء تيمورة هذا التمير * ابن دريد *
جمعته تمير وتمار * صاحب العين * التمير - الماء المفقوق وتمار البحر
جمعته وقد تيمر الماء تمارة وتمورا ومنه رجل تيمر الخلق وقد تقدم * أبو زيد *
تمر الماء تيمره - غلظ * علي * وأما تيمره بفضله فعلى المنيل ومنه رجل تيمر
- أي غلظ * أبو عبيد * العليم - الماء التيمر الكثير قال ابن مقبل
وأله في غلظان وقد قيل * تلاجيم لا تفعل ولا تفتضح
والبلاني - الماء الكثير والزغب مثله وأنشد

* ويخبر من قبال تيمر رب *

* ابن دريد * زكي زغب رب - كثير الماء * ابن السكيت * السغبز والسبب
والطيقل والريب والجمار - الماء الكثير وأنشد في وصفه فينة نوح
عليه السلام

* ولولا الله جاري بالجمار *

وكذلك الخمر * ابن دريد * وهو الخمر * ابن الاعرابي * وهو الخمر
والفأيم * غيره * العليم - الماء الكثير الغليظ * ابن دريد * الهز
والهزور والهزهار والهزاهر واليهود والزمزم والزمزم والزمزم من
زمزم - كاسه الماء الكثير وذلك لأنهم وسواهم واليهود واليهود وقيل اليه يري
- ضرب من الثبت وسبأني ذكره وتخلطه والجمع ضاح بلغة فذيل - الكثير
بلغة سائر العرب المتفحخ يعني القليل * أبو علي * الكور - الماء الكثير
* ابن دريد * والأهيس - الماء الكثير وقيل المال الكثير وسبأني ذكره
والجباب والجباب - الماء الكثير وقد سطر الماء والماء كثر * وقال * ج *

الماء وتجمده - ماء قله وجهه جثم * أبو زيد * ماء قلاه - كثير * صاحب
العين * ماء قش كثير والمطر طيس - الماء الكثير وقد تقدم أنهم المجهول
المستخرجة وأنهم الخوارة من الابل * أبو حاتم * البقي - الماء الذي لا يستطاع
أن يسرف عنه ومنعه * صاحب العين * البقي - كثر له شط النهر البقي الماء
بقية * أبو ثقفه بقيا والبقي اسم الموضع الذي تقصره الماء والجميع البسوق وقد
أبشق عليهم إذا أقبل ولم يظنوا به * ابن السكيت * هو البقي والبقي * أبو
عبيد * هو البقي بالفتح لا غير * أبو حنيفة * المائر - الماء يتجمع في كثير
لا يجرد منه شذا والماء موضع آخر ساقى عليه إن شاء الله * صاحب العين * نطق
الماء الشجرة والألحمة - نطقها * ابن دريد * طم الماء يطم طما وطموما - ارتفع
وكل شيء أفرغ في ارتفاع فقه طم والطمس ما جاء على وجه الماء * أبو عبيد *
نامى الماء يطمس طميا ويطمو - ارتفع * أبو حاتم * المند - كثرة الماء
وجهه مدود وقد مد النهر يمددا وامتد وتمد غيرة وامتد ومادة الشيء ما يمد
* أبو زيد * ماء مدود - كثير * ابن دريد * مر تكس الماء - موضع
تجمعه * أبو زيد * ماء رواء ومياه رواء وقالوا الفوم في ربة وري ورواء * صاحب
العين * ماء روى مقصور ورواء * وقال * نفع الماء في المسيل ينفع نفعها
واشتفع - اجتمع والنعمان منافع المياه واحد هاتفع والكثف من الماء - ما كان
قرب الجبل والمقل - اجتماع الماء مقل يحفل حفا ولا يحفولا واسم قمل وتغينه
تجتمعه * أبو علي عن أبي عمرو * الأريب - الماء الكثير وأنشد

* عن قبح البحر يحبس أريبه *

وقد تقدم أنه التشاط وأنه من أسماء الجيوب

أسماء الماء ونعوتها من قبل قلته

* ابن جني * ماء قليل وقلة وقلة * أبو عبيد * المند - الماء القليل
والجميع غناد * ابن دريد * هو الذي لامدته وقيل هو الذي ينله في الشتاء ويذهب
في الصيف * أبو عبيد * ماء ممدود - كثر عليه الناس حتى قفى ورجل ممدود في

كثرة الجماع وقد غدت له النساء تزقت ماءه * ابن السكيت * أخذت غدا اتخذته
 * أبو عبيد * ماء مشقوه ومصفوف - وهو الذي كثر عليه الناس حتى قسى
 * ابن السكيت * ماء صفصاف ومصفل - إذا كان رقيقا على وجه الأرض ليس
 له عمق * صاحب العين * المصفل - موضع الفحل وصطلق الثمران قل
 مأوها * أبو عبيد * في حديث أبي المنهال « ان في النار أودية في صفصاف »
 شبه قسلة النار بالصفصاف من الماء فاستعاره ومنه الحديث الذي يروى في أبي طالب
 « انه في صفصاف من نار » * أبو حنيفة * وهو الرقراق * ابن دريد *
 الرق - الماء الرقيق في البصر أو الوادي لا غرزه * أبو عبيد * الفرائس أقل من
 الصفصاف * ابن السكيت * واحدة فراشة * ابن دريد * أترج الماء أنصب
 والطنل الماء الجاري على وجه الأرض ولا يكون الا قليلا وقد يقال أضواء السراب
 الطنل * أبو عبيد * الشهل والسمل - الماء القليل الواحد سملة وقد
 يجمع على السمال * ابن السكيت * سملت في الدلو سملة وكذلك ونفخت وأنفخت
 كقوله

* في أسفل الغريب وضوح أوضنا *

* أبو عبيد * التلة نحو السملة والزفة القليل من الماء وكذلك هو من السراب
 وأنشد

* تقطع ماء المزن في زرق الخمر *

* ابن دريد * ماء برض وبعفه برأض وبروض - وهو القليل وتبرض الرجل
 ساجته - أخذ القليل قليلا والبرضة ما تبرضت منه * أبو عبيد * برض
 الماء برض وبرض بروضا * ابن دريد * النطفة - كل ماء مجتمع ولا يكون
 الا قليلا وكل سائل أو قاطر من ماء أو غيره فهو ناطف وقد نطف ينطف وينطف
 نطفانا * أبو عبيد * لا أعرف النطفة فعلا صرح بذلك في باب الماء القليل
 ثم قال في أبواب الغسل نطف الشيء ينطف وينطف إذا قطر فصرف منه فعلا
 * ابن دريد * وبه سمي هذا الناطف المأكول والعرائة النطفة * أبو عبيد *
 فيه عرق من ماء - أي ليس بكثير ومنه عبرت في الدلو أي أقلت * ابن الأعرابي *

وعمل رجل غملا فقال له بعض اصحابه برقت وعسرت . فبقي برقت لوحت يشي لا ينداف
له وعسرت اقللت وانشد

« لا تملأ الدلو وعرت فيها »

« الأحمسي » الرزغ - الماء القليل في الشبابة والقياد والمساء « صاحب
العين » الرزغ أقل من الرذغة وقد أرزغت وأرزغ الماطر اذا كان منه ما يسيل
غيره وما يلتقي فيوسيل وانشد

« تذاب منها مرزغ ومسيل »

والرزغ المرأط منه « أبو عبيد » الصبة . الغيل من الماء . وذلك الشول وقال
مرة الشول الماء القليل يكون في أسفل القرية وجمعه اشوال وانشد
« وصب رؤسها اشوالها »

« ابن السكيت » شوات في أسفل الدو ولا « أبو عبيد » في القرية
رغض من ماء ورغض من لبن وهو مثل الجرة والظفة يقال منه رغضت فيها « ابن
السكيت » يقال لما بقي في القدير والسقاء والاناة الرغض بسكون الفاء وهو النعيم
والخبط والخبط فهو من النصف وانشد

ان تسم الدقواء والشروط « ينصعها في حوضها تنصعها »

« أبو عبيد » الصبابة - البقية من الماء وغيره في السقاء والاناة « ابن دريد »
الصبابة - باقى كل شئ وكثير ذلك حتى قالوا صبابة الشرى « أبو حنيفة »
الصبابة والشبابة كالصبابة « أبو عبيد » الصبابة - بقية الماء واحدة
صبابة « غيره » هي الصبابة « الهيثمي » صبابة الماء وضللته وانشد
ابن السكيت

ولم يكن ذلك لا قوم ينزلهم « الأصمعي » لا تسلى على شئ

أي تفسد بينهم بالسوية يقال الماء ملك أي اذا كان مع القوم ماء ذكر أو آخرهم
« أبو عبيد » الذفاف - البطل وانشد

« وليس بها أدنى ذفارة لوارد »

« صاحب العين » ماء ذفاف وذف وذفف - قليل وابل أدفة « قطرب »

الزَّبُجُونُ - الماء الصافي يَسْتَنْقِعُ في البَلْبَلِ * أبو حنيفة * ما بقي في الماء الا مَرَّةٌ
وَجَمَّةٌ وَنَقْمَةٌ وَنُقْبَةٌ وَمَلَكَةٌ وَنَشْفَةٌ وَكُثْبَةٌ وَغُرْقَةٌ وَفَرَعَةٌ وَحُسُودَةٌ وَفَرَعَةٌ
ويجمع هذا كله على قتل والنفس ايضا الجرعة وجمعها أنفاس وأنشد

تَمَلَّلْ وَهِيَ سَاعِيَةٌ بَيْنَهَا * بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

والشُّوْرُ - ما يَبْقَى من الشارب في الأناة وجمعه أسَارٌ وقد أسَارَ في الأناة والمكثرون
ذلك سَارٌ فان كان ذلك خلفه فهو مِسَارٌ * أبو عبيد * الوَشَلُ - ما فَلَاحَ رَمَنُ

الماء والجمع أَوْشَالٌ وقد وُشِلَ وقد تقدم أنه الماء الكثير * ابن دريد * ماءٌ
رَبِيْبٌ - قليل * والجمع لِرَابٌ * صاحب العين * الرُّوْضُ نحو من نصف القرية
أنا ما يَأْبُرُ رِوْضٌ كذا كذا رَجُلًا وقد أَرْضَهُمْ أرواهم بعض الرِّي * ابن السكيت *

اسْتَرَأَصَ الحَوْضَ وَأَرَأَصَ - تَبَطَّحَ الماءُ على وجهه وأنشد

خَضِرَاهُ فِيهَا وَذَمَاتُ بَيْضٍ * إِذَا أَمْسَبَ الحَوْضَ يَسْتَرِيضُ

ويقال في الحوض رَوْضَةٌ من ماء وأنشد

* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْ أَنْصَوِي *

ومما يسبق في الحوض من الماء الصافي ولا ترى أرض الحوض من ورائه مُطْلَةٌ وَحُقْلَةٌ
وَابْجَذَةٌ - ما يقع في جوانب الحوض * ابن دريد * الهِلَالُ - باقى الماء
في الحوض * أبو زيد * الرُّشْفُ - ما يَلْبِلُ يَبْقَى في الحوض وهو وجه الماء
الذى تَرَشَّفُهُ الإبل بأفواهها * صاحب العين * المَطْلَةُ والمَطْلَةُ - ما بقي في
أسفل الحوض والمَطْلَةُ والمَطْلَةُ لغة فيهما * غيره * الدَّقْتُ - بقية الماء في الحوض
وقبل بقية أي ماء مكان * ابن دريد * الحَبْلُ - الماء المستنقع في
بطن وادٍ والجمع أَسْبَالٌ وسُيُول * ابن السكيت * التَّلْخُ - بقية الماء في
الحوض والتدير

نحوت الماء من قبل طعمه

* غير واحد * ماء عَذْبٌ بَيْنَ العَذْوَةِ وَرَكِيَّةٍ عَذْبٌ والجمع عَذَابٌ وقد عَذَّبَتْ عَذْوَةً
وَأَعَذَّبَ القَوْمَ وَزَادُوا ماء عَذْبًا وقد أَسَدَتْ عَذْبَتُ الماء * قال الأعشى *

(قوله خضراه فيها
الح: يعني بالخضراء
دلو والوذمات السيور
تقسطولا كافي
اللسان اه معصمه

وَأَصْفَرَّ كَالْمَاءِ طَامِجًا مَاءً • إِذَا نَاقَهُ مُسْتَعَذَّبُ الْمَاءِ يَنْقُ

• ابن السكيت • اسْتَحْلَفَ الرَّجُلُ وَأَخَذَ • اسْتَعَذَّبَ الْمَاءَ • أَبُو عبيد •
النَّضَاجُ • الْمَاءُ الْعَذْبُ • صاحب العين • هُوَ الَّذِي يَنْقُ الْفُؤَادَ يَرُدُّهُ وَلَذَّةً وَمَاءَ
فَطْلِيغٌ • عَذْبٌ وَأَنْشَدَ

يَرْدُنْ بِحُورٍ مَاءٍ دُجَاهَهَا • أَيْ عَيْبُونِ مَاءُ هُنَّ فَطْلِيغٌ

• صاحب العين • الْقَضِيضُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَقَدْ اقْتَضَتْهُ وَمَكَانٌ قَضِيضٌ
كثير الماء • أبو عبيد • الزَّلَالُ • الْعَذْبُ وَقِيلَ الْبَارِدُ • ابن السكيت •
مَاءُ فُسْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُسْرَاتٍ عَذْبَةٌ بَارِدَةٌ • ابن دريد • مَاءُ فُسْرَاتٍ وَمِيَاءُ فُسْرَاتٍ
• صاحب العين • مَاءُ رَضَابٍ • عَذْبٌ وَأَنْشَدَ

• كَالْمَسِيلِ فِي الْمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبُ •

وقِيلَ الرُّضَابُ هَهُنَا السَّبَرْدُ وَقَوْلُهُ كَالْمَسِيلِ أَيْ كَمَسِيلِ التَّمَلِّ • وَقَالَ • مَاءٌ طَيِّبٌ
• طَيِّبٌ • وَقَالَ • عَذْبٌ نَقِيضٌ طَيِّبٌ • أَبُو حنيفة • الشَّرِيبُ •
الْعَذْبُ • أبو عبيد • الْمَاءُ الشَّرِيبُ • الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوَةٍ وَقَدْ
يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِهِ وَالشَّرُوبُ دُونُهُ فِي الْعَذْوَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ
وَقَدْ أَشْرَبَهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرُوبُ • الَّذِي يَشْرَبُ • ابن السكيت • مَا شُرِبَ
وَشَرِبَ سَوَاءٌ • ابن دريد • مَا شُرِبَ وَمِيَاءُ شُرِبَ • الْأَصْمَعِيُّ • مَاءٌ
مَشْرَبٌ • مَشْرُوبٌ • ابن دريد • مَاءٌ مُبْهِجٌ • لَا عَذْبُ وَلَا مِلْحٌ وَمَاءٌ مُخَضَّمٌ
وَشَرِيبٌ • صاحب العين • مَاءٌ رُغَائِقٌ • مُرٌّ وَذَلِكَ الْجَمْعُ وَبِئْرُ رُغَائِقَةٍ
مُرَّةُ الْمَاءِ وَأَزْعَقَى الرَّجُلُ أَنْبَطَ مَاءَ رُغَائِقَا • وَقَالَ • مَاءُ رُغَائِقٍ كُرْغَائِقٍ قَالَ هَهُنَا
ذَلِكَ مِنَ الْعَرَبِ لَا أَدْرِي أَلْعَذْبُ أَمْ الْأَمْرُ • غَيْرُهُ • التَّنْشِيعُ مِنَ الْمَاءِ • مَا شَبَّكَ
طَمَحُهُ وَالْمُسْتَعَذَّبُ • الْمَاءُ الْمُرُّ • صاحب العين • الْمِلْحُ بِخِلَافِ الْعَذْبِ مِنْ
الْمَاءِ • ابن السكيت • مَاءٌ مِلْحٌ وَلَا يَنْقُلُ مِلْحٌ وَأَمَّا قَوْلُ عَسْدَانِ

• يُنْقَلُهَا الْمِلْحُ وَالطَّرِيَا •

فَلَمْ يَرَهُ جَمَّةً • أَبُو حنيفة • مَاءٌ مِلْحٌ وَمِيَاءٌ مِلْحَةٌ وَأَمَّا لُحٌّ وَمِلْحٌ هَذَا فَسَمِعْتُ الْكَلَامَ
وَمَشْهُورُهُ وَقَدْ سَمِعْتُ قَوْمًا يَقَالُوا مِلْحٌ كَمَا قِيلَ حَامِضٌ وَأَنْشَدَ

صَبَّحْتُ قَوَّارِ الْجَمَامِ وَأَفْعُ * وَمَاءُ قَوْمَالِحٍ وَنَافِعُ

وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ هَذَبًا ثُمَّ مَلَحَ قَبْلَ أَنْ يَمْلَحَ * وَأَمَلَّتِ الْإِبِلُ صَارَتْ إِلَى مَاءٍ مَلَحَ وَأَمَلَّتْنَا
لنَحْنُ وَأَنْشُدُ

فَلَوْ كُنْتُمْ إِلَّا أَمَلَّتْ * وَقَدْ تَرَعَّتْ لِي بِبَاءِ الْعَذَابِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * أَمَلَّتِ الْإِبِلُ سَقِيَّتُهَا مَاءً مَلَحًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ مَلَحَ وَمِيَاهُ مَلَحَ
وَمِسْلَاحٌ وَمَاءٌ مَلَحٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * الْمَلُوحَةُ مِنَ الطَّيْمِ وَالْمَلَاخَةُ وَالْمَلْهَةُ
وَالْمَلَحُ مِنَ الْحَسَنِ وَقَدْ مَلَحَ فِي الْحَسَنِ وَالطَّيْمِ جَمِيعًا وَرَكِيضَةُ مَلَحَتْ * أَبُو عِيَّيدٍ *
الْمَلَّاحُ - الْمَاءُ الْمَلَحُ وَأَنْشُدُ

فَإِنَّكَ كَالْفَرِيحَةِ عَامٌ تَمُوتُ * تَمُوتُ بِمَاءٍ ثُمَّ تَعُودُ مَلَّاحًا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَكَذَا الشَّعْرُ مَلَّاحٌ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مُرَدَّةٌ وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهُوَ تَخْفِيفُ
بَدَلِي وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعْتَسَبْ رَدْفًا * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَسْدَرُ الْمُنُوبَةُ وَأَنْشُدُ أَبُو عَلِيٍّ
بِأَرْضِ بَيْدَانَ الْقَوْنِ وَبَيْتَةِ الشَّرَى * عَمْدَانَتَانِ عَنْهَا الْمُنُوبَةُ وَالْبَحْرُ
* أَبُو عِيَّيدٍ * الْمَاءُ الْبَحْرُ هُوَ الْمَلَحُ وَقَدْ أَبْجَرَ الْمَاءُ وَأَنْشُدُ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بِخَرَّافَةٍ زَادَنِي * إِلَى مَرْنِي أَنْ أَبْجَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * يُسَمَّى الْمَاءُ الْمَلَحُ وَالْعَذْبُ بِخَرَّافَةٍ إِذَا سَكَنَ * غَيْرُهُ * الْعَيْلُ
الْبَيْتُ الْمَلُوحَةُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ مَلَحَ يَقْفَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الْمَلُوحَةِ فِي
مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ تَطِيرُ بِرُيُوحٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَاءٌ تَجَرِيرٌ يَقْبَلُ
* غَيْرُهُ * مَاءٌ تَجَرِيرٌ وَتَجَارِيرٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُشْرِبُهُ الْمَالُ وَلَا يُشْرِبُهُ
النَّاسُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * فَلَا اسْتِدْثَانُ لِمُلُوحَتِهِ قَبْلَ أَجَاجِ سَرَّاقٍ - أَيْ يَجْعَلُ رُقًى
أَوْ بَارَ الْمَالِ إِذَا شَرِبَتْهُ مِنْ شِدَّةِ مُلُوحَتِهِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءُ سَرَّاقٍ وَسَرَّاقٌ وَمِيَاهُ
سَرَّاقٍ وَسَرَّاقٌ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَكَذَلِكَ قُعَاعٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ قُعَاعٌ وَقُعَاعٌ
وَمِيَاهُ قُعَاعٌ وَمَاءٌ عُسْقٌ وَعُقَاقٌ - إِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْوَاحِدُ
وَالْجَمِيعُ فِيهِ مَاءٌ وَأَوْ قَدْ أَغْثَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ وَقَالَ أَفْعُ - أَنْبَطَ مَاءٌ قُعَاعًا وَأَقْعَتْ
الْبَيْتُ رَجَاءَتْ بِهَذَا الْقُرْبِ مِنَ الْمَاءِ * غَيْرُهُ * مَاءٌ قُعَلٌ - غَلِيظٌ حَرٌّ

نعوت الماء من قبل نمائه

• صاحب العين • ماء ناجح ونجيع - نام وقد تقدم في الطعام • أبو عبيد •
الماء النجيع - الزاكي في الماشية النامي عذبا ~~كان~~ أو غير عذب • ابن
السكيت • ماء نجيع ونجس - إذا كان ناجعا فهو من شربه مريئا والمُسوس منه
وانشد

لو كنت ماء كنت لا • عذب الماء إذا ولدت مسوسا

• ابن الأعرابي • المسوس - الذي إذا شرب من النمل فذهب بها • صاحب
العين • المسوس من المياه - ما نالته الأيدي • ابن دريد • ماء مسوس ومياه
مسوس وقال ماء باضيع وباضيع كناجيع ونجيع - إذا كان مريئا وقال مرة
الباضيع والباضيع - الذي يبتضع به أي يروي منه • السيرافي • ماء حاطوم -
مخمرى وقد مثل به سيويه

نعوت الماء من قبل برده وسحره

• غير واحد • ماء برود وبرود وبارد يسمى البرد والبرودة وقد برد وبرذته جعلته باردا
• أبو عبيد • سقيته شربة بردت فوائده وأبرنته سقيته باردا • الأصمعي •
أبردت الماء - جعلت به باردا وبرذت الماء أبرد ساقطه بنج أو غير من سقي برد • أبو
عبيد • برذته - جعلته باردا • أبو حاتم • ومن قال برذت في ماء نى انقضت
فقد أخطأ وكان قطرب قال هذا وهو خطأ وانما قاله أبيت به ولم يعرفه مناه
عافت الماء في الشتاء فقلنا • برديا تصادف به سقيتنا
ومعنى هذا برديا فادغم أي ردي ذلك الماء - فلما سمع قطرب تصادف به سقيتنا
ظن أن برذت وسقطت شي واحد • ابن السكيت • أبردت بالماء - جعلت على
رأس ماء باردا واقترفت به كذلك • قال ابن جني • وقوله
الأعرادا عريدا • ومما ساقا بردا
أراد عاردا وباردا • الأصمعي • السبرادة - الاناء الذي يبرد فيه الماء • أبو عبيد •

الْمَرُورُ - الْمَاءُ الْبَارِدُ يُقَالُ بِهِ وَالشَّائِبُ - الْمَاءُ الْبَارِدُ وَأَنْشَدَ

بِمَاءِ شَيْئَانِ زَعَزَعَتْ مَشْنَةَ السَّحَابِ * وَجَدَتْ أَلِيَهُ دِيْبَةً تَبْدُو أَبِلَ

وَالشَّيْبُ الْبَارِدُ * ابْنُ السَّيِّدِ * الشَّيْبُ - السَّيْدُ * غَيْرُهُ * الْفَرْقُفُ - الْمَاءُ
الْبَارِدُ وَأَنْشَدَ

وَلَا زَادَ إِلَّا فُضِّلَتَانِ سُلَامَةٌ * وَأَبْيَضُ مِنْ مَاءِ الْغَمَامَةِ قَرْقَفُ

* أَبُو عُبَيْدٍ * السُّلَامَةُ - الْمَاءُ الْبَارِدُ وَقِيلَ هُوَ السُّهْلُ فِي الْحَلِيقِ * ابْنُ

السَّيِّدِ * هُوَ السُّلَامَةُ وَالسُّلَامَةُ * ابْنُ جَنَى * وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَالْإِنْسَانُ

* أَبُو حَاتِمٍ * مَاءٌ مُشْلُوجٌ - مَسْبُورٌ بِبَلَجٍ وَأَنْشَدَ

لَوْدَقْتُ فَأَمَّا بَعْدُ قَوْمِ الْمَذْبُوحِ * وَالصَّبْحُ لَمَّا هُمْ بِالتَّجْلِجِ

قُلْتُ خَيْتِي التَّمَلُّعُ بِمَاءِ الْحَشْرِجِ * يُخَالُ مَثَلُ جَاوَانٍ لَمْ يَنْجَلِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * مَاءٌ يَبْسُوتُ - إِذَا بَاتَ لَيْلَةً وَقَالَ خَضَنَ الْمَاءُ سَخْفَانَهُ وَمَضَوْا وَتَوَضَّعْنَا

وَضَحْنُ كَذَلَا * أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَجِيمُ - الْمَاءُ الْحَارُّ وَالِاسْتِحْمَامُ - الْإِغْتِسَالُ

بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ * ابْنُ السَّيِّدِ * الْحَيْمَةُ - الْمَاءُ يُخَضَّنُ يَقَالُ أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ

وَقَدْ تَدْرِكُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا مَتَّحْنُ * الْأَمَمِيُّ * وَالْحَمَامُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَجِيمِ وَهُوَ أَحَدُ

مَنْجَرٍ مِنَ الْمَذْهَبِ بِالْأَلْفِ وَالْثَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ لَهُ الدِّمَاسُ

وَالدِّمَاسُ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْمَاءُ الْمُجْتَرَجُ - الْمُسْتَحْنُ وَأَنْشَدَ

كَانَ عَلَى أَكْسَانِهِمْ مِنْ أَعْلَاهِ * وَخَيْفَةُ خَطْمِي بِمَاءِ الْمُجْتَرَجِ

وَكَذَلِكَ الْمَوْغَرُ وَفِي الْمَثَلِ « كَرِهَتْ النَّازِرَةُ الْحَجِيمَ الْمَوْغَرَ » * ابْنُ دُرَيْدٍ *

أَوْغَرَ الْقَوْمَ الْبَلَدَ نَزِيرٌ وَهُوَ أَنْ يُقَالُ لَهُ الْمَاءُ وَاسْتَمَطَ وَهُوَ شَيْءٌ يُمِزُّ بِذَيْبٍ * صَاحِبُ

الْعَيْنِ * الشَّيْبُ - الْمَاءُ الْمُسْتَحْنُ وَقَالَ كَسَرْتُ مِنْ حَرِّ الْمَاءِ وَبَرْدِهِ أَكْسِرُ كَسْرًا

- فَتُثَرْتُ * السِّيرَانِي * مَاءٌ فَاتُورٌ - فَاتِرٌ وَقَدْ مَثَلُ بِهِ سَيُوبُهُ

نُعُوتُ الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ طَرَائِهِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْغَرِيضُ مِنْهُ - الطَّيْرُ * نَعْلَبُ * الْمَغْرُوضُ - مَاءٌ

الْمَلِكِ الطَّيْرُ وَأَنْشَدَ

تَذَكَّرَتْ جَوْهَ وَتَنَادَفَتْهُ * مُشْتَعِلَةً بِغُرُوضِ زُلَالِ

* ابن السكيت * البئر - الماء الطرى الحديث العهد بالمطر وقال نطشة
شجره وغديره شجر - اذا كان ينسرب الى الخمر حديث عهد بالسماء لم تصف بعد

نوعت الماء من قبل صفائه

* صاحب العين * الصفة - تفيض التذكر وقد مضى ما لشيء صفا وصفوا * أبو
عبيد * هو صفة الماء وصفته وصفته فاذا حذقوا الماء قالوا صفا وصفوا
لاغير * صاحب العين * استصفيت الماء - أخذت صفوه * ابن
السكيت * ماء أزرق وأخضر وأشهب وأسود - أى صاف * قال أبو علي * ثم
غاب الأسود على الماء وأزوجه بالنمر فقالوا الأسودان * ابن دريد * ما سقاني من
سويد قطرة ولا من أسود وهو الماء بعينه وأنشد

أَلَا إِنِّي سَقِيتُ أَسْوَدًا حَالِكًا * أَلَا يَجِبُنِي مِنَ الشَّرَابِ الْإِجْبَالُ

وقال ماء زهره ورده صاف ومنه تره ربه الجسم وهو انبعاثه من الثمة وما
مزمع صاف وماء زهره ربه من صفائه * صاحب العين * الرقة -
اضطراب الماء الصافي وربما قالوا تره راع الشراب - اذا اضطرب * غيره * ماء
هلال - صاف وقد تقدم انه الكثير * أبو زيد * ماء حبيب - نال من
* قال أبو علي * القراح من المياه ما خلص وصفا * قال وقال أبو عبيد *
القراح من الارض التي ليس فيها ماء ولم يغلظ بها صبر بمنزلة الماء القراح - يعني
انها لا يشوبها شيء كما لا يشوب الماء الذي هذا صفته قال ولم اسمع القراح بجمع
* أبو عبيد * عذوة الماء وعقاؤه - صفوه وصفوه كل شيء عقاؤه وقد عفا
وفي كلامهم أخذته ماء عفا وصفا

نوعت الماء من قبل كذبه

* صاحب العين * الكدرة تفيض الصفا في العيش والآتون والكدرة في الآتون
خاصة والكدرة في الماء والعيش والكدر في كل ماء كدرو وكدر * أبو

زيد * ماء ددر وقد كدر كدرا وكدر كدرة وكدرا وكدرته جعلته كدرا
 * أبو عبيد * السرح - الماء الكدر * ابن دريد * ماء رائق ورئق كدرا
 وأنشد

نَجَّ السَّاءَ عَلَى نَجْوَدِهِمَا * مِنْ مَاطِنَةٍ لَاطِرًا وَلَا رَاقًا
 قال أبو علي الرواية راقا أراد راقا الحرك للضرورة كقوله
 * ماء يشرق على فبدأ ورثك *

انما سورك وقوله فيها * ولم يزل يربه المنك * وانما والحشك وكلاهما قول
 الاصمعي * ابن دريد * الرئق - الماء الكدر رائق راقا فهو رائق وفي الحديث
 « أدركت صفوها وقت راقها » * صاحب العين * رائق ورثقه أنا وأرثقه
 ومنه رائق يشبه كدر * علي * الرئق عندي من باب السب كاه أعديم رواقه
 بغيره منه * أبو عبيد * الميطة - الماء الكدر يبقى في الحوض والميطة
 شئونه - وهو الماء فيه الطين فهو يمتط أي يتلجج ويمتد وكذلك الحطج
 وأنشد

* فأسأرا في الحوض حشجا حاشيا *

* ابن السكيت * - والحشج - والحطج * ابن دريد * بهمه أحضاج
 ومنه اشتقاق الحشج - وهو الرخو الذي لا يغبر عنده وقيل هو الطين اللازق بأسفل
 الحوض وكل لازق بالأرض حشج * الاصمعي * الرئج والرئج - بقية
 الماء في الحوض * ابن السكيت * يقال لما يبقى في الحوض من الماء الكدر الرئق
 طهائسه والجمع طهائي ويقال لما يبقى في أسفل الحوض أو في التمدير الذي يبقى فيه
 الدماء لا بدرة على شربه من الكدر طهائسه وطهائسه وجردة وطح وطحج
 وغريته وغرين وغريل * أبو عبيد * وكذلك ما بقي في أسفل القارورة
 * ابن دريد * الرئج والمه والريج والتملقة - اختلاط الماء في الحوض
 وشوره ومنه اشتقاق علق * ابن السكيت * تحرب الماء وتحربت
 القلب إذا كدراؤها واختلطت به الحماة وأنشد

لَمْ تَزَوْعِي حَسْرَتِي قَلْبِيهَا * تَزِيمًا وَخَافَ ظِلْمًا شَرِيهَا

• ابن دريد • الجَعْرَةُ .. الكُدْرَةُ في الماء وقد تقدمت في النوب وقال ما نُزِمَ عليه
 جائر كسير اللين • صاحب العين • تَفَانَةُ الماء في الريح - وهو الذي يجسى به
 الماء من الشُّبُورَةِ وقال تَقَدَّرَ وأرضهم - أرضُ لؤفٍ الماء المُرَّ الذي • أبو
 عبيد • عَكَّسَ الماء عَكْرًا - عَكَّدَ وكذلك النبيذ وأعكَّرتُه وعكَّرتُه
 جهات فيه العكَّرَ وعكَّرتُه آخره ونحوه • صاحب العين • الدُّغْرَقَةُ - كُدْرَةُ
 الماء وقد دغرقه الثَّوِيضُ والفسدُ

نعت الماعن قبل تغيره وانديانه

• أبو عبيد • المَحْضُ - الماء المتغير وقد صحى • غيره • وهو الشَّحِيصُ
 • أبو عبيد • أَيْجَنُ الماء يَأْجِنُ ويَأْجِنُ أَجُونًا وَأَيْجَنًا - إذا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شُرُوبٌ
 • أبو زيد • ولذلك أَيْجِنُ أَجِنًا • الأصمعي • وهو أَيْجِنُ وَأَيْجِنُ • ابن
 دريد • أَيْجِنٌ في معنى أَيْجِنَ وَمِثْلَهُ أَجُونُ • أبو عبيد • أَيْسَنُ الماء أَسَنًا
 وَأُسُونًا - وهو الذي لا يشربه أحد من نسله • ابن السكيت • ماء أَيْسَنُ وقد أَيْسَنَ
 وَوَسَنَ • ابن دريد • أَسَنَ الماء وَأَيْسَنَ أَسَنًا وأما المَائِخُ فَمِثْلُ لَأَغِيرَ • ابن
 السكيت • أَسَنَ الرجلُ دُوسِنَ غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ قُبْحِ رَأْيِهِ البَئِثِ • أبو عبيد •
 سَنِةُ الماء وَتَسَنَةٌ - تَغْيِيرٌ • قال أبو إسحق • في قوله تعالى « لَمْ يَتَسَنَّهْ »
 قال بعض الضَّوِّينَ جائز أن يكون من التَغْيِيرِ من قوله من جَاءَ سَنَنَ وَكَانَ الْأَصْلُ
 عِنْدَهُ يَتَسَنَّوْنَ وَكَانَ يُبْدَلُ مِنَ النُّونِ الْيَاءُ مِثْلُ « تَقَدَّسَ الْبَازِي » وهذا ليس من ذلك لأن
 مَسَنَةً وَنَامَ مَبْهُوبٌ عَلَى سُنَّةِ الطَّرِيقِ • قال أبو علي • قول هذا الذي يحكى عنه أنه
 قال جائز أن يكون من التَغْيِيرِ من قوله من جَاءَ سَنَنَ فَإِنْ قِيلَ مَسَنُونَ لَا يَدُلُّ عَلَى
 التَغْيِيرِ وَأَمَّا التَغْيِيرُ مِنْ قَوْلِهِ مِنْ جَاءَ سَنَنَ فِي الْحَالِ لَانِ الْجَمْعَ الطَّيْنِ الْمَتَغْيِيرِ فَأَمَّا
 الْمَسَنُونَ فَالْمَصْبُوبُ وَهَكَذَا فَمِثْلُهُ أَبُو عبيد وهذا المعنى في هذه الآية تِلْكَ الْمَهِرُ
 الْأَتْرَى أَنَّهُاتِ مَعْمَلٌ فِي الْمَضِيِّ عَلَى جِهَةِ الذَّهَابِ فِيهِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ عَنِ التَّغْيِيرِ وَمِنْ ثَمَّ
 قِيلَ فِي صِفَةِ الطَّيْنَةِ

وَمُسْتَنَةٌ كَأَنَّهَا تَلْكُرُو • فَيَقْدَعُ الْخَبْلَ بِالْمَرُودِ

وقال

يَسْتَنْ أَعْدَاءُ قُرْبَانَ آتِيَهَا ۖ غُرُ الْغَمَامِ وَمُرْتَجَاهُ السُّودُ

ولو كان التغير في هذا ثابتا لكان رفعة الأمانة في هذا الموضع لان المعنى كان يكون انظر الى

طعامك وشربك لم يتغير لما اتى عليه من طول الايام الا ترى ان تناول الاوقات على

الشراب ناجن له الشراب وبتقدير وقد حكى عن أبي عمر والشيباني أنه قال لم يتسن -

لم يتغير من قوله من عامسنون وأبدل من النون بباء فان كان هذا ثابته عن أبي عمرو أو

قَالَ مِنْ جِهَةِ الْإِسْتِنبَاطِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ جَاءَ مَسْنُونٌ فَلَيْسَ فِي مَسْنُونٍ عَذَا الْمَعْنَى عَلَى

مافسره أنوع عبيدة وعلى ما عليه أنسرف الحكامة في سائر المراضع وقال

تُذَكَّرُ بِالْأَسْأَلِ كُلِّ يَوْمٍ • تُسَنُّ عَلَى سَابِكِهِ أَقْرَبُونَ

وان قال ذلك من حيث رواه عنه فذلك وجه وزان يكون المعنى في قوله لم يتسنن لم يتصّب

ای ہوعنی حالہ وکاتر کتہہ ویدلک علی ان المصوب یجوز ان یشع علیہ۔ ہذا لفظ وان

لم يكن على سنة الطريق قوله

• نُسْنُ عَلَى سَابِكِهِمْ أَقْرَبُونَ •

يعني وقع العرق الذي ينسب اليها في الحشر وهذا من ذلك الاصل الذي تقدمت فليس ينبغي

ان يختص بطريق دون غيره فان قلت في الذي لم يرتب لنا على حاله ولم ياخذنا

ولاشك أنه كان زبدها أيضا • وفان أبو عبيدة • لم ذات عليه السنون في تفسير

برداووعیبہ کہندی ان مہر اللہ بین علیہ لم یغیرہ کا قول مانا تاہنی فحسب ذی ای

ماتا نیني سچو ٿا اي قد نانا نيني وليڪڙن ما سچو ٿي ۽ ابن السڪيت ۽ اصل الماء اصل

... تَدْرِيحُهُ وَمَا مِنْ خَازِنٍ فِيهِ * الدَّهْرُ * قَتَلَ الْمَاءُ كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

• وسادة الشتر الملبنة أولا •

• اَوَعَدَ • مَا دَعَرِي وَدَرِي - اِذَا مَلَاحُ مَا نَهْ وَتَقِيرَ وَتَقِيرِي وَتَقِيرِي

وَأَمَّا هَذِهِ فَتَمَرَّةٌ وَقَدْ ضَرَى فِيهِ لَنَا الْمَاءُ فِي ظَهْرِ زَيْمَانَا وَعَمَّتْهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * مَا

سَمَرِي وَتَمَرِي ... اِذَا طَالَ اَثْنَانِ ... حَتَّى يَصْدُقَ قَوْلُ بَقَالٍ لَمَّا يَبْقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ التَّغْيِيرِ

صِرَافٌ • اس درود • ماء الله - وم أجبن • صاحب العین • طعن الماء طعنا له و

الْبُلْبُلُ - فَدَوْثُهُ خَيْرٌ مِنْ ابْنِ دَرِيدٍ - «مَاءُ الْقَدَمِ وَمِثْلُهُ الْقَدَمُ» - إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ طَوْلٍ

القدم * أبو عبيد * ماء سديم - متدفق * الاصمعي * ماء أسدام
وهي التي رقت في الأقدسة والجسولان حتى كانت تتدفق وتهل سديم وسديم
وأنشد

* ومنه لا ورده سدوما *

* ابن دريد * عوزت البئر - دفتها * غيره * عوزتها - أفسدت عينها
فمنصب ماؤها * صاحب العين * الجوى - المثنى فوق الآحين * ابن دريد *
طاهل الماء آحين * صاحب العين * طاهل طاهلا * ابن دريد * ماء طاهل
وطاهل * ابن السكيت * أزوح الماء - تغيرت ريحته وقد تقدم في اللام

فوت الماء من قبيل طرقه

* ابن السكيت * الطريق - الماء الذي تخوضه الأبل وتبول فيه وتبقر وقد
طرفت الأبل الماء تطرفه طرقا * أبو عبيد * ماء مطروق وطروق * ابن دريد *
الطروق - جمع الماء الطريق وقال نغش الماء - ركبته البحر وما أشبه ذلك في
عدير أو نحوه والأغط - زعموا ما سقط في القدير من غير الريح * ابن السكيت *
دوى الماء - إذا كانت على أعلاه كالذوابة مما تشفى فيه الريح * وقال صاحب
العين * كل ماء حلت به الأبل فكدرته بأخفافها ثم قال وقد امرى النيس
* غذناها غير الماء غير شغل *

يحمل معنيين أحدهما ما تقدم ذكره والثاني أنه غذاهما غذاء ليس بمجدل أي يسير
ولكن بمالعة * ابن دريد * غشبت الماء - نوره

باب الخليلب والعزمض وساهو في طريقها

* ابن السكيت * الخليلب والخلباب - الخلدرة الرقيقة تسمى الماء وقد طاب آب الماء
* ابن دريد * الخليلب - الخلدرة التي تسمى الماء من القدم وعين مبللة لينة
ومبللة وكان النيس أن يقولوا طهله لانه لم يتولون ماء بليل إذا كثر فيه الخليلب
* على * هذا الذي قاله خطأ لا يستعمل في كل من ذوات الاربعية لان في ذلك حذق

الاصول وقد تجرد به سبويه فاذا ليس المنعزل من الثعلب كما ذهب اليه وانما هو من
 الطحالة وهو لوبد بن العبرة والسواد وقال صاحب العين القطعة منه طحالة * ابن
 دريد * الثعلب - الثعلب عمانية * الاصمعي * اذا قدم الماء عاتمة ثلثة اشياء
 الثعلب والمرمض والغلغلي فالمرمض خضرة رقيقة والثعلب مثل الربرة تغطي
 الماء والغلغلي ثوبت عسرا من الورق تثبت نباتا من أسفل الماء الى اعلاه والعذبة
 بالفتح الثعلب * ابن السكيت * ماء عذب * كسير القذى والعذبة بالكسر
 القذبة يقال اعذب سحر ذلك اي اترغ ما فيه من القذى وقال اصحاب الماء اذا علاه
 كالثعلب * غيره * عاث هذا الماء خضرة شديدة كانها الثعلب * ابن
 السكيت * عرمض الماء - علاه المرمض والمرمض اغلظ من الثعلب * ابن
 دريد * المرمض والمرمض - الخضرة التي تركب الماء * صاحب العين *
 القذبة المرمض عن وجهه الماء * كسرتة والثور ماء على الماء من الثعلب
 فاما قوله

* كاسور ينثر بلما عافت البقر *

فتبين ان البقرة اذا اوردت القطعة من البقرة عافت الماء ومنه ما عتبه الثعلب
 ينثره ابقه من الماء فثيرة وقيل الاورد هي نال الذك من البقرة وذلك انها
 تنبسه فاذا عافت الماء عاتته فيضرب ليلد وتزد معه وقد ثورت الثعلب وآثرته
 وكل ما استخر بقتله او هبته فسد أثرته واستثرتة وثورته وثار هو * ابن دريد *
 ورست الثور في الماء - اذار كبتها الثعلب حتى تغمر وغلاش * صاحب العين *
 الثامر - الثعلب وانشد

مثلة فوق صفها ناهر * ما أشبه الضاهر بالناضر

الماء ر والناضر ثلثة في الجبل وقيل اعلاه وقال العين تلخر بالمرمض اي
 نقذفه * الاصمعي * ثغر التدبر - اذا ألقي الريح فيه العبدان

باب صلب الماء وراقته

الصلب - راقه الماء ونحوه حبيته أصبه صبا صلب وانصب وانصب * سبويه *

اضطربت الماء - اتخذته لنفسه والصبية ما صببت من ماء وغيره مجتمعا وربعا يسمى
 الصب بغير ماء وماء صبب صبب وصبوب * أبو عبيد * سالت الماء على وجهي - أرسلته
 لرسالا فاماشن فهران يصبه صببا ويزقه * ابن دريد * دغرق الماء - صببه صببا كثيرا
 وكذلك دغغقه ودغغقه وقال دغغقت الماء وأدغغته - أفرغته * أبو زيد * هرقفت
 الماء أفرقه وماء هراق وهراق * صاحب العين * همرت الماء أفرقه همررا -
 صببته وهمرره وانهمر والقذف تفرق الماء وصببه بالغة عمان * ابن دريد *
 القذف - الفرقه منه وقالت الهانية سبين ألبت السلهفة حلما فافاضت
 فافاضت تفرق من البصر بكافها وتمصبه على الساحل وهسي تنادي بالندوم تراف
 تراف لم يبق في البصر غير قذف أي غير حقة * ابن دريد * دغقت الماء
 أدغغته دغغارا ودغغته * صاحب العين * دغق الماء أدغغه يدغق دغقا
 ودغوقا والدغق وتدغق واستدغق * ابن دريد * سكل فراق استدغق * ابن
 السكيت * أسال الماء من الدلو في الخوض - صببه * ابن دريد * سكرت
 الاماء كثيرا - صببت ما فيه وقال أن الماء يؤثبه أنا اذا صببه ومنه كلام العرب الأوائل
 أن ماء وأغله وكان بهضمهم يقول أزمانا وأن تصبف وقال تغل النوى وأزغله - صببه
 * صاحب العين * أزغلت المزدة من غزلها ما صببت وقال أفرغمت الماء عليه
 صببته * ابن السكيت * وكذلك أفرغمت * غيره * سكت الماء والامع
 صببته أسكبه سكبًا وسكبًا فسكب وانسكب صببته فانسب وماء سكب وساب
 وسكوب وانسكوب وسكبك والسكب الهطل لأن الدائم * ابن السكيت *
 التبع - الصب الكثير تبعه تبعه تبعه وانبع وتبعه ونسه سكر تبعه وفي
 الحديث « نعام التبع التبع والتبع » فالعج التبع في الدعاء والتبع ماء البدن

نحوث الماء من قبل جريه وسيلانه وتثوره

* أبو حاتم * جرى الماء جريا وجرية وأجرثته وكذلك الدم ونحوه * أبو
 عبيد * القليل من الماء - هو الماء الطاهر وقيل القليل الماء بين الشجر
 * ابن دريد * وقيل هو الماء يجري بين الجبانة * أبو حنيفة * القليل

السييل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو الثلجة وهو في بطن الوادي قبل أن
يأتي الشجر من قبل ضيقه واتباعه كلما تواما من بطن الوادي فلا يكاد يرى ولا يتبع
الأوطاء * ابن الاعرابي * شجر مغزل من الغليل * أبو عبيد * الغيل
من الماء - الظاهر الجاري * أبو حنيفة * جعه غيول وأنشد

جعد بدو سير بال شباب كأنها * أباة بردي سفتها غيولها

* ابن دريد * الغيل - الماء يجري بين الجارة والجمع أغيال ولا يكون الا
في بطن الوادي والغيل - الماء يتغزل بين الشجر والغيل نحو الغيل في بعض
الأغات * أبو عبيد * السبع - الماء الجاري على وجه الأرض وقد اتساع وكذلك
تأع تسعا وتيسع ويسيل هو اذا اتسعت وتاع الماء يتيسع ويتأع تسعا وتيسعا
وكذلك ما عتبعها واتساع وأمتعه إمامة وإماعة * ثعلب * الغريف - الماء بين
الشجر * صاحب العين * هو الماء في الآفة وأنشد

* كبردية الغيل وسند الغريف *

* غيره * الساسال - الماء الجاري على المنى وقد تقدم أنه السهل في
الخلق * أبو عبيد * التفيض والسرب - السائل وقد سرب والشج الماء الجاري
ويسيل هو الجاري الظاهر على وجه الأرض * ابن دريد * ساج سجاوس سجاا
- جرى ثم مسمى الماء سجا وسجوس سجوح * أبو عبيد * ساب الماء سبيا
جرى * ابن دريد * راء الماء روها - اضطرب على وجه الأرض يتأبسة وهو
الرواء وقد رأيت رؤاء السراب أي اضطرابه والماء المعين الجاري على وجه الأرض
ومع من الوادي كثر فيه الماء المعين ويقولون واد ذومعنان وليس يثبت * أبو
حنيفة * معن الوادي معننا - جرى فيه الماء ومعنائه تجاربه ومعن الماء ومعن
وأمعن * قال أبو الحسن * في قوله تعالى « وآويناهم إلى ربهم ذات قرار
ومعنا » أي ذات معن تقرر قال ومعين ما جار من العيون وقال بعضهم يجوز أن
يكون معن سلا من المعن مشتقا من الماءون قال وهذا بعيد لأن المعن في اللغة الشيء
القليل والماءون هو الزكاة وإنما سميت الزكاة بالشيء القليل لأنه يؤخذ من
المال ربع عشره فهو قليل من كثير * قال أبو علي * ليس المعن في اللغة الشيء

القياس على عندى كاذب كره . وله كنهه التمس ل الذي يتفاد ولا يعتاض . قال الاشمسي
في قول النمر

• فَإِنْ مَبِيعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ •

أي غيبر . وقال أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي • أمعن بحقيقته وأذعن وطباقي
- إذا أقر وقال في حكاية عنه . سألت معنانه يريد نسايه ونجاريه والماءون
الزكاة وما يشتمل على عطية من غير أن يكرهه كالكلأ والماء والنار وهي الزكاة ماءونا
له . إذا • وقال أبو عبيدة • الماءون في الجمالية - كل منفعة وعطية وفي الاسلام
الطاعة والزكاة يقال أرض بغيرك حتى يعطيك الماءون - أي حتى يتفادك وكذلك
أمعن بحقيقته إنما هو أن يتفادك ولا يعتاض . وكذلك قواهم للمسايل معنات هو في
القياس جمع معين تيسيل ومسالن فيمن جعل المبيع ماء وذلك لسهولة بخرى الماء
عليه وأنه خلاف الحائر الذي ينف في فيه ولا يجبرى وبذلك على أن المبيع فيه ماء
وليس من العيين أن أبا الحسن قدس في قوله معين معن معناه فحين قيل من هذا
ولا يقبه على غير ذلك فأما من ذهب فيه إلى أن معين من العيين لما ترى قوله إلا بعدا
من الصواب معنما ألا ترى أنه لا يقال عيبت الأرض ولا عيبت الماء إذا ربي جار يامن العيين
وإنما يقال عيين إذا أصيب بعين وله مع ذلك عندنا ونجيبه شريف وهو أن أبا زيد
حكى أنهم يقولون للبيان قدس ود وقال لأهل له وقال أيضا أنهم يقولون قدسهم
ولا يقولون دزهم فيجوز على قياس هذا الذي حكاه أن يكون معين منه ولا وان لم يقبل
عين والقياس على منهل هذا الشاذ الذي لا يراه سيديويه وليس ينبغي أن يؤخذ به هذا
أخذه مع فت ذلك المعنى الأول وكثرته وتله ورالمعنى الذي وصفناه له قال وسدني
تحت ذلك عن حميد قال حدثنا عبيد بن هشام عن عمرو بن سالم الأفطس عن سفيان بن عيينة
في قوله تعالى « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْجَحْنَاكُمْ غَوْرًا » قال لا تناله الدلاء « فمن يأنزكم بماء
معين » قال سفيان • قال ابن جني • ماء معين ومياه معن وهذا أيضا ما يدل
أن معناه ماء • أبو حنيفة • يقال للماء المعين التمتع • صاحب العين • حشر
الماء يشمر غورا - إذا جرى من خدر في مستوى تسكن فذلك الماء ترص يسمى حشر
الوادي • ابن دريد • الخبيثة - بخرى الماء في لابل لا • أبو حاتم • وهو

الحَبَابُ • أبو زيد • الثَّجَلُ - الماء السائل • ابن دريد • رَأَيْتُ الْمَاءَ حَبَابًا
 إِذَا تَرَاكَ فِي بَرِّيهِ • غيره • الضَّلَلُ - الماء الذي يكون تحت الضفائر لا يُصِيبُهُ
 النَّمْسُ يقال ماء مَلَلٌ والتَّشْيِيفُ من الماء الذي يجسرى في البَطْنَاءِ يوماً أو يومين أو ثلاثة
 • ابن دريد • التَّنْصَرِيَةُ - امْطَرَابُ الْمَاءِ وَمَا خُصَّارِبُ إِذَا كَانَ بِمَوْجٍ بَعْضُهُ
 فِي بَعْضٍ • وقال • تَغَشَّتْ الْمَاءَ أَثَرُهُ وَلَيْسَ يَبْقَى • صاحب العين • الرِّاقُ
 - تَرْدُدُ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْقَيْمِ مَنَاحٍ وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ وَقَدَرَاتُ • الأصمعي •
 تَمِيعَ الْمَاءِ - امْطَرَبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَتَرْتِيعُ وَتَرِيَةُ بَرِّي وَذَهَبُ

حَبَابُ الْمَاءِ

• ابن دريد • حَبَابُ الْمَاءِ - تَنَكُّرُهُ • أبو عبيد • وهى الحَبَابُ • ابن
 السكيت • حَبَابُ الْمَاءِ وَخَبِيئُهُ - طرائقه • صاحب العين • حَبَابُ الْمَاءِ
 - قَوَائِدهُ وَاحِدَتُهُ حَبَابَةٌ وَقِيلَ هُوَ مَعْطَمُهُ وَأَنْشَدَ
 يُشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيْرُوهَا • كَأَنَّمِ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْبَيْدِ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

كَأَنَّ مَسَلًا جَوْهَرَةً مِنْ تَمَشِي • حَبَابُ الْمَاءِ يَنْبُغُ الْحَبَابَا
 لَمْ يَنْبُغْ مَسَلًا وَرَمَا يَكْمَلُهَا بِالْفَقَائِعِ انْمَاسِمَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي عَلَيْهِ كَلَهُ دَرَجٌ فِي حَبَابِ
 وَالْمَسَلُ الْجَهِيْزَةُ وَقَالَ نُظِفَ الْمَاءُ - طرائقه وَأَنْشَدَ
 • تَرَى فِي مَائِهِ نُظْفًا •

• ثعلب • حَبَابُ الْمَاءِ - طرائقه كَحَبَابِ السَّمَاءِ وَأَنْشَدَ
 حَقٌّ اسْتَفَانَتْ عَمَاءَ لَارِشَاءَهُ • مِنَ الْأَبَاطِخِ فِي سَافَاتِهِ السُّبُرُ
 كَمَلْ بِغَسِيمِ الثَّيِّبِ تَنْصَبُهُ • رِيحٌ تَرِيْقُ لِنَاصِي مَائِهِ حَبَابُكَ
 • أبو عبيد • الْفَرَاشُ - الْحَبَابُ وَالْيَعَالِيْلُ حَبَابُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا يُعَالُ
 • علي • الْقِيَاسُ بِهِ أَوَّلُ فَمَا يَأْتِي أَوَّلُ فَنَاحِي الْإِتْبَاعِ كَيْفَ قَوْلُهُمْ لَا يَفْعُولُ نَفَاهُ سِيَّوِيهِ
 • وقال كراع • قَصْرُ الْمَاءِ - حَبَابُهُ • أبو علي • نُفَاحُ الْمَاءِ كَذَلِكَ وَاحِدُهُ
 نُفَاحُهُ • ابن دريد • الْكَبَابُ جُعُ الْكَبَابَةِ - وهى النُّفَاحَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَاءِ مِنْ

قطر الماء ورعى المسمى القدير بعينه حجة وأنشد أبو علي

أقلب لمر في في الفوارس أرى • عز أقادوني كالماء من القطر

أراد بحر زان الساروق وهو واحد فوارس العرب قال ويجوز أن يكون بحجة أنه هذا
الشاعر منه • ابن دريد • الزنار • تكسر الماء إذا جرى وليس هي النفاحات
وأنشد

• تستن فيه الزنار •

• صاحب العين • الفقايع • هناك قال الفوارس برز تنقع عن الماء والشراب
إذا مزج واحدته فقاءة

عامة السيلان

• أبو عبيد • تفتح الشيء وتفيض وأضرب وبض وضب • قال هو يفتح
ويهمس ويهزم • وأفتح الشيء • قال ويض الماء يفتح ضاً • قال وزم
الشيء يزوم زوماً • قال والمفتض والمفتض السائل • صاحب العين •
تفتح الماء يفتح ويفتح تبعاً وتبعاً • تفتح وتفتح وتفتح • السيلاني •
أنشعب الماء • قال وهو الانعوب والانتشان وقد مثل بهما في قوله وقال تفتح
الماء سال رشا • ابن السكيت أنشعبت القربة والوطب • أبو عبيد • تفتح الماء
تفتح وتفتح وأنشعبت عليه الماء أنشعب وتفتح عليه الماء يفتح • هذا قول أبي زيد
وقال الأصمعي ما كان من فضل الربيل فهو بالماء ولاية أصابني أنشعب من هذا
انما هو أنشعب بالماء قال أبو عبيدة وهو واجب إلى من قول أبي زيد • صاحب
العين • التفتح • شدة قور الماء في بغيثانه وانفجاره من بؤره • وفي التفتح
أنشعبان • الأصمعي • أنشعب الربيل وأنشعب • رش فزج بالماء •
الوضوء • ابن السكيت • تفتح التي ورشح ومث • أبو زيد • سقاء أنشعب •
رشاع • ابن دريد • تفتح الماء • قال من الماء أو جرو منه أنشعب القيثارة
• صاحب العين • قطر الماء بقطر قطراً وقطرته • ابن قتيبة • قطره
وأقطره وأقطر ما قطر من الماء وغيره واحسنته قطرة والجمع أقطار • ابن دريد •

قوله وأنشد نستق

الخ صدره

• نذكر عينا من

نماز ومازها •

له حدب تستن الخ

وهو لأوس بن حجر

كسذا في اللسان

أه •

قَطَارَةُ الشَّيْءِ - مَا قَطَرَ مِنْهُ * أَبُو عبيد * أَقَطَرَ الشَّيْءُ - حَانَ أَنْ يَقَطُرَ
وَأَسْتَقَطَرَتْهُ - رَدَّتْ قَطَرَتُهُ * صاحب العين * الثَّلْثَلَةُ - قَطَرَانُ الْمَاءِ
وَقَدْ تَثَلَّثَلْ وَمَا شَاشَلُ - إِذَا قَطَرَ بِهِ مَضِي فِي أَرْبَعِضِ وَالتَّسْنِينُ وَالتَّسْنِينُ
وَالْتَّسْنُنُ قَطَرَانُ الْمَاءِ مِنَ الشَّيْءِ

بَابُ السَّقْيِ وَأَسْمَاءُ الْمَاءِ الْمَسْقِي بِهِ

* صاحب العين * الشَّرْبُ - الشَّيْبُ مِنَ الْمَاءِ وَقِيلَ وَفَتْ الشَّرْبُ * أبو
زيد * الشَّرْبُ - الْمَاءُ نَفْسُهُ وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ وَهُوَ الْمَشْرَبُ وَالْمَشْرَبُ الْمَوْضِعُ
الْمَحْدُودُ لِلشَّرْبِ * ابن السكيت * كَمْ سَقَى أَرْضَكَ - أَي كَمْ حَقَّلَهَا مِنَ الشَّرْبِ
* أبو حنيفة * السَّقْيُ - مَا زَرَعَ عَلَى الْمَاءِ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْقِيَ وَلَمْ تَعْنِ
النَّوْعَ قَالَتْ سَقَى وَأَنْشَدَ

* كَأَنَّ بُيُوبَ السَّقْيِ الْمَذَلِيلِ *

وَقَالَ سَعْدَانَا اللَّهُ نَفِيًا - وَأَنْشَدَانَا * أبو عبيد * وَهِيَ السَّقْيَا * أبو حنيفة *
وَأَسْقَيْتُهُ إِلَى رَأْسِي - بِمَعْنَاهُ وَأَسْقَيْتُهُ مِنْ نَهْرِي جَدًّا وَلَا جَعَلْتُ لَهُ مِنْهُ مَسْقِيًّا
وَسَقَيْتُ لَهُ مِنْهُ * سَيْمُويه * سَقَيْتُهُ وَأَسْقَيْتُهُ - جَعَلْتُ لَهُ مَاءً - أَوْ سَقِيًّا
فَسَقَيْتُ ذَكَرًا وَأَسْقَيْتُ تَأْثِيبًا يَذْهَبُ إِلَى التَّشْوِيبِ بَيْنَ فِعْلٍ وَأَفْعَالٍ فِي الْمَعْنَى
وَأَنْ أَفْعَالٌ غَيْرُ مَنْقُولَةٍ مِنْ فِعْلٍ لِيُشْرِبَ مِنَ الْمَعْنَى كَقَوْلِ أَذْخَلْتُ مِنْ دَخَلٍ * ابن
السكيت * هِيَ الْمَسْقَاةُ وَالْمَسْقَاةُ وَالسَّقَاةُ الْمَوْضِعُ السَّقْيُ وَالسَّقَاةُ أَيْضًا الْإِنَاءُ الَّذِي
يُسْقَى بِهِ وَالسَّقَاةُ الرَّجُلُ وَالسَّقَاةُ طَائِفَةٌ مِنَ السَّقْيِ * أبو حنيفة * السَّقْيُ
بِالْمَاءِ الَّذِي يُسْقَى فِي النَّخْلِ أَيْضًا هِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مَوْنَةَ فِيهِ أَنْ يَنْفَعُ فِي الْأَرْضِ فَيَسْجِعُ فِيهَا
وَسِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَيْنِ أَوْ قَنَاةٍ أَوْ وَادٍ * ابن دريد * تَحَرَّتْ الْأَرْضُ أَشْجَرَهَا تَحَرَّتْ أَسْقِيَّتُهَا
الْمَاءُ حَتَّى لَبِثَتْهَا * صاحب العين * وَتَحَرَّتْ هِيَ جَاءَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ * ابن
الاسمعي * تَرَبَّصْتُ الْأَرْضَ - أَرَسَلْتُ فِيهَا الْمَاءَ * أبو عبيد * الْجَوَازُ
- الْمَاءُ الَّذِي يُنْقَلُ مِنَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَلِكِ وَالْمَلِكُ وَنَحْوَهُ اسْتَجَرْتُ فَلَنَا فَأَجَازَنِي
إِذَا أَسْقَاكَ مَاءَ لَأَرْضِكَ أَوْ مَا شِئْتَكَ وَهُوَ قَوْلُ الْقَطَايِ

قوله وأنشدا
كأن بيوب السقي
لامرئ القيس
ومدحه كافي اللسان
* وكشع لطيف
كالجديل مخصر *
وساق كأن بيوب
السقي المذلل
إه معصيه

وقالوا قسم قيم الماء فاستخبر * عبادة أن المستخبر على قدر

* الأصمعي * وقد جوز أنه - سقاها * أبو حاتم * الختم - السقيفة التي
تسقاها الأرض إذا فرغ من تقطيع السقاء وقال الطائيون أول ما يندثر القمح يندثر
على وجه الأرض ثم تثار الأرض فيصير الحب تحتها فإذا صار الحب تحتها سقي فالتسقي ختم
له وقد ختموا عليه وختموه يختمونه ختما والحنام اسم له لأنه إذا سقي فقد ختم بالرجاء
والمسكر السقي يقال للرجل إذا كان قد ترك أرضه حتى جفت وصليت أمكسر أرضك
* أبو حنيفة * النخج - السقي وقد انضمت ينفصمه انضما وهو السقي بالسانية
* ابن دريد * العقر - أول سقية تسقي الزرع السانية وقد عقرنا أرضنا وكذلك

النخل والفرصة - النصب من الماء في وقت يسقي به النخل وأنشد

وكان إلهام من ماء سبكان فرصة * آذاع بها نجم من القبط دابر

* أبو زيد * هي الفرصة والفرصة * الأصمعي * تفرصوا الماء
تفاسمونه * أبو عبيد * الرخصة كالفرصة والفرع القسم من الماء وعنه أبو
عبيد * ابن دريد * العانة - النصب من الماء بلغته عبيد القيس والعيسق
- النصب من الماء * أبو حاتم * الربيع - الحظ من الماء يبع يوم أو ليلة
والثربيع السقية التي يسقاها الزرع بعد التمثيل والتخميس السقية التي بعد
الثربيع * ابن دريد * القند - الحظ من الماء والقند سقي السماء وقد
قندتنا * أبو حاتم * المذوق - القند وطوف القصب - قند ما يسقاها * أبو
عبيد * البعل - ما سقته السماء وقد استبعل الموضع وقيل البعل
ما ترب به روقه من عيون الأرض من غير سماء ولا سقي وأنشد للذبياني
بصف النخل

(١) من الواردات الماء بالقماع تستقي * بأذنابها ما قبل استسقاء الحناجر

فأخبر أنها تشرب بعروقها وأراد بالأذناب العروق والعندي ما سقته السماء * أبو
حنيفة * بجمه أعذاء * أبو عبيد * العنزي كالعندي * صاحب العين *
هو العنر * ابن دريد * الجفس - أرض تبت من غير سقي والجمع الجفوس * أبو
عبيد * السقي والمسقوي من الأرض والنبات - ما سقاها السقي يسمى الماء

(١) قلت في بيت

الذبياني

هذا ثلاث روايات

أولاهما وهي أشهرها

وهي رواية الجمهور

وهي رواية ابن

سيده هنا بالدليل

الظاهر الذي شرح

به البيت

* من الواردات الماء

بالقماع تستقي *

بأذنابها الخ وثانيها

* من الطالبات

الماء بالقماع تستقي *

بأعجازها الخ وثالثها

رواية القصب

* من الكارطات الماء

بالقماع تستقي *

بأعجازها الخ فسبق

قلم الناسخ فلفق

من هذه الروايات

رواية باطلة وكتبه

محمد بن محمد بن

لطف الله تعالى به

أمين

الجارى * على * المـقوى * منسوب الى مـقوى كـرموى ولا يكون مضافا الى
مـقوى لان لو كان كذلك قيل مـقوى * قال سيدي * اذا اخذت الى مـقنى قلت
مـقنى بحذف لامول وتجي بدلالة النسب * ابو عبيد * المظمى - ماسقة
السما * على * لا ادرى ما هذا اما الباء فتوجه لانهم قد قالوا المظما بغير همز
على البسمل اوعلى انهم ما الغنان فكان حكمه المظما الا ان يكون المظمى على
حذف الزائد * صاحب العين * الكارخ بلغة أهل السواد - الرجل يسوق الماء
وقال أقطنة تـمـرًا - جعلته

باب صرف الماء وسدّه

* صاحب العين * سدّث الماء وغيره أسدّه سدّا فاسد واسدّ والسداد
ماسدّنه به والجمع أسدّة والسدّ الرّدم * صاحب العين * السكر - سدك
بثقي الماء ومنه جرمه والسكر اسم ذلك السداد الذي يجعله سدّ البثقي ونحوه * قال أبو
على * ومنه التسيكر في البصر كقوله تعالى « انما سكرت ابصارنا » وقد
تقدم أسدّته تعالى * ابن السكيت * سكرت النهر أسكره سكر أسدّته
* ابن دريد * أصله من سكرت الريح - سكن هبوبها * صاحب
العين * الصناعة والصنع - خشبة يجسرها الماء والعريضة - السكر
والسناء وهو السدّ يعترض بها الوادى والجمع عيرم وفي التنزيل « فأرسلنا
عائهم سبيل العيرم » وقيل العيرم جمع لا واحد له والرفف - السدّ البنى
للماء * وقال * ردمت السلم أردمه ردمًا - سدّته واسم الرّدم وجمعه ردم
والرّدم - السدّ الذي بيننا وبين يأجوج وماجوج وكل ما أقفّت بعضه ببعض فقد
ردمته

تفجير المياه وكسر بثقها

* صاحب العين * دعت الماء - أدعفه دعتًا فجّره * غير واحد *
عاب الماء ثقب الشط نخر ج مجاوزة * ابن دريد * البعقة - خروج الماء من

غَائِلٍ حَوْضٍ أَوْخَايَةِ وَقَدْ تَبَعَتْهُ مِنْهُ إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْهُ نَاحِيَةُ فَنَاسٍ * صَاحِبِ
الْعَيْنِ * الْحَوَالَةِ - تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ وَالْبَيْتِيُّ - تَكْرِيضُ النِّهْرِ لِتَنْبِيعِ
مَآوِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْبَيْتِيُّ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * بَيْتُهُ أَبْنَتْهُ بَيْتَانِ بَيْتِيُّ وَبَيْتِيُّ

بَابُ النُّجُولِ

* أَبُو عَيْدٍ * النُّجُولُ - مَا يُسْتَجَلُّ مِنَ الْأَرْضِ - أَيْ يُنْتَفَرَجُ * أَبُو حَنِيفَةَ *
هِيَ الْجِبَالُ وَالنُّجُولُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * اسْتَجْلَى الْوَادِي - ذَهَبَ لَهُ وَالزُّوَالَةُ النُّجُولُ
وَالْكَسْرُ أَجُود * أَبُو حَنِيفَةَ * وَجَعَهُ زُرُور * أَبُو حَاتِمٍ * السُّتْرُ قَارِيٌّ مَعْرَبٌ
قَالَ فَأَمَّا قَوْلُهُ

هَدَى بِجَنَاحٍ إِذَا مَا لَقِئْنَا * وَأَذَرَتْ الرِّيحُ ثَرَابًا زَا

فَهُوَ هَذَا الْخَفِيفُ وَابْسَ بِالسُّتْرِ الَّذِي هُوَ النُّجُولُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ مَجْمُوعٌ * أَبُو حَنِيفَةَ * فَإِذَا
كَانَ النُّجُولُ ضَعِيفًا فَهُوَ النَّضْضُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْأَمْدَانُ - السُّتْرُ وَأَنشَدَ
فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْبَيْنَ عَنِّي كَمَا بَتَّ * حَيْثُ اسْتَرْ الْأَمْدَانِ الْفَلَّاسُ الدَّوَّاحُ
* ابْنُ السَّكَيْتِ * الْأَمْدَانُ - الْمَاءُ النَّاقِعُ فِي الشَّجَةِ * السِّيرَافِيُّ * الْأَمْدَانُ
- الْمَاءُ الْمَسْلُحُ وَالْأَمْدَانُ بِشَدِّ الْمِيمِ - السُّتْرُ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ ذَوَاتِ كَيْفٍ * ابْنُ
دُرَيْدٍ * تَشَمَّتِ الْأَرْضُ - تَزَتْ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْمَسَاعِدِ قُرْبُهُ مِنَ الْكَلَالِ وَالسَّيْفِ

* أَبُو حَنِيفَةَ * إِذَا كَانَ مَا حَوْلَ الْمَاءِ مُكَلِّيًا قِيلَ مَاءٌ قَاصِرٌ وَ... تَعْمَلُ فِي الْمَرْتَعِ
فَإِذَا كَانَ كَأَوُّهُ بِقَدَرِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَوْ مِيزَةٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُدَابَّبٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
السُّرْعِيْلُ - مِيَاءٌ تَقْرُبُ مِنَ السَّيْفِ وَقَالَ مِيَاءُ سُعُوبٍ - بَعِيدَةُ الْوَاحِدِ
سُعُوبٌ وَسُعُوبٌ وَأَنشَدَ

كَأَشْمَرْتُ كَلْدَاءَ تَسِي فِي فِرَاسَتِهَا * بِعَرْدَةِ رِفَاهٍ أَوْ مِيَاءِ سُعُوبٍ

* عَلَى * إِذَا كَانَ وَاحِدُ السُّعُوبِ سُعُوبًا فَالْمَعْنَى فِي الْجَمْعِ مِيَاءٌ فِي الْوَاحِدِ
وَالْوَاوُ غَيْرُ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَمُوهُ فِي دِلَاسٍ وَغِيَانٍ - وَلَا يَكُونُ سُعُوبٌ مِنْ

باب عَدَلَ لانه لا فَعَلَ له قَتَلَهُمْ * ابن السكيت * ظمى مُذَبَّ - أى
طويل يشار إلى الماء من بُعد فيجمل بالسير ويقال يفتنا وبين الماء ليلة فاصدة
لا تعب ولا بطة * صاحب العين * منزل شقري - ملتو عن الطريق

نَعُوتُ الْمَاءِ فِي قُرْبِ رِشَائِهِ وَبُعْدِهِ

* صاحب العين * ماء يُقْبَعُ يُتْرَعُ بِعَقَالِ نَافَةِ اقْرَبِهِ وَأَشَدَّ
بَارِبَ مَاءِكَ بِالْأَجْبَالِ * يُقْبَعُ يُتْرَعُ بِالْعَقَالِ

وُرُودُ الْمَاءِ وَالْمَصْدَرُ عَنْهُ

* ابن دريد * الْوُرْدُ - الْخَطُّ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ كُنْزُ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ - حَتَّى سُمِّيَ الْقَوْمُ الَّذِينَ
يُرْدُونَ الْمَاءَ وَرْدًا وَالْجَمْعُ أُرَادُ وَقَالَ مَاءٌ كَثِيرٌ الْوَارِدُ - إِذَا لَمْ يَرُدَّ إِلَّا النَّاسُ
وَكَثِيرُ الْوَارِدَةِ إِذَا وَرَدَتْهُ السَّبَاعُ وَالنَّاسُ وَغَيْرُهُمْ * قَالَ سِيدُوهُ * وَرَدَّ وَرُودًا
كَقَالُوا بَحَّ دُجُودًا * صاحب العين * أَوْرَدَتْهُ الْمَاءُ - جَعَلَتْهُ يَرُدُّ * أَبُو زَيْد *
الْمُورِدَةُ - مَائَةٌ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا أَتَيْتُهُ فَقَدْ وَرَدَتْهُ * أَبُو عِيَّيد * جَهَنَّمُ الْمَاءُ جَبْهَا
إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا آدَاءُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَمَثَلُ مَنْ الْأَمْنَالِ « اِكْلِ
بِأَيْهِ بِسُورَةٍ ثُمَّ يُؤْذَنُ » الْجَسُورَةُ السُّقْيَةُ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُ هَذَا فِي أَوَّلِ
الْكِتَابِ * ابن السكيت * وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَيْمٌ - إِذَا كَانَ الْمُدَّافِلُ يَنْفُخُ مَاءَهُمْ الشُّرْبُ
وَلَمَّا كَانَ آجِنًا وَلَمَّا كَانَ بِعَيْدِ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيَهُ شَدِيدًا أَمْرًا * ابن دريد * تَهَقُّعُوا
رَدًّا - رَدُّوا كُلَّهُمْ * غَيْرُ وَاحِدٍ * فَذَا رَجَعُوا عَنِ الْمَاءِ فَقَدْ صَدَرُوا وَاصْدُرُونَ
صَدْرًا وَقَالَ أَبُو عِيَّيدَ فِي بَابِ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَجْسِي عَلَى مِثَالِ فَعَلَ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ

وَلَيْلَةٌ دَجَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا * صَدْرُ الْمَطِيَّةِ حَتَّى تَعْرِفَ السُّدْقَا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فَاصْبَابُ الْمَعْنَى وَلَمْ يُجِزِدِ الْوَضْعَ بِهِ فِي أَبَا عِيَّيدَ لِقَوْلِهِ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ
صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ السَّدْرُ إِذْ سَمُّ فَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ
الدَّالَ فَقُلْتَ صَدَرْتُ عَنِ الْبِلَادِ صَدْرًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ »

أَيُّ يَرْجِعُوا مِنْ سَقِيمٍ وَمَنْ قَرَأَ حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءَ أَرَادَ حَتَّى يُصْدِرُوا وَأَشْبَهُهُمْ مَنْ وَرَدَهُمْ
خَذَفَ الْفَعُولَ وَخَذَفَ الْفَعُولَ كَثِيرٌ فِي التَّسْوِيلِ * ابن دريد * صدرت الأبل
عن الماء أَصْدَرُهَا * صاحب العين * طريق صادر - يَصْدُرُ نَاهِلُهُ عَنِ الْمَاءِ * أبو
عبيد * أَشْرَ الْقَوْمِ عَنِ الْمَاءِ أَشَدُّ وَأَمْنَهُ * صاحب العين * النَّفْقُ مِنْ مَفْةٍ
الْوَرْدِ وَأَنْشَدَ

* صاحب غارات من الورد أنفق *

أصوات الماء

* أبو عبيد * الخريز - صوت الماء وقد نثر خريز * ابن دريد * الخريزة -
صوت الماء في مضيق وهو أيضا تردد النفس في الصدر * ابن السكيت * مررت بانهروله
أَلِيلٌ وَقَيْبٌ بِسَيْدٍ وَقَدْ قَبَّ يَتَقَبَّبُ وَأَنْشَدَ (١)
أَوْفَلَجَ يَطْرُودُ * للماء من تحت قسيب
* أبو حنيفة * الشَّبَقِيَّةُ - صوت السيل بين الصخور * ابن دريد * سمعت
غش الماء وغشقه - إذا جرى فخرج من مضيق إلى سعة أو من سعة إلى مضيق وغش القار
وما أشبه به يغش غشا وغشما - إذا غشلا فسمعت صوته والقشقة - حكاية صوت
الماء وغيره والطيطبة صوت تلام السيل وأنشد
* طيطبة الميت لك جواتها *

وَبَقِيَّةُ الْمَاءِ - صوت سر كنهه وكذلك بقية النذر إذا غلت والخبضة - صوت تكسر
جزي الماء * صاحب العين * عَجَّ الْمَاءُ يَعْجُ عَجْجًا وَيَعْجُ عَجْجَةً - صوت * ابن
دريد * ثُمَّ رَجَّحَ - يُسْمَعُ مَائِهِ عَجْجَةً * ابن قتيبة * قال بعض الشعراء
فَمَنْ أَكْرَمُكُمْ سَابِغًا وَدِيَابِغًا وَهُمْ رَأْعًا جَا * الليثي * عَجَّجَ الْمَاءُ وَاجْجَجَ -
صوت انصبابه * ابن دريد * الدردرة - حكاية صوت الماء في بطون الأودية
وغيرها إذا دافع وقال سمعت نايحة الماء ونحيجه - أي صوته * قال أبو علي *
وسمعت بعض الشعراء عن ماله ما هو مقدار الخمل قيل له أين أنت من الأبل فومس فمزنة
الخمل بأفصح ما يكون من الوصف فقلت له ما ألتخمت فقال أنا سكتنا نايحة

(١) قوله وأنشد أو فليج
الخ كذا أنشد
الجوهري وعزاه
لعبيد ثم قال ولو
روى في بطون واد
لاستقام الوزن اه
وأنشده الإزهرى
أوجدول في ظلال
نخل الماء الخ وعزاه
لعبيد أيضا اه
صحه

بياض بأصـله

التيسار قال ويقال امرأته تبحاخة اذا كان لحياها صوت عند الجماع * ابن دريد *
 ويقال للرجل اذا غط صوته من غلة اوزكاه أصبح ناجحاً ونجحاً وقد تقدم ذلك
 قال وسمعت غطط طيط الماء وبعاسى به البحر * غيره * الغطط - صوت
 الماء وقد يكون في الغليان * صاحب العين * ماء صخب الا ذى وانشد
 * مفعول صخب الا ذى منيعق *
 وعين صخبه اذا اضطفت عند الجبشان * ابن دريد * سمعت نقلة الوادى - وهو
 صوت السيل

العوام في الماء والطقور والغط

* صاحب العين * عمت عواما وعومته ورجل عوام وقال سجع يسج سجا وسباحة
 - عام ومنه سجع النجوم في الفلك وقد تقدم وقال ذرع الرجل في سباحته - اتسع
 وكل ما اتسع فقد نذر ذرع وذرع يذره تركهما واستعان بهما في سباحته او غيرها
 * أبو حنيفة * دافع بدوع دوعا - استثنى ساجا وقد تقدم انه الاستثنان في العذو
 * ابن دريد * غطه يغطه غطا وغشه يغشه غشا وغشه يغشه غشا - غشه * أبو
 عبيد * غطسته في الماء اغطاه - غططته وكذلك مقلته * ابن دريد * أمهله
 مقله * غيره * وكل ما غطسته في شيء فغطته مقلته وفي الحديث « اذا وقع الذباب
 في اناء احدكم فامضوا فان في احد جناحه سم سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر
 الشفاء » وقد عاقلوا في الماء فغاصوا فيه * أبو عبيد * ومثله فطسته وأفطسته
 * ابن دريد * الفطس - الغوص في الماء ففس فطس فطسا ومنه فاموس البحر
 وهو من غطم مائه * ابن دريد * لحت الرجل كروا - غططته في ماء او تراب وقال
 عفا غفوا وغفوا - طفا على الماء وقال المهارة - الحديق بالعوام والاقدام عليه
 وهي ايضا الحديقة بكل شيء * ابن السكيت * المهارة والمهارة * صاحب
 العين * استنقع الرجل في الماء - ثبت فيه يشبرد وقال قهاسي - اذا
 غمس من تحت الماء فانغمس حيا وارتفع آخرا وانشد
 * يعبدل أنضاد الغفاف القمه *

بَعَلَ الْقُرْمُ نَعْمًا لِقَافٍ لِأَنَّهُا تَغِيبُ فِي السَّرَابِ حِينَ تَنْتَهِرُ

الغرق والرُسوب

* ابن دريد * غَرِقَ غَرَقًا وَأَغْرَقَهُ الْمَاءُ وَرَجُلٌ غَرِقَ وَقَوْمٌ غَرِقُوا فَأَمَّا غَرِقَ الْقَوَابِلِ الْمَوْلُودَ فَقَدْ تَقَدَّمَ * الأصمعي * رَجُلٌ غَرِقَ فِي الْمَاءِ فَأَذَامَاتُ فِيهِ قِيلَ غَرِقَ قِيلَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ الْوَجْهَانِ فِي الْمَعْنِيَيْنِ وَرَجُلٌ غَرِقَ فِي الدِّينِ وَلَا يَسَالُ غَرِقَ * صاحب العين * رَسَبَ الشَّيْءُ يُرْسَبُ رُسُوبًا وَرُسَابٌ - أَذَامَ يَذَامُ * ابن دريد * سَاخَ الشَّيْءُ يُسَوِّخُ وَرَسَبَ * غيره * تَنَهَّمَ الْغَرِيقُ ثَوْتَ الْمَاءِ - صَوْتٌ وَالْغَمْسُ - إِرْسَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ السَّيَالُ غَمَسَتْهُ أَنْبُشُهُ تَمَسًا وَقَدْ تَغَمَسَ فِيهِ وَأَغْمَسَ * صاحب العين * غَاصَ فِي الْمَاءِ غَوْصًا وَرَجُلٌ غَاصَ وَغَوَّصَ مِنْ قَوْمٍ غَاصِمَةٌ وَالْغَوَّصُ مَوْضِعٌ يُخْرِجُ مِنْهُ الْإِسْوَاؤُ * علي * لَيْسَ الْغَوَّصُ إِلَّا مَا كَانَ أَنْسَاهُ مَا غَمَسَ عَلَيْهِ كَتَشَبِجِ الْيَمِينِ وَضَرْبِ الْأَمِيرِ وَلَا يَجِبُ مِمَّنْ هَذَا فِي الْمَوْضِعِ الْأَعْلَى الْمَذْفُوفُ

خوض الماء

* صاحب العين * خَاضَ الْمَاءَ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَخُتَاضًا وَخَوْضُهُ * أبو عبيد * خُفِضَتْهُ وَأَخْضَتْ غَيْرِي وَقَالَ غَبَرْتُ النَّهْرَ رَأَيْتُهُ بَرًّا وَبَرًّا وَكَذَلِكَ الطَّسْرِيقُ * ابن دريد * الْبَرْكَةُ وَالْكَرْبَلَةُ - خَوْضٌ فِي مَاءٍ أَوْ شَيْءٍ فِي الدِّينِ * صاحب العين * قَطَعْتُ الْمَاءَ أَقْطَعُهُ - شَقَقْتُهُ وَبَاوَزْتُهُ وَقَالَتُ بِهِ النَّهْرَ وَأَقْطَعْتُهُ إِبَاهَ وَأَقْطَعْتُهُ بِهِ

الغسل والابتلال

* ابن السكيت * غَسَلْتُ الشَّيْءَ أَغْسِلُهُ غَسْلًا وَالْغُسْلُ الْمَاءُ وَالْغُسْلُ لُ مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِي أَوْ غَيْرِهِ * أبو عبيد * الْغَسَالَةُ - مَا غَسَلَتْ مِنَ التُّوبِ وَالْغُسُولُ - الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ * ابن السكيت * هِيَ غَسَالَةُ الْبَرَاءَةِ وَلَا تَغْسَلُ غَسَلًا * صاحب العين * الْغَسَالَةُ - أَسْ يُطْرَقُ بِأَقَاوِيهِ وَتَحْمُودُهَا تَسْلُجُهَا وَيُغْتَسَلُ

* الاصمعي * شئ مغسول وغسيل وكذلك الاثني بغيرها * صاحب العين *
 غسيل الملائكة - حنظلة بن أبي عامر الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « رأيت الملائكة يغسلونه وآخرين يسترونه » والجمع غسلي * ابن السكيت *
 مغسل الموتى ومغسلهم - موضع غسلهم وقد اغتسلت بالماء والمغسل ما يغسل
 فيه * أبو زيد * غسالته - ماؤه الذي يغسل فيه وقد تقدم أن غسالته التي
 ما يغسل به * السيرافي * الغسيل والغسالة وهو في القرآن العبيد وقد تقدم
 في باب الجسراح وهو مما يغسل به سيويه * أبو عبيد * ملقت الثوب أمقعه ملقا
 ورخصته أرخصه رخصا ومضته موصا وهي الموضة * صاحب العين * الموص -
 يغسل الثوب غسلا لا يثاقم وما يجعل الإنسان في فيه ثم يصبه على الثوب وقد أخذ به
 كفيه وإبهاميه يغسله ويغوصه وفي حديث عائشة في عثمان رضي الله عنهما « مضموه
 كما يماض الثوب ثم عدو ثم عليه فقلتموه » تقول خرج قبيحا كما كان فيه * ابن دريد *
 تمضمض الثوب والائاء كذلك * أبو عبيد * تمضمضته وتمضمضه وقيل التضمضه
 بلفظ اللسان والمضمضه بالضم كانه وهذا الفروق شبهه بالفرق ما بين القيصه والقيصه
 * صاحب العين * ذلك الثوب - إذا مضته لنفسه * سيويه * قسرت
 الثوب قصارة * صاحب العين * وكذلك قسرت * أبو عبيد * حوزته
 مثله وبه تسمى الحواريون لانهم كانوا قصارين وامسله من الاخواري وهو اليماض
 * ابن السكيت * الحرق - احترق يصب الثوب من القصارة * صاحب
 العين * البتل والبله والبلال - التدرة وقيل البله الماء والبللة -
 البتل والبلال ايضا جمع له بالث شئ أبله بلافاتل وتبل ويد من الماء بلة
 على الاصل وقالوا بالث رجي أبلا بلاء وبلا ولا وماتهم الى المتل * أبو زيد * الحو
 الثوب على بلته - أي رطوبته * الكسائي * بلته وبلته وبلاته * أبو
 عبيد * ارمغل الثوب وارمهل داخل كاهه ابتل بالماء * ابن دريد * خصل
 الثوب خصلا داخل - ابتل وأخصلته أنا وقال مازنا في مرطاة منذ اليوم -
 أي في منار قد بليت ثيابنا * أبو عبيد * ودث الثوب ودثا بلته وأنشد
 * كشدن انصفا في ما يلينا *

• على • انما يكون ذلك لو قال كوا من السفا واكن مقنع على منا معنى فاعل
 فلذلك حسن تفسير ابي عبيد • ابن دريد • رطب الثوب وغيره بالاء ومنطته
 امطه مسط اذا بالاه ثم خر لانه بيدك اخرج ماءه وكذلك المصير اذا استخرجت ما فيه
 فاجرت بين اصابعك • ابو عبيد • دومت النى - بالاء وانشد

• وقد يؤم ربي الطامع الامل •

أى يله • ابن دريد • نسك الثوب - أى غسله وانشد

ولا تثبت المرمي سباح عراعر • ولو انكث بالماء ستة أشهر

• صاحب العين • شفت الثوب شوما .. غسائه • وقال • اكث القصار
 الثوب لم يبق غثله • ابن دريد • الفرج - القصار • صاحب العين • يزر
 القصار وميزره - الذى يزر به الثوب فى الماء • ابو عبيد • حبات راي
 - بالاء فليلا • ابو زيد • شفت راسه - صب عليه الماء ثم نفثه فجعله
 اضغاثا • ابو عبيد • المركن - الاجانة التى يغسل فيها الثياب وهى
 الخضبة

الجفوف والمسح

• ابو عبيد • جث الثوب - يجث ويجث جفوفًا • ابن السكيت •
 جفوفًا وجفانًا قال ويقال للثوب اذا ابتل ثم جث وفيه ندى قد يجثث وانشد

فقام على قسوائم لينات • قيل يجثث الوبر الرطيب

فاذا يس كل اليس قيل قد قف يثف ففوفًا وقد تقدم فى الدع • صاحب العين •
 المسح امرارك بذلك على النى السائل أو المستطخ تريد اذهابه بذلك كتحريك راسك
 من الماء وجيبتك من الرشح مسحه مسحه مسحه ومسحه • ابو عبيد •
 مسحت يدي امشها وهو ان تمسحها بنى خشن ايطفها • ابن الاسرابى •
 مسحت اذنى كذلك • ابن السكيت • المشوش - ماء يثث به اذا يقال
 مسح يده وخرسها ومشها • ابن دريد • القليله - قطرة من اسيا أو ثوب
 ينشف به الماء وقد مسحت يدي مشا مسحتها قال واحسبه قد سلبوا من ثمت

* صاحب المين * اللطخ كالطخ - اذا جف وعك وقد لطحته

اقتسام الماء واستقاؤه

* أبو عبيد * تصافن القوم الماء - اذا كانوا في سفر ولا مامهم الا شئ يسير
فيقتسمونه على حصاة يلقيونها في ماء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يفيء الحصاة فيعطاهما
كل رجل منهم * أبو حنيفة * الفرصة للتوبة والتفارس - السقي بالنواب
وأهل السواد يقولون الرشن وأهل مرو يسمونه البنت * أبو عبيد * واسم
حصاة القسم الملة وأنشد

قَدْ وَاسَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدْ ذَكَ الْمَلَّةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

* صاحب العيين * القداس - اسم حصاة تجعل لشرب الابل فاذا توارث تلك
الحصاة في الماء كان معلما من ربها وأنشد

* لا رى حتى يتوارى القداس *

ويقال أفنعت الماء في النهر - اذا استقبت به جربة الماء اذ ما انصب منه وأنشد
* ثمنع للجدول منها جدولا *

سببه حلقها وفاعها بالجدول تستقبل بها جدولا آخر وصك مع في الماء - كرع

* أبو عبيد * الخلف - الاستقاء الاسم والمصدر فيه سواء وأنشد

لرغب كأولاد القطارات خلفها * على عاجزات النهض حجر حواصله

والمتخلف المستقي وأنشد

ومتخلفات من بلاد شوفة * لمضفرة الاشدان جمر الحوامل

متخلفات بمعنى القطا * ابن السكيت * يقال من أين خلقكسم أي من أين

تشتون والخلف الذين ذهبوا من الحي يستقون وخلفوا أنفأهم ويقال للقطا

الخلفات لانها تستقي لأولادها الماء وتختلف * أبو عبيد * الثاني المستقي وقد سنا

سنوا وسنوا * أبو حنيفة * الثانية - البعير والثور والحمار يربط به الرشاء بجرة

فيخرج الغرب والشيء عاليا يسمى السناوة وقد سوت سناوة وسنوا * ابن السكيت *

أرض سنوة ومسنية وقد سناها المطر يسنوها ويسنها * أبو زيد *

الْمُسْنَوِيَّةُ - البئر التي يُسْقَى منها وقد اسْتَقَى لنفسه * أبو حنيفة *
 النَّاضِحُ كَالسَّائِبَةِ وَالسَّقَى عَلَيْهِ اسْمُ النَّضْحِ * أبو عبيد * الخفاف - أن يَسْتَقِيَ
 الرَّجُلُ فَتَصِيبَ الدُّلُوقِ بئر وأنشد

قَدْ عَلِمْتُ دُلُوقِي مَنْافٍ * تَقْوِيْمَ قَرْنِيهَا عَنِ الْخِافِ

وقال رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِ رِيَاءٍ وَرَأْسِ قَوْمٍ رَوَاةٍ * وَهُمْ الَّذِينَ يَأْتُونَهُمْ بِالمَاءِ * ابن السكيت *
 رَوَيْتُ الْقَوْمَ - إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ وَأَنْشَدَ

تَمَشَّى مِنَ الرِّدَّةِ مَشَى الْهَقْلُ * مَشَى الرَّوَايَا بِالسَّرَادِ الْأَنْقَلِ

وتقول من ابن رَيْثَمٍ - أَحْمَسُ مِنْ أَيْنَ تَرْتَوُونَ الْمَاءَ * صاحب العين * تَرَوِي الْقَوْمَ
 وَارْتَوَا - تَرَوِدُوا الْمَاءَ وَمِنْهُ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ عَرَفَةَ لِأَنَّ النَّاسَ يَسْتَرَوِدُونَ
 فِيهِ الْمَاءَ * أبو عبيد * الْفُرَاطَةُ الْمَاءُ يَكُونُ شَرْعًا بَيْنَ أَجْيَاءٍ عِدَّةٍ أَبْهَمَ سَبَقَ إِلَيْهِ
 فَهُوَ - يُقَالُ هَذَا الْمَاءُ فُرَاطَةٌ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ * صاحب العين * تَوَاضَحَ
 السَّائِقَانِ - تَبَارَا * أبو عبيد * الْمَوَاضِغَةُ فِي الْأَسْتِقَاءِ كَالْمَوَاضِغَةِ فِي السَّيْرِ
 وَهُوَ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ - اسْتَقَيْتُهُ
 شَيْئًا سِيرًا

القناطر والجسور

* صاحب العين * الْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجِسْرُ الْقَنْطَرَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُقَالُ بِرُءُوسِهِ
 * ابن السكيت * هُوَ الْجِسْرُ وَالْجِسْرُ

آلات الاستقاء

باب النواع - يرو غيرها

* أبو حنيفة * النَّاعُورَةُ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصْرِي بِهَا فِي دَوْرِهَا * صاحب
 العين * النَّاعُورُ - بَحْنَاخُ الرَّحَى * أبو حنيفة * الدَّالِيَّةُ - بِحَذِّعِ الْأَوِيلِ
 يَرْكَبُ تَرْكِبَ مَدَاقِ الْأَرْرِزِ وَفِي رَأْسِهِ مَعْرِفَةٌ عَظِيمَةٌ مُقَسِّرَةٌ مِنْ خُوصٍ أَوْ بَوَارِي تَأْخُذُ

ماء كثير او يجعل ما يلي المقرقة من الجذع أقصر وهو هاديه ومقدمه بقدر ما يبلغ
 الماء اذا انحط ويجعل مؤخره أطول فيركبه الرجال مشيا عليه فاذا صاروا الى مؤخر
 الجذع ارتفع مقدمه فادأ اذى بالازاء وهو مهراق المقرقة كقاعها رجل قائم على الازاء
 فتنسى الماء في الجدول الى المزرعة وتزل الرجال عن الجذع فانحط هاديه الى الماء لانه
 أنقل من مؤخره ثم يعود الرجال الى ركوب الجذع فهذا انابهم والدولاب والدولاب
 - التي تدور دورا الشمرق والشمرق الخفاف وعلى قراها سدان كل مسد مجموع طرفاه وقد
 ربت بينهما كيزان كالذلاء الصغار من خوص قد قيرت ويقال انك الكيزان
 العصاميروهما مقدران على قدر بعد الماء من موضع مصب تلك الذلاء فاذا دارا الدولاب
 أصعد الذلاء من جانب وهبطت التي توابلها من الجانب الاخر فاغترفت الفارغة
 وعملت المملوءة فاذا علفت قرا الشمرق وهمت بالانكاس أفرغت ما فيها في جدول من
 خشب تدور عليه المتجنون وتدير المتجنون الابل أو البقر أو الحمير والشمرق - كلمة
 فارسية قد استعملتها العرب * ابن دريد * واحد العصاميروهم دور وقيل هي
 الصمور * صاحب العين * وهو العضمور بالاضاد * قال أبو حنيفة * وكل
 هذه الدوالي التي تعرف بالدور فانها المتجنونات الواحدة متجنون ومتجنين * غير *
 واحد - الحمال المتجنون * ابن دريد * الزرافات - المنازف التي تعرف بها
 الماء للزرع وما أشبهه وأنشد

أقل غناء عنك في حرب بعمير * من الشام زرافاتها وقصورها

قال أبو علي هذه رواية ابن دريد زرافاتها بالفاء ورواية أبي بكر محمد بن السري زرافاتها
 بالعين يقال مزرعة ومزرعة وزراعة كما يقال مبقلة ومبقلة ومبقلة قال وهو عندي
 أشبهه * ابن دريد * الفاجوس - خشبة تنقر ويثقب فيها أربع ثقوب وثلاثون
 فيها حبلا ويسبقون ومنه اشتقاق فتحش وهو الواسع * أبو عبيد * القتب -
 جميع أداة السائبة * أبو زيد * القبله - الرشاء والدلو وأداته ما كانت على البئر
 يعمل بها فان زعمت من البئر ذهب عنها اسم القبله والقبيل والدابر - السابقان والقبيل
 أيضا - الذي يقبل الدلو * صاحب العين * العجلة - الدولاب والجمع يعمل

باب الدلو وما فيها

• أبو عبيد • هي الدلو والدلاء والدلاء • غير واحد • جمع الدلوان دلاء ودلاء
ودلى ودلى على حسب ما يطرد في هذا النحو • قال أبو علي • فاما قوله
• طاي الحمام لم تخبجه الدلاء •

فقد يكون الدلاء اسما لواحدة وقد يكون جمع دلاء على حسب نواة وقوى • أبو عبيد •
الذئوب - الدلو • غيره • وجمعه أذنية وذئاب وذئاب وأصل الذئوب النصيب
قال أبو علي أصل الذئوب الدلو ثم استعملوا الذئباء فاما قوله

وفي كل شيء قد خبطت بنعمة • خبطت لئام من ندال الذئوب
فقد يكون الدلو ويكون النصيب وهما متقاربان • أبو عبيد • وهي القرب
• ابن السكيت • القرب - الدلو العظيمة من مسك ثور يسمى وجها البعير قال
أبو عبيد وهو ذكر والجمع غروب • صاحب العين • القرب - الراوية • أبو عبيد •
النبطل - الدلو ما كانت وأنشد

• فاهبتم نبطل جروف •

والنبطل موضع آخر ساقى عليه ان شاء الله والسلام - الدلو الذي له عروة واحدة
يعني بها الساقى مثل دلاء أصحاب الروايا وهو ذكر والشجول - الدلو • ابن الاعرابي •
الشجول - الدلو اذا كان فيها ماء ولا يقال لها وهي فارغة شجول ولكن دلو • ابن دريد •
الجمع شجول وشجبال وأنشد

أطالما سألناها لا ترد • فكلماها والشجبال تترد

وقيل الشجول مأثوها وقد أشجلت الرجل أعطيته شجلا أو شجلاين • ابن دريد •
البلف - الدلو من نصف قربة • صاحب العين • البلف - ضرب من الدلاء
يقال هو الذي يكون بين الشقطين يملؤن به المزاد وأنشد

رب عجوز رأسها كالكمة • تسقى بصف مائها هرشة

الهرشة - قطعة كساء أو خرقعة ينشف بها الماء من الأرض ثم يترقى بالحق وذلك
في دلاء الماء وقال بعضهم الهرشة نعت للبحر وهو المسنة الكبيرة • أبو عبيد •

الواقعة الدلو الصغيرة وأشد

شُر الدلاء الواقعة الملازمة • والبكرات شُرهن الساعة

يعنى السق لا تدور • غيره • والجمع ولاغ • الزجاجي • الكتعة كالواقعة

• صاحب العين • الصقنة - دلو صغيرة لها عروة واحدة فإذا أعظم ما يسميه

الصقن • الاصمعي • الناعور - ضرب من الدلاء وقد تقدم أنه جناح الرما

• ابن دريد • المسترفة - داية صغيرة تشد في رأس عود طويل وينصب عود ويعرض

العود الذي في طرفه الدلو على العود المنسوب ويستقي به الماء • أبو عبيد

أمرقوتان - الخشب يتان اللسان تعرضان على الدلو كالصليب • ابن الاعرابي

وهما العرقتان • قال الاصمعي • جمع العرقوة عرق وأشد

• حتى تنقضي عرق الدلو •

• على • هذا ما يعرف لانه انما يجمع ما فيه الهاء بغيرها مع تسليم البناء ما كان

مخلوطا كتمرة وتمرة وعرقوة مصنوع ولكن اها اطائر • أبو عبيدة • عرقت

الدلو عرقاة - شددت عليها العرقوتين والودم - السور التي بين آذان الدلو والعراقي

• ابن دريد • والجمع أودام وودام وكل سيرة قد ذه مستطيلة فهو ودم • أبو عبيد

ودمت الدلو - شددتها • غيره • أذن الدلو وعرونها - مقبضها وكذلك

كوز ونحوه وعرونها الشيء شددته عروة • ابن السكيت • الفرع -

مخرج الماء من بين العراقي وما بين كل عرقوتين فرع والجمع فروغ • ثعلب الفراغ

ناحتها السق أصب منها الماء وأشد

• يستقي بها ذات فراغ عجيلا •

والافراع - العقب من قوله تعالى أفرغ علينا مبرا وقد اقترعت صيبت على ماء

والفراع كاف فرغ • أبو عبيد • العنجا ان كان في دلو ثقب له فهو حبيل أو بطن

يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا لا ودم وإذا كانت الدلو خفيفة شديت في

اسدى آذانها الى العرقرة • غيره • وكل حبيل عنجا وقيل العنجا - عروة في

اسفل الغريب من بطن تشد بونا في أعلى الكرب فإذا قطع الحبيل أمسك العنجا

الدوان تنفع في البئر والجمع أعنجة وعنج وقد عجمها بفتحها عجم • ابن دريد

النَّكَل - عَنَاجُ الدُّلُو وَأَنشَدَ

* يَشْدُقُ دَنَابِلُ وَأَكْرَابُ *

* أبو عبيد * الْكَرْبُ - أَن يَشْدُقَ الدُّلُو عَلَى الْعَرِاقِ ثُمَّ يَنْتَقِي ثُمَّ يَنْتَقِي ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْجَمْعُ
أَكْرَابُ * أبو عبيد * دَلُو مُكَرَّبَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَفَاصِلِ
الشَّدِيدَةِ مُكَرَّبَةٌ تُشَبِّهُهَا بِهَذَا الْعَقْدِ * أبو عبيد * السَّكْبُ وَالسَّكْبُلُ - مَا نَتَى مِنْ
الْجِلْدِ عِنْدَ شَقِّ الدُّلُو وَقَالَ مَرَّةً هِيَ شَفَةُ الدُّلُو وَقَالَ إِذَا تُرِزَتِ الدُّلُو أَرَا الْغَرْبُ بِخَفَاثِ
شَفَتِهَا مَائِلَةً قِيلَ دَقَقْتُ دَقَقْنَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * السُّعْنُ وَالسُّعْنُ - شَيْءٌ يَتَّخِذُ
مِنْ أَدَمٍ شَبِيهَ الدُّلُو وَرَبِّهَا جَعَلَتْ لَهُ قَرَوَاتٍ فَأَنْذَبَ فِيهِهِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى ذَلِكَ الْمُسْنَعَةُ مِنْ
الدَّلَاءِ وَالْجَمْعُ سَعْنَةٌ وَأَسْعَانُ وَقِيلَ السُّعْنُ - قَرَبَةٌ بِالْبَاءِ مُطَرَّقَةٌ الْعُقُوبُ بِرَدْفِهَا
الْمَاءُ وَالْمُسْنَعَةُ الْعُرْوَةُ فِي وَسْطِ الدُّلُو وَقَدْ أَتَمَعْتُهَا جَعَلْتُهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ بَاطِنِ
ثُمَّ شَدَدْتُ بِهَا حَبْلًا إِلَى الْعُرْوَةِ لِتَخْفَ وَأَنشَدَ

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خَفَا * وَالْأَلُو قَدْ تَسْمَعُ كَيْ تَخْفَا

يَقُولُ سَأَلْتُهُ خَفَا لِيَأْسَ أَوْ خَفَ بَعِيرٌ بَعْدَ أَنْ سَأَلْتُهُ بِكَرًا فَأَبَى عَلَى ذَلِكَ

نَعَوَاتُ الدُّلُو

* ابْنُ السَّكَيْتِ * دَلُوٌ تَجِيءُ وَتَسْجِلُ - فَضْمَةٌ وَأَنشَدَ

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَلُكَ السَّجِيلَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَلُكَ ذَا حِيلَ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَوَابُ وَالْحَوَابُ - الدُّلُو الْعَظِيمَةُ وَأَنشَدَ

* حَوَابَةٌ تُنْقَضُ بِالضُّلُوعِ *

أَيُّ تُنْجَمُ لِلضُّلُوعِ تَقِيضًا مِنْ نِقَائِهَا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّهُ تَشْبِيهُ بِالْحَوَابِ - وَهُوَ الْوَاسِعُ
مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَهَذَا عَلَى نَحْوِ وَصْفِهِمْ إِيَّاهَا بِالسَّجِيلِ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الشَّخْمَةُ لِأَنَّ السَّجِيلَ
مِنَ الْأَوْدِيَةِ كَالْحَوَابِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * دَلُوٌ تَجُونَةُ - عَظِيمَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
غَرْبُ غُرُوفٍ - كَثِيرٌ لَا خِذَمَ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَرَادَةُ الْغَرْفِيَّةُ وَقَالَ غَرْبُ غَرْفٍ -
كَبِيرٌ * أبو عبيد * الْعَدِيَّةُ - الزِّيَادَةُ الَّتِي تُزَادُ فِي الْغَرْبِ وَقَدْ عَدَّتْهُ وَغَرْبُ
مُسْنَعٍ مِنْ أَدِيمَتَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هُوَ يُخْذَمُ مِنْ أَدِيمَتَيْنِ يُتَابَلُ بَيْنَهُمَا يُعْرَفَانِ

بِعِرَاقَيْنِ * أَبُو عَيْيَدٍ * غَرِبُ دَابُّ قَالَ وَلَا أَرَاهُ الْإِمْنَ تَذُوبُ الرِّيحِ وَهُوَ اخْتِلَافُهَا
فَتَشَبَّهَ اخْتِلَافُ الْبَعِيرِ فِي الْمَحَامِلِ بِهَا وَالْمَسْلُومِ - الَّذِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهِ سَلَّحَتْهُ أَسْلِحُهُ
سَلَامًا وَأَنْشَدَ

بِمُقَابِلِ سَرِبِ الْخَارِزِيِّ عَدْلُهُ * قَلَى الْحَالَةَ بَارِكْ مَسْلُومُ
وَيُرْوَى سَرِبُ الْمُقَابِلِ عَدْلُهُ * ابْنُ دَرِيدٍ * دَلْوٌ مُضْمَضَةٌ - أَيْ وَاسِعَةٌ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * دَلْوٌ كَرَشَاءٌ - عَظِيمَةٌ

العمل بالدلو

* أَبُو عَيْيَدٍ * إِذَا أَلَى الرَّجُلُ دَلْوَهُ لَيْسَتْ قِيْلَ أَذَلَى فَذَا جَدَّ بِهَا بِمَرْجُوحِهَا قِيْلَ دَلَا
يَذَلُّ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو * فَمَا قَوْلُهُ

* يَكْشِفُ عَنْ حَالِهِ دَلْوُ الدَّالِ *

فَعَلَى قَوْلِهِ

* يَخْرِجُنَّ مِنْ أَجْوَادِ لَيْلٍ غَاضٍ *

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * خَرَطْتُ الدَّلْوَ فِي الرِّكْبَةِ خَرَطًا وَذَلِكَ مِنْ
يُرْسِلُهَا وَقَالَ زَعَتُ الدَّلْوُ أَنْزَعُهَا نَزْعًا وَزَعَتُهَا - جَبَذْتُ * أَبُو عَيْيَدٍ * تَحَبَّتْ
الدَّلْوُ تَحَبًّا وَتَحَبَّتْهَا - خَضَخَضَتْهَا وَأَنْشَدَ

(١) قَدْ صَبَحَتْ قَلْبًا هُمُومًا * يَزِيدُ تَحَبُّجُ الدَّلَا جُومًا

وَقَالَ مَرَّةً تَحَبَّتْ الشَّيْءُ وَتَحَابَّتْهُ خَضَخَضَتْهُ وَأَنْشَدَ

* طَامَى الْجَنَامُ لَمْ تَعْنَبْهُ الدَّلَا *

* أَبُو زَيْدٍ * الْخَفْنُ كَالْخَفْجِ وَأَنْشَدَ

قَدْ أَمَرَ النَّاسُ بِأَمْرِ عَدَلٍ * أَنْ تَخْذُوا بِشِمَانِي آدِلٍ

وَالْخَفْجُ كَالْخَفْجِ فَتَحَبَّتْهَا تَحَبًّا * ابْنُ دَرِيدٍ * تَمَزَّ الدَّلْوُ فِي الْبِئْرِ - حَرَكَهَا لَتَمَلُّ

* ابْنُ سِرِّ * يَنْهَرُّهَا تَهْرًا * أَبُو عَيْيَدٍ * تَهَرَّتْهَا فَتَهَرَّتْ وَأَنْشَدَ

* عَلَى مَاءٍ وَالدَّلَا تَوَاهَرُ *

* أَبُو عَيْيَدٍ * نَشَطَتِ الدَّلْوُ أَنْشَطَهَا نَشَطًا - نَزَعَتْهَا وَرَتَوَتْ بِالْأَلْوَرَتِ

(١) قلت الرواية

المصنعة المشهورة

عند الرواة

* قد صبحت

قلبت ما هموما *

والقلبت كمسجد

وذالك بهجمة البئر

الغزيرة وكتبه

صحة محمد بن محمد

ألف الله تعالى به

آمين

مَدَدْتُ مَدًّا رَفِيقًا وَالْمَانِعَ الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ فِيهِ لَا الدُّلُوقَ وَمَدَّ مَانِعَ يَمِجُ
 مَيْمًا * صاحب العين * وذلك إذا قل ماؤها وربعل مانع من قوم مائة وقد ماع
 أعضابه وقال تَنَقَّتْ الْعَرَبُ مِنَ الْبَيْتِ نَقًّا - جَذَبْتُهَا * وقال * غَبَّتِ الدُّلُوقُ -
 مَوْتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ * غَبِرَ * نَجَّتِ الدُّلُوكُ كَذَلِكَ وَقَدْ مَدَدْتُ الدُّلُوقَ مَدًّا
 جَذَبْتُهَا وَأَنْتَزَعْتُهَا وَأَنْشَدَ

* هَلْ يُرَوِّينَ ذُوْدَكَ تَرْعُ مَعْدُ *

وَالْمَنْعُ جَذَبْتُكَ رِيَاءَ الدُّلُوقِ دَبِيدًا أَخَذِيهِ دَعَى رَأْسَ الْبَيْتِ مَضَتْ الدُّلُوقُ أَمَقَّهَا مَنَحًا وَمَضَتْ
 بِهَا وَقِيلَ الْمَنْعُ كَالْتَرْعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَنْعَ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ وَالْمَانِعُ - الْمُسْتَقِي
 وَالْمَانِعُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلَأُ الدُّلُوقَ مِنْ أَسْفَلِ الْبَيْتِ وَأَنْشَدَ
 وَلَوْلَا أَبُو الشَّيْخِ قَرَاءَ مَا زَالَ مَانِعُ * بِعَالِجٍ مُطَاعًا بِأَذَى الْبَطْرَائِرِ
 * أَبُو بَكْرٍ * مَتَّحَتْ الدُّلُوقُ أَمَّتْهَا مَتَّحًا مِثْلُ مَضَتْهَا

البكرة وما فيها

* صاحب العين * الْبَكْرَةُ وَالْبَكْرَةُ لَفْظَانِ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَهِيَ خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ
 فِي وَسْطِهَا تَحْمِلُ الْخَبْلَ وَفِي جَوْفِهَا تَحْمِلُ دُورَ عَلَيْهِ قَالِ وَهِيَ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ مِنْ حديد
 * أَبُو عبيد * الْحِمَالَةُ - الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُسْتَقَى بِهَا الْإِبِلُ * صاحب
 العين * هِيَ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْبُطَانُونَ تُنْهَتُ بِحِمَالَةِ الْبَعِيرِ وَهِيَ قَسَارَتُهُ وَهِيَ عَلَى تَقْدِيرِ
 مَفْعَلَةٍ لِحِمَالَتِهَا وَقِيلَ هِيَ قِمَالَةٌ وَقِيلَ الْحِمَالَةُ الْمُنْجُونُونَ * ابن دريد * الْمُنْجَاةُ
 وَالْمُنْجَاةُ - الْحِمَالَةُ وَالْمُنْجَرُ فِي بَعْضِ الْأَنْحَاءِ الْحِمَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا * أَبُو عبيد *
 السَّامَةُ - الْبَكْرَةُ * أبو زيد * وَجَعَهَا فِيمُ وَأَنْشَدَ
 يَا رَبِّ يَوْمَ حَزْمِئِلَ الشَّرْمِ * مُلْتَبِسِ الْأَوْرَادِ حَرَّافِ الشَّيْمِ
 * أَبُو عبيد * وَهِيَ الْعَلَقُ وَجَعَهَا أَعْلَاقُ وَأَنْشَدَ
 * عَمِيُونُهَا خَزْرُ لَصَوْتِ الْأَعْلَاقِ *

* ابن السكيت * الْعَلَقُ - الْبَكْرَةُ وَأَدْنَاهَا * صاحب العين * الْعَلَقُ وَالْعَلَقَةُ

- الذي يُعاقب به البكرة من القامة * أبو زيد * القرن - البكرة يستقي علم أربع أرباع
 * أبو عبيد * القَبْ - الخرق الذي في وسط البكرة وله أسنان من خشب * ابن دريد * وهو
 الوَقْب * أبو زيد * البلعة - سم البكرة والجمع بلع * أبو عبيد * المحور -
 العود الذي في وسط البكرة وربما كان من حديد * صاحب العين * هي الحديد
 التي تجتمع بين اللطاف والبكرة وهي أيضا الخشبة التي تجتمع المحالة والميزود -
 الميزود والذائق - مجرى المحور في البكرة واللطاف - الذي تجرى البكرة
 فيه إذا كان من حديد فإن كان من خشب فهو قَعْو * ابن دريد * القَبْوَان -
 الحديدان اللذان تجرى بينهما البكرة وقيل القَعْو البكرة بعينها قال وأهل اليمن
 يسمون المحور إذا كان من حديد قَعْوًا وقيل القَعْو شبه البكرة وقيل هما خشبتان
 تكونان صكنا في البكرة تنحانها يكون فيهما المحور والجمع قَعْي * صاحب
 العين * المسد - المحور إذا كان من حديد والمحور - الخشبة التي تجتمع
 المحالة * ابن دريد * البزغ - المحور بمائنة * صاحب العين * الرجامان
 - خشبتان تنصبان على رأس البئر ينصب عليهما القَعْو ويحور من المساق والريجام
 موضع آخر سنأني عليه إن شاء الله

نعوت البكرة

* ابن السكيت * محالة قوهاء - طويلة الأسنان * أبو عبيد * الدموك
 - البكرة السريعة الميز وكذلك كل شيء سريع * ابن السكيت * بكرة نخيس
 - وهي التي يتسع ثقبها الذي يجرى فيه المحور مما يأكله فيمقدون إلى خشبة
 فيثبون وسطها ثم يلقونها ذلك الثقب المتسع ويقال لذلك الخشبة الخناس * أبو
 عبيد * إذا اتسعت البكرة أرتسع خرقها عنها قيل أخذت فارتحلتها وهو
 أن يسد ما اتسع من خرقها بخشبة أو حجر أو غيره واسم ما سد به الخناس والخناس
 * ابن السكيت * بكرة مروس وقد مرست مرسا إذا شرب جأها بينها وبين
 القَعْو وأنشد

قوله وقد مرست
 الخ باب فصرح وأما
 مرس الجبل فن
 باب نصر كما صرح
 به المجد ٨١ ص ٥٥

دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ فَخَيَّرَ • لَا ضَيْقَ الْهَجْرَى وَلَا مَرُوسَ
وَكَذَلِكَ مَرَسَ الْحَبْلُ مَرَسًا وَقَدْ أَمْرَسَتْهُ أَعْدَتْهُ إِلَى تَجْرَاهُ وَأَمْرَسَتْهُ أَنْشَبَتْهُ بَيْنَ
الْبَكْرِ وَالْقَعْوِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ

• حَبَالُكُمْ الَّتِي لَا تُمَرِّسُونَا •
• أَبُو عَيْبِدٍ • يَقَالُ لِذِي يُعْبِدُهُ إِلَى تَجْرَاهُ الْمَعْلَى وَالرِّشَاءُ الْمَعْلَى

أصوات البكرة

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفَعْلَقَةُ - مَوْتُ الْبَكْرِ - وَقَدْ قَعْلَقَتْهَا فَتَقَعْلَقَتْ
• الْأَصْمَى • وَكَذَلِكَ الْعَرِيفُ وَقَدْ صَرَفَتْ تَسْرِفُ

أسماء الحداثد التي يخرج بها ما في البئر

• غَيْرُ وَاحِدٍ • هِيَ الْمَخْطِطُ وَالْمَخْطِطُ وَالْعَوَالِي وَالْكَلْبُ وَالْكَلْبُ -
حَدِيدَةٌ مَطْوُوفَةٌ كَالْمَخْطِطِ وَكَكَلَايِبُ الْبَارِي تَخَالِبُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ • ابْنُ
دَرِيدٍ • الْعَوْدَقُ - الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا كَلَايِبُ تُخْرَجُ بِهَا الدَّلَاءُ مِنَ الْآبَارِ
• صَاحِبُ الْعَيْنِ • هِيَ الْعَوْدَقَةُ وَالْعَوْدَقُ وَالْمَخْطِطُ

باب حبال الاستقاع وغيره

• أَبُو حَنِيفَةَ • حَبْلٌ وَحَبْلٌ وَحَبْلٌ وَحَبْلٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جُمَاعَاتُ حَبْلَاهُمْ
عَلَى غَوَارِيهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَبْلَ الرَّمْسُ • أَبُو عَيْبِدٍ • الْمَرَسُ - الْحَبْلُ
وَاحِدَتُهَا مَرَسَةٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ • مَرَسَةٌ وَمَرَسٌ وَأَمْرَأَسُ جَمْعُ الْجَمْعِ • ابْنُ
دَرِيدٍ • الْوَقَامُ - الْحَبْلُ • أَبُو عَيْبِدٍ • الرِّشَاءُ - الْحَبْلُ وَقَدْ أَرَشَيْتُ الدُّلُوبَ مَاتَتْ
أَهَارِشَاءُ • غَيْرُ وَاحِدٍ • جَمْعُهُ أَرَشِيَّةٌ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • عَصَامُ الدُّلُوبِ وَالْقَرَبَةِ
وَالْأَدَاوَةِ - حَبْلٌ قَشْدٌ وَقَدْ عَصَمَتْ الْقَرَبَةُ جُمَاعَاتُ أَهَاءِ عَصَامًا وَعَصَامُ كُلِّ شَيْءٍ
مَاءُ سَمَرِهِ • أَبُو عَيْبِدٍ • الْمَقَاطُ - حَبْلٌ وَجَعْلُهُ مَقَطٌ • ابْنُ دَرِيدٍ • مَقَطَاتُ
الْحَبْلِ أَمَقَطُهُ مَقَطًا - شَدَدْتُ قَتْلَهُ قَالَ وَرَبْعًا هِيَ رِشَاءُ الدُّلُوبِ مَقَاطًا • صَاحِبُ

العين * المقاط - حبل منة - ير قصير يكاد يرقوم من ثلثة اغارته * ابن السكيت *
 السكر بالفتح - قُبْد من ليف او خوص وانشد في وصف فرس
 * كالسكر داناه رقيق يقتله *
 * ابو عبيد * السكر الحبل - الذي يصبه عليه على النخل وجعه كُرور ولا يسمى بذلك
 غيره من الحبال * ابو حنيفة * هو الفليط منها وانشد
 * جذب الصرار بين الكرور *
 وقيل الاغاب عليه ان يكون من الجلود * ابن دريد * الحياول - السكر الذي
 يصعد به وكذلك الرافول في بعض اللغات وهو الفروند * ابو عبيد *
 الجمار - الحبل الذي يشتبهه وسط الرجل اذا نزل في البئر وطرفه في يد رجل فان
 سقط منه وسقطه وانشد

* ان الجمار حقب النبي *

* غيره * الجفرة أثر الجمار وانشد

لو كنت سيفا كان أثرك جفرة * وكنت دنانا لا يغريك الصقل

وقد تحقره وانشد (١)

* ليس الجمار ما نبي من القدر *

* ابو عبيد * الحبل من ليف هو المسد * ابن السكيت * المسد حبل
 من جلود الابل ارم من ليف او خوص وانشد

* ومسد امر من اياتي *

* وقال * مسدت الحبل مسده مسدا - اجذت قتله ومنبه رجل مسود

الملك * ابو حنيفة * اصل المسد ما كان من جلود الابل ثم قيل لكل رشاء

مسد وجعه مسد والمسد في غير القتال الاطالة وانشد

* وقد مسد الطلاق المسود *

* وقال مرة * المسد من جلد او ابق او مصاص وهو بيان كالقولان او من خلب

واذا غلط المسد فهو قلس * صاحب العين * هو الحبل الضخم من ليف او

خوص * ابو عبيد * الوئل الحبل من ليف والويل - اليف نفسه * ابو

(١) قوله وانشد ليس
 الجمار الخ تمامه *
 ولو تحقرت بمحبوك
 عمر * وبه يتم الشاهد
 على الفعل اه
 مصححه

حنيفة * الويل - الحبيل الخلق * أبو عبيد * الشطن والقرن - الحبيل وهي
الأسطوان والآذان * ابن السكيت * القرن - الحبيل يقرون فيه البعيران
ويقال للبعير المقرون بالآخر قرن وأنشد

وَلَوْ عَنَدَ غَنَانِ السَّلِيلِ عَرَبَتْ * رَعَا قَرْنُ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ

وقد تقدم أن القرن السيف والنبل وأنه الكتانة * أبو حنيفة * القرن
ساكن الراء - الحبيل يقتل من لحاء النجسر وقيل القرن الخصلة المفنولة من
العهن * أبو عبيد * السبب - الحبيل وجعه أسباب * أبو حنيفة *
السبب - الحبيل وجعه سبب وأنشد

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبِّ وَخَبْطَةِ * بِجَرْدَاءِ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

الخبطة الويد وقيل الخبطة الحبيل والسب الويد * أبو عبيد * المقوس - الحبيل
الذي أنسف عليه الحبيل عند السباق وأنشد

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونُ

الرجم الطن * صاحب العين * الماصر - حبيل يمسد على طريق تجسس به الشفن
أو السابلة لتؤخذ منهم العشور * أبو عبيد * الرمة - القطعة من الحبيل
وبه سمى ذوار الرمة * أبو حنيفة * حبيل أرمم وقدرم - صار أرمما ولا يقال
الافى الخلقى والرواء أغلط الأرشية وهو أيضا من حبيل الحولة * ابن السكيت *
الخليج - الحبيل لانه يخرج ما شذبه أى يجذبه * ابن دريد * وربما سمى الرشن
خليجا والحبول - الحبيل وربما سمى العنان حبولا والحبول - الحبيل الغليظ
من القتب الغليظ * أبو حنيفة * الثنابة والثناة - الحبيل وأنشد

• جَعَلَ الثَّنَائِي أَهْلًا مِنْ فَصَالَا •

يعنى أنهم استندروا هذه القبح بالعصب بالحبيل * ابن السكيت * وهى المثناة
وقال مفع الحبيل - أنشد * أبو حنيفة * ويقال للحبيل الجسد مانع فإذا ذهب
خسونه الحبيل ولأن من التمل قيل جرن يجرون جرونا والخص منها - ما ذهب ثوبه
ولأن من الأتمصاص أى الانعلاص تحبث الحبيل - قتلتته وشانته وما تحبث الرجل
- ما طلتته منه * أبو حنيفة * حبيل الخلق ليس من الخلوقة واسكن من الخلوقة

وإذا كان من المخلوقة فهو خالق وأخلاق ومخلق وقد خلق خلقة وأخلاق فإذا
أخلق وذهبت قوته فهو جبل منين وممنون والمثة القوة ويقال للجبل أيضا منين إذا
صعد وأند

باربها ان سأت عيني * ولم تحتي عقد المني

فإذا كان كذلك فعدرت برث وأرت وأنشد

أرت جديدا الجبل من أم معبد * بعاقبة وأخلفت بعد موعد

وهو جبل رث وعن كرت وجبل موهون إذا انقطع بعض واه * قال أبو علي *
هو مفعول بمعنى فاعل * غيره * جبل واه كذلك * أبو حنيفة * جبل
أرض وما روض - أكلته الأرضة * غيره * جبل أرض كذلك وقد أرض
وكذلك الجذع * أبو حنيفة * قضى الجبل قضا - بلي والمرول قطعة الجبل
الضعيف وقيل هو القطعة من الجبل لا ينقطع به فإذا انقطع الجبل من المخلوقة فهو جبل
مرفق وأقطع رمت ورمث وأرماث ورمات * على * هو مشتق من الرمت وهو
بقية اللبن في الشرع وقد تقدم * أبو حنيفة * جبل أحذاق وحذاق
وحذاق الواحدة حذقة كذلك * وقال مرة * إذا انقطع الجبل وهو جديد
فقد انحذاق وحذاقه يحذاقه حذاقا وأثبت يثته بئا وبث هو نفسه وأثبت
وانجذم وبثمه يجذمه جذما وجذمه يجذمه جذا فهو جديد وبثكه يثكه بثكا
فانثكه وهو جبل يثك أي قطع وجبل أقطع وقد انقطع كل هذا يكون
في الجديد والخلق فاما الأخلاق والأرماث فلا يكون الا في الخلقان والجذمة والجذم
القطعة من الجبل خلقا كان أو جديدا وإذا انتشر طرف الجبل قيل تنشر وانتشر
ونثرته نثرا ونثرته وإذا نقص الجبل فهو نمك والجمع أنكاث * ابن
الكثير * هو النقص - والجمع أنقاض * ابن دريد * جبل رجميع -

إذا نقص ثم قيل * أبو حنيفة * وإذا كان الجبل جديدا فهو يديع وإذا كان مستملا
فهو يديس وإذا بدى غزل الجبل فهو وثوب ومثول ومجبل والجمع مجل وقد
سماه وأسماه وهو الرد قبل أن يبنى فإذا بُني وجعل طائفتين ثم قيل مئاة فقد أرم
والمبارم المغازل التي يبرمها وكذلك إذا كان قتلها بغير مغازل فهو أبرام أيضا * أبو

عبيد * المشرور - المقتول الى فوق وهو القتل الشرير وقد استشرز الحبل
 * الشيباني * أصل الشرز الشدة * ابن دريد * عذبه الله عذاباً شراً -
 أي شديداً * أبو حنيفة * الشرز - المنكوس القتل هو عنده أشدله وما دارث
 فأكسب المغرل خات من قبل اليمن وذهبت قبل يساره فقتلته دبير وقيل الدبير
 ما ذهبته عن وجهه * أبو عبيد * وإذا كان أسفل من الشرز فهو والدبير
 * أبو حنيفة * إذا كان قتل الغرل يترأ فهو وميسور وقيل له قبيل وقيل
 القبيل القتل الذي قبل وجهك * ابن قتيبة * ما يعرف قبيلاً من دبير - فالقبيل
 من القتل - ما قبلت به على صدره والدبير - ما أدبرت به عنه وقيل القبيل باطن
 القتل والدبير ظاهره وقيل القبيل والدبير في قتل الحبل فالقبيل القتل الأول الذي
 عليه العامة والدبير القتل الآخر وقيل القبيل في قوى الحبل ككل قوة على قوة
 وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل أسفل الأذن والدبير أعلاها وقيل
 القبيل القطن والدبير الكتان وقيل معناه ما يعرف من قبيل عليه عن يدبر عنه
 وقيل ما يعرف تشب أبيه من نسب أمه ومنه ما يعرف ما قبل هذا الأمر من دبيره
 وما قبله من دياره * أبو حنيفة * وإذا لم تقبل إبهام الفاتل اليه نى عليه فذلك اليه ن
 وهو أعون على الفاتل وإذا أبرموا الغرل على ما يحبون وأرادوا أن يذرعوا به على
 ما يريدون من عدد الطافات وكل طافة منها قوة والجميع قوى وقوى * أبو عبيد *
 الآسان - قوى الحبل وأنشد

* فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنَ تَطْعُ *

الآسان هنا الوصول * أبو حنيفة * هي الآسن أيضا - واحدتها آسان ومنه قبيل
 فلان على آسان من أبيه أي على خلافة وضرائب * ابن السكيت * على
 آسان من أبيه وقد تقدم * أبو علي * والآسان بالكسر والجمع آسان وان
 كان مذكرا وتطيره شمال وشمال الآن الشمال مؤنث والاعرف في جمع
 آسان آسية * ابن السكيت * الجرغ - التواء في قوة من قوى الحبل
 تكون ظاهرة على سائر القوى * أبو عبيد * القنسة - القوة من قوى
 حبل الليف وأنشد

• يَصْفَحُ الْقِنَةَ وَجَهًا جَانِبًا •

• أبو حنيفة • القِنَةُ - الحِبَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ أَيْضًا الشَّرُّ الْوَاحِدُ دَسَارٌ
وذلك إذا خِطَّتْ بِهِ السُّفُنُ وَإِنْ صَعَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الْخُصُوفِ فَهِيَ الشَّرْطُ الْوَاحِدُ شَرِيطٌ
• صاحب العين • وهِيَ الشَّرَاطُ وَاحِدُهَا شَرِيطَةٌ • ابن دريد • سميت
بذلك لأنها بِشَرِطِ خُوصِهَا أَيْ يَشْتَقِي شَرِيطٌ • أبو حنيفة • وإذا قُتِلَ الحَبَلُ
عَلَى قُوتَيْنِ فَهُوَ مَشْنِيٌّ وَلَا يَكَادُ يَفْتَلُّ عَلَى أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ قُتُوبٍ فَإِنْ قُتِلَ عَلَى ثَلَاثٍ فَهُوَ
مَشْنُونٌ وَقَدْ ثَلَّثَتْهُ أَنْثَتُهُ ثَلَاثًا وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ فِي الْفَعْلِ وَالْمَصْدَرِ غَيْرَ أَنَّكَ تَفْتَحُ
الْعَيْنَ فِيمَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْهُ لَا مِنْ ذَلِكَ وَقَبْلَ لَمْ يَقْلُ فِي الْإِثْنَيْنِ وَلَا فِي الثَّمَانِيَةِ وَلَا
فِي الْعَشْرَةِ وَإِذَا قُتِلَ فَقَدْ طَوَاهُ طَيَّارٌ وَلَوْ لَبَّى قَاتِلُوهُ وَتَلَوَى وَمَوَاهِيَا رَوَاهُ رِيًّا • صاحب
العين • وهو الْإِتْوَاءُ أَيْضًا • أبو حنيفة • وكذلك أَدْرَجَهُ وَأَدَجَجَهُ وَخَلَجَهُ
فَكُلُّ رِشَاءٍ خَلَجٌ وَأَطْنَهُ مَا خُوذَ مِنْ قَرْنِ الظَّيْمَةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ خَلَجٌ • ابن دريد •
خَلَجَهُ كَخَلَجِهِ • أبو حنيفة • فَاذَا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ قَبْلَ أَكْثَمَهُ وَمِنْهُ بَعِيرٌ مَكْدَمٌ
وَقَدْ أَرَمْتُ الحَبْلَ أَرَمَهُ أَرَمًا شَدِيدَةً قَتْلَهُ وَمِنْهُ الْأَرَمُ فِي الْعِضِّ وَالْأَرَمَةُ مِنَ
الْجَذْبِ وَكَذَلِكَ أَرَمَتْهُ أَرَمَهُ وَأَصْلُ الْأَرَمِ الْجَمْعُ • غيره • الْعَرَقَةُ - شِدَّةُ
قَتْلِ الحَبْلِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ • ابن دريد • خَنَجْتُ الحَبْلَ أَخْنَجُهُ خَنْجًا -
قَتَلْتُهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَابْتَدَأْتَ الْعَامَّةَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَسَمُوا الْخَنْثَ خَنْجًا تَتَلَوِيهِ • وقال •
خَنَسْتُ الحَبْلَ خَنْسًا - قَتَلْتُهُ قَتْلًا شَدِيدًا وَكَذَلِكَ أَرَأَيْتُمْهُ وَقِيلَ حَبْلٌ مَسْمُورٌ
- شَدِيدُ الْقَتْلِ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الحَبْلَ اسْتَدَّ • أبو زيد • عَسَدْتُ الحَبْلَ أَعْسِدُهُ
عَسْدًا - أَحْكَمْتُ قَتْلَهُ وَالشَّهْبَةُ الْقَتْلُ الشَّدِيدُ وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْقَتْلَ وَالطَّلَقُ الحَبْلُ
النَّصِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ وَأَنْشَدَ

• نَحْمَلُ أَذْرَجَ (أَذْرَجَ) الطَّلَقُ •

• أبو زيد • حَبْلٌ مُخَصٌّ - أَمْلَسَ عَلَيْهِ زَيْبِيهِ وَالْمَخَصُّ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ لَا أَدْرَى
أَفِيْلُ أَمْ مِنْهُ عُولُ لِقَوَاهِمُ خَصْنُ الحَبْلِ وَمُخَصَّصُهُ • أبو حنيفة • خَرَّتْ الحَبْلُ -
إِذَا مَشَقَّتْهُ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ بِخَافَتِ لِحَرْقَةٍ وَيُقَالُ حَبْلٌ حَرْدٌ وَفِيهِ حَرْدٌ - إِذَا تَعَجَّرَ

الآطول منه وذلك اذا لم تكن قواه مستوية وهذا غير المجرد فاذا كان كذلك فهو ضعيف
وقد ضعفه صغره ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الامه اذا زنت (بها ولو بصغير)
والبدل مثل الضفر والبدل ما جدد بدلا * ابن دريد * جدد يجددل ويجددل
* ابو حنيفة * اذا اُجبد اذراج الجبل فقد اُحصد وهو مضعف وحصد * صاحب
العين * استحصد الجبل ورجل مضعف الراي منه وقد تقدم * ابو حنيفة * امر
الجبل - شدفته والمريرة والمريرو والمرار والمرور - جبل الحولة وهو من كل شيء
حتى من الليف وانشد

* امرؤ الليف وامتناق الغطف *

الامتناق - جمع متني وهو الحلقه من الخشب تكون في تاريف المريز والقطف
ضرب من الشجر متين الغضبان يُخذ منه الامتناق * ابن السكيت * السلب
- ضرب من الشجر يثبت متساويا في طول ويؤخذ فيل ثم يشق فيخرج منه
مشاقه بيضاء كالليف يُخذ منه أجود ما يكون من الجبال الواحدة سلبه والمريرو
من الجبال ما لطيف وطال واشتد قله * ابو حنيفة * الجبل الملاحم - المشدود
الغسل فاذا كان رخوا فهو معتلب ومثدير والافارة شد الغسل وكل قوة انطوت
من الجبل على قوة فذلك قلد والجميع اقلاد وقلود قال واكثر ما سمعت به في السور
المالوية وكل ما لويته على شيء فقد قلدته ولعل القلادة مأخوذة منه * ابن
دريد * قلدت الجبل اقلاده قلدا والقليد - الشريط عذبة * ابو حنيفة *
فاذا اشتوت قلود الجبل لا شتوا قوام في الغلند فهو جبل مذل ثم ولا ثم ومتنابع فاذا
اختافت فهو جبل متقوى ومنه الاقوام في الشعر فاما الترميع والرصيع فهو
ما صنع من الجلود أو يجمع بعض السور في بعض واذا قيل الجبل من قوتين أو قوتين بيض
وسودا والخطب فذلك يريم ولذلك سمي الشج أول ما يبس ويريم بالاختلاط بياضه
بسواد الليل وانشد

على بغل والشج باد كانه * بأجمع من ليل التام يريم

وهو معنى قول الله عز وجل - حتى يقبض بينكم الليل الطويل الايض من الخيط

الأسود من الفجر» وليس هذان إلا برام دون اللوتين وهو معنى قول الاخيلية

بأيها السدم الماتوى رأسه * ليسوق من أهل الجحاز برعما

تريد غنمة فيهما من كل ضرب ضان ومع رأس سود وبيض وان كان كل مقبول

برعما وكل جبل برعما وإذا كان الجبل من قوى مختلفة الألوان فهو أبرق والجمع برق

* وقال أبو علي * كل مختلط فهو أبرق ولذلك قيل للأرض المختلطة

بالطين والجارية برقة وبرقاء وأبرق وقيل للزيت المخلوط بالسرقة برقة فاما

ما أنشده ابن الاعرابي

قفانين أعناق الهوى لربة * جنوب نداوى غل داء مما طل

يخدر من رأس برقاء حطه * توقع بين من حبيب مزايل

فلا تعلم البرقاء اسم العين ولكنه لما اختلط السواد فيها بالبياض استجاز أن يسميها

برقاء فالأبرق لا يخص به الجبال انما هو اسم واقع على كل مختلطين وان غلب * صاحب

العين * جبل أخصف وخصف - فيه لونان من سواد وبياض وقيل الخصف

لون الرماد * أبو حنيفة * وإذا لم تحكم منعة الجبل فهو مرقق والسلك ما كان من

قمان وجمعه سلك والنصاح - ما كان من خيوط الصوف والجمع نصع وإذا كثرت

ثلاثة الجبل وثلاثة صوفه أو شعره أو وبره قبل جبل شيع وجبال شيع * ابن دريد *

الوقى - الجبل الذي يطرح في أعناق الدواب حتى تؤخذ والجمع أوهاق وأوهقت

الدابة فقلت بها ذلك * الاصمعي * الخرابية - جبل من ليف أو نحوه * أبو

حنيفة * الخراب - المسد المتخذ من الكتيار وهو ليف النار جيل وهو جود

الهسد وهو أجود الليف للجمال وأجوده الشبيبي وهو شديد السواد ويسمى القبطي

وليس في الأمسدا مشرب منه على ماء البصر وغير ذلك * ابن دريد * الدرك - القطعة

من الجبل تقرن بآخرى والجمع أدراك ودركة ودروك * أبو عبيد * الدرك - جبل

يؤتى في طرف الجبل الكبير في الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الجبل * صاحب

العين * الخلب - جبل الليف والقطن إذا رقت وصلب والشتعاب - الطويل

الدقيق من الأرضية والأعصان ولحوها * ابن دريد * جبل منكوت وتكيت وأنكأت

وَنِكَتُ - مقطوع * صاحب العين * انْقَرِغُ - الحبل انقطع وترعته قطعته
وحبل رجيع اذا انقض ثم أعيد قتله وكل ما نثيته فهو رجيع والنسي - ما وقع
من الرشاه على ظهر البعير أو على شفير البئر

(ثم السفر التاسع ويليه السفر العاشر) وأوله باب ما يوصل بالحبل
أو الدلو للاستقاء والتنقية)

﴿ تبيينه ﴾

وقع بهامش صحيفة ١٩ من السفر الثامن خطأ في قوله « من عبس الصيد » وصوابه من عبس
الصيف وكذلك في قوله بعدها هذا هو الرأي وصوابه هذا هو المروي فليعلم

(فهرست السفر التاسع من كتاب المخصص)

صفحة	صفحة
٤٣ أسماء الشهور في الاسلام	٢ كتاب الاقواء
٤٣ أسماء الشهور في الجاهلية	٢ باب ذكر السماء والفلک
٤٣ نعوت السنين في التقدم والتأخر	٩ أسماء المنازل وصفاتها
٤٣ نعوت السنين من قبل غمامها وكمالها	١٢ البروج
٤٤ أسماء أوقات الليل والسير فيه	١٣ الاقواء
٤٨ باب الصبح وأسمائه	١٥ ذكر أسماع العرب في طلوع هذه النجوم
٥١ صفة النهار وأسمائه	١٧ التفسير
٦٠ نعوت الايام في شدتها	١٨ صفة الشمس وأسمائها
..... كتاب الدهور والازمنة والاهوية	٢٣ باب طلوع الشمس وكسوفها وغروبها
٦٢ والرياح	٢٦ صفة القمر وأسمائه
٦٢ أسماء الدهر والاقوات	٢٨ كسوف القمر وغروبه
٦٦ أسماء السنين	٢٩ باب سؤال القمر وجوابه
٦٧ نعوت الايام بالحر	٢٩ تفسير ليالي القمر
٧٢ باب العرق	٣٠ أسماء أيام الشهر ولياليه
٧٢ نعوت الايام والليالي في شدة البرد	٣٢ صفات الشهر
..... نعوت الايام والليالي في الاعتدال	٣٢ باب الدراري
٧٧ والطيب	٣٥ سير النجوم وانقضاءها وغروبها
٧٨ ذكر جميع أمطار السنة	٣٥ تعلق النجوم
٨٣ الرياح ومن أسماء الداراري غير الشمس والقمر
٩٣ السحاب وأنواعه	٣٦ اقتران الكواكب
٩٧ السحاب المرتفع المتراكم أسماء الايام في الاسلام
..... السحاب الذي بعضه فوق بعض ودون نعوت الليالي والايام
٩٨ بعض نعوت الليالي في شدة الظلمة
٩٩ السحاب الذي الى الرقة وقلة الكثافة نعوتها في الطول والقصر
١٠٠ السحاب ذو الماء الكثير أسماء الايام في الاسلام
١٠٠ السحاب الذي لا ماء فيه أسماء الايام في الجاهلية

صفحة	صفحة
باب الطحالب والعروض وما عوفي	ذكر هبوب الارواح للسماب ... ١٠١
طريقتهما ... ١٤٤	أمارات الغيث ... ١٠٢
باب صب الماء واراقتة ... ١٤٥	الخلافة للمطر ... ١٠٤
نعوت الماء من قبل جريه وسيلانه ونثوره ١٤٦	الرعد ... ١٠٤
حيات الماء ... ١٤٩	البرق ... ١٠٧
عامة السيلان ... ١٥٠	باب الامطار ... ١١٠
باب السقي واسماء الماء المسقي به ... ١٥١	المطر في موضعه ... ١١٠
باب صرف الماء وسده ... ١٥٣	نعوت المطر في القوة والكثرة ... ١١٤
تغيير المياه وكسريتها ... ١٥٣	باب تطبيق المطر الارض وتليدها بها ١١٨
باب النحول ... ١٥٤	باب الثلج والبرد ونحوهما ... ١١٩
بعد الماء وقربه من الكلال واليقيف ... ١٥٤	أسماء عامة المطر ... ١٢٠
نعوت الماء في قرب رشائه وبعده ... ١٥٥	المطر بعد المطر ... ١٢١
ورود الماء والمصدر عنه ... ١٥٥	الامطار المنفرقة والقليلة ... ١٢٣
أصوات الماء ... ١٥٦	نعوت المطر في بكوره وتأخره ... ١٢٣
الغوم في الماء والطفو والغط ... ١٥٧	المطر يدوم لا يقطع ... ١٢٤
الغرق والرسوب ... ١٥٨	اقلاع المطر واقطاعه ... ١٢٥
خوض الماء ... ١٥٨	السماء اذا اصبحت ... ١٢٥
الغسل والابتلال ... ١٥٨	ذكر السيول ... ١٢٦
الجفوف والمسح ... ١٦٠	أسماء عامة المياه ... ١٣٠
اقسام الماء واستقائه ... ١٦١	باب ما يخص ماء السماء وماء الارض ١٣٠
القناطر والجسور ... ١٦٣	نعوت الماء من قبل كثرته واجتماعه ١٣١
آلات الاستقاء ... ١٦٣	أسماء الماء ونعوتها من قبل قلته ... ١٣٢
باب التواوير وغيرها ... ١٦٣	نعوت الماء من قبل طمعه ... ١٣٥
باب الدلو وما فيها ... ١٦٤	نعوت الماء من قبل غمائه ... ١٣٨
نعوت الدلو ... ١٦٦	نعوت الماء من قبل برده وسحره ... ١٣٨
العمل بالدلو ... ١٦٧	نعوت الماء من قبل طراته ... ١٣٩
البكرة وما فيها ... ١٦٨	نعوت الماء من قبل صفائه ... ١٤٠
نعوت البكرة ... ١٦٩	نعوت الماء من قبل كدرته ... ١٤٠
أصوات البكرة ... ١٧٠	نعوت الماء من قبل تغيره واندفائه .. ١٤٢
أسماء الخدائد التي يخرج بها ما في البئر ١٧٠	نعوت الماء من قبل طرقة ... ١٤٤
باب خصال الاستقاء وغيره ... ١٧٠	